

مجلة متخصصة تصدر أربع مرات في السنة
تتميز بالكتب والقصص
الناشر: دار تحفيظ للشعر والتأليف
الرياض: المملكة العربية السعودية

المحرم ١٤٠٢ هـ - نوفمبر ١٩٨١ م

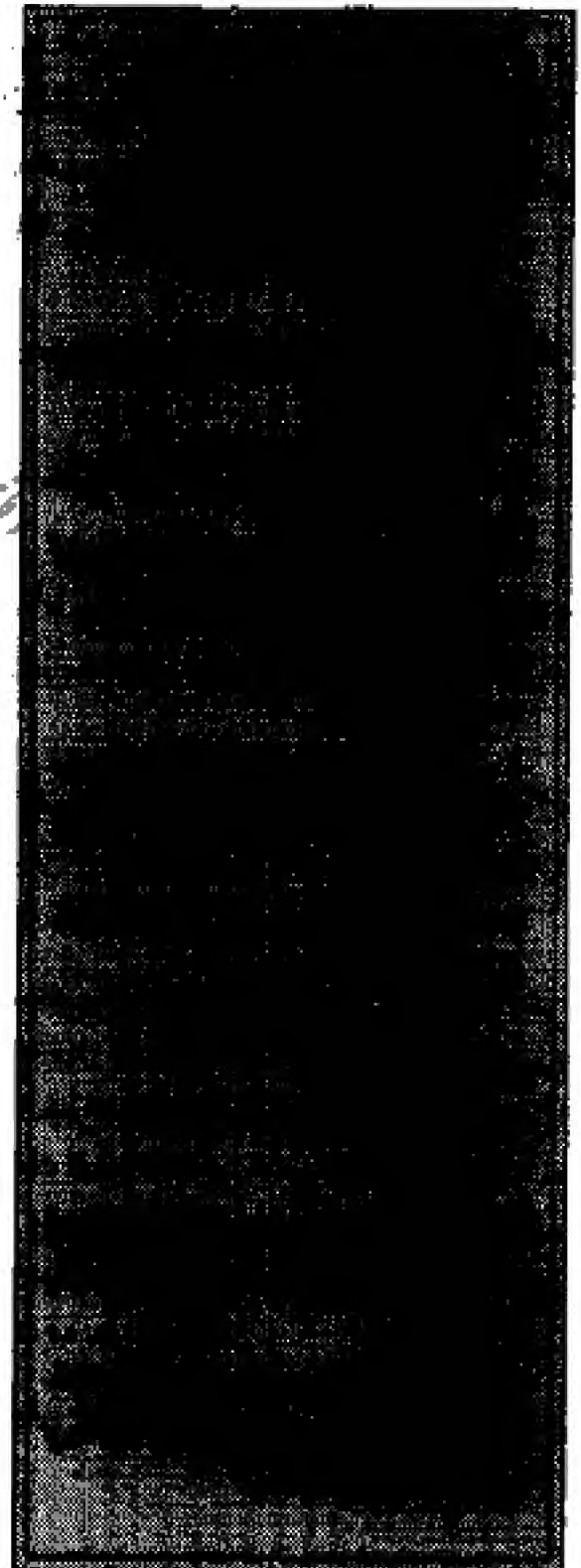
العدد الثالث

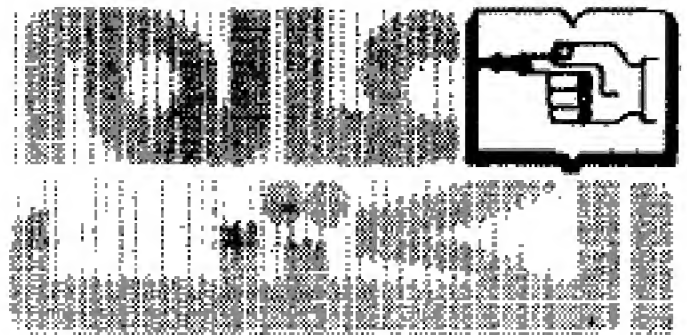
٧١

المجلد الثاني

المحتويات

١٣٦ - ١٣٧	علي جواد الطاهر	حبة كتب .. وملاحظات
١٣٨ - ١٣٩	يوسف حسن توفيق	تأريخ مسرحي بين شكسبير وغانم وأحمد شوقي
١٤٠ - ١٤١	محمد ناصر حامد	الحظ العربي: أصله، نشأته
١٤٢ - ١٤٣	مستطوب سالم الشاذلي	البلد العربي
١٤٤ - ١٤٥	حامد الشاذلي دياب	السيرة النبوية في الأدب العربي
١٤٦ - ١٤٧		تأليف بلقيس بن هادي
١٤٨ - ١٤٩		القصائد في الوطن العربي من المرونة
١٥٠ - ١٥١		وتنظيم جمعية
١٥٢ - ١٥٣		أثر الشخصية في البناء الفني لروايات نجيب محفوظ
١٥٤ - ١٥٥		الخطبة والخطبة في البحر الأحمر في عصر المماليك
١٥٦ - ١٥٧		الخطبة
١٥٨ - ١٥٩	حاتم صالح النحاس	تأليف الخواص لابن منظور
١٦٠ - ١٦١	أبو عبد الرحمن بن حنبل الظاهري	الهاجس الجاني من أساليب الشيخ عبد النبي
١٦٢ - ١٦٣		عن كتب التراث
١٦٤ - ١٦٥	محمد عبد النبي حسن	الربيع والعربان والعبان والحولان للباحث
١٦٦ - ١٦٧	إبراهيم السامرائي	كتاب فرقة الأديب في الرد على ابن السبائي
١٦٨ - ١٦٩		كتاب المصنف
١٧٠ - ١٧١	محمد ياسر شرف	القصة القصيرة في الخليج العربي
١٧٢ - ١٧٣		لابراهيم عليم
١٧٤ - ١٧٥		كتب حبيبة
١٧٦ - ١٧٧		المسرح والتجديد
١٧٨ - ١٧٩	نسيم العمادي	الأنماط الحديثة والنوعية للدراسات
١٨٠ - ١٨١		السيرة لحاتم عبد هاشم
١٨٢ - ١٨٣	عبد العزيز الزقاني	ابن حزم الأندلسي ووجهه في البحث
١٨٤ - ١٨٥		التاريخي لعبد الحليم عويس
١٨٦ - ١٨٧	علاء الدين ألقا	التعريف بالسودان لعبد بدوي
١٨٨ - ١٨٩		كتاب المصنفات العربية
١٩٠ - ١٩١		كتاب صحيفة دار العلوم
١٩٢ - ١٩٣		أخبار ثقافية
١٩٤ - ١٩٥	جليل النطية	ومقالة باريس الثقافية
١٩٦ - ١٩٧		ومقالة الولايات المتحدة الأمريكية الثقافية





مجلة متخصصة تصدر أربع مرات في السنة
تتميز بالكتب والقصص
الناشر: دار تحفيظ للشعر والتأليف
الرياض: المملكة العربية السعودية

المحرم ١٤٠٢ هـ - نوفمبر ١٩٨١ م

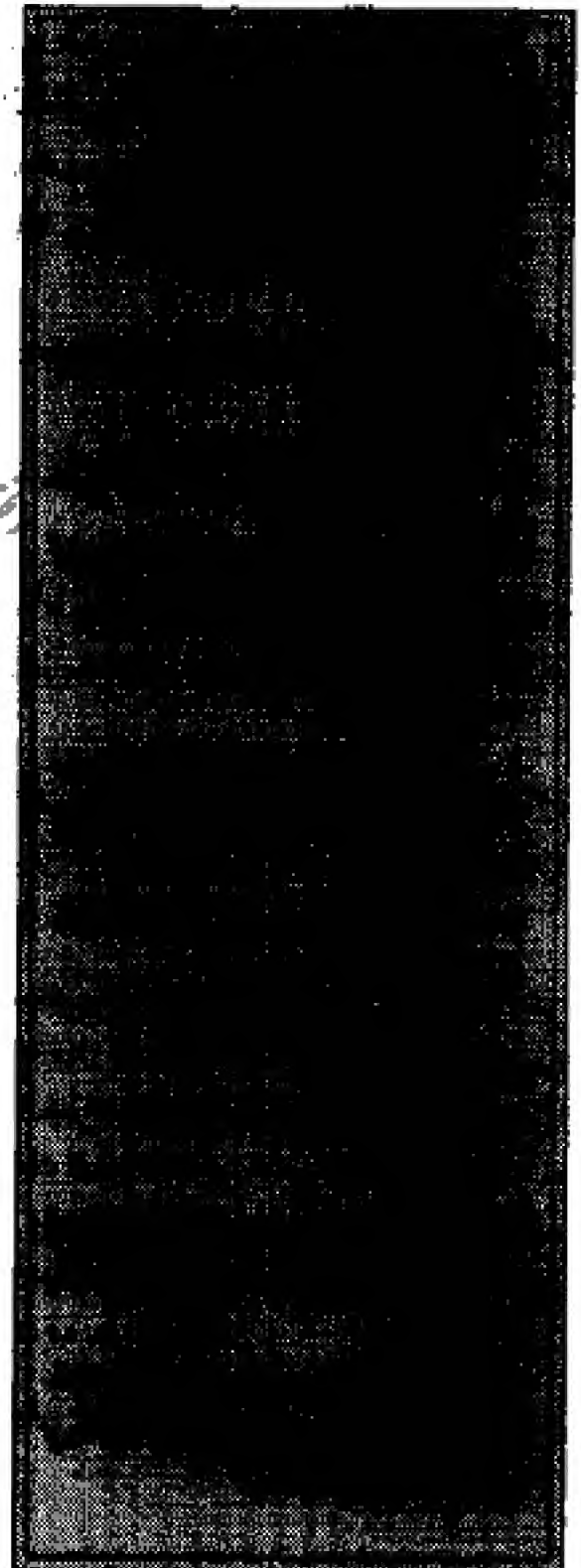
العدد الثالث

٧١

المجلد الثاني

المحتويات

١٣٦ - ١٣٧	علي بن جواد الطاهر	حبة كتب .. وملاحظات
١٣٨ - ١٣٩	يوسف حسن توفيق	تأريخ مسرحي بين شكسبير وغانم وأحمد شوقي
١٤٠ - ١٤١	محمد ناصر حامد	الحظ العربي: أصله، نشأته
١٤٢ - ١٤٣	مستطوب بن علي الشاذلي	البلد والبلد
١٤٤ - ١٤٥	حامد الشاذلي دياب	السيرة النبوية في الأدب العربي
١٤٦ - ١٤٧		تأليف بلقيس بن علي بن عبد الله
١٤٨ - ١٤٩		القصائد في الوطن العربي من القرن
١٥٠ - ١٥١		وحتى اليوم
١٥٢ - ١٥٣		أثر الشخصية في البناء الفني لروايات نجيب محفوظ
١٥٤ - ١٥٥		الخطبة والخطبة في البحر الأحمر في عصر المماليك
١٥٦ - ١٥٧		الخطبة والخطبة
١٥٨ - ١٥٩	حاتم جليل النجاشي	تأليف الخواص لابن منظور
١٦٠ - ١٦١	أبو عبد الرحمن بن عبد الله الظاهري	الربيع الجليل من أساليب الشيخ عبد الله
١٦٢ - ١٦٣		عن كتب التراث
١٦٤ - ١٦٥	محمد عبد الله حسن	الربيع والعربان والعبان والحولان للباحث
١٦٦ - ١٦٧	إبراهيم السامرائي	كتاب فرقة الأديب في أثره على ابن السبكي
١٦٨ - ١٦٩		كتاب المصنف
١٧٠ - ١٧١	محمد ياسر شرف	القصة القصيرة في الخليج العربي
١٧٢ - ١٧٣		لابراهيم طوق
١٧٤ - ١٧٥		كتب حبيبة
١٧٦ - ١٧٧		المسرح والتجديد
١٧٨ - ١٧٩	نسيم العمادي	الأنماط الحديثة والنوعية للدراسات
١٨٠ - ١٨١		السيرة لحاتم عبد هاشم
١٨٢ - ١٨٣	عبد العزيز الزقاني	ابن حزم الأندلسي وجهه في البحث
١٨٤ - ١٨٥		التاريخي لعبد الحليم عويس
١٨٦ - ١٨٧	علاء الدين ألقا	التعريف بالسودان لعبد بدوي
١٨٨ - ١٨٩		كتاب المصنفات العربية
١٩٠ - ١٩١		كتاب صحيفة دار العلوم
١٩٢ - ١٩٣		أخبار ثمانية
١٩٤ - ١٩٥	جليل النطية	ومائة باريس الثقافية
١٩٦ - ١٩٧		ومائة الولايات المتحدة الأمريكية الثقافية



سنة كتب . . وملاحظات

علي جواد الطاهر

• مختارات آل عبد القادر، جمعه الشيخ محمد بن عبد الله
آل عبد القادر، طبع على نفقة صاحب السمو/الشيخ علي بن
عبد الله آل ثاني. منشورات المكتب الاسلامي بدمشق،
لصاحبه محمد زهير الشاويش، الطبعة الأولى
١٣٨٣/١٩٦٤ - الناشر هو المحقق.

١ - ص ٢٩٦ «نفد جميع ما معه» الصحيح - أو الأصح في أقل
تقدير: - نفد.

١ - ص ١٤٧ «مهيار بن مرزويه الديلمي»، ص ٣٥٧ «مهيار
ابن مرزويه...» مرزويه بالذال، خطأ، مطبعي، يقع فيه الطباع
السوري عادة لأنه يلفظ - معتمداً - اللال زايًا... فيوقعه - هذا -
عند الاحتياط باختلاف فيجمل الصحيح خطأ إذ يحول الزاي
ذالاً...

٢ - جاء في تراجم الشعراء الذي عمله الناشر - المحقق: ص
٣٤٨: «راشد بن اسحاق بن أبي حكيمة الكوفي... لم نعره
على ترجمة».

تحدث عنه ياقوت في معجم الأديباء ط. دار المأمون ج ١١ ص
١٢٢-١٢٥ قال كان أديباً كاتباً شاعراً، ذكره ابن المرزبان
في طبقات الشعراء وقال: كان أكثر شعره في رثاء متاعه، وإغنا
كان يقول ذلك لتهمة لحقته من الأمير عبد الله به طاهر - أيام
كتابته له... واتصل راشد بالوزير محمد بن عبد الملك الزيات،
وله معه أخبار حسان... وقال راشد الكاتب وهو يجود بنفسه في
مرضه الذي مات فيه بطريق مكة...:

وددت لو تم لي حجي ففرت به

ما كل ما تشبه النفس يتفق

ليسانس دار المعلمين العالية ببغداد، ليسانس كلية الآداب
بالقاهرة، دكتوراه - دولة - من السوربون عام ١٩٥٣ م.
عمل بالتدريس في جامعتي بغداد والرياض وتقاعد في
١٠/٣/١٩٨١ م.
له مؤلفات وأعمال كثيرة منها: الشعر العربي في العصر
السلجوقي، في القصص العراقي المعاصر: وراء الأفق
الأدبي، مقدمة في النقد الأدبي.
يتم برصد المطبوعات السعودية، وقد نشر عنها سلسلة من
المقالات في مجلة العرب.

ومرت أعوام وأعوام وصمعت الشيخ عبد الله بن خيس (في
أواسط الستينات) يذكرها منسوبة لدوقلة.

ثم أصدر الدكتور صلاح الدين المنجد «القصيدة البثيمة برواية
القاضي علي بن المحسن التنوخي» بيروت، دار الكتاب الجديد،
الطبعة الأولى ١٩٧٠، الثانية ١٩٧٤. وقد قدم لها بتحقيق في
نسبها، وعدد أبياتها، وما نشر منها، وطبعاتها، أقل ما يوصف به أنه
تحقيق قيم مخلص جاد - مع ملاحظة صغيرة هي أنه لم يشر إلى
كتاب السيد حيدر الحلبي. واسم كتاب الحلبي الكامل: العقد
المفصل في قبيلة المجد المؤمل، طبع في بغداد، مطبعة الشايندر
١٣٣١ هـ - ومن أهمية الكتاب أنه يمثل ثقافة جيل كامل
و يعكس اهتمامات ذلك الجيل.

والقصيدة في نشرة الدكتور المنجد... منسوبة إلى دوقلة
المنبجي وإن كانت مما «نسب» لأربعين شاعراً منهم العكوك وأبو
الشيخ... ويرد اسم دوقلة فيما يرد عليه: الحسين بن محمد
المنبجي، ومنبج «بليلة بين حلب والرقعة في شمال الشام»

وعرض للدالية وصاحبها الذين غنوا بشعر العكوك أو شعر أبي
الشيخ...

وعمل الدكتور أحمد الربيعي تحقيقاً في الدالية
وصاحبها (دوقلة) في كتابه: «ملكة وشاعران: المتجرعة، المنخل،
النابغة»، بغداد، مطبعة الأمة ١٣٩٨/١٩٧٨ ص ص
١٤٠-٢١٣، ٢١٧-٢٢٣. قال: «... كان ابن أبي
عون-٣٢٢ هـ أقدم من نسب هذه القصيدة إلى دوقلة المنبجي...
ويظل الغموض يلف هذا الدوقلة المنبجي حتى يأتي ابن
منقذ-٥٨٤ هـ فيلقي بصيصاً ما يلبث أن يجبر فيعود الظلام...
فاسمه عنده سعيد بن حيد، وكنيته أبو عثمان ولقبه الدوقلة
المنبجي المذحجي...» - ابن منقذ في كتابه المنازل والديار.

دروس ونصوص في قضايا الأدب الجاهلي - تأليف
الدكتور عفت الشرفاوي، الاستاذ المساعد بجامعة عين
شمس وجامعة بيروت العربية - بيروت، دار النهضة العربية
١٩٧٩.

١ - ص ٢١ «جاء في «اللسان العرب» لابن
منظور: «الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس؛ سمي أدباً

ديوانه مخطوط، ورأى هذا أحد مواد الرسالة التي نال بها محمد
حسين الأعرجي الماجستير من جامعة بغداد وعنوانها: «الشعر في
الكوفة في القرن الثالث» - وما زالت مخطوطة. وقد ورد في معجم
الأدباء أبو حليمة وهو خطأ.

٣ - وجاء ص ٣٤٨ - «ابن صردر علي بن الحسن بن
علي... شاعر مجيد... كان يقال لأبيه «صردر لبخله وانتقل إليه
اللقب حتى قال له نظام الملك: أنت صردر...».
واضح من هذا - ومن دراسة الشاعر - أنه صردر وليس ابن
صردر...

٤ - وجاء ص ٣٤٩ «الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن
الشيخ محمد... بن عبد القادر الأنصاري البخاري الخرجي...
ولد في بلد المبرز من الأحساء سنة سبعين ومئين وألف... ثم
رحل إلى بلد الكوت...».

(أ) «البخاري» تبدو غير متجانسة مع ما حولها، ولا بد من أن
يكون صحيحها: البخاري نسبة إلى «بني النجار» وهم «بطن
من الخرج» (ينظر - مثلاً - القلقشندي - نهاية الأرب).
(ب) لا بد أن يكون صحيح «الكوت»: «الكويت».

٥ - من فوائد التراجم ص ٣٥٥ عن المؤلف أنه «ولد على
رأس المائتين وألف... وكانت وفاته ١٢٧٨ هـ» في المبرز من
الأحساء.

٦ - ص ١٢٩، دوقلة:
هل بالطلول لسائل رد أم هل لما يتكلم عهـد

وفي ص ٣٤٥، ٣٤٧... ولم نعرله على ترجمة فيما بين أيدينا
من المصادر.

والحقيقة أن «دوقلة» هذا و«الدالية» تلك، من مشكلات
التحقيق الأدبي، وتزيد شهرة القصيدة في تقيد المشكلة.

وكنيت أول ما قرأتها، في أوائل الأربعينات، في كتاب
السيد حيدر الحلبي: «العقد المفصل»، وهو مرجع متأخر لأن
المؤلف من أبناء القرن التاسع عشر/الرابع عشر للهجرة. ولا أذكر
الآن كيف ولن نسبها، وربما عرض لها باسم «الدعلية» لأن فيها،
أو لأن مطلعها لديه كما أحسب اليوم:

آه على «دعد» وما خلقت إلا لطلول بليني دعد

لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح...» وهكذا يستنبه ابن منظور إلى تسجيل معنى الدعوة إلى المحامد والأخلاق في مفهوم الأدب...».

لم يستنبه ابن منظور، وإنما تنبه سابقوه الذين روى عنهم ونقل من مؤلفاتهم، ومعلوم أن ابن منظور ألف كتابه الضخم النافع تليقاً إذ جمع - أو خلط - فيه ما جاء في تهذيب الأزهري، ومحكم ابن سيده، وصحاح الجوهري، وحاشية ابن بري وجمهرة ابن دريد ونهاية ابن الأثير...

وقضية تذكر له: مقدمته التي نص فيها على مصادره المحدودة المعدودة، وقال - فيما قال: «وأنا لا أدعي فيه دعوى فأقول شافهت، أو سمعت، أو فعلت أو صنعت أو شددت أو رحلت، أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت؛ فكل هذه الدعوى لم يترك فيها الأزهري وابن سيده لقائل مقالاً، ولم يخلها فيه لأحد مجالاً، فإنها عينا في كتابها عمن روى، وبرهنا عما حوى، ونشرا في خطيها ما طويا. ولعمري لقد جمعا فأوعيا، وأتيا بالمقاصد ووفيا.

وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها، ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب... فن وقف فيه على صواب أو زلل، أو صحة أو خلل، فعهدته على المصنف الأول، وحمدته وذمته لأصله الذي عليه المول... فليحتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة».

لقد صارت - بهذا - المسألة واضحة المعالم بينة الحدود، أي أن ابن منظور لم يكن هو الذي تنبه - لدى تحديد كلمة الأدب - إلى تسجيل معنى الدعوة إلى المحامد.

ابن منظور هو محمد بن مكرم... الأنصاري الإفريقي المصري، ولد في المحرم من سنة ٦٣٠ وتوفي في شعبان من سنة ٧١١، ومعنى هذا أنه جاء إلى الدنيا (في القرن السابع) وقد انتهى الأمر في كل شيء قالته العرب إلى حدوده وموارده. وكان المناسب لمؤلف يدرس العصر الجاهلي ويعرض لكلمة «أدب» لدى العرب... أن يرجع إلى الوراء... إلى ابن دريد (محمد بن الحسن... المتوفى سنة ٣٢١) أو الأزهري (محمد بن أحمد... المتوفى سنة ٣٧٠) أو

الجوهري (اسماعيل بن حماد... المتوفى سنة ٣٩٨) ... أو ابن سيده (علي بن اسماعيل... المتوفى سنة ٤٥٨).

يرجع... لا ليقول تنبه ابن دريد... أو الجوهري... ولكن ليجد لديها مصدراً من مصادر رواياتها، لأننا نبحت في عصر سحيق عن معنى عريق.

وعذراً للدكتور عفت، فما قصدت بهذا الإسهاب إليه وحده، ولكن لأنني رأيت كثيرين غيره ينسبون إلى ابن منظور من المسؤولية ما لم يرد لنفسه... إذا كان قد ألف كتابه الضخم لمن يصعب عليه أن يصل إلى الكتب الخمسة، فما ألقه لمن لا يصعب عليه الوصول أو من يلزمه منهج البحث أن يصل إليها...

وإنني لأفضل أن نلتزم القول، لدى النقل من لسان العرب: جاء في لسان العرب، ونقلع عن قال ابن منظور، وتنبه ابن منظور - وعفواً.

٢ - ص ٢٣-٢٤ «ويعتمد ناليينو في تحليل الكلمة [الأدب] وتطورها.. على كتاب التعريفات للجرجاني، يورد عنه قوله في تعريف الأدب أن «الأدب عبارة عن معرفة ما يخرجه عن جميع أنواع الخطأ: آداب البحث صناعة نظرية يستفيد منها الإنسان كيفية المفاطرة وشرائطها صيانة له عن الخط في البحث، والزاماً للخصم وإفحامه؛ وأدب القاضي: هو التزامه لما نذب إليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل». وفي الحاشية: «كتاب التعريفات ص ١٤ نقلاً عن تاريخ العرب الآداب العربية؛ كارلو ناليينو ص ٢٢».

يعرض المؤلف لتطور كلمة «أدب» ويفيد من كتاب ناليينو، وقد نقل ناليينو عن كتاب التعريفات مؤيداً رأياً له ومرحلة من مراحل تطور الكلمة... ولناليينو الحق في ذلك، ولكننا حين نأتي إلى مرجع حديث ينقل عن مصدر قديم لا نكتفي بما نقله المرجع الحديث فننقله كما هو إلا في حالة خاصة جداً كأن ينقل المرجع عن مخطوطة نادرة أو مطبوع يستحيل علينا الوصول إليه، أمّا في حالة نقل ناليينو عن «التعريفات» فالأمر يختلف، أي لا بد من الرجوع إلى الأصل الذي نقل عنه ناليينو، لأن كتاب «التعريفات» للسيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م ميسور متداول، مطبوع... أكثر من مرة... نرجع إليه لنطمئن إلى صحة النقل، فإذا طابق فيها، ولّا نهنا إلى الفرق.

قصص مولير...» - ص ٢١ من «من حديث الشعر والنثر» ط ١٠، دار المعارف، القاهرة. وقد يرجع ذلك إلى أن الدكتور طه حسين يقصد القصة التي قامت عليها المسرحية أو أن التفريق بين مصطلحي القصة والمسرحية لم يكن قد استقر أيام إقامته الحديث في النحاس. وإذا كانت الطبعة الأولى من كتاب «من حديث الشعر والنثر» سنة ١٩٣٦ فإن الحديث سبق ذلك بأعوام (١٩٣٢).

(ج) أحال المؤلف على كتاب «من تاريخ الأدب العربي» لطله حسين. ولا بأس بالإحالة على أن نعلم أن هذا الكتاب تلفيقي (ولعله عمل بعد وفاة طه حسين)... ونعلم أن الإحالة تكون أدق لو كانت إلى «من حديث الشعر والنثر» لاسيما إذا علمنا أن المؤلف يذكر هذا الكتاب (ص ٤٠٢) في قائمة مراجعه، وهو الأصل في مؤلفات طه حسين وليس «من تاريخ الأدب العربي».

٥ - ص ١٨٥... أبو جعفر النحاس النحوي (توفي سنة ٣٢٨) أحد شراح... العلاقات... كتب يقول: «واختلفوا في جمع هذه القصائد السبع، وقيل إن العرب كان يجتمع أكثرهم بمكاظ، ويتناشدون الأشعار فإذا استحسن الملك قصيدة قال علقوها، وأثبتوها في خزانتي؛ فأما قول من قال إنها علفت في الكعبة فلا يعرفه أحد من الرواة». وفي الحاشية «انظر جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية ج ١، ص ١٠٦».

(أ) ذكر زيدان مصدره فقال: «... النحاس... في شرحه العلاقات بالنسخة الخطية الموجودة منه في مكتبة برلين».

(ب) توفي أبو جعفر النحاس سنة ٣٣٨ هـ، وقد ذكر ذلك المرجع الذي اعتمد عليه المؤلف: زيدان ١٠٥/١ وذكرته المصادر. أما عام ٣٢٨ فهو تاريخ وفاة ابن عبد ربه ذكره زيدان ١٠٦/١ فحبه المؤلف تاريخ وفاة النحاس.

(ج) من المفيد أن نذكر أن شرح النحاس نشر في بغداد عن وزارة الاعلام باسم شرح القصائد السبع المشهورات... تحقيق أحمد خطاب ١٣٩٣/١٩٧٣ وان القول الذي نقله زيدان لم يرد في مقلعة الشرح كما يمكن أن يتبادر إلى الذهن، وإنما ورد بعد الانتهاء من شرح المعلقة السابعة، ويقع ذلك في تحقيق خطاب ق ٢ ص ٦٨٢.

نرجع - وليكن ذلك إلى طبعة الماد التونسية ١٩٧١ - فتأكد صحة النقل، مع فارق نص به السيد الجرجاني على مصدره في تعريف آداب البحث إذ قال: «كذا في قطب الكيلاني».

ونحمل مثل ذلك مع المصادر والمراجع الأخرى - ينظر مثلا ص ٢٩.

٣ - ص ٢٩ «جورجي زيدان»، ص ٤٠٤ «زيدان، جورجي» الصحيح: جرجي - وخطأ يتكرر لدى كثير من الباحثين المصريين.

٤ - ص ١٥٤-١٥٥ «إننا لا نقصد بالنثر... الكلام اليومي العادي المرسل الذي خيل لشخصية عامة من شخصيات «مولير» في إحدى قصصه أنه يتكلمه منذ أربعين سنة حتى حين كان يطلب إلى خادمه أن يناوله قلتوته أو حذاءه».

وفي الحاشية: «راجع القصة في كتاب من تاريخ الأدب العربي (مجموعة أبحاث لطله حسين - ج ٢، ص ٤٢١)».

(أ) لعله يقصد بـ «شخصية عامة»: شخصية عامة أو شخصية من العامة. والحقيقة أن «الشخصية» ليست عامة من العامة في مطلق اللفظ، فهي من «البورجوازية» لذلك الزمان، بعقلية عامة، إنها تملك المال ولا تملك الثقافة والفكر، إنها جليدة النعمة التي تنشب بالنبل وتريد أن ترقى إلى طبقتهم... وكان المؤلف يتابع - ويغير - قول الدكتور طه حسين: «السوق» ولا شك في أن الدكتور طه حسين يعرف الشخصية جيدا، وأكبر الظن أنه يقصد «العقلية السوقية» وليس الطبقة الاجتماعية - الاقتصادية.

(ب) «في إحدى قصصه» يقصد في إحدى مسرحياته، لأن مولير كاتب مسرحية وليس قصاصاً، ولأن عمله الذي دار على هذه الشخصية مسرحية وليس قصة.

عنوان المسرحية Le Bourgeois Gentilhomme

(١٦٧٠) وقد ترجمت إلى العربية بعنوان «المثري النيل»، والشخصية المقصودة من المسرحية هي جوردان Jourdan

وقد تابع المؤلف الدكتور طه حسين في وصفه عمل مولير بالقصة، فقد قال الدكتور طه حسين: «يقول جوردان» Jourdan السوق لاسناده الفيلسوف في قصة من

• القصة القصيرة في الخليج العربي (الكويت والبحرين) - دراسة نقدية تحليلية - إبراهيم عبد الله غلوم (مدرس الأدب العربي الحديث بكلية البحرين الجامعية)، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة - ٤٧، بغداد، مطبعة الارشاد ١٩٨١.

١ - كتاب جدير بالقراءة. وربما أدى «النقد والتحليل» إلى شيء من الطول بلغ به ٧٣٥ صفحة، وكان من الممكن أن يأتي بأقل من ذلك مع الاحتفاظ بالجواهر.

وقد استطاع المؤلف أن يضع - بنجاح - القصة في جوها الاجتماعي والسياسي وأبدى في ذلك تمكناً نادراً دل على قربه من القصة وعالمها ومن القاصين كذلك.

وياحبذا لو شفع المؤلف كتابه هذا بقرين له يضم مختارات من القصة القصيرة تيسر للقارئ الاطلاع عليها وتوضح له كثيراً من أمور الكتاب الأصلي - ولا أشك في أن مركز دراسات الخليج العربي سيرحب بنشر هذه المختارات.

٢ - ص ٧٤ «أكثر من بضع أعوام» ... بضعة ... ومثلها هامش ١١٦.

٣ - ص ٨٠ ربط بين المسرح وظهور القصة القصيرة وكان مما قال: «... اننا نجد كل البيئات في الوطن العربي تتعرف على المسرح قبل ظهور القصة القصيرة فتأتي الجهود المسرحية المبكرة غالباً بمهمة لبزوغ فن القصة...»
أحسب أن هذا الربط غير ملزم وحسناً فعل المؤلف إذا حناط بـ «غالباً».

٤ - ص ٢٢، ٢٣ «... الحكايات، السوالف» «الحكايات والسوالف» وفي ذيل ص ٢٢ «يطلق أبناء الخليج العربي على الحكاية القصيرة التي يتناولونها بينهم «سالفة»...»
في العراق - بالطبع - يسمونها كذلك فهي سالفة وجمعها سوالف، وقد يقولون سالوفة... والحكايات والسوالف شيء واحد.

وأشار المؤلف إلى عدة من الحكايات ص ٨٥ - ٨٦... ياحبذا لو نقلت هذه الحكايات من الشفاء إلى الكتب.

٥ - ص ٩١ «لم يرتبط فن من الفنون الحديثة بالصحافة كما ارتبط فن القصة القصيرة...»
المقولة صحيحة سليمة... ونذكر معها فن المقالة.

٦ - ص ١٠٦ تعني «الحاطة» الآثمة، الفاسدة خلقياً... وقد يكون المناسب أن نقول: الخطأ - تجنباً «لتزمت» اللغويين.

٧ - ص ١١٧ «حسن جواد الحبشي»: الصحيح... الحبشي، وهو من الخطأ المطبعي.

٨ - ص ١٤٥ «... القصة العربية في مراحلها الأولى... طوعت التاريخ وقصص التراث وجعلت منه مادة أثيرة للقراء فاتجه إليها عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين في «أحلام شهرزاد» وتوفيق الحكيم في «شهرزاد» ومحمود تيمور في «حواء الخالدة» وغيرهم.

أحلام شهرزاد لطه حسين قصة، ولكن شهرزاد الحكيم مسرحية وكذلك حواء الخالدة.

إذا كان من ذكر توفيق الحكيم بصدد شهرزاد (قصة) فإنه يرد في القصة التي ألفها بالاشتراك مع طه حسين باسم «القصر المسحور».

ثم كان لابد من ذكر محمد فريد أبو حديد...

٨ - ص ١٥١ «النواخذة»، «النواخذة هي ربانة السفن»... الكلمة مستعملة في العراق، الشائع هو المفرد: النواخذة وهو الذي يدير السكان، ومنزلته متفوقة على الملاح... ومهمته مريحة على حين مهمة الملاح شاقة.
وفي القاموس: «النواخذة مَلَاك سفن البحر أو وكلاؤهم، معربة، الواحدة ناخذة».

٩ - ص ٢٣٦ «تتظافر... الوسائل»: تتضافر - وهو من الخطأ في الرسم الذي يقع لدى أبناء الخليج...

١٠ - ص ٢٧١ - ٧٣ «لقد سيطر على كتاب القصة الاجتماعية.. والقصة الرومانسية، أن ما يكتبونه ينتمي إلى الواقعية، ويرجع ذلك إلى المفهوم الذي يوجه صياغة القصة

عندما كان كارنيك جورج - نرى من يذكر اليوم كارنيك جورج بين القصاصين - في البحرين كانت الواقعية قد بلغت من الوضوح الاجتماعي والأداء الفني ما اجتازت به مذهب دنون أيوب ... فأين من هذا وهذا كارنيك جورج ...

بقي اني كنت ألاحظ لذن قراءات عابرة في قصص بحرانية قرابة - وقد نقول: تأثراً بالقصة العراقية، وليس في الأمر غربة وبين البحرين والعراق ما بينها من قرب وقرابة ... فياحبذا لو نهياً للأستاذ المؤلف أن يجلو هذه القرابة في بحث خاص ... ومثل ذلك ما يقع من قرابة مع الأقطار الأخرى.

١١ - ص ٥٥٧ «مصائر»: مصاير .

١٢ - ليس لهذه الملاحظات - مرة أخرى - أهمية تذكر إزاء جهد المؤلف وسيطرته وسعة أفقه وطول أناته .

ونبقى بعد ذلك - بانتظار المختارات ... وطبعة ثانية ...

١٣ - قد يستعمل «سوسولوجية» ص ي، ١٩ في الوقت الذي يمكن أن يستعمل «إجتماعية» ومن علم الاجتماع .

١٤ - ص ٨٠ «مسرحة» و«امعتصماه» للشاعر إبراهيم العريض ... نجد العريض يصفها بأنها «رواية شعرية» .

لقد كانت المسرحيات - آنذاك - تسمى «روايات» ... ووصفت مسرحيات شوقي بالروايات - والمسألة مسألة مصطلح يرتبط بزمن .

١٥ - جاء بناء الكتاب على «... قسمين ...» وفي القسم فصول، والبناء معروف مقبول، ولكنه لوجاء علي «بابين» وفي «الباب» فصول كان أدخل في المنهج العربي المورث .

مدخل لدراسة المراجع - تأليف دكتور عبد الستار الحلسوجي. القاهرة، دار الشفافة للطباعة والنشر ١٩٧٤/١٣٩٤، ١٤٤ ص .

١ - ص ٢٩ «دائرة معارف البستاني التي بدأها بطرس البستاني سنة ١٨٧٦ وأكملها أقرباؤه من بعده حتى بلغ مجموع ما ظهر منها أحد عشر مجلداً تنتهي عند كلمة عثمانية ...» .

يسبغ لي أن لا بد من شيء من التفصيل لدى الكلام على دائرة معارف البستاني في كتاب عنوانه «مدخل لدراسة المراجع» ويقف جاداً عند دوائر المعارف .

قال الزركلي ط ٤، ٥٨: «... أكمل منه ستة مجلدات وبدأ بالسابع، فأكملة ابنه سليم وأردفه بالثامن. وتعاون أبناء له

القصيرة لديهم ويقرر لهم أن ما يكتبونه واقعيًا . فهم يفترضون أن تسجيل الواقع أو صياغة بعض الأحداث التي وقعت في حياة أحد النماذج البشرية .. يفترضون ذلك معياراً للواقعية التي يزعون إليها .

... قد وجدنا صحيفة «الخميلة» التي صدرت في البحرين خلال السنوات الأولى من الخمسينات تنظم مسابقة أدبية في القصة القصيرة أطلقت عليها «مسابقة الخميلة الواقعية ...» .

وفي هامش ص ٢٧٣ «صدرت جريدة الخميلة في عام ١٩٥٢، وقد أصدرها أحد الواقعيين من العراق «كارنيك جورج» وله بعض الكتابات في القصة نشر عدداً منها في الصحف البحرانية خلال الخمسينات» .

كان المفروض بكارنيك جورج أن ينقل الى البحرين ما كان مفهوماً لدى القصاصين العراقيين المحترمين من أمر الواقعية، وقد كانت لديهم ترفع عن الفوتوغراف ... وسكب الدموع ... وتسمى للنناية بالإخراج الفني متأثرة بكبار الكتاب العالميين ... رابطين بين الفن والمهمة الانتقادية الإصلاحية والانتصار للمظلوم من الحاكم الظالم والمستغل الجائر ...

ولكن كارنيك جورج كان بعيداً عن هذا المفهوم الفني ... ولو كان عراقي غيره حلّ البحرين وأصدر جريدة فيها لخدم القصة فنياً، ولأوضح - قولاً وفعلًا - من الواقعية ما كان يجب أن يوضح . وقد كانت القصة القصيرة في العراق، في الخمسينات قد بلغت شأواً بعيداً في النجاح ... وفي المفهوم الفني وودعت عهد الطفولة والتجريب والتخبط ... وسارت نحو الأحسن لتفتح آفاقاً إنسانية

كان كارنيك يكتب القصة في العراق ولكن القراء لا يحشرونه مع القصاصين إذ يعدون المعروفين منهم، وأنه عندما هاجر (٩) إلى البحرين كان قد أصدر أكثر من مجموعة: سهاد البرية ١٩٤٨، دموع هذراء ١٩٤٩ ... وهالك بعض ما قاله مؤلف عراقي هو الأستاذ عبد القادر حسن أمين في كتابه «القصص في الأدب العراقي الحديث» بغداد ١٩٥٦ ص ١٧٢ «أنه من خطل الرأي أن نعتبر كل ما يدبجه يراعنا أدباً أو قصصاً يستحق الحياة والنشر ...» .

آخرون مع ابن عمهم سليمان خطار البستاني فأصدروا التاسع والعاشر والحادي عشر، وشرعوا في الثاني عشر وتوقف العمل». وقال يوسف أسعد داغر -مصادر الدراسة ١٨٤/٢- «... أتم الأجزاء التالية ولداه نجيب وأمين بطرس البستاني بمساعدة نسيبهم سليمان البستاني».

٢ - ص ٢٩ «الموسوعة العربية الميسرة...» كنت أمل لدى ذكره إياها أن يجد من استعمالها لكثرة ما فيها من خطأ!

٣ - ص ٣٠ «العقد الفريد لابن عبد ربه (٣٢٧)»... الصحيح (٣٢٨) - ينظر مثلاً - ابن خلكان.

٤ - ص ٣٦-٣٩ «المعاجم...»

كان من المناسب ذكر الجمهرة لابن دريد، والتعليق للأزهري، والمجلد لابن فارس...

٥ - ص ٣٨ «... كتاب» (أساس السبلاغة) للزحري (٥٣٨) وهو معجم بلاغي كما يدل عليه عنوانه... ليس هذا الحكم دقيقاً، وليست البلاغة التي في عنوان الكتاب البلاغة التي صارت مصطلحاً في علوم العربية. وإنما هو - في حقيقته معجم لغوي (يبين من اللفظة الحقيقة والمجاز...) لأنك لا تجد فيه أي تعريف للاستعارة والكتابة... والسجع والجناس والطباق... الخ.

٦ - ص ٦٣ «... لم يبدأ التأليف في تراجم المحدثين من شعراء العصر العباسي إلا في أوائل القرن الخامس». هذا الحكم غير صحيح؛ لقد بدأ قبل ذلك. ولدينا مما هو مطبوع كتاب ابن المعتز المقتول سنة ٢٩٦ واسمه «طبقات الشعراء... المحدثين»؛ وكتاب ابن الجراح المقتول في السنة نفسها واسمه: «الورقة».

ومن المفقود كتاب «البارع» لهرون بن علي... المنجم المتوفى سنة ٢٨٨ «وهو حدث السن». قال ابن خلكان في ترجمته: «صنف كتاب البارع في أخبار الشعراء المولدين وجمع فيه مائة وواحد وستين شاعراً وافتتحه بذكر بشار بن برد العقيلي وختمه بمحمد بن عبد الملك بن صالح واختار فيه من شعر كل واحد

عيونه وقال في أوله: إني لما جعلت كتابي في أخبار شعراء المولدين ذكرت ما اخترته من أشعارهم ونحريت في ذلك الاختيار أقصى ما بلغته معرفتي وانتهى إليه علمي... وذكر أن هذا الكتاب مختصر من كتاب ألفه قبل هذا في هذا الفن وأنه كان طويلاً فحذف منه أشياء فاختصر على هذا القدر وبالجمل فانه من الكتب النفيسة... وهذا الكتاب هو الذي ذكرته في ترجمة العماد الكاتب الأصبهاني وقلت إن كتاب الخريدة وكتاب الخطيري والباخريزي والشعالي فروع عليه، وهو الأصل الذي نسجوا على منواله».

وكتاب الشعالي هو يتيمة الدهر، وقد توفي الشعالي سنة ٤٢٩هـ أي «أوائل القرن الخامس»، وقد جمعه المؤلف أول من قصر كتابه على الشعراء المحدثين... (ص ٦٥-٦٦) وهذا غير صحيح...

٧ - ص ٦٤ «المؤتلف والمختلف» للآمدي (٣٧٠) و«معجم الشعراء» للمرزباني (٣٨٣)...

قد ترد وفاة الآمدي -٣٧١ (ينظر ياقوت، معجم الأدباء ٧٨/٨)، أما وفاة المرزباني فالصحيح فيها عام ٣٨٤ (ينظر الخطيب البغدادي، ياقوت، ولدى ابن خلكان: توفي سنة ٣٨٤ وقيل ٣٧٨ والأول أصح).

٨ - ص ٦٧-٦٨ «... التأليف... في تراجم اللغويين والنحاة. ولقد فقد كثير من الكتب الأولى التي ألفت في هذا الميدان، وما بقي يرجع إلى القرن الرابع الهجري وما تلاه. وأقدم ما وصلنا كتابان أحدهما مشرقى وهو مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي، والآخر أندلسي وهو طبقات النحويين واللغويين للزبيدي...».

«وتتابع الكتب التي تترجم للغويين والنحاة عبر القرون حتى نصل القرن السابع فيطالعنا كتاب «إنباه الرواة على أنباء النحاة» لجمال الدين القفطي (٦٤٦)». وفي مطلع القرن العاشر يؤلف السيوطي (٩١١) أجمع كتاب في تراجم رجال اللغة والنحو ونعني به كتاب «بنية الرواة في طبقات اللغويين والنحاة...».

(أ) ترى ما الذي كان من الكتب الكثيرة التي فقدت...؟ (ب) مما وصل إلينا من مؤلفات القرن الرابع - ويجدر

جلجل وعبون الأطباء لابن أبي أصيبعة».

وأقول لم أذكر أيضاً إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي، وقد طبع أكثر من مرة. وكتب على مخطوطته في باريس وعلى طبعة ليبسك: «تاريخ الحكماء وهو مختصر الزوزني المسمى المنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء»؟ ونذكر لعلي بن زيد البيهقي «تاريخ حكماء الاسلام» دمشق ١٩٤٦/١٣٦٥.

١١ - من الخطأ المطبعي ص ٦٦ «فريدة القصر» وصحيحها: خريدة...

١٢ - كان المناسب أن يقف المؤلف، وهو يعمل مدخلا لدراسة المراجع، عند «المراجع» من كل فن من فنون المعرفة: الدين (فقه، وحديث...) الفلسفة، التاريخ، الجغرافية... على أن يقف عند الأهم الأهم.

١٣ - وكان مناسبا أن يشير لدى الحديث عن معجمات المطبوعات إلى كتاب يوسف أسعد داغر «مصادر الدراسة الأدبية».

واهتمام العرب بمعجمات المطبوعات يزداد كل يوم.

١٤ - لدى الحديث عن الدوريات، لم يتعرض المؤلف للدوريات العربية، أو كشافاتها. وكان على الأقل، لابد من ذكر دي طرازي للصحافة العربية... وفهرس المختطف. وعناية العرب بالدوريات وكشافاتها في نومطرود.

١٥ - كنت أود لو أن المؤلف الفاضل خرج بقدر كاف عن حدود مصر، كأن يستعين بمن يهتم «بالمراجع» من أبناء الأقطار العربية الأخرى: لأن ذلك أقرب إلى المنهجية.

١٦ - أما كان مناسبا أن يفرق المؤلف بين المصدر والمرجع؟

العرب في أوروبا - تأليف لويس بونغ، ترجمة ميشيل أزرقي، مراجعة محمد فجّه. بيروت، دار الطليعة، ط ١، أيلول ١٩٧٩، ٢٢٢ ص.

ذكره: كتاب أخبار النحويين البصريين تأليف أبي سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨، وقد طبع أكثر من مرة.

(ج) ولابد، قبل الوصول إلى القفطي والسيوطي - من ذكر «نزهة الألباء في طبقات الأدباء» للأبّاري (ت ٥٧٧)، والأدباء هنا نحويون ولغويون، وذكر كتاب «ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب» المشهور باسم معجم الأدباء لياقوت - وأكثر الأدباء - هنا - نحويون ولغويون. ولابد من ذكر «البلغة» للفيروزآبادي، وكانت من مصادر السيوطي...

(د) كتابا الأبّاري وياقوت أكثر أصالة من كتابي القفطي والسيوطي. والسيوطي عيال على ياقوت في جل ما أورد وكأنه - في كثير من الأحيان - يختصره اختصاراً.

(هـ) لا نستطيع أن نجزم بأن السيوطي ألف كتابه في مطلع القرن العاشر إذ كان قد توفي في مطلع القرن العاشر (٩١١) قلعه - آلفه في القرن التاسع، ولم لا وقد ولد سنة ٨٤٩.

(و) ان كلمة «وصلتنا» عن الكتب لا تعني أنها مطبوعة، فقد تكون مخطوطة وقد تكون مطبوعة، لذا حسن النص على أنها «مطبوعة».

(ز) من المفيد أن نذكر في المفقودات كتاب للمرزباني في أخبار النحويين، منه كتاب مختار مخطوط في استنبول، مكتبة شهيد علي رقم ٢٥١٥.

وقد نشر زهايم - للبحروري، نور القيس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة، ١٩٦٤ - والأصل للمرزباني. ومن المخطوط: طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، وقد نشر الدكتور محسن غياض جزءاً منه. (بغداد ١٩٧٤).

٩ - ص ٧١ «ولم يقتصر اهتمام العرب في مجال التراجم على رجال الدين واللغة والأدب فحسب، وإنما تجاوزوهم إلى رجال العلوم والفنون الأخرى. ومع أن كثيراً من تلك الكتب قد عدت عليه الأيام ولم يبق لنا عنه إلا أخبار متفرقة في بطون الكتب ككتاب «ضوء النبراس وأنس الجلاس في أخبار الموزقين من الناس» الذي ذكره القريري نقلاً عن القضاعي (٤٥٤) أو نقول تأتي في ثنايا كتب أخرى ككتابي «أدب الطبيب» لإسحق بن علي الرهاوي (من رجال القرن الثالث) و«سيرة الحكماء» لأبي بكر الرازي (٣١٣) اللذان (كذا) فقدوا ولم يصلنا منها إلا ما نقله عنها ابن أبي أصيبعة في كتابه... ويكفي أن نذكر كتابين في تراجم الأطباء... طبقات الأطباء والحكماء لابن

١ - هامش ص ٢٠ «سنفر»، ص ٧٢ «سنجر» وفي ذيلها: Singer لابد من التوحيد وسنجر هي الصحيحة.

٢ - ص ٦٠ «وازدهرت الأعمال المصرفية كذلك بعوامل أخرى: كنشاط الجهابذة (الصرافين) ...»
في الذيل: «الجهيذ: العلامة والناقد الكبير».
الذيل مضلل، لأن مقصد المتن: الصراف. أما العلامة والناقد الكبير... فهو توسع ومجاز من الجهيذ، ولا معنى له هنا.

٣ - ص ٨٤ «وقد تلا العمل الرائد في التأليف المعجمي أعمال مؤلفين معجميين كثر... أشهرهم أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد (٨٣٧-٩٣٤) صاحب «الجمهرة» وصاحب «الصحاح في اللغة».

التعبير مضطرب ويوم القاريء غير المتخصص بأن صاحب الجمهرة هو صاحب الصحاح، والحقيقة غير ذلك. وكان يمكن تجنب عامل التوهيم بالقول بعد «صاحب الجمهرة»: «وأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (١٠٠٣-...) صاحب الصحاح...».

٤ - ص ٨٧ «أبدى جارا الله الزعشمري إعجاباً... بمقامات الحريري فقال:

«أقسم بالله وآياته
ومشعر الحج وميقاته
ان الحريري حري أن
تكتب بالتر مقاماته»

قول الزعشمري هذا شعر، يجب أن يكتب هكذا:

أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميقاته
ان الحريري حري بأن نكتب بالتر مقاماته

٥ - ص ٨٨ «أبو العتاهية... كان خرافاً ثم تقرب إلى الرشيد ونحو بعد ذلك إلى حياة التصوف والدراو يش».

(أ) كان خرافاً: «كان يبيع الجرار فقبل له الجرار» ابن خلكان. وفي الأغاني ١/٤ «... كان يبيع الفخار بالكوفة ثم قال

الشعر» وفي ٥/٤ «الخزاف»، ٨/٤ «بيع الجرار»، ٩/٤ «جرار». يفهم من هذا أن الخزاف والجرار بمعنى واحد.

وفي القاموس: «الفخارة كجبانة الجرة ج الفخار أو هو الخزف»، «الجر... جمع الجرة من الخزف كالجرار»، «الخزف محركة الجر وكل ما عمل من طين وشوى بالنار حتى يكون فخاراً وإلى بيعه نسب محمد بن علي الراشدي الفقيه» - يبقى السؤال عن الفرق بين «الصانع»، «البائع».

(ب) لم يتحول أبو العتاهية إلى حياة التصوف والدراو يش، وإنما تحول إلى الزهد - والزهد غير التصوف. ولم تكن كلمة «الدراو يش» مصطلحاً... في زمانه، ولم «يتدروش». ٦ - ص ٨٨ «المتنبي... لقي حتفه... على يد أحد مهبويه وهو في طريقه إلى شيراز».

قتل وهو عائد من شيراز.
قال ابن خلكان: «قصد بلاد فارس ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمي فأجزل جائزته، ولما رجع من عنده قاصداً بغداد ثم إلى الكوفة في شبان ثمان خلون منه عرض له فأتك بن أبي الجهل الأسدي في عدة من أصحابه. وكان مع المتنبي أيضاً جماعة من أصحابه فقتلوه فقتل المتنبي... رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة».

وشيراز حاضرة فارس وقاعدة عضد الدولة...

٧ - هـ ص ٩٦ «المشرق الأسباني بالنتيا»: بالنتيا.

٨ - ص ١٠٣ «... القرن الثالث عشر... وفي الفترة نفسها ظهرت رسائل قيمة عن رحلات ابن حسين بن أحمد بن جبير ١١٤٥-١٢١٧...».

(أ) ما معنى ظهرت رسائل قيمة عن رحلات... ابن جبير؟
(ب) صحيح ابن حسين بن أحمد بن جبير: أبو الحسين محمد ابن أحمد بن جبير.

٩ - ص ١١٣ «... نظام الملك الوزير الفارسي للسلطين السلاجقة، ألب أرسلان، ملك شاه، وولي عمر الحيام...».

(أ) ... للسلطينين السلجوقيين... ملكشاه (هكذا تكتب عادة كلمة واحدة).

(ب) ولي عمر الخيام، مبالغ في ذلك ...

السامرائي فكان الجواب: المقصود شرقي الحجاز وغربها، وفي الشرق تميم ومن والاها، وبنو أسد ... وفي الغرب قريش وما والاها، وهنيل ...

١٠ - ص ١٣٧ «ومنذ مطلع القرن الثاني عشر ترجم (ألف ليلة وليلة) إلى اللغات الأوروبية ...».

١٨ - ص ٢١٥ «كامل عباد»: الصحيح عباد وهو من الخطأ المطبعي.

صحيح الثاني عشر: الثامن عشر هو ترجمة كالان إلى الفرنسية.

١٩ - ص ٧٣-٧٤ «وأشهر كتاب في صناعة الأدوية والصيدلة هو كتاب (الجامع في الأدوية المفردة) لعبد الله بن أحمد ابن البيطار المتوفى عام ١٢٤٨ ... علم الصيدلة ...».

١١ - ص ١٣٨ «ونحن كلنا أمعننا في القراءة كلها وهبنا أنفسنا لهذا العالم». «كلها» الثانية ليست من التعبير العربي. يجب حذفها.

من الفوائد ما جاء في القاموس: صيدلان دأوع والنسبة صيدلاني وصندلاني وصيدناني ج صيدالة ومحمد بن داود الفقيه الصيدلاني وجده منسوبان إلى بيع الطر وهو الصيدلة.

١٢ - ص ١٣٩ «وهكذا دخلت الأدب الألماني كلمة Ghazal - الغزال» صحيح الغزال: الغزل.

ومنها، ما جاء في فهرست ابن النديم، الفن الثالث من المقالة الثامنة: الصيدنة. وقد وردت فيه الكتب المؤلفة في الطر منفصلة عن الكتب المؤلفة في السمومات وعمل الصيدنة، وذكر من الأخيرة كتاب الصيدنة لرواق الصيدناني، وكتاب الصيدنة للرازي - تنظر المطبعة الرحمانية ص ٤٣٥، ٤٤٠.

١٣ - ص ١٣٩ «أغاني الشافعي ... Mirza Saffi

لا بد من الاحتفاظ بمرزا (مرزة) لدى الترجمة والرسم الانكليزي لا يعني «الشافعي» وإنما هو سكافي: إسكافي - سونبقى بالمسألة حاجة إلى البحث.

دفي القاموس تعني بلد، ع تعني موضع، فهل من علاقة بين هذا البلد وعطر خاص به ...؟

١٤ - ص ١٨٧ «خلال مائة سنة الماضية»: خلال مائة السنة الماضية.

٢٠ - ص ١٢١-١٢٢ «وفي عام ١٠٧١ قهر السلطان السلجوقي ألب ارسلان الامبراطور البيزنطي ديجينس رومانوس في معركة ملاذكرد».

١٥ - ص ٢١١ «... والرواة أناس امتنوا رواية الشعر وهم في ذلك يشبهون مجموعات التروبادور ... الأوربية في القرون الوسطى».

تقول النصوص العربية: ملك الروم ... أرمانوس ... ملاذكرد - ينظر ابن الأثير - الكامل، بيروت، دار صادر دار بيروت ج ١٠، ١٣٨٦/١٩٦٦، حوادث سنة ٤٦٣.

١٦ - ص ٢١١ «في أوروبا ... تطورت اللغات الرومانسية عن اللاتينية»

الجامع (جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم) تأليف محمد عبد القادر بامطرف. الجزء الأول والجزء الثاني (في مجلد واحد)، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، دار الحرية للطباعة ١٩٨٠، ٧٩٥ ص، فيها أعلام الحروف أ-ع.

صحيح الرومانسية: الرومانية Romane وجمعها

Romanes

١٧ - ص ٢١٠ «كانت العربية عنه ظهور الاسلام تقسم إلى لهجات شرقية وغربية ...».

١ - ص ١٢١ «الأرجاني ... أحمد بن محمد بن الحسين الأنصاري ...»

اعتدنا الحديث عن الشمال (الحجاز، ..) والجنوب (اليمن ...) وقد يجربنا الاعتقاد إلى التوقف لدى تعبير المؤلف: ... شرقية وغربية ... وهنا سألت الدكتور مهدي الخزومي والدكتور إبراهيم

ديوانه مطبوع، بيروت ١٣٠٧.
وقد حقق علمياً ويطبع ثانية في العراق، صدر منه جزآن ١٩٧٩- الدكتور محمد قاسم مصطفى .
يا حبذا لو نص المؤلف على الطبع ولو بإشارة (ط) لدى ذكر الدواوين والكتب ..
٢ - ص ١٦٧ - «أسامة بن مرشد... الكناني ... وله ديوان شعر...»
ديوانه مطبوع بتحقيق أحد أخذ بدوي وحامد عبد المجيد، القاهرة، ١٩٥٣ (وأعيد طبعه مؤخراً على الأوفست).
والذي يتبادر من «الكناني» النسب العدناني، وكان مناسباً لنقل نسبه كاملاً أو شبه كامل عن الجزء الأول من قسم الشام من «خريدة» «العماد» بتحقيق الدكتور شكري فيصل، دمشق، المطبعة الهاشمية ١٣٧٥/١٩٥٥ ص ٤١٨-٥٤٧، وفيه يرد «كنانة» أبا لعوف أحد أجداد أسامة الذي ينتهي نسبه إلى «حمير بن سبأ... بن قحطان».
وما يذكر أن أسامة أشار إلى نسبه «القحطاني» أو إلى «اليمين» في شعره كما ورد في ديوانه يذكر قومه ص ٣٠٨:
علا بمجدهم سيف بن ذي يزن
كما علت شهز في الزحفانا
وربما كان جديراً بالمؤلف أن يحدد للقارئ «شيزر». وهنا يقول ابن خلكان في ترجمته لأسامة: «وشيزر بفتح الشين المثلثة وسكون الياء المشاة من تحتها وبعدها زاي مفتوحة ثم راء: قلعة بالقرب من حماة، وهي معروفة بهم» وتحدث ابن خلكان عن جده «علي بن مقلد» وعن والد جده «مقلد بن نصر»... ولما قاله عن مقلد: «وكان... مقلد... في جماعة كثيرة من أهل بيته مقيمين بالقرب من قلعة شيزر عند جسر بني متقد المنسوب إليهم وكانوا يترددون إلى حماة وحلب وتلك النواحي ولهم بها الدور النفيسة والأماكن المثمنة»، وعن علي بن مقلد قال: «... وهو أول من ملك قلعة شيزر من بني متقد... وكانت... بيد الروم...»
والملاحظ أنه لا بد من اقتران نسب الرجل منهم بالكنانية. ومن هنا حسن توضيح هذه «الكنانية».

جمع شعره وحققه وشرحه الأديب العراقي شاكر هادي شكر وقد طبعه في بيروت وقدم له السيد محمد تقي الحكيم .
٣ - ٢٥٣ - «ابن مقبل... تميم بن أبي مقبل... شاعر جاهلي... أدرك الإسلام وأسلم...»
الصحيح: تميم بن أبي مقبل... ديوانه مطبوع بتحقيق الدكتور غزوة حسن .
٤ - ص ٢٥٩ «ابن قطن... ثابت بن كعب... له شعر جيد...»
جمع شعره وحققه ماجد أحمد السامرائي ونشره في بغداد ١٩٧٠/١٣٩٠.
٥ - ص ٢٦٥ «جابر بن حُثي»... صاحب امرأ القيس الكندي حين خرج إلى القسطنطينية مستجداً بقيصر. وإياه عنى امرؤ القيس بقوله:
بكى صاحبي لما رأى الدرب بيننا
وأيقن أننا لاحقنا بفيصر
فقللت له لا نيك عينيك لما
نحاول ملكاً أو نموت فنعذراً
المعروف جيداً أن الذي عناه امرؤ القيس بهذين البيتين هو عمرو بن قيسة الذي كان - كما يروى - في صحبته نحو القسطنطينية.
جاء في الاغانى ج ١٧ ص ١٤٤ (ط. دار الكتب): عمرو ابن قيسة... وإياه عنى امرؤ القيس بقوله:
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه...
٦ - ص ٢٩٧ - «جميل بثينة... شاعر... وللاستاذ عباس محمود العقاد كتاب عن جميل بثينة».
(أ) له ديوان مطبوع.
(ب) مروءة، غيره من الشعراء وغير الشعراء - لم ينص المؤلف على كتاب - أو أكثر - للعقاد - أو لغيره - عنهم؟ - والمسألة مسألة منهج!
٧ - ص ٣٠٨ «جوين. بنو جوين بطن من سبيس بن معاوية بن ثعل، من طي، النسبة إليهم جويني. منازلهم فارس والعراق. منهم الفقيه المجتهد عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (انظر ترجمته). وفي الجمهورية العراقية علة باسمهم

٣ - ص ١٨٤ - «السيد الحميري... وآخر ما كتب عنه كتاب «شاعر العقيدة» لـ محمد تقي الحكيم، نشر في بغداد».

تسمى (بنو جوين) ينطقها العراقيون (بن جوين)...»

الانجليزية أصلها (حشاشون)... وللمستشرق برغشتال كتاب في تاريخهم اسمه *Histoire de Assassins*

(أ) تحدث المؤلف من ٧٦٩ - ٧٧٠ عن «الشيخ أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد... الجويني الطائي... والد إمام الحرمين الجويني (انظر ترجمته)...» قال المؤلف: «الجويني الطائي» وبالطائفة هذه حاجة إلى مصدرينص عليها. ونخشى أن يكون المؤلف قد ثبتها له بعد أن علم أن «جوين... من طيء».

(ب) وتحدث المؤلف من ٧٧٦ - ٧٧٧ عن إمام الحرمين فقال: «عبد الملك بن عبد الله (انظر ترجمته) بن يوسف الجويني الطائي النيسابوري... نسبته إلى جوين وهي مدينة بين بسطام ونيسابور...»

(أ) لدى المقابلة بين ما جاء في «الجامع» وما ذكره الزركلي في الأعلام (ط ١٩٣/٢، ٤ - ١٩٤) يتضح الشبه التام مع الاختصار أحياناً، والتحريف - غير المقصود - أحياناً.

فن التحريف ما ورد لدى الزركلي «ويسمى الأوربيون أصحاب «الحسن» هذا «أتسان» Assassins وكلام الزركلي هو الصحيح، لأنه يضع الكلمة الفرنسية بحروفها ولفظها.

والكتاب الذي يذكره صاحب «الجامع» هو الكتاب الذي يذكره الزركلي *Histoire des Assassins* وهو فرنسي أيضاً.

١ - و يقال في طائفة الابن هذاما قيل في طائفة الأب.

(ب) يقول مؤلف الجامع - متابعاً الزركلي - : «وفي تاريخ العراق جاء...» ومن حقنا أن نسأله - لدى إغفاله مرجعه - عما يكون «تاريخ العراق» هذا، وعمن يكون مؤلفه؟

أما الزركلي فقد عرّف ذلك في الجزء الثامن لدى ذكره «المصادر والمراجع» فقال من ٢٩١ «تاريخ العراق بين احتلالين لمباس الغزوي...».

(ج) الكتاب (الجامع) يعنى عناية خاصة بالقبائل والأنساب، ومن هنا حسن شرح «النزارية» الواردة فيه. وفي شرحها نقول: النزارية نسبة إلى نزار ابن الخليفة الفاطمي المستنصر، واذ إتفقا الخليفة والحسن بن الصباح على الدعوة إلى الخليفة، فقد اتفقا كذلك أن تكون لنزار - ابن الخليفة - بعد موت الوالد - ينظر مثلاً - ابن الأثير الكامل، بيروت. ٤٤٨/٩ من ٤٩٧، ٢٣٧/١٠، ٣١٥/١٠ من ٢٩٤.

٩ - ص ٤٢٥ «الخليل بن أحمد... الفراهيدي (نسبة إلى فرهود اليمنية) الأزدي اليميني...».

كذا نص المؤلف على فتح الفاء من فرهود، والفتح صحيح وارد ولكن الفاء يمكن أن تأتي على غير الفتح. قال محمد بن سلام: «يقال هذا رجل فراهيدي [بفتح الفاء]، ويونس يقول: فرهودي» - بضم الفاء - ينظر طبقات.. الشعراء.

١٠ - ص ٤٧٠ «أبو عمر بن العلاء... صاحب الكلمة التي أثارت الجدل بين الأدباء عبر القرون وهي قوله (ما لسان شرق اليمن بلساننا ولا عريبتهم بعريتنا)...»

٢ - بل ان المؤلف نفسه يزيّفنا حاجة إلى التثبت والشك وربما النفي إذ يقول : «الجويني... نسبته إلى جوين وهي مدينة بين بسطام ونيسابور...»

تنظر المادة (١٩) في أدناه

٣ - لا تكون «الحلبة» في القطر، وإنما تكون في «البلدة»، جزءاً متميزاً فيها، وفي البلدة الواحدة عدة محلات (محال)... وليس في بغداد في حدود علمي، محلة باسم «بن جوين». ولكن في العراق، بلدة (قضاء) في محافظة السليمانية اسمها «بنجوين» سكانها أكرد. وإذا كان لابد من النظر في تركيب الكلمة، فالأولى أن تكون بنج بمعنى «خمة» ولا تكون لها علاقة بالتركيب العربي «بنو».

٨ - ص ٣٥٤ «الحسن بن الصباح بن علي الاسماعيلي الحميري... مولده في مرو. تتلمذ لأحمد بن عطاش (من أعيان الباطنية في عهد ملكشاه السلجوقي) ثم كان مقدم الاسماعيلية بأصبهان. وطاف البلاد فدخل مصر وأكرمه المستنصر الفاطمي وأعطاه مالا وأمره بأن يدعو الناس إلى إمامته فعاد... ثم استولى على قلعة الموت Alamoot (من نواحي قزوین) وطرد صاحبها سنة ٤٨٣ هـ... واستقر إلى أن توفي فيها. وفي تاريخ العراق جاء: الاسماعيلية أصحاب حسن الصباح تدعى لمحلهم النزارية... ويسمى الاوربيون أصحاب صاحب الترجمة هذا Assassins ... وكلمة (اساسين)

١٦ - ص ٧٠١-٢ «صفى الدين الحلبي، عبد العزيز بن سرايا... له ديوان شعر والمعامل الحالي... وللشيخ علي الخزين المتوفى سنة ١١٨١ هـ كتاب أخبار صفى الدين الحلبي ونوادر أشعاره».

ديوانه والمعامل، مطبوعان، وهناك أكثر من كتاب عنه، منها كتاب جواد أحمد علوش، بغداد ١٣٧٩/١٩٥٩.

١٧ - ص ٧٥٨ «الأخوص: عبد الله بن محمد... شاعر هجاء، صافي الديباجة، من طبقة جميل بن معمر ونصيب...»
إذ يذكر وتذكر طبقة مع جميل ونصيب... يذكر له النسيب قبل الهجاء.

١٨ - من الخطأ المطبعي ص ٥٩٨ «يعر»: صحيحها يفر، ص ٧٧٢ حلت: صحيحها: خلت. ومرت في موضوع الأماء بفتح الهمة والصحيح كسرها (إماء).

١٩ - ص ٧٧٦-٧ «عبد الملك بن عبد الله... الجويني الطائفي... إمام الحرمين نسبته إلى جوين وهي مدينة ببر بسطام ونيسابور بنيت له المدرسة النظامية بنيسابور... في حدود سنة ٤٥٠ هـ... قبل نظامية بغداد بنحو عشر سنوات».

(أ) الطائفي - بها حاجة إلى الثبوت والنص على المصدر، منها هي وطائفة والده المار ذكره هنا في المادة (٧)، لأنها، أي الطائفة إذا كانت قد جاءت برأي المؤلف من بني جوين، فإن الصحيح أنها جاءت من بلدة جوين من نواحي نيسابور. وقد ذكرها المؤلف - هنا - صراحة.

ولزيادة الشك والإيضاح... نقول إن ابن خلكان، وهو من يعنى بالنسب تحدث عن الوالد (أبي محمد، عبد الله بن يوسف...) فما ذكره بالطائفي تنظر ط. د. إحسان عباس ٤٧/٣ - ٤٨ = ٤٥١/١ - ٤٥٢، ط. الوطن، وانما قال: «الجويني بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة إلى جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور وتشتمل على قرى كثيرة مجتمعة» وكان قد قال في ترجمة أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم... فخر الكتاب ط. د. إحسان عباس ١٣١/٢ - ١٣٢ = ١٣٧/١ - ٢٥٧، ط. الوطن: «والجويني... نسبة إلى جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور وينسب إليها جماعة كثيرة من العلماء».

رواية محمد بن سلام في طبقات... الشعراء بتحقيق الاستاذ محمود شاكر: «ما لسان حير وأقاصي اليمن اليوم بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا».

١١ - ص ٤٧١ زبيد (بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة) من عشائر لواء الحلة بالعراق. أصلها من مدينة زبيد... اليمنية وينسبون إليها...

الضبط الذي ذكره المؤلف (بفتح الزاي وكسر الباء...) غير وارد على الألسن - هنا في العراق وبين زبيد نفسها - ومعلوم أن العامية تبدأ بسكون، ولعل صوتها أقرب إلى الضم، كما أن الزاي أقرب الفتح.

ثم لم النص على أنها من مدينة زبيد؟ ومعلوم أن زبيد المدينة تلفظ بفتح الزاي وكسر الباء.

١٢ - ص ٤٨٧ «زيد الخليل... للمفجع البصري كتاب غريب شعر زبيد الخليل...». جمع شعره ونشره الدكتور نوري حمودي القيسي ١٩٦٨.

١٣ - ص ٥٥٣ «سهل بن محمد... الأزدي الفرناطي... ومن شعره:

منعش العيش لا يأوي إلى دعة من كان ذا بلد أو كان ذا ولد»
وردت الدال من «دعة» مكسورة والصحيح فتحها - ويقع مثل هذا الخطأ في الطباعة.

١٤ - ص ٥٩٣ «صالح بن عبد القدوس... الأزدي، مولاهم...»
جمع شعره وحققه عبد الله الخطيب، بغداد ١٩٦٧.

١٥ - ص ٦٢١ «الطرماع بن حكيم... له ديوان شعر صغير ولحمد بن المرزباني المتوفى سنة ٣٧٨ هـ كتاب أخبار الطرماع».
(أ) ديوانه مطبوع، مرة بتحقيق كرنكو، ومرة بتحقيق الدكتور عزة حسن.

(ب) الصحيح في وفاة المرزباني سنة ٣٨٤ - ينظر ابن خلكان.

مصنئ هذا، وفي أقل تقدير... أن وزارة نظام الملك بدأت عام ٤٥٥ .

قال ابن خلكان -وهو مصدرنا الرئيس هنا في هذا الموضوع لدقته واحتوائه على لباب ما قيل قبله: «وبنى المدارس والربط والمساجد في البلاد...».

وشرع في عمارة مدرسته ببغداد سنة سبع وخمسين وأربعمائة،

وفي سنة تسع وخمسين جمع الناس على طبقاتهم ليدرس بها الشيخ أبو اسحق الشيرازي... فلم يحضر فذكر الدرس أبو نصر بن الصباغ عشرين يوماً ثم حبس الشيخ أبو اسحق بعد ذلك وهذا الفصل قد استقصيته في ترجمة أبي نصر بن السيد بن الصباغ فلينظر هناك

وفي ٤٤٤/١-٤٤٥ (أبو نصر عبد السيد بن محمد... المعروف بابن الصباغ): «تولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد أول ما فتحت ثم عزل بالشيخ أبي اسحق...»

وذكر أبو الحسن محمد بن هلال بن الصابي في تاريخه أن المدرسة النظامية بُدئ بعمارتها في ذي الحجة من سنة سبع وخمسين وأربعمائة وفتحت يوم السبت عاشر ذي القعدة من سنة تسع وخمسين...».

هذا من أمر نظامية بغداد بين عامي ٤٥٧-٤٥٩ .

أما عن نظامية نيسابور، فيقول ابن خلكان ٥١٤/١-٥١٦ في كلامه على «أبي المعالي عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله... الجويني الملقب... بإمام الحرمين»: «... خرج إلى الحجاز وجاور بمكة أربع سنين وبالمدينة يدرس ويفتي ويجمع طرق المنهب، فلهاذا قيل له إمام الحرمين.

ثم عاد إلى نيسابور في أوائل ولاية ألب أرسلان السلجوقي والوزير يومئذ نظام الملك فبنى له المدرسة النظامية بمدينة نيسابور.

وتحدث عن الولد (أبي المعالي عبد الملك بن... عبد الله... ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الفقيه الشافعي الملقب ضياء الدين المعروف بإمام الحرمين...» فألمح إلى طائفة.

ويقول ياقوت (معجم البلدان). «جوين اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل بين بسطام إلى نيسابور... وينسب إلى جوين خلق كثير من الأئمة الطماء منهم... أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني إمام نيسابور وأخوه علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ الحجاز والدة أبي المعالي... وأبو المعالي... ابن خلكان في القدماء...»

والزركلبي في المحدثين... تكلم على الولد ط ٤، ٤٤٦/١، وعلى الولد ١٦٠/٤ فا زاد على النسبة إلى «جوين من نواحي نيسابور»...

أخشى أن يكون الاستاذ بامطرف مؤلف (الجامع) رأى «الجويني في النسبة (إلى المدينة) فافترت لديه بالجويني في النسبة إلى القبيلة من طي... فجمع بينها -وقد يكون لديه مصدر كان يحسن أن يذكره، ونحن بالانتظار بحثاً عن الحقيقة.

(ب) لم تبين نظامية نيسابور سنة ٤٥٠، ولم يكن بناؤها قبل نظامية بغداد بنحو عشر سنوات. وإنما بنيت نظامية نيسابور في حدود عام ٤٥٥، أو ٤٥٦، قبل نظامية بغداد بنحو سنتين.

وتفصيل ذلك :

١ - توفي طغرل بك - أول سلطان سلجوقي - يوم الجمعة ثامن شهر رمضان سنة ٤٥٥ بالري بعد أن نص على تولية الأمر لسليمان ابن داود أخيه ألب أرسلان، فقام سليمان (بن داود) بالأمر... ولكن ألب أرسلان محمد بن داود ثار على أخيه (من أبيه) وكانت النصرة له فاستولى على الممالك... واستوزر نظام الملك (الحسن ابن علي...) فأحسن التدبير... - ينظر ابن خلكان (ط).

الوطن (٤٣٨ - ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤/١ - ٢٥٥ - ٢٥٧).

وقد يكون من النافع أن نستشهد ببروكلمان في كتابه الذي نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومير بطيكي بعنوان «تاريخ

وتولى الخطابة بها وكان يجلس للوعظ والمفاطرة وظهرت تصانيفه وحضر دروسه الأكابر من الأئمة...».

الشعوب الإسلامية» بيروت ، دار العلم للملايين، ط ٥، ص ٢٧٤-٢٧٥: «نظام الملك... أنشأ «النظامية» الحاملة اسمه، في نيسابور ثم في بغداد بين سنة ١٠٦٥ وسنة ١٠٦٧».

ومعلوم أن أوائل ولاية السلطان ألب ارسلان لا تعني أول الولاية التي كانت على أقل تقدير سنة ٤٥٥ (وربما ٤٥٦)، وإن الوزير عندئذ كان، في أقل تقدير عام ٤٥٥ (وربما ٤٥٦).

بل إن الـ ٤٥٦ تبدو مقبولة بعد أن عرفنا ماجرى من الأمور، فقد مات طغرلبيك في الثامن من رمضان ٤٥٥ وجرت بعده خلافات ومعارك حتى جاء ألب ارسلان الذي استوزر نظام الملك...

٢٠ - قد يكون الأصل في التأليف على النسب رد الفرع إلى الأصل، وزيادة المعلومات لدى التقصي وبيان ما يمكن أن يكون لذلك من أثر في سيرة المتحدث عنه... وإلا فكثيراً ما تفقد

الصلة (صلة النسب) لتباعدنا في الأجيال المتأخرة ولا سيما إذا تغير نمط العيش لهذه الأجيال فانتقلت في بطون التاريخ... من القبيلة... والقرية... إلى المدينة... من طراز بغداد ودمشق... وتونس... خلال قرون طويلة...

ثم جاء في أوائل الولاية (والوزارة) إمام الحرمين إلى نيسابور فبنى له نظام الملك المدرسة فيها، وليس كثيراً أن يستغرق ذلك ما بين رمضان ٤٥٥ ومحرم ٤٥٦ (حوالي أربعة أشهر).

ليكن السبب في التأليف ما يكون، بشرط:

١ - ألا يقع المؤلف في «العصية» أو ما يشبهها فيرجع إلى الموضوع الذي يتبناه ما له علاقة وما ليس له علاقة... لإيحاء عبارة أو وحى لفظة أو اختلاق لسبب من الأسباب - ولدنيا أسوأ الأمثلة في لويس شيخو.

وننتهي من هذا، على أقل التقديرات:

إن نظامية نيسابور، شرع بنائها في عام ٤٥٥.

وإن نظامية بغداد، شرع بنائها في عام ٤٥٧.

و يكون الفرق لدى الشروع بالبناء سنتين (فقط).

وافتتحت نظامية بغداد سنة ٤٥٩.

٢ - وألاً أن يكون هم التكميل - وربما كان هذا من ذلك.

٣ - وألاً يصدق كل ادعاء وكل قول حتى لو صدر عن ذوي مكانة اجتماعية أو سياسية مرموقة في حواضرهم... وفي حضر العراق والشام... والشمال الأفريقي... من فقد علاقته - أو عمله - بأصله العربي بحكم الإغراق في التحضر والابتعاد في الاهتمام والعمل... ومن ثم اختار - لسبب وآخر - نسباً ما... ومعلوم أن النسب إلى البلدة كثيراً ما حل محل النسب إلى القبيلة وحال فونه... ومثله النسب إلى الأسرة القرية الجد.

وإذا افترضنا أن بناء مدرسة نيسابور اقتضى ما اقتضى بناء مدرسة بغداد، كان الفرق بالافتتاح سنتين - أيضاً - وإذا زاد، لأمر ولآخر، فليكن ثلاث سنوات (على أكثر تقدير).

وعلى هذا لا يكون صحيحاً قول مؤلف «الجامع» أن «المدرسة النظامية بنيسابور بنيت... في حدود سنة ٤٥٠ هـ... قبل نظامية بغداد بنحو عشر سنين».



تيار مسرحي بين شكري غانم و أحمد شوقي

يوسف حسن نوبل

ستظل قضية الريادة من أبرز القضايا الفنية حينما يتطرق الحديث إلى جيل فني لبيان دوره وعطائه في الحركة الأدبية، أو حين يتناول الباحثون ظاهرة فنية، أو مذهباً أدبياً مستحدثاً، أو تياراً جديداً إلى آخر ما هنالك من محاولات البحث.

وفي تلك المحاولات تتجه عيون الدارسين إلى أول من رفع الراية، أو وضع الأساس، وفي الحق أنه يصعب - في معظم الحالات - تحديد علم معين ليكون له شرف حل الراية، لأن الجيل الأدبي - مثلاً - ما هو إلا مجموعة ممن تضافرت جهودهم في حقل فني ما في مرحلة ما، والظاهرة أو المذهب أو التيار ليس وليد يوم وليلة، و يصعب أن يكون ابن فرد ما، لأنه - غالباً - ما تتضافر الجهود في ذلك كله، ولهذا كان تحديد دور الرائد مهمة بالغة الصعوبة.

...

وقد نجد أنفسنا إزاء هذه القضية مسلمين بأن لكل ظاهرة أو جيل مهيدين وروادا أخذوا على عاتقهم إقالة العثرات من الطريق الفني، وتهية الأذهان، والقيام بما يشبه الحركة الإعلامية تمهيداً لمولد الظاهرة. وهؤلاء المهيدين غالباً ما يتوارون خلف الستار التي ما تلبث أن تنفتح ليبرز فن جديد منسوب إلى رجاله المعاصرين، وقد يظل أمر بعض المهيدين نسياً منسياً حتى تبحث عنهم أصابع الباحثين، ثم تلتقطهم وتقدمهم مقدمهم اللائق في صدر المسرح.

وننتقل من ذلك التمهيد إلى سؤال: هل أثر الكاتب اللبناني شكري غانم (١٨٩١ - ١٩٢٩) في الشاعر المصري أحمد شوقي أمير الشعراء (١٨٦٨ - ١٩٣٢) فيما كتبه من فن مسرحي عن الشاعر الفارس الجاهلي (عنترة بن شداد)؟

دكتوراه في الدراسات الأدبية من جامعة القاهرة عام ١٩٧٣ م.
أستاذ مساعد في كلية البنات بجامعة عين شمس يعمل حالياً
أستاذاً «مشاركاً» في قسم اللغة العربية بكليتي الآداب والتربية
في جامعة الرياض له عدة مؤلفات.

شكرى غانم:

وشكرى غانم (١٨٦١ - ١٩٢٩) هو كاتب مسرحية (عنترة) كتبها سنة ١٨٩٨ ومثلت بفرنسا سنة ١٩١٠ وهو أديب وسياسي لبناني ولد في بيروت، ثم نفى إلى باريس وأقام في فرنسا، وكان من الداعين إلى استقلال لبنان عن الدولة العثمانية، وقد تزوج إلى باريس سنة ١٨٨٢ كما يفهم من خطبته التي ألقاها في المؤتمر العربي الأول بباريس سنة ١٩١٣، وكان فيه نائباً للرئيس. عني بالشعر والأدب، ونظم وكتب بالفرنسية، ونشر مسرحيتين هما: الزير، عنترة التي بين أيدينا وقد توفي بباريس.

وقد كتب مسرحيته تلك سنة ١٨٩٨ كما يفهم من تصديرها، ونشرت ومثلت سنة ١٩١٠ على مسرح الأوديون بباريس ولاقت رواجاً كما يذكر مقدم المسرحية الدكتور صالح الأشتري. وكتبها بالفرنسية، وترجمها إلياس غالي. وقال مراجعها ومقدمها عنها: (كيف يهاجر الفكر العربي من وطنه فلا يشق عليه أن يمتزج الأدب الفرنسي أثراً عبقرياً تتلفه مسارح باريس وتحتو عليه، وتشق لمؤلفه طريق الشهرة الأدبية في تلك العاصمة الكبيرة) (١). وقال خليل مطران عنها مخاطباً مؤلفها:

ماذا تصباك من حال تجددها عن عهد عنترة العبي في القدم
وأنت في بلد الأسوار لا أثر فيه يذكر عهدا بات في العدم

حيالك ربك يامن قام ينصفه بالعلم من جهل سمار ومن هم
ماكان عنترة في القوم غير فني يرى لهم مايراه قادة الأمم
فان ماكان يبغيه لأمنه أسى أسائى حر غير منهم
أريتنا من فنى عبس حقيقه حقيقة المرء لم يوصم ولم يضم
حقيقه البدوى الحر مبغياً لقومه - غير باغ - أفة الرحم
وانما سؤلن اعزاز موطنه وقومه بانحاد الرأى والمهم (٢)

وقد سبق مسرحية شكرى غانم مسرحيتان عن عنترة هما مسرحية عنترة لأبى خليل القباني (٣) وقد استوحاها - كغيره من الكتاب - من السيرة الشعبية عن عنترة وأدار أحداثها حول الجانب الأخير من حياة عنترة، واختلف عمن كتبوا في هذا المجال، حيث مضى مع عنترة بعد زواجه من عبله، ومحارب من أجلها وغيره عليها - الأمير مسعود - الذي يرغب في نيل عبله، ويوقع بعنترة ويكيد له، غير أن عنترة لا يلبث أن يتمكن منه فيقتله ويوحد قبيلته والقبائل العربية.

وتنصب معالجة الكاتب على بيان موقف عنترة الزوج الغيور على زوجته المدافع عنها بينما تنصب السيرة ومعظم ما كتب عن عنترة على بيان موقفه حبيباً يهيم بعبلة ويظهر البطولات و يقدم التضحيات من أجل الظفر بها.

ورأى النقاد في المسرحية ضعفاً بدا في عدم الابانة عن التطور النفسى لعنترة، وعدم الانصاح عن علاقته بمن عداه من شخصيات مما أضعف المسرحية، وجعلها كأنها شذرات من قصة معروفة متداولة (٤).

كما سبق مسرحية شكرى أيضاً مسرحية (شهادة العرب) لعلى أنور وقد استوحى الكاتب المسرحية من الأساطير المتداولة عن عنترة، وتقوم على خطوط أساسية تشبه ما نجده لدى شوقي وأبى حنيد من إياه «مالك» تزويج عبله، ولجونه إلى قيس بن مسعود فى بنى شيبان، وتقديم ابنه بسطام لخطبتها فيطلب منه مالك أن يجهز على عنترة، ويشترك معه في الغرض نفسه آخرون حيث تتداخل قصص أخرى ومشاكل مختلفة، وتدور معارك وحروب، بأسرها عنترة بسطاما، ويمرر عبله من الأسر ويتزوجها.

وأخذ النقاد على هذا العمل تعدد عقده وتناثر حوادثه، وإهماله روح الذود عن القبيلة عند عنترة، وفقدانه أصول الفن المسرحي (٥).

مع مسرحية عنترة لشكرى غانم

ونقف الآن على الصورة العامة في المسرحية التي كتبها شكرى غانم.

تقع المسرحية في خمسة فصول، في الفصل الأول نرى رعاة وزعماء أمام خيمة «مالك بن قراد» في ديار بنى عبس بعد غارة شنها خصومهم فتصدي لهم عنترة في غيبة من الفرسان والأمراء فصدهم وأسربعضهم ومنهم «وزر التبهاني» الذي أطلق عليه المؤلف «زيرا». عندئذ يرون مكافأة «عنترة» على دفاعه عنهم وانقاذ «عبلة» فيطلب «مالك» منه أن يختار المكافأة فاختار «عبلة» وأعلن عن استعداده لتقديم أعلى مهر لها عندئذ يطلب مالك الشوق العصافير، وهي نوق أسطورية لها أجنحة عوضاً عن الأسمنة، وهذه الأجنحة: كأجنحة العصافير لكنها عظيمة لذا سميت عصافيرية، كما يطلب الاكليل الهلالي من بلاد المعجم

ليصنع منه تاجاً لمرسه، عندئذ يوافق «عنترة» ويشمله ست سنوات.

(عنترة - اطلب ماتشاه

مالك - آه

عنترة - نعم تكلم بلا وجل وبدون مراعاة لثروني الضئيلة. ان مهر «عبله» يجب أن يعادل جمالها وحيى لها وعزة نفسى أيضا. فهما سميت رغبتك، ومهما كانت واسعة وجنونية فانى أقبل بها سلفا، ان طمعك من أجل «عبله» لن يبلغ المكانه التى أحلها فيها من النساء.

مالك - أنا ألى اذن عزة نفسك الأصلية فللفتيات عندنا أنشودة بسيطة لاشك في أنك تعرفها... ما حصلت فتاة قط على ماصورته لها تلك القوافي العجبية.

(ينادى

سلمى

سلمى - مولاي

مالك - اسمعينا الأغنية التى تنشدينها لابنتى والتى تترنم فتياتنا بها حول الآبار وفي الحيام.

سلمى «مرتبكة»

- لا أعرفها

عمارة - كيف لا تعرفين أنشودة الأمانى؟

سلمى - «كأنها مكرهه»

النياق العصافير به

ذوات الأطواق اللازوردية

والأوبار الثلجية

سوف يأتينى بها

ذاك الذى سيجبىنى

لتسير في موكبى

عنترة - سأحقق الأنشودة...

الراعى الشيخ - بالجنون .. يحكى أن الملك «المنذر» حارب زمانا طويلا حتى حصل عليها ولا تعرف من أين ..

عنترة - لا بأس فقد وعدت

مالك - «مخاطبا الراعى الشيخ»

- كنت أجهل ذلك

شيبوب - يا للحميلة.. آه، أنت تجهل ذلك، وأنا الراعى قد سمعت الناس مرارا يثرثرون عن هذه البدائع التى يقال ان لها بدلا من الأسمنة أجنحة عظيمة مثل العصافير ولذا سميت عصافير به..

عنترة - أهذا كل شيء؟

شيبوب - ولكن هذا ..

عنترة - «مقاطعا»

ان عبلة في نظري لأثمن وأفضل من ذلك كله.

سلمى - «تنشد باشارة من مالك»

لأجل شعورى السوداء

المرصعة بالكواكب

أريد من الكى الذى أحبه

أن يسلب ملك العجم

الاكليل الحلالى

و يصنع منه تاجا لى

«تدخل الخيمة باكية»

الراعى الشيخ - ولكن ماهذه الأنشودة أيا الأمير..

عنترة - لا بأس إن فاهها لا بد أن يكون ترنم بها أحيانا. وهكذا يكون حبيبى قد حقق حلمنا تغنى به شاعر

«ذهول وصمت»

واذا جئت بهذا المهر؟

مالك - قسا، «عبله» تكون عند ذلك لك.

عنترة - وما المدة التى يضمها لى قسمك؟

مالك - ست سنوات

عنترة - حسنا، الوداع.. وسأعود..

الراعى الشيخ «يمخاطب عنترة الذاهب»

- انك لساع إلى حتفك

عنترة - كلا،

الراعى الشيخ - عماك تقول الحقيقة.

عنترة «يقف»

لقد أرشدت إلى طريق المجد. لاشك في أن الرمل يتبع دون جدوى ماء الساقية الناشئة. ولكن اذا شيدت لها السدود تصير سيلا عظيما. الوداع، الوداع. «يسدل الستار»

وببدأ الفصل الثانى وقد مضت خمس سنوات على رحيل عنترة. «وعبله» تنتظر أوبة فارسها الغائب في شوق مضن، ويسقط في يد «مالك» حين يعلم نبأ اقتراب «عنترة» مظفرا، ويتفق مع عمارة «- منافسه في حب عبلة» - و يفران وزرا النهانى الأمير الذى سملت عبس عينيه، و يزعمان أن «عنترة» هو الذى أمر بذلك، ويحرضانه على قتل عنترة و يلفقان له ما يوغر

على جنينها لتربي البطل الذي سينتقم لأبيه، ولتؤدي عنه الرسالة
وحين يرى نفسه وحيدا ييكي، اذ لن يراه أحد، ثم يستقبل الموت
باسمها لأنه حمى قومه حيا وميتا وتنحنى رأسه وهو على صهوة جواده
مستندا بظهره على صخرة وبجسمه على رمح المغموس في الأرض.
وما يكاد «عمارة» يقبل و يراه هكذا، وعدته تلمع تحت وهج
الشمس حتى يصرخ هو ومن معه: إنه حي.. ومضون هارين.
لتنهى المسرحية.

وفي مسرحية شكري غانم نحمد الكاتب يسوق الحوار في شكل
مطول، حتى ليكاد يتحول إلى خطبة أو رسالة، من ذلك قوله:
الوداع يا ابنة الأمير ويا سليلة أمة عظيمة ونبيلة، يانسرية
العنين أمام الخطر المهدق إن دم أجدادك لا يكذب ودم راعيهم
القديم اليوم يصبح نبيلاً.

«شيبوب يذهب بعبلة»

اذهبي ولكنك لا تذهبن وحدك يا عبلة لأن نفسي تود أن
تتخلص من جسدي لتتبعك، سأضع في عيني الساعات والأيام
التي نسجها حبنا منذ طفولتنا وسأثرها في الهواء ولتكن حياتي
المقطعة حرساً لك.. وبعد سأسهر عليكم جميعاً من العلياء.

«يخاطب شيبوباً عند عودته»

ياشيبوب الطيب يجب أن تلحق بها سر يعا.

يتجه نحو حصانه مستندا إلى كفف أخيه

هيا اني متسلح كما كنت أتلح للمعركة فهذه معركة الأخريرة
يجب أن أموت ميتة الفرسان.

«يتكى على حصانه»

ثم لا بد للجسم وهو متسربل بالفولاذ من أن يظل مستقياً
حتى بعد الموت لتعانق يا شيبوب، يا أخى ورفيقي في السلاح بلا
وهن ولا حسرة لا طائل فيها حتى بلا دموع!

«صوت الموسيقى البعيد ينقطع. شيبوب يكبت زفراته بيديه
ويذهب مذعناً لإشارة «عنترة» معنى الظهر من غير أن ينس
بكلمة».

سأموت دون أن يشهد أحد موتي. فذلك خير وأفضل اني
أستطيع الآن أن أبوح بألمى، وعيناي تستطيمان الآن أيضاً أن
تبكي من غير أن تبكي أحداً.

«يسند ظهره إلى صخرة»

قواي ضحفت ولكني ضاعفت قواكم، فما رأى أحد منكم
(أهن) - هكذا - أو أتمدب

صدره نحوه. ثم يزعم «عمارة» لعبلة أن حببها قد مات في رحلته
فتأبى التصديق والاذعان، ثم يصل «عنترة» بين فرج «عبلة»
وأبناء القبيلة.

ونرى في الفصل الثالث الاستعداد للزفاف في فرج من
القبيلة ماعدا «عمارة» وتأمره مع وزر «وقد أوحى الأول إلى
الشانى أن «عنترة» قد خان وطنه وتوطأ مع الأعاجم، وأنه أمر
بستل عيني وزر».

وها هو شيبوب «أخو عنترة» يتحدث عن رحلة أخيه إلى
(مكة) ليمسك أشعاره المذهبة على أستار الكعبة، وكيف رحب
الأمير القرشي «أبو طالب» «بعنترة» واحتفى به، وكيف تحدث
العرفان في (مكة) بأن قريشاً لأبى طالب (يعيش دنياه في
الصلاة والصيام، ويقرأ في الساء مستقبل البلاد العربية) وأن
اسمه «محمد»^(١).

و يتم العرس في فرج عام، و يعلن «عنترة» عن رحيله، لأنه
وعد رجلاً أن يلحق به لبناء مملكة بدأت تتأسس ولا يلبث بناؤها
أن يهر العالم، لأنه سينضم للملك «المنذر» بعد أن خلع نير
العجم.

وفي الفصل الرابع يترهب «عمارة» ووزر «بعنترة» عند
قسم المضيق الجبلي ليرمي «وزر» بالنبال ويقبل «عنترة وعبلة»
وهما يتاحيان، و يطلق وزر سهمه فيصيب عنترة في كتفه ويصبح عنترة
وهب «شيبوب» فيلحق «بوزر»، ويسلمه لأخيه، وهو مقنع
الوجه، وقد طعن صدره بنفسه بسهم آخر، و يتعرف «وزر» على
بطلان دعوى «عمارة» و يدرك أنه قد غرر به، وأن مقصد عنترة
نبيل، اذ يتأهب لتأييد الملك المنذر ضد الأعاجم لاستقبال دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم، و يفزع «وزر» ويحزن لأن السهمين
مسمومان، ويخدره من أن «عمارة» ومائتين من فرسانه في انتظار
متوته عند دم المضيق، ثم يسرى السهم في جسد وزر، ويموت، و يسرع
عنترة بكى جرحه بنصل رمح محترق مقاومة للسم السارى فيه.

وفي الفصل الخامس والأخير يطلع الفجر «وعنترة» خائر
القوى يستعين بأخيه و يطلب منه أن يمينه في امتطاء جواده
(الأبحر)، ليواجه أعداءه، بينما يرحل «شيبوب» بالنساء والأهل
باكياً، و يصبح عنترة: إن مستقبل أمة ووطن لا يتوقف على رجل
ولو كان رب (٧) الممارك أو ملك العالم. لا شيء يوقف شعباً
سائراً. انه يصعد وأراه يصعد من المشرق إلى المغرب درجة فدرجة
بتألق عظيم^(٨).

وتحاول «عبلة» البقاء إلى جانبه، فيسألها الرحيل حفاظاً

والسرد والحكاية والتعبير المباشر. وليس على الحدث الدرامي الناصي الذي يفصح عنه وقع خطوات الشخص، وصدي تصارعهم بالحوار جنباً إلى جنب مع صدي تصارع رغباتهم وأفعالهم، وإذا ظهر شيء من ذلك فإنه يمتطي أجنحة الحوار المطول الذي يكاد يكون سرداً ووصفاً خارجياً بالرغم من لفته الجميلة المشحونة بالعاطفة والتوقد الذهني والشاعرية المحلقة في ثوب نثري يعتمد على أداء مسرحي لفظي يوقظ عواطف النظارة ويلهب حماسهم فينقلهم - بالكلمات - إلى المناخ النفسي المقصود للبناء المسرحي دون حدث يذكر.

أما مسرحية عنتره لشوقي فهي الثانية من مسرحيات شوقي التي تعتمد التاريخ العربي في مضمونها. وتدور حول عنتره بن شداد العيسى وحب لابنة عمه مالك وهي «عبله». وقد دفع شوقي إلى كتابتها مادتها الأسطورية الشعبية الحافلة بالبطولة.

ولا يمكن القطع بالمصادر الأولية لتلك المسرحية عند شوقي أو عند غيره فيينا يكون في إمكاننا أن نغزو أصولها البعيدة إلى كتب الأدب القديمة كالأغاني والشعر والشعراء وغيرهما يبدو في الإمكان إرجاع بعض مادتها إلى الأساطير الشعبية، والسيرة الشعبية ولخيال الأجيال دور كبير في هذا المجال.

على أنه يمكن أن نضيق من خلال ذلك كله ميزة تتمثل في أن نتيجة ذلك الخيال المتفرع ظهرت في قصة من أروع قصص الحب والفروسية والبحث عن الحرية.

يبدو أمر عنتره في المسرحية - كما هو في التاريخ والأسطورة - أنه نشأ عبداً لشداد، وابناً لأميرة حبشية تدعى زبيبة، وأحب ابنة عمه مالك وهي «عبله» لكن عمه يرفض زواجه منها، لكن عنتره يتخذ من بطولته معوضاً عن سواد لونه وعبوديته، ويتنزع اعتراف أبيه به، كما ينتزع موافقة عمه مالك على أن يزوجه عبلة.

أما البطولة التي حققت له هذه المكاسب فقد قيل إنها حين أغار بعض أحياء العرب على قبيلة عيس واستاقوا إبلهم فجرت محاورة بينه وبين أبيه وأبى الكز والمخ إلى عبوديته حتى نال حريته فكبر واستنقذ الأبل واعترف به والده، كما قيل إن عمه أغلاه مهر عبلة واشترط ألفاً من النوق على سبيل التعجيل لكن عنتره برتحل إلى الحيرة ويحدث له ما يحدث في أرض النعمان ثم عاد إلى قومه بعد كفاح وعناء وأغدى عليهم، وتزوج عبلة التي بهرها سحر بطولة عنتره فضلت على غيره.

«شعاع من الشمس ينفض من الضباب إلى وجهه»
الشمس مثلنا تولد تموت. أيتها الشمس اذهبي إلى ذوى
وسيري في مواكبهم وقولى لهم إني أحيمهم حياً وميتاً.

وداعاً يا حلم الحب والمستقبل، وداعاً

آه أحسن أن البرد يحتاج جسدي شيئاً فشيئاً، وعيناي
تضطربان، ماذا أهذه شدتك أيها الموت مهلاً فأنا ساشد
عليك غير هباب ولكن وأنا على صهوة الجواد والرمح في يدي كما
كنت في الماضي يوم كنت أجبرك على إطاعة صوتي ويوم كانت
ذراعي تقود خطواتك العمياء الجنونية.

«يسير مترنحاً وكالأعمى يبحث بيديه عن حصانه إلى أن
يصل إليه فيمتطيه بجهد عظيم».

انشري الآن ياروحى جناحيك وحلقى عالياً، عالياً جداً إلى
ماوراء هذا الفلك الأزرق حيث تشاهدين الإله الواحد الأحد
جالساً على عرشه والذي سيشر بكلمته رجل سواي! اصعدى
إليه يا نفسي، انشري جناحيك وطيري...

كأنني أنام نوما واعياً. أرى عصفوراً أتيا من المشرق... لقد
اقترب وأخذ يحوم حولي ويذهب ويحى لكن ماهو إلا حياتي،
حياتي كلها تلفنى مثل كفن نسجت الأيام التي قضيتها.

أيام الحلم والحب والنضال. الماضي ينشر وأرى أين ابتدأ كفننى
آه أيام الطفولة إن خيوطك لحريرية وذهبية أنت وحدك براءة
ونقية وحدك وحدك... اذن نحن الذين نسج أكفاننا.. نحن
أنفسنا.. هذا هو كفننى الموت يطويه بأصابعه ويدفننى في طيات
حياتى.. لا تتحرك يا أبجر... فالعدو حينما يصل يجب أن يرى
عنتره.. مستعداً..

يلفظ نفسه الأخير(*)

والحق أن قدرة الكاتب على تصوير الحب الدرامي تمثلت -
أكثر ما تمثلت في التعبير المباشر في شكل حوار، ولعل هذا سر
تعمد الاستشهاد بهذا النص الطويل، الذى يخرج عن إطار الحوار
الفنى الموجز إلى ما يشبه خطاب الحماسة، أو رسائل الوجد
والعاطفة، وقصدنا من ذلك إلى بيان اعتماد الكاتب على القص

وقد ضمت المسرحية مشاهد غنائية وأنشادية وعناصر ملحمية من وصف للبطلات الحارقة والانتصارات الباهرة.

وصور شوقي الفروسية العربية وتمجيد بعض صفات العرب الكريمة، وحقق المسرحية شيئاً من سرعة الحركة، وإيجاز الحوار، والتخفف من المقطوعات الغنائية الغربية على البناء المسرحي، وجمعت إلى ذلك الجمال البياني، حتى كانت من خير مسرحيات شوقي باستثناء (مجنون ليلى).

ولم تسلم المسرحية من مآخذ فنية سجلها النقاد، من ذلك غرابة نهاية المسرحية عن الطبيعة العربية، إذ تمرد الفتاة العربية الجاهلية على الأهل والعشيرة، وتحتال احتيالا عصريا يشبه أحداث «السينا» وبالرغم من قصد شوقي إلى تصوير وجوب رفض التتالييد البالية، فإن النقاد يفضلون لولاءت النهاية سلوك الفرسان.

كما أخذوا عليها تناقضا في موقف مالك مع مبادئ النبيل إذ يتأمر على اغتيال عنترة، كما أخذوا عليها عدم انضاح الصراع النفسي، والمبالغة في جعل صرخة عنترة تميمت خصمه، كما أخذوا عليها تكرار بعض مفاظها، واختلاط صرخات الحلى، ونسيان نباح الكلاب للضيف، وإهداء الطرحة والمنديل من حرير وما كانت تعرف العرب إلا الخمر، وقتل رستم، وذكر القاسم بدلا من المناذرة، وطفان العنصر الغناني، واللقاء القصص لا الدرامي، واستبعاد التاريخ وعدم دراسته دراسة استقصاء^(١٠) وإن دافع بعضهم بأنه لم يخرج في ذلك عن الحدود العامة التي يلتزمها الأدباء عندما يستقون مادتهم من التاريخ^(١١).

وقد اعتمد شكري غانم على السيرة الشعبية أكثر من اعتماده على مصادر الأدب العربي القديم، وقد استعار من السيرة صورة موته فوق جواده في شكل أسطوري مأساوي. بل لم يعتمد على شعر عنترة وشائر أخباره، أما شوقي فقد استعان بما روى من شعر عنترة وعنه، ورجع إلى الأغاني للأصفهاني وإلى السيرة.

وإذا استعرضنا شخصيات مسرحيته طالعنا شخصيات: عنترة، وعبل، وشيبوب، ومالك، وعمارة، ووزر النبهاني، وسلمى الوصيفة، وبعض الرجال وبعض النساء، وافقدنا شخصية شداد.

وقد أجاد في اختيار شخصية وزر النبهاني الذي كان مكشوف البصر بعد أن سملت عيناه، وبرغم ذلك كان يجيد التصوير استرشاداً بالصوت، فيصيب الغراب أو الطائر أو الأمة الآبقة.

ولم تقم المسرحية على الحدث أو الفعل بقدر قيامها على الحوار الذي كان سخيا حقا، بل قد يرتفع في بعض الأحيان إلى مستوى الشعر غير المقفى واتضحت في الحوار رومانسية ظاهرة. وكانت رحلة عنترة إلى بلاد العراق من أجل الحصول على النوق العسافيرية مهرا لعبلة هي بداية المسرحية.

وإذا كانت المسرحية تنتهي عند شوقي بتزوج صخر من ناجية، وعنترة من عبلة بالحيلة والتدبير فإن النهاية عند شكري كانت بموت عنترة موتاً مأساوياً على يد خصمه العنيد الأعمى «وزر النبهاني» الذي ضربه بسهم مسموم بعد أن قضى مع عبلة ليلة واحدة، ومن الواضح أنه لم يذكر هذا الموت - بهذه الصورة - أبو حديد في روايته عن عنترة. بل يفوق شكري سائر من كتبوا حول عنترة في تلك النهاية التي تبلغ فيها الدراما أوجها في خوفني يشي بحسن استيعاب شكري للمآسى اليونانية لدى اعلامها الكبار أمثال: أيسخيلوس، وسوفوكليس، و يوريبيدس، واستيعاب ملاحم هوميروس وفرجيل.

وبينا نجد شكري يصور اتجاه الجميع نحو توحيد القبائل العربية، ويركز على الحبس القومي العربي، والاتحاد في دولة واحدة خلف سيد واحد نجد شوقي يركز أيضاً على الدور القومي لعبلة وعنترة في التوحيد بين الخصمين.

وقد ذهب بعض الباحثين إلى تأثير شوقي في مسرحيته الشعرية بشكري في مسرحيته النثرية، منهم صالح الأشر^(١٢) في مقدمة مسرحية شكري غانم، وأضاف أن شوقي حل شخصية عبلة عيب الدعوة القومية متأثراً «بجان دارك»^(١٣) أو ليخني اقتباسه عن شكري، وأضاف أن شخصية عبلة ليست مؤهلة لتقوم بدور جان دارك عربية وهي التي تبدو فتاة لعوبا مزهوة تفخر في نهاية المسرحية بأن عنترة قد جعل لها حرائر البيد خدما في قول شوقي:

سام القبائل إجلالي وملكني عقائل البيد حتى صرن لي نعا^(١٤)

وقال الدكتور محمد مندور: «وأكبر الظن أنه إذا لم يكن شوقي قد شاهدها (أي مسرحية شكري غانم) أو قرأها فقد سمع بها على الأقل، وربما كانت من الأسباب التي لفتت نظره إلى هذا الموضوع»^(١٥).

والحق أن الباحث لا يملك الدليل اللغني على قراءة شوقي لمسرحية شكري ومن ثم لا يمكن القطع بتأثيرها، كما أن

التقيد بالخطأ الحزينة، ولذا نجد نهاية مسرحياته سعيدة. وكان يخالف بعض الحقائق التاريخية فيجري تياراً أخلاقياً في مسرحياته تنصرف فيه الفضيلة.

ويتضح في المسرحية التيار الخلقى، «فعتبر» مثل للخلق الرفيع عند البدو في شجاعته ومروءته وكرمه وعطفه على اليتامى والفقراء وعفاهة وجلة فضائله.

«وعبلة» مثال للوفاء والإيمان بالفضائل المنوبة الحقة لا الفضائل الحسية الظاهرة، فالمسرحية تعبير عن الأخلاق العربية القديمة. وقد ظهر في المسرحية تيار غنائى فبطلها شاعر.

وتضمنت المسرحية الحكمه وبخاصة في الفصلين الأخيرين مثل:

ولدت غمام يطر الحى في غيو فكان جهاما مالنا فيه طائل
وما العبد الا كالدهان وإن علا إلى النجم منحط إلى الأرض سافل

وقد يصح أن نقول لمن قالوا بتأثير شوقي بشكري: لماذا غاب عنهم ذكر محاولتي أحمد أبو خليل القباني (١٨٣٦ - ١٩٠٢)، وعلى أنور المشار اليها من قبل حيث كتب كل منها مسرحية عن عنترة بصرف النظر عن مستواها الفنى؟

كما يصح لنا أن نقول إن شخصية شكري غامم المسرحية لا تمثل مستوى فنيا إذا ما قيست بشخصية شوقي المسرحية (١٧) إذا ما نظرنا إلى إنتاج كل منها ودوره وإسهامه في هذا الحقل الأدبى الجديد في أدبنا العربى المعاصر، حيث كان شوقي - بلا جدال - رائداً للمسرح الشعري المعاصر كما هو رائد من رواد الشعر الحديث.

ومن هنا نرى أنه لا مجال لاقحام شكري غامم في موازنة فنية مع شوقي، وأن مسرحية شوقي تفوق - فنياً - مسرحية شكري، ومسرحيتي: القباني، وعلى أنور.

وهكذا نجد أن هذه القضية لا تنصف «شكري» فضلاً عن ظلما «شوقي».

المسرحية - كما هو معلوم - كتبها شكري غامم بالفرنسية سنة ١٩١٠ أثناء إقامته بباريس، وثُقلت أيضاً بالفرنسية، ولم تترجم إلى العربية إلا في وقت متأخر، وهى - بذلك - لا تُعد من الأدب العربى الحديث المكتوب بالعربية، بل إنها - بعد نقلها للعربية -

تحمل كثيراً من سمات مؤلفها، وسمات مترجمها إلى حد كبير. أما اتفاق المؤلفين في الحس القومى فلا يقطع بالتأثير، إذ قال صالح الأشر نفسه بأن الخط القومى عند شوقي ينبع من تطوره فنه وتطور شخصيته (١٨)، ونقول إن مصادر المؤلفين واحدة من مصادر قديمة، ومن سيرة شعبية، كما أن منحاهما الفنى واحد، إذ يمتان بثقافة كل منهما بالفرنسية إلى أصول أدب واحد وإلى فن مسرحى واحد، فكل منهما يتجه بمجذور أدبه المسرحى إلى المسرح الفرنسى. فقد وجه شوقي إلى المسرح مشاهداته له بفرنسا، تشير إلى ذلك مقدمة الجزء الأول من شوقياته سنة ١٨٩٨ حين كان في بعثة لمدة أربع سنوات لدراسة الحقوق، فكان كثير التردد على مسرح الكوميدي فرانسيز في باريس، فشاهد روائع الأدب التمثيلى الكلاسيكى والرومانتيكى والمعاصر، مما جعله يؤلف - وهو طالب - أولى مسرحياته (على بيك الكبير) وقد أرسلها إلى السراى فأعجب بها الخديو.

كما تأثر بالشعر الرومانتيكى فترجم البحيرة للامارتين وقد فعل كالكلاسيكين وجعل المأساة لتصوير الملوك والأمراء والأبطال، والكوميديا لتصوير حياة الشعوب والدعاه، مع أن الأدب المسرحى كان قد تطور فظهرت الدراما البرجوازية والدراما الحديثة عند إيسن وشو وغيرهما.

وتأثر شوقي بالمدرسة الفرنسية الكلاسيكية في القرن السابع عشر في اختيار الشخصيات ذات البطولة، والعبارة البليغة، والاعتزاز بالمعاطفة، والاعتماد على كلام الممثلين في وصف المشاهد لا وقوعها، إذ يقوم مسرحه في شكله العام على النمط الغربى.

واختلف عنهم متأثراً بالرومانسية في عدم التقيد بالوحدات الثلاث: الزمان والمكان والموضوع. كما جارا هم وجارى من سبقهم في إدخال العناصر الفكاهية اللفظية كما خالفهم في عدم

الهوامش

- (١) ص ٨ وغيرها - من مقدمة المسرحية (مسرحية عنزة لشكري غام ذات خمسة فصول)
(٢) ص ١٧، ١٨ - من مقدمة المسرحية والمسرحية من ترجمة الياس غالي، ومراجعه صالح الأشر - مطبوعات وزارة الثقافة - دمشق. وبصدرها مقدمة للمؤلف بتاريخ ١٨٩٨ وتقع في ١٤٧ ص منها ٢٠ المقدمة من القطع المتوسط وكتب المقدمة في ١٩١٠/٤/١٩٦٣
(٣) هو أحمد أبو خليل القباني (١٨٣٦ - ١٩٠٢). ولد في دمشق وأنشأ المسرح في دمشق، وهاجر به إلى مصر.
(٤) انظر محمد يوسف نجم (دكتور)، المسرحية في الأدب العربي، دار الثقافة بيروت ١٩٦٧ ص ٣٧٩، ٣٨٠.
(٥) انظر محمد يوسف نجم (دكتور)، المسرحية في الأدب العربي، دار الثقافة بيروت ١٩٦٧ ص ٣٨٠، ٣٨٢.
(٦) ص ٩١
(٧) رب المارك : سيدها
(٨) ص ١٣٨ - المسرحية.
(٩) ص ١٤٣ - ١٤٦
- (١٠) منهم الدكتور محمد مندون مسرحيات شوقي ط ٤، نهضة مصر ١٩٧ - ١٩٩، والدكتور شوقي ضيف، شوقي شاعر العصر الحديث، دار المعارف د. ت ص ٢٤٧، والدكتور أحمد هيكمل، الأدب القصص والمسرحي، دار المعارف ص ٣٣٧ - ٣٤٢.
(١١) الدكتور محمد مندون نفسه، شوقي والمادة الأولية ص ٣٧.
(١٢) كتابه شوقي على المسرح ص ٤٠ - ٤٣.
(١٣) جان دارك (١٤١٢ - ١٤٣١) بطلة فرنسية حاربت لتحرير بلادها من الاستعمار قبض عليها وأحرقت في روان.
(١٤) مسرحية عنزة لشوقي ص ١٣٩.
(١٥) مسرحيات شوقي ط ٤، نهضة مصر ص ١٧، وأشار الدكتور أحمد هيكمل، إلى ذلك إشارة عابرة في هامش كتابه الأدب القصص المسرحي ص ٣٣٧.
(١٦) أدلبيات شوقي ص ١٩٠ - ٢٠٣.
(١٧) كتب ثلاث في التاريخ المصري القديم والحديث هي: مصرع كليوباترة وقبير، وعلى بك الكبير، كما كتب ثلاث مسرحيات عربية هي: مجنون ليلى، وعنزة، وأهيرة الأندلس. وكلها شعرية ما عدا أهيرة الأندلس.



الى :
الراغبين في الحصول على مجموعات المكتبة الصغيرة مجلدة
توجد مجلدات محدودة جداً
من المجموعات
الأولى من ١ - ١٠ السعر ١٥٠ ريالاً
الثانية من ١١ - ٢٠ السعر ١٣٠ ريالاً
الثالثة من ٢١ - ٣٠ السعر ١٠٠ ريالاً
زودنا بعنوانك مع الثمن لتصل اليك خالصة اجرة البريد
دار الرفاعي
للنشر والطباعة والتوزيع
الرياض ص ب/ ١٥٩٠

الخط العربي أصله ، اشتقاقه

أهمية دراسة الخط العربي

تنبع أهمية دراسة الخط العربي من حقيقة بسيطة وهي : أن هذا الخط ساد ولا يزال سائداً، في منطقة واسعة جداً من الأرض، وكتب به كثير من الأقوام، عدا العرب لغاتهم وألفوا مؤلفاتهم، ولا يزالون. وهو، والحمد لله، لا يزال مستعملاً في أصقاع كثيرة من الأرض، والتراث المخطوط بهذا الخط يعود إلى أكثر من ألف وثلاثمائة سنة من الزمان، وتملاً المخطوطات الإسلامية متاحف العالم وخزائن كُتبه، وكتب كلها بالخط العربي الذي، على الرغم من كونه واحداً، إلا أن تنوعاته وتفرعاته وتطوره عبر الزمان والمكان تجعل من الصعب قراءة هذه المخطوطات قراءة ميسرة دون معرفة تاريخ الخط العربي وتطوره عبر القرون وفي مختلف الأماكن، ودون معرفة التفرعات الكثيرة والتنوعات العظيمة التي أصابتها هنا وهناك مما يجعل من الصعب على غير المختص التمرس أن يقرأ هذه المخطوطات بشيء من السهولة.

وكذلك لا ننسى أن الخط العربي خط جميل كل الجمال، وكل حرف من حروفه ينبض بالجمال، وأن العرب والمسلمين استعملوه، ولا يزالون يستعملونه، عنصراً زخرفياً جالياً من الطراز الأول، في المساجد والقصور وفي المخطوطات والكتب النادرة. وقد تمكن الفنان المسلم أن يبدع في هذا المجال، وساعده جمال الخط العربي ومرونته كل المساعدة في إبراز هذا الجمال وإظهاره بأبهى صورة وأحلاها، وفي استخدامه عنصراً زخرفياً بشكل فاق كل تصور ولقد انتقل الخط العربي إلى أوروبا، واستعمله الأوروبيون المسيحيون عبر تاريخهم، عنصراً جالياً زخرفياً، وإن كانوا يجهلون ما تحمله هذه الحروف من معان، كما أنهم شوهوا كثيراً من رسم الحروف العربية. ولقد نشأ فن زخرفي أوروبي قائم على استخدام الخط العربي في زخرفة المباني الجميلة كالقصور والكنائس، واشتق اسمه من العربية فأصبح اسمه

Aralesque

محمد ماهر حمادة

• دكتوراه في علم المكتبات من جامعة دمشق بالولايات المتحدة عام ١٩٦٥م عمل في جامعة الرياض وجامعة الملك عبد العزيز سابقاً يعمل حالياً أستاذاً لعلم المكتبات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. له مؤلفات عديدة في علم المكتبات.

النبطية. كذلك انتقل فرع منها إلى بلاد اليمن وكتب أهل اليمن بها لغتهم. والسؤال الذي يعرض هل اشتق الخط العربي من الآرامية أم من السريانية أم من النبطية أم الحميرية؟. هناك نظريات كثيرة في هذا الموضوع قديمة وحديثة وسنحاول الإلمام بأكثرها وعرضها باختصار هنا.

١ - النظرية التوقيفية:

وهي نظرية لاقت قبولاً كبيراً لدى المؤلفين القدماء وأوردوها في مؤلفاتهم، وهي نظرية تنص على أن أصل الخط إلهي. وهناك من يقول أن أصل الخط بشكل مطلق إلهي أنزله الله تعالى على آدم عليه السلام، أما الخط العربي فإما أصله إلهي أيضاً أو أنه أتى من هنا أو هناك. وهناك كثير من المؤلفين ذكروا أن الخط أنزل على آدم عليه السلام. نعد من هؤلاء ابن النديم والقلقشندي والنويري. ولعل القلقشندي أكثرهم تفصيلاً لهذه النظرية التوقيفية. فقد ذكر في فصل عنوانه: فيوضع مطلق الحروف ما يلي:

«قيل أن أول من وضع الخطوط والكتب كلها آدم عليه السلام: كتبها في طين وطبخه، وذلك قبل موته بثلاثمائة سنة، فلما أظلمت الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابهم. وقيل أخنوخ (وهو أدريس عليه السلام)، وقيل أنها أنزلت على آدم عليه السلام في إحدى وعشرين مقالة»^(١). كذلك يبدي نفس الرأي النووي في كتابه نهاية الأرب فيقول: وقد ورد في المعارف أن حروف المعجم أنزلت على آدم عليه السلام في إحدى وعشرين صحيفة^(٢). أما ابن النديم فيذكر في كتاب الفهرست نفس الرأي منقولاً عن كعب، ولكنه يرويه متحفظاً كل التحفظ، بل يوحى قوله أنه يشك كل الشك فيما يرويه عن كعب «وقال كعب، وأما إبراهيم إلى الله من قوله: أن أول من وضع الكتابة العربية والفارسية وغيرها من الكتابات آدم عليه السلام وضع ذلك قبل موته بثلاثمائة سنة في الطين وطبخه، فلما أصاب الأرض الطوفان سلم فوجد كل قوم كتاباتهم فكتبوا بها»^(٣).

أما قضية حروف اللغة العربية خاصة فيبدي القلقشندي عدة آراء حول نفس الموضوع: أحدها أن أصل حروف الهجاء العربية إلهي توقفي أوحى بها الله تعالى لآدم. وهو في سبيل ذلك

ومن أهم مميزات الخط العربي، بل أهمها، أن اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم كتبت به ولا تزال تكتب به، وأن المصاحف منذ عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه والخلفاء الراشدين حتى أيامنا هذه تكتب بأحرف الخط العربي، كما أن شعوباً كثيرة غير عربية، ولكنها مسلمة، استخلمت الخط لتكتب به بلغتها كالفارسية والأردية والتركية (حتى زمن قريب) وغيرها وقد انتشر الخط العربي في كل مكان انتشر فيه الإسلام، ففضل الإسلام على اللغة العربية والخط العربي عظيم جداً إذ أنه كان السبب في تطوره ونموه ونشره وذيوعه وحفظه في كل مكان-أظلمته راية الإسلام.. وهذا يبرر. في رأينا ورأى غيرنا، تسميته باسم الخط العربي الإسلامي.

ومن المهم أن نتذكر أن الخط العربي، وبالتالي اللغة العربية، وسيلة من وسائل الوحدة الشاملة بين العرب والمسلمين، وأن خير الوحدة ما بنى على الدين الإسلامي ولغة القرآن الكريم.

لذلك نرى لزماً علينا، أن ندرس فيما يلي من الصفحات أصل الخط العربي ونشوءه وتاريخه واشتقاقه.

أصل الخط العربي

من المعروف أن الخط العربي خط هجائي وحروفه حروف ألفبائية أما من أين اشتقت هذه الأحرف الهجائية وما هو مصدرها المباشر فهذا سؤال ضخم ثار من القديم، وللعلماء فيه نظريات مختلفة، قديماً وحديثاً. وحتى الآن لم يصل البحث إلى رأى قاطع في الموضوع، وإنما الرأى الراجع هو الذي أظهره البحث الحديث في الموضوع.

ولقد أوجد سكان سورية القدماء. وهم الكنعانيون الذين سكنوا ساحل سورية ولبنان وفلسطين والذين ساهم اليونانيون باسم الفنيقيين، الألفبائية، وعدد حروفها اثنان وعشرون حرفاً وكلها حروف ساكنة. وقد نقلها عنهم إلى أوربا اليونانيون في القرن الثامن قبل الميلاد. كذلك اقتبسها الآراميون الذين هاجروا من جزيرة العرب واستقروا في الهلال الخصيب حوالي القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وقد طورها الآراميون ونقلوها إلى أماكن كثيرة وقد اشتقت منها السريانية ومن السريانية اشتقت

سبأ وآخرها حضارة حمير. كما وأن اليمن، في وقت من الأوقات، فرضت سلطانها السياسي على بعض القبائل العربية الشمالية إبان حكم دولتي سبأ وحمير. والعلاقات التجارية بين اليمن والحجاز قديمة، وقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز رحلتي الشتاء والصيف، وذلك في معرض منه على كفار قريش والمعتقد أن رحلة الصيف كانت إلى بلاد الشام ورحلة الشتاء كانت إلى بلاد اليمن، كذلك يظن ويعتقد أن دولتي سبأ وحمير فرضت ثقافتها على الأمم التي خضعت لسلطانها السياسي، وأن من دواعي تبني هذه النظرية لدى المؤلفين القدماء كون مؤسسي دولة سبأ اليمنية أصلهم من إقليم الجوف في شمال نجد، وهو إقليم معروف قديماً، وعرفه الآشوريون باسم «عريبي». لهذا لا يبعد أن تكون هذه العلاقات السياسية والعلاقات الاقتصادية وعلاقات الهجرة بين جنوبي شبه الجزيرة العربية وشمالها سبباً في الاعتقاد الذي فشا، وثبت فيما بعد خطؤه: وهو أن العرب الشماليين اشتقوا خطهم من الخط «المسد الحميري» الجنوبي.

ولقد نادي بهذه النظرية عدد من المؤلفين القدامى من أشهرهم وأولهم ابن اسحق فقد ذكر في السيرة أثناء كلامه على هذه الناحية «فأما الذي يقارب الحق وتكاد النفس تقبله فذكر الشقة أن الكلام العربي بلفظ حمير وطسم وجديس وأرم وحويل. وهؤلاء هم العرب العاربة وأن اسماعيل لما حصل في الحرم ونشأ وكبر وتزوج في جرهم آل معاوية بن مضاخ الجرهمي فهم أخوال ولده فتعلم كلامهم...»^(٨)

كذلك يروى عن ابن عباس قوله وقد سئل عن هذا الموضوع: من أين تعلمت الهجاء والكتابة والشكل؟ قال: علمناه من حرب بن أمية، قيل: ومن أين علمه حرب بن أمية؟ قال: من طارئ طراً علينا من اليمن، قيل: ومن أين علمه ذلك الطارئ؟ قال: من كاتب الوحي لهُود عليه السلام^(٩)

وابن خلدون نفسه يؤيد الأصل الحميري اليمني للخط العربي فيقول: كان الخط العربي بالغا مبالغته من الإحكام والإتقان والجودة في دولة التابعة لما بلغت من الحضارة والترف وهو المسمى بالخط الحميري، وانتقل منها إلى الحيرة لما كان بها من دولة آل المنذر نسيب التابعة في العصبية والمجديدين لملك العرب

يورد خبراً طويلاً عن الرسول عليه الصلاة والسلام أن أحرف الهجاء العربية أنزلت على آدم ويحتم بحثه في ذلك بقوله: «وقضية ذلك أن حروف العربية أنزلت على آدم عليه السلام وهو الموافق لما في أول الفصل قبله، لكن في كتاب التنبيه على نقط المصاحف وشكلها للشيخ أبي عمر والداني رحمه الله أنها أنزلت على هود عليه السلام، ولا تباين بينها لجواز أن تنزل على آدم مرة وعلى هود أخرى، فرمى نزلت الآية على نبي ثم نزلت على نبي آخر...»^(٤)

كذلك يذكر القلقشندي نفسه أن أول من كتب العربية اسماعيل عليه السلام. وهذا محتمل للتوقيف أيضاً أن يكون اسماعيل علمها بالوحي، وللإصطلاح بأن يكون وضعه من نفسه^(٥). ولقد قبل هذه النظرية عدد من المؤلفين القدامى لأصلها الإلهي ولأنها تنسب هذا الشرف لاسماعيل الذي هو أبو العرب المستعربة التي منها قريش وتناقلها من بعده أولاده. ولكن هذه النظرية لا تستقيم مع طبيعة الحضارة وطبيعة العمران. ذلك أن الخط شأنه شأن جميع الظواهر الحضارية، شيء وضمي ويتطور حسب طبيعة البشر وثقافتهم. واهتمامهم ويعكس أحوالهم الثقافية. وقد انتبه إلى فساد هذه النظرية ابن خلدون المؤرخ المشهور وفنّدها في مقدمته الشهيرة حيث ذكر أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية.. فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميزها عن الحيوان^(٦). ثم يقول في مكان آخر «... إذ الخط من جملة الصنائع المدنية المعاشية كما رأيته فيما مر. والكمال في الصنائع إضافي وليس بكمال مطلق إذ لا يعود نقصه على الذات في الدين ولا في الخلال، وإنما يعود على أسباب المعاش وبحسب العمران والتعاون عليه لأجل دلالة على ما في النفوس»^(٧).

٢ - النظرية الجنوبية: (الحميرية):

وهناك نظرية أخرى تقول أن الخط العربي مشتق من خط حمير المسمى الخط الحميري أو الخط السبائي أو الخط المسند الحميري. ومما لا شك فيه أن أهل اليمن أوجدوا حضارات قديمة وأسسا دولاً قوية، وكانت لهم صلاتهم التجارية الواسعة، لذلك من الطبيعي أن تكون الكتابة عندهم متطورة راقية. وقد نبعت في اليمن ثلاث حضارات متعاقبة أولها حضارة معين والثانية حضارة

النظرية الحيرية-الانبارية.

كذلك هناك من المؤرخين، القدامى والمحدثين، من نادى بالأصل الحيري الانباري للخط العربي. كانت الحيرة والانبار مركزين حضاريين متطورين، وأسس فيها المأذرة دولتهم في العراق وجعلوا الحيرة عاصمتهم. وكان هناك علاقات ثقافية وسياسية واقتصادية بينهم وبين عرب الشمال. وقد مارس المأذرة نفوذاً سياسياً، إلى حد ما، على عرب الشمال ولقد بنى نظرية الأصل الحميري-الانباري عدد من المؤلفين القدماء من أمثال البلاذري وابن السديم والنويري وغيرهم. كما تبناها عدد من الباحثين أمثال حسين قاسم العزيز وحسين أمين.

ويبدو أن أول من نادى بنظرية الأصل الحيري-الانباري للخط العربي هو المؤرخ العظيم البلاذري في كتابه الشهير فتوح البلدان. فقد روى حديثاً عن ابن عباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن جده عن الشرقي بن القطامي «اجتمع ثلاثة نفر من طي بقة (على نهر الفرات بين هيت والأنبار) وهم مرمر ابن مرة، وأسلم بن سدره، وعامر بن جدرة، فوضعوا الخط، وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية فتعلمه منهم قوم من أهل الأنبار، ثم تعلم أهل الحيرة من أهل الأنبار. وكان بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك ابن عبد الجن الكندي ثم السكوني صاحب دومة الجندل يأتي الحيرة فيقيم بها حين، وكان نصرانياً، فتعلم بشر الخط العربي من أهل الحيرة.

ثم أتى مكة في شأنه فرآه سفيان بن أمية بن عبد شمس، وأبو قيس بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب يكتب، فسألاه أن يعلمهما الخط فعلمهما الهجاء، ثم أراهما الخط فكتبا. ثم أن بشراً وسفيان وأبا قيس أتوا الطائف في تجارة فصحبهم غيلان بن سلمة الثقفي فتعلم الخط منهم.

وفارقهم بشر ومضى إلى ديار مضر فتعلم الخط منه عمرو بن زرارة بن عدس فسمى عمرو الكاتب. ثم أتى بشر الشام فتعلم الخط منه ناس هناك.

وتعلم الخط من الثلاثة الطائفتين أيضاً رجل من طابخة

بأرض المرق، ولم يكن الخط عندهم من الاجادة كما كان عند التباينة لقصور ما بين الدولتين.. ومن الحيرة لقنه أهل الطائف وقرش فيما ذكر، يقال أن الذي تعلم الكتابة من الحيرة هو سفيان ابن أمية ويقال حرب بن أمية وأخذها من اسلم بن سدره... فبالقول بأن أهل الحجاز إنما لقنوها من الحيرة ولقنها أهل الحيرة من التباينة وحير هو الألبق من الأقوال^(١) وهذا وابن خلدون نفسه يعترف أن خط حير خط منفصل فيقول «وكان الحير كتابة تسمى المسند وحروفها منفصلة وكانوا يمتنون من تعلمها إلا بأذنهم، ومن حير تعلمت مضر الكتابة العربية»^(٢)

وهناك من يرى أن الكوفة عندما نزلها سعد بن أبي وقاص نزلت فيها قبائل يمنية في جانبها الشرقي، وكانوا يعرفون الكتابة بالخط المسند ثم تطور خطهم وسمى بالخط الكوفي.

وقد أثبتت دراسة النقوش المكتشفة في بلاد الشام والعراق وشمال الحجاز مع ما وصل إلينا من نقوش حيرية عدم وجود أية صلة بين الخطين، والمعتقد الآن أن النقوش الحميرية الجنوبية لم تجاوز في رحلتها نحو الشمال في أثر سلطان اليمن السياسي بلاد مدين، وأن ظهورها هناك كان أثراً طارئاً من آثار الاستعمار اليمني لديار اللحيانيين والتموديين والصغويين في الشمال لم يلبث أن زال بزوال ذلك السلطان.

وأغلب الباحثين المحدثين هم في جانب رفض هذه النظرية الجنوبية للخط العربي رفضاً قاطعاً. ولكن هناك باحث اسمه تركي عطية عبود الجبوري أيد هذه النظرية في كتابه الخط العربي الاسلامي. فهو يقول «إلا أننا على ضوء دراستنا للموضوع. وعلى ضوء ما لدينا من حقائق نستطيع أن نفتتح من أن الخط الحميري (اليمني) قد وصل الحجاز قبل أن يصل العراق بمدة طويلة ترجع الى عدة قرون قبل الميلاد، بينما كان دخول الخط اليمني إلى الحيرة عاصمة المأذرة في العراق في القرن الثاني بعد الميلاد، ويورد لذلك أسباباً يعتقد أنها ساعدت في هذا الانتقال منها قرب الحجاز من اليمن والعلاقات التجارية وموسم الحج وما مائل ذلك.

عبد الملك والطائنين الثلاثة، لأن انتقال الظاهرات الثقافية كظاهرة الكتابة أمر يكون بطبعه بطيئاً يصعب فيه تمييز أشخاص الناقلين. وإذا كانت شخصية بشر بن عبد الملك حقيقية وهي التي نقلت الخط إلى قریش فلا بد أن ذلك تم في الحجاز في خواتم القرن الخامس الميلادي^(١٨).

ولكن هناك باحثين حديثين أبدا نظرية الأصل الحيري-الانباري للخط العربي وذلك في كتابها أثر العرب والمؤلفان هما حسين قاسم وحسين أمين. أن العرب تدين للحيرة بمعرفة فنها في الكتابة، ذلك الفن الذي انتقل من الحيرة والانبار إلى الحجاز بعد قرن، بعد أن أنشأ الخليفة عمر مدينة الكوفة. وأطلق اسم الكوفة على هذا الفن.

نظريات أخرى:

وهناك نظريات أخرى أوردها المؤلفون القدماء نوجزها فيما يلي: فهناك من قال أن بني الحصين بن جندل الستة أوجدوا الحروف العربية من اسمائهم (أبجد، هوز، حطى كلمن، سفص، قرشت) وأضافوا إليها روافد هي (تخذ، ضظغ) وقد سميت اسمائهم هذه فيما بعد بالحروف المركبة، وهي أقدم من الحروف المفردة، وبنى عليها حساب الجمل.

وقيل أن هذه الأسماء هي أسماء ملوك مدين. أو أنها أسماء الأيام الستة التي خلق الله فيها السموات والأرض وهناك من يقول أن نبي الله إسماعيل عليه السلام هو أول من تكلم العربية، ثم كتبت عنه فيما بعد الحروف العربية.

النظرية الحديثة: نظرية الأصل النبطي للخط العربي

يكاد يجمع أكثر الباحثين المحدثين في الموضوع على نظرية الأصل النبطي للخط العربي الشمالي. فقد ذكر أن العرب (نقصد هنا دوماً عرب الشمال الحجازيين قبل عصر النبوة مباشرة) لم يصيبوا دراية في الكتابة إلا حيث كان لهم بالمنية اتصال. وقد كان اتصال العرب بالمنية نتيجة لانتجاعهم تلك الأطراف الغنية المحيطة بشبه الجزيرة العربية في اليمن ووادي الفرات الأوسط وبلاد الشام. ذلك أن عدداً كبيراً من القبائل العربية هاجرت على مر العصور من الجزيرة العربية واستقرت في وديان الهلال الخصيب في كل من بلاد الشام والعراق، وقد

كلب، فعلمه رجلاً من أهل وادي القرى، فأثنى الوادي بتردد فأقام بها وعلم الخط قوماً من أهلها»^(١٩).

كذلك يروي ابن النديم عن ابن عباس قوله: «أول من كتب العربية ثلاثة رجال من بولان وهي قبيلة سكنوا الانبار وأنهم اجتمعوا فوضوا حروفاً مقطعة وموصلة وهم مرمر بن مرة وأسلم بن سدرة وعامر بن جدرة... فأما مرمر فوضع الصورة وأما أسلم ففصل ووصل وأما عامر فوضع الأعجام»^(٢٠).

ويذكر ابن النديم نفسه أن أهل الحيرة سئلوا ممن أخذتم العربي؟ فقالوا: من أهل الانبار. كذلك يذكر أن الذي حمل الكتابة إلى قریش بمكة أبوقيس عبد مناف بن زهرة وقد قيل حرب بن أمية^(٢١).

ويذكر القلقشندي القصة نفسها التي رواها ابن النديم ويزيد بعد ذكره قبيلة بولان شرحاً أنها قبيلة من طي^(٢٢). ويذكر في مكان آخر نقلاً عن أهل الحيرة: قال أهل الحيرة: أخذناها من أهل الانبار^(٢٣).

ويختصر النويري القصة فيذكر أن أصل الخط العربي من الانبار دون تفصيل أو ذكر للاسماء. وهذه الكتابة العربية أول من اخترعها على الوضع الكوفي سكان مدينة الأنبار، ثم نقل هذا القلم إلى مكة فعرف بها وتعلمه من تعلمه وكثر في الناس وتداولوه^(٢٤).

والمشكل في هذه النظرية أنه لم يصلنا نقوش وكتابات حتى يمكننا موازنتها مع الخطوط العربية الأولى، ذلك أن طريق الدراسة الوحيد في مثل هذه الموضوعات هو الموازنة والمقايضة. لذلك لجأ كثير من الباحثين إلى رفض هذه النظرية، لا شيء إلا لفقدان النصوص. ويؤكد أحد هؤلاء الدارسين وهو إبراهيم جمعة في كتابه قصة الكتابة العربية أن من الممكن أن تكون الحيرة مركزاً من مراكز تعليم الخط العربي في وقت ما. وهو أواخر القرن الخامس ميلادي وأوائل القرن السادس. ولكنه يؤكد أن الخط الذي وجد في الحيرة هو الخط النبطي الذي كان قد بدأ رحلته من موطنه في ديار الانباط (شرقي الأردن الحالية) إلى الحجاز عن طريق دومة الجندل والعراق، ولذلك فن المعقول والمقبول أن تكون الحيرة والانبار قد تلقوا هذا الخط من بعض جهات الشام. ثم أرسلناه إلى بلاد الحجاز. وهويكاد ينكر وجود شخصية بشر بن

وقد أخذ عرب الشمال خطهم من آخر صورة من خط الأنباط. والصورة الأولى للخط العربي لا تبعد كثيراً عن الخط النبطي، كما يبدو ذلك في نقش التمرة عند القصر الأبيض في بلاد الشام ويعود لسنة ٣٢٨ ونقوش زبد سنة ٥١٢ م وحران بحوران سنة ٥٣٦ م. ولم يتحرر الخط العربي من هيئته النبطية بحيث أصبح خطاً قائماً بذاته إلا بعد أن استعاره عرب الحجاز وذلك أثناء تنقلهم بين بلاد الشام والحجاز بقوافلهم التجارية ومرورهم بأراضيهم وتأثرهم بهم وبحضارتهم لأن الأنباط كانوا أكثر تحضرًا من عرب الشمال. والمعتقد أن رحلة الخط النبطي إلى عرب الحجاز كانت إما مباشرة عن طريق البتراء فشمال الحجاز فكة المكرمة أو عن طريق شبه دائرية، ذلك أن الخط النبطي انتقل إلى الحيرة والأنبار ومنها إلى الحجاز وقد تم ذلك بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين، وهو الوقت الذي تم فيه تحول الخط العربي من صورته النبطية البحتة إلى صورته العربية المعروفة التي نراها الآن: ويذكر الدكتور صلاح الدين المنجد أن من خصائص النقوش النبطية المتطورة ما يلي:

- ١ - الحروف مترابطة مع بعضها ببعض في الكلمة الواحدة.
- ٢ - الحروف خالية من الاعجام.
- ٣ - لا تكتب ناء التأنيث هاء وإنما تكتب ناء مفتوحة مثل امت = أمة، حبت = حبة^(١).

هذا يجعل رأى من نادى بالأصل النبطي للخط العربي. وهو رأى تبناه أكثر الباحثين المحدثين ويبدو معقولاً في ضوء ما لدينا من نقوش وخطوط نبطية. ولكن هذا لا ينفي إمكان نظرية الأصل الحيري للخط العربي، لأن هذا الخط أجمع معظم المؤرخين القدماء على أنه أصل الخط العربي، ولكن فقدان الخطوط والنقوش الحيرية التي يمكن أن تقدم الدليل المادي على هذا الأصل جعل الباحثين يتجهون هذا الاتجاه. ولذا فإن النتائج التي توصلوا إليها لا تزال نتائج سلبية ولا يمكن أن تعد نهائية في هذا المجال. 'لأننا لانعلم ما يمكن أن تكون النتائج في حال اكتشاف نصوص حيرية، فقد تقلب مثل هذه النقوش هذه النظريات رأساً على عقب، أو قد تعززها. ولذلك فنحن نقبل هذه النظرية بحذر وترقب، ولا نعتقد أنها آتية شيء في الموضوع.

تحضرت هذه القبائل واستقرت واقتبست حضارات الأمم التي عاصرتها وجاورتها، وتبنت أساليبها في العيش والحضارة ومظاهر العمران. وكان أكثر هذه القبائل تحضرًا من نزل منها على تخوم بلاد الشام لطول عهدها بالاحتكاك بحضارة اليونان والسلوقيين ومن بعد بالرومان. فقد استقرت في المنطقة الممتدة من جنوبي دمشق حتى خليج العقبة بما فيها ما يسمى الآن المملكة الأردنية الهاشمية قبائل بدوية عربية خرجت مهاجرة من شبه الجزيرة منذ القرن الثاني ق م، ولم تلبث أن اتخذت تلك المنطقة وطناً وشكلت وحدة جغرافية وحضارية واستت دولة قوية وتأثرت بحضارات الأمم المجاورة لها ووصلت ذروة مجدها وقوتها في القرن الأول الميلادي. أولئك هم عرب الأنباط الذين أسسوا مملكة قوية استطاعت أن تسيطر نفوذها في وقت من الأوقات على القسم الأكبر من سورية والاردن، بل احتل أحد ملوكها دمشق وجعلها عاصمة له. وقد اشغلت هذه الدولة بالتجارة، وكانت بلادهم ممراً للقوافل القادمة والذاهبة بين اليمن والحجاز وبين تلك البلاد. وقد تأثروا بالسلوقيين ومن بعدهم بالرومان وجعلوا عاصمتهم سلع أو ما يسمى الآن بالبتراء. وخرابها الآن في شرق الاردن.

ولقد استوطن الأنباط أراض كانت مأهولة سابقاً بالآراميين، وهم شعب سامي خرج قبل الأنباط بألف سنة من شبه الجزيرة العربية واستقر في بلاد الهلال الخصيب وتأثروا بهم وبلغتهم وبحضارتهم، ولقد أحس الأنباط بالحاجة إلى الكتابة إثر ممارستهم التجارة فكتبوا لغتهم بالحروف الآرامية، وظلوا يتكلمون لهجة من اللهجات العربية، وقد استعملوا، أول أمرهم، الخط الآرامي كما وجدوه. ثم لم يلبثوا أن طوروه واشتقوا منه الخط الذي عرف بالخط النبطي. وعلى الرغم من أن مملكة الأنباط سقطت بيد الرومان سنة ١٠٦ م إلا أن طريقتهم في الكتابة ظلت باقية كتب بها الأعراب النازلون في أقصى شمال شبه الجزيرة العربية زهاء ثلاثة قرون. وقد مر الخط النبطي في تطوره في ثلاث مراحل:

- ١ - المرحلة الآرامية: وفيها استخدم القوم الحروف الآرامية التي تميل إلى التربع، ومنها التدمرية والعبرية.
- ٢ - مرحلة انتقال من الخط الآرامي إلى الخط النبطي.
- ٣ - مرحلة تفجّر انتهى فيها الخط النبطي إلى صورته المعروفة التي تميل إلى الاستدارة رغم ما يبدو فيها من نزوع إلى التربع.

مصادر البحث

المواضع

- ١ - ابن خلدون، عبد الرحمن. كتاب العبر... ١٩٧١م
- ٢ - ابن النديم، أبو الفرج. كتاب الفهرست. بيروت، دار المعرفة.
- ٣ - البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر. كتاب فتوح البلدان. تحقيق صلاح الدين المنجد. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٤ - الجبوري، تركي عطية عبودان. الخط العربي الاسلامي تأليف تركي عطية عبودان الجبوري، تحرير علي الحافظاني. بيروت دار التراث الاسلامي، ١٩٧٥م.
- ٥ - الجبوري، محمود شكر. نشأة الخط العربي وتطوره. بغداد، مكتبة الشرق الجليدية، ١٩٧٤م.
- ٦ - جمعة، إبراهيم. قصة الكتابة العربية. الطبعة الثانية. القاهرة، دار المعارف.
- ٧ - القلقشندي، أبو العباس أحمد. صبح الاعشى في صناعة الانشا. القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩١٣م.
- ٨ - المنجد، صلاح الدين. دراسات في تاريخ الخط العربي من بدايته الى نهاية العصر الأموي بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢م
- ٩ - النويري، شهاب الدين أحمد. نهاية الأرب في فنون الأدب. الطبعة الثانية. القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٩م.

- (١) القلقشندي. صبح الاعشى في صناعة الانشا القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩١٣م. ج ٣، ٦-٧.
- (٢) النويري. نهاية الأرب في فنون العرب. ط ٢. القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٩م. ج ٧، ١.
- (٣) ابن النديم. كتاب الفهرست بيروت، دار المعرفة، ص ٦.
- (٤) القلقشندي. المصدر المذكور آنفاً. ج ٣، ٧-٨.
- (٥) نفس المصدر. ص ١١
- (٦) ابن خلدون، عبد الرحمن. كتاب العبر... ١٩٧١م. الجزء الأول ص ٣٤٨-٣٤٩.
- (٧) نفس المصدر. ص ٣٥.
- (٨) ابن النديم. المصدر المذكور آنفاً ص ٧.
- (٩) القلقشندي. المصدر المذكور آنفاً. ج ٣، ١٠/٣
- (١٠) ابن خلدون. المصدر المذكور آنفاً. ج ١، ٣٤٩/١
- (١١) نفس المصدر.
- (١٢) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر. كتاب فتوح البلدان. تحقيق صلاح الدين المنجد. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية. ص ٥٧٩
- (١٣) ابن النديم. المصدر المذكور آنفاً. ص ٧
- (١٤) نفس المصدر.
- (١٥) القلقشندي. المصدر المذكور آنفاً. ج ٣، ٨/٣
- (١٦) نفس المصدر. ج ٣، ٨/٣
- (١٧) النويري. المصدر المذكور آنفاً. ج ٧، ٣.
- (١٨) جمعة إبراهيم. قصة الكتاب العربية. ط ٢. القاهرة، دار المعارف، ص ١٢-١٣
- (١٩) المنجد، صلاح الدين. دراسات في تاريخ الخط العربي من بدايته إلى نهاية العصر الأموي بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢م. ص ١٢-١٣.

البيليوجرافيا

السيرة النبوية في الأدب التركي

مسعد سويلم الهامان

ظهرت كتب السيرة النبوية في الأدب التركي متأخرة بالنسبة للأدب الإسلامية الأخرى. ولقد أسهم كبار الكتاب والشعراء الأتراك في مختلف العصور في هذا اللون من الأدب. ولكن اقتصر عملهم على النظم أو الاختصار أو التبويب أو التبسيط لكتب السيرة النبوية الشريفة.

واعتمدوا في البداية على الترجمة من العربية أو الفارسية. ونعرض هنا في هذه القائمة أهم وأبرز ما كتب عن الرسول صلى الله عليه وسلم باللغة التركية استكمالاً لما نشرته «عالم الكتب» في هذا الموضوع في العدد الثالث من المجلد الأول. ومعظم هذه الكتب مخطوطة ولم يطبع منها إلا القليل في زمن الدولة العثمانية أما الآن فقد صرف النظر عنها.

١ - أقوم السير: تأليف يوسف سعاد - الجزء الأول - استانبول ١٣٢٧ هـ - يكي عثمانلي مطبعة سى - ٤٩٦ صفحة.

٢ - أقوم الوسائل في ترجمة الشمائل: ترجمة لكتاب الشمائل النبوية للترمذي المتوفي سنة ٢٧٩ هـ وقد قام بهذه الترجمة أحمد بن خير الدين اسحاق خواجه دسى البرسوى المتوفي سنة ١١٢٠ هـ وفرغ من الترجمة في سنة ١١١١ هـ طبع هذا الكتاب في استانبول عام ١٢٨٧ هـ ، ١٣٢٢ هـ ، ١٣٢٦ هـ و يوجد مخطوطاً في مكتبة ولي الدين برقم ٥١٤ ، وأسعد أفندي برقم ٧٣٢ ..

٣ - أوصاف ومعجزات النبي: تأليف عبيدي (؟؟؟) - الطبعة الثانية - نشر أحمد جودت - استانبول ١٣١٣ هـ - إقدام مطبعة سى - ٢٨ صفحة.

٤ - الأوفى في ترجمة الوفا: لميرزا زاده أحمد نيلي المتوفي سنة ١١٦١ هـ ومنه نسخ خطية في قليب علي باشا ٧٣٨ هـ. وحالت أفندي برقم ٦٦ ، ونور عثمانية برقم ٧٣٦ هـ.

• معيد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الرياض .
يحضر للدكتوراه في الأدب التركي بجامعة أنقرة - تركيا .

مثلاً: دار الكتب المصرية رقم ١٢١ تاريخ ورقم ١٣ تاريخ ونور
عثمانية برقم ٣٣٤٨ والفتاح برقم ٤٢٧١، ٤٢٧٤، ٤٤٠٤، ٤٣٩٦.

٨ - ترجمة الشفا في شمائل صاحب الاصطفاء: لمحمد
لبي المتوفى سنة ١١٦٦ هـ وقد فرغ من الترجمة في ١١٦١ هـ، منها
نسخ خطية في كوتاهية رقم ١٢٤٥ وبرلين برقم or. oct. 1635
٩ - ترجمة الشمايل النبوية: ترجمها محمد
الآفكرماني (٢٢٢). مكتبة ملت - شرعية رقم ٥/٨٧. دار
الكتب المصرية برقم ٩١٠٦.

١٠ - ترجمة شواهد النبوة لتقوية يقين أهل الفتوة:

(أ) ألف هذا الكتاب بالفارسية الشاعر عبد الرحمن الجامي
المتوفى عام ٨٩٨ هـ ونقله إلى التركية الشاعر التركي لامعي جلبي
ابن محمد بن عثمان المتوفى ٩٣٨ هـ. منه نسخ خطية في متحف
طوبقوسراي برقم A. 3067 ورقم EH. 1178
وحالت أفندي رقم ١٨٥، وفتاح برقم ٤٢٧٥. ودار الكتب
المصرية برقم ٨ سيرة تركي طلعت، ١٥ سيرة تركي طلعت.

(ب) وقد ترجم هذا الكتاب أيضاً عبد الحليم بن محمد بن نور
الله الشهير بحليمي أخي زاده المتوفى ١٠١٣ هـ وقد أتم الترجمة في
صفر عام ١٠٠٩ هـ. يوجد في دار الكتب المصرية برقم ١١٩ - م
تاريخ تركي وفي لاله لى برقم ٢٠٢٤، وكوبريلى برقم
١٠٦٢ و ٧٢٢.

١١ - ترجمة معارج النبوة في مدارج الفتوة: الذي ألفه
بالفارسية معين الدين محمد الفراهي المعروف بمنلا مسكين المتوفى
٩١٠ هـ وقد ترجم هذا الكتاب كل من جلال زاده مصطفى
جلبي الذي توفي عام ٩٧٥ هـ وفرغ من ترجمته في ٩٥٩ هـ في عهد
السلطان سليمان القانوني. ومن هذه الترجمة نسخ خطية مكتبة
ملت، قسم علي أميرى برقم ١١٣١، وفتاح برقم ٤٢٨٩ وطوبقوسراي
برقم H. 1229

أما ترجمة الثانية فقد قام بها محمد بن محمد الأسكوبي المعروف
بآلتي بارمق وأيضاً بابن الجرقجي والذي توفي سنة ١٠٣٣ هـ.
وهي أوسع انتشاراً من الترجمة السابقة منها نسخة مخطوطة في دار
الكتب المصرية برقم ٨٧ - تاريخ تركي و ٢٣٧ تاريخ
تركي، ٢٧٨ تاريخ تركي.

وقد سمي ترجمته هذه بـ «دلائل نبوت عمدي وشمايل فتوت
أحمدي».

٥ - ترجمة روضة الأحباب في سيرة النبي والآل
والأصحاب: نقلها من الفارسية إلى التركية محمود الخنيساوي
المعروف ببكلى زاده والمتوفى عام ١١٤٠ هـ يقع في ثلاثة
أجزاء: الأول يتحدث عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
والثاني يتناول حياة الخلفاء الراشدين وأما الجزء الثالث فيتناول
حياة الحسن والحسين - رضي الله عنهما - والخلفاء الأمويين
والعباسيين. فرغ من ترجمته عام ١١٠٤ هـ. وقد طبع في استانبول
عام ١٢٦٨ هـ في ٣ مجلدات ومن نسخة الخطية: أسعد أفندي رقم
٢١١٢ وطوبقوسراي من رقم R. 1384. إلى رقم R. 1388.

٦ - ترجمة سير كازروني: وقد ترجمها من الفارسية إلى
التركية ثلاثة مترجمين:

(أ) ترجمة سير كازروني أو صحائف العبر ولطائف السير لأحمد
وجي زاده الأرتنيقي المتوفى عام ١٠١٨ هـ وقد أتم الترجمة في
١٠٠٣ هـ، متحف طوبقوسراي رقم EH. 1173

(ب) ترجمة أخرى لهذا الكتاب قام بها من سمي نفسه
بأنه «تلميذ مخلص» من تلاميذ محمد قره جلبي زاده في زمن
السلطان مراد الرابع (١٠٣٢/١٠٤٩ هـ).

مخطوطاته في متحف الطوبقوسراي برقم EH. 1159
ورقم EH. 1161

(ج) أما الترجمة الثالثة فهي لعبد العزيز قره جلبي زاده المتوفى
سنة ١٠٦٨ هـ وهي مخطوطة في أيا صوفيا برقم ٣٢٤٢. وأسعد
أفندي برقم ٣٢٤٢. والحميدية رقم ٩٢٣. وعارف حكمت بالمدينة
المتورة رقم ٢٤٢/٢١.

٧ - ترجمة سيرة النبي أو ترجمة الضرير ونقله
الظاهر: وهذا الكتاب هو كتاب في السيرة النبوية في الأدب
التركي وقد ترجم عن سيرة ابن هشام. والمترجم هو مصطفى بن
يوسف بن عمر الأرزن الرومي الضرير والذي كان قاضياً في
أرضروم ثم رحل إلى مصر والتحق بخدمة سلاطين المماليك وقدم
هذه الترجمة إلى السلطان المملوكي سيف الدين برقوق المتوفى سنة
٨٠١ هـ وقد فرغ منها في حدود سنة ٧٩٠ هـ. ولقد استفاد منها
كل من الذين كتبوا في موضوع السيرة النبوية من الأتراك فيما
بعد. وتوجد لها مخطوطات في معظم مكتبات الشرق والغرب

١٧ - درة التاج في سيرة صاحب المهرج: ألفها الأديب التركي أويس بن محمد الأشهرلي الاسكويبي الشهير بوسى والمتوفى سنة ١٠٣٧ هـ. وهو من الأدباء الأتراك الذين اهتموا بالصنعة اللفظية وكتبها بأسلوب مغلّ مغلّ بالمفردات العربية والفارسية التي لا تؤدي إلى معنى تام ورغم ذلك فقد لاقت رواجاً كبيراً لدى الأتراك.

وقد قسمها إلى قسمين مكّي ومدني وأنتهى عند غزوة بدر حيث جاء بعده أدباء آخرون أكملوا كتابة سيرته هذه. وقد طبعت في بولاق بتاريخ ١٢٤٥ هـ في مجلدين وطبعت أيضاً في استانبول في ١٢٨٦ هـ في ٣٥٠ صفحة.

وأما مخطوطاتها فهي توجد في معظم المكتبات الشرقية والغربية تقريباً: مثل:

دار الكتب المصرية رقم ٥٥ تاريخ

وعارف حكمت رقم ٢٤٢/٣٦، ٢٤٢/٣٧.

عاشر أفندي رقم ٢/٨٠٠، وشهيد علي باشا رقم ١٨٩٦ والفتح رقم ٤٤٠٣.

ومن الذين ذيلوا على درة التاج: الشاعر التركي المشهور نأبي واسمه يوسف الرهاوي توفي في ١١٢٤ هـ وقد بدأ نأبي بذكر غزوة بني قينقاع وحتى فتح مكة. وهذا هو الذيل الأول ويسمى «ذيل سيروسي» وقد طبع في بولاق عام ١٢٤٨ هـ في ٢٦٨ صفحة وله مخطوطات في دار الكتب المصرية رقم ١٦٩ تاريخ تركي ٢١٨ تاريخ تركي.

وأسمد أفندي ١/٤٤٣، وعاطف أفندي رقم ١٧٥١ وعارف حكمت رقم ٢٤٢/٤٢.

ولقد عاود نأبي الكتابة ثانية بعد مرور عشرين عاماً ووصل حتى السنة التاسعة للهجرة وهذا هو الذيل الثاني ويسمى «ذيل نأبي» ويوجد مستقلاً وأحياناً مع الذيل الأول ولم يطبع بعد. ومن مخطوطاته: في دار الكتب المصرية رقم ١٦٤ تاريخ تركي، ٤٦ تاريخ تركي وحالت أفندي رقم ٧٣٢، وأسمد أفندي رقم ٢/٢٤٤٣ و برقم ٢٣٥٠.

وقد جاء بعد نأبي الكتاب التركي نظمي زاده مرفضى البغدادي المتوفى عام ١١٣٤ هـ وأكمل كتاب «درة التاج في سيرة صاحب المهرج» وللكتاب نسخ خطية متعددة منها:

متحف قونية تحت رقم ٤٩٣٦، ومكتبة عارف حكمت برقم

٢٤٢/٤١ ومتحف طوبقيو سراي برقم 3066/2 A.

وهناك تنزيلات أخرى على كتاب درة التاج ولكن ما ذكرناه

١٢ - ترجمة المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني: وقد ترجم هذا الكتاب مرتين. الأولى: على يد الشاعر التركي الشهير عبد الباقي بن محمد المعروف باباقي والذي توفي في تاريخ ١٠٠٨ هـ وفرغ من الترجمة في ٩٨٦ هـ ووضع لها اسم معالم اليقين في سيرة سيد المرسلين. وطبع هذا الكتاب في استانبول في جزئين الأول سنة ١٣٢٢ هـ والثاني في سنة ١٣٢٦ هـ في مطبعة عامره.

وله مخطوطات في طوبقيو سراي برقم B. 257/B. 258 A. 488/B. 259

وأما الترجمة الثانية فهي لمن يدعى محمود المغنساوي: متحف قونية برقم ١١٧٠ ومتحف الطوبقيو سراي برقم R. 319

١٣ - حليمة خاقاني: نظمها الشاعر محمد خاقاني المتوفى سنة ١٠١٥ هـ على طراز المتنوي وهي مشهورة لدى أهل الأناضول وقد طبعت مرات عديدة في استانبول (١٢٦٤ هـ، ١٣٠٧ هـ) ولها نسخ خطية في معظم المكتبات مثلاً في عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٢٤٢/١٦١.

١٤ - حنينية منظومة تروي قصة غزوة حنين نظمها الوزير محمد راغب باشا المتوفى سنة ١١٧٦ هـ لها مخطوطات في برلين برقم or. Oct. 3056 وطوبقيو سراي برقم E.H. 1468 و Y. 3984

١٥ - حيات حاضرة محمد: تأليف لطف الله أحمد - ٣ جلد - الطبعة الثالثة استانبول ١٣٣٢ هـ - مطبعة شمس.

١٦ - خلاصة الوفا في شرح الشفا: لأبراهيم حنيف المتوفى سنة ١١٨٩ هـ، وهو شرح على كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض المتوفى سنة ٥٤٤ هـ طبع في بولاق ١٢٥٧ هـ في ٧٤٧ صفحة.

واستانبول في ٤ مجلدات من سنوات ١٣١٣-١٣١٧ هـ من مخطوطاته: خسرو باشا رقم ٣٢.

فاتح رقم ٢٨٣٧، حميدية رقم ٣٢٩، ٣٣٠ وجامعة استانبول رقم ٩٣٠٤ تركي.

هـ. أهما.

٢٧ - سير النبي: مجهول: نور عثمانية رقم ٣٣٤٧.

١٨ - الدرة العصماء في بيان أبي الأسماء: في بيان الأسماء الشريفة للرسول صلى الله عليه وسلم: تأليف ابراهيم حنيف المتوفى سنة ١٢١٧ هـ مخطوطة في طوبقوسراي رقم H.1304.

١٩ - الرسالة الشمالية: تأليف محمد سعد الدين أفندي ابن حسن، ألفها في عهد السلطان مراد الثالث (٩٨٢-١٠٠٣ هـ) موجودة في طوبقوسراي برقم R. 2002 ودار الكتب المصرية برقم ٦٢٣٠.

٢٠ - روضة الصفاء أو ترجمة شجرة النبي المسمى بروضة الصفاء وهي منظومة للشاعر سليمان نحفي المتوفى سنة ١١٥١ هـ في نسب النبي صلى الله عليه وسلم. المكتبة الحميدية رقم ٢٥٢.

٢١ - سلسلة الصفا لمحمد المصطفى: تأليف يوسف شكري بن عثمان الخربوطلي. طبع بولاق ١٢٨٧ هـ ٩٣ صفحة.

٢٢ - سير جليلية نبوية: تأليف ازميزلي اسماعيل حقي - استانبول ١٣٣٢ هـ - توسيع طباعة مطبعة سى - ١٦ + ١٥٤ صفحة.

٢٣ - سير النبي: تأليف: محمد ضياء - استانبول ١٩٢٦ م - أورخانيه مطبعة سى - ١٩١ صفحة.

٢٤ - سير النبي: تأليف: حقي (٩٩٩) - طبع اسانبول ١٣٠٥ هـ ٥٩ صفحة.

٢٥ - سير النبي: تأليف أ. عاطف - استانبول ١٣٣٨ أوقاف إسلامية مطبعة سى ٣٦٩ صفحة.

٢٦ - سيرة النبي: منظومة للشاعر عبد الباقي عارف أفندي المتوفى سنة ١١٢٥ هـ لم تطبع بعد منها نسخ خطية في عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٤٢/٥٨ و ٢٤٢/٦٠ ونور عثمانية برقم ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨ والحميدية برقم ٩٥٤.

٢٨ - سير النبي: تأليف ابراهيم حنيف أفندي المتوفى سنة ١٢١٧ هـ فرغ من تأليفها في سنة ١٢٠٤ هـ وهي منظومة. دار الكتب المصرية برقم ٦٣ تاريخ. و برلين برقم or. Oct. 2908 وطوبقوسراي برقم H. 1244, E.H. 1156

٢٩ - سير النبي: تأليف: محمد (٩٩٩) - منظومة يحتمل أنها تعود إلى القرن العاشر الهجري - مخطوطة قونية برقم ١١٦٩. و برلين or. Oct. 333

وبغدادلي وهبي أفندي (سليمانية) برقم ١٥٤٤.

٣٠ - سير النبي أو عجائب الأخبار في أخبار سيد الأخيار: تأليف محمد حاكم الرومي المتوفى سنة ١١٨٤ هـ - موجودة في جامعة استانبول برقم ٢٤٧٨ تركي، وطوبقوسراي برقم R. 1477, E.H. 1175

٣١ - شرح الشمائل الشريفة للإمام الترمذي: شرحها حسين بن محمد بن حسن الشهر بحسام الدين النقشبدي المتوفى ١٢٤٨ هـ طبع بولاق ١٢٥٤ هـ

٣٢ - شرح منظومة السيرة الحلبية: وقد نظم ابراهيم بن مصطفى الحلبي التوفي سنة ١١٩١ هـ منظومة في السيرة النبوية عبارة عن ثلاثة وستين بيتاً تم شرحها وهي بالعربية ومنها نسخة خطية في مكتبة السليمانية برقم 34 SUL - Giresum 52/1

وقد ترجم هذا الشرح أحد عاصم العينتابي المشهور بترجم عاصم والمتوفى سنة ١٢٣٥ هـ وأتمها في عهد السلطان سليم الثالث. واشتهرت باسم «السيرة الحلبية» لدى الأتراك. مطبوعة في بولاق ١٢٤٨ هـ في ٤٠٥ صفحة لها نسخ خطية في عارف حكمت برقم ٢٤٢/٢٠.

وأسمد أفندي برقم ٢٢٩٩، وعاطف أفندي برقم ١٧٤٢ ودار الكتب المصرية برقم ١١٦ تاريخ تركي، ١١٧ تاريخ تركي. وقد ترجم هذا الشرح أيضاً ترجمة أخرى على يد شخص مجهول يدعى «محمد» مستخدم ككتاب مع الانكشارية وقد أتم الترجمة في بغداد سنة ١٢١٦ هـ لها نسخة في المتحف البريطاني برقم Add. 7868

٤٢ - مرآت محمدية ومنافىب أحمدية - تأليف يوسف سعاد - استانبول ١٣١٣ هـ - مطبعة عامره - ١٥٠ صفحة.

٤٣ - معجزات نبوية: تأليف: جوابي (٩٩٩) - دار الكتب المصرية رقم ٩١٢٥ ومتحف قونية رقم ٢٣٠٣.

٤٤ - معراجية: منظومة للشاعر نابي عثمان دره المتوفى ١١٤٢ هـ وهي مشهورة لدى أصحاب الطريقة المولوية - متحف قونية رقم ١١٧٢، ورقم ٢٤٥٤.

٤٥ - معراجية: نظم الشاعر عبد الباقي عارف المتوفى سنة ١١٢٥ هـ طوبقو سراي رقم 1730/H. 1249
٤٦ - مولد النبي: تأليف أبو الخير (٩٩٩) - مكتبة ملت رقم ١٣٦٦ - منظومة.

٤٧ - مولد النبي: تأليف أحمد (٩٩٩): منظومة بين سنوات ٨٧٣ - ٨٨٣ هـ طبعت مرات عديدة - مخطوطة في جامعة استانبول برقم ٢٣١٤ تركي، وشهيد علي باشا برقم ١٩٥٦.

٤٨ - مولد النبي أو وسيلة النجاة: من نظم الشاعر التركي الشهير سليمان جلي البرموي المتوفى ٨٢٥ هـ وتعتبر هذه المنظومة أشهر منظومات الشعر التركي وهي تردد في المواسم الدينية وفي المساجد حتى الآن - طبعت عدة مرات ولها مخطوطات عديدة منها: عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٢٤٢/١٥٢. آيا صوفيا برقم ٣٤٨٥، دار الكتب المصرية برقم ٩٩٠٠ وطوبقو سراي برقم 1613, 1611 E.H.

٤٩ - منظوم سير نبي: نظم منيري ابراهيم جلي الأماسية وى المتوفى سنة ٩٢٧ هـ في سبعة أجزاء:
طوبقو سراي رقم 995, K. 994

٥٠ - منظوم شمائل ترجمة سي: تأليف محمد أسعد أفندي شيخ الاسلام (٩٧٨ هـ/١٠٣٤ هـ).

في ابراهيم باشا (سليمانية) برقم ٣٨١.

٥١ - موهبة سنية من السيرة الزكية: لأحمد بن ابراهيم طوب خاتنه وى (٩٩٩) موجودة في مكتبة لاله لى برقم

٣٣ - غزوات جليلية بيغميري: تأليف أحمد رفيق - يتناول غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم - طبع في استانبول ١٣٢٤ هـ - محمود بك مطبعة سي - ٢٢٤ صفحة.

٣٤ - الفوايح النبوية في السيرة المصطفوية: تأليف عبد العزيز قره جليبي زاده المتوفى سنة ١٠٦٨ هـ: مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ١١٤ تاريخ تركي ١٠٣ تاريخ تركي، وحيدية برقم ٩٥٦ وحالت أفندي برقم ٧٣٤.

٣٥ - كفاية الأنوار: ترجمة لكتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض وقد ترجمة حافظ بن سليمان (٩٩٩).
طوبقو سراي R. 277

٣٦ - گل صدر بگ: منظومة في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم من نظم الشاعر يحيى بك دوقاكين زاده المتوفى ٩٩٠ هـ.
موجودة في آيا صوفيا برقم ٣٣٩٠، سليم أغا برقم ٨٤٢.

٣٧ - كواكب الأنوار الأحمدية في أسرار المعجزات المحمدية: تأليف محمد بن ابراهيم بن أحمد العمادي المتوفى سنة ١١٢٠ هـ. مخطوطة في جورلو على باشا (سليمانية) رقم ٣٥٩.

٣٨ - لوايح النور: تأليف محمد توفيق باشا - استانبول ١٣٠٨ هـ - مطبعة أبو الضيا - ١٢٤ صفحة.

٣٩ - محمود السير: تأليف أيوب صبري - استانبول ١٢٨٧ هـ يحيى أفندي مطبعة سي - ٥٩٩ صفحة.

٤٠ - مختصر شمائل شريفة ترجمه سي: لمحمد رائف أفندي - استانبول ١٣٠٤ هـ - مطبعة عثمانية - ٢٨٣ صفحة.

٤١ - مرآت الصفا في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم أو مرآت الصفا في غيبة أسماء المصطفى - تأليف محمد بن سليمان مستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ - دار الكتب المصرية رقم ١٩٠٨ - طوبقو سراي رقم 4404 و V. 2400

- ٢١٠٧، ١٥٢٢، ١٥٢٣. وبسايزيد ٥١٣١٣، ومراد ملا
١٣٠١، وبرلين برقم 2856
٥٢ - نسخة كبرى في ولادة خير الوري: تأليف زيد
الدين بيرين محمد دره الأضرومي المتوفي سنة ١١٤٦هـ.
مخطوطة في مراد ملا برقم ١٤٤٦، ونور عثمانية برقم ٣٢١٨
ورقم ٣٤٤٩.
٥٤ - هجرت نامة: منظومة للشاعر سليمان نجفي المتوفي
سنة ١١٥١هـ في مكتبة ملت/على أميرى برقم ١٣٩٩ منظوم
أثر لر.
٥٥ - وحدت نامة عالم انكيز: تأليف أحمدي أسحاق
خواجه سى المتوفي سنة ١١٢٠هـ طبع استانبول ١٣٠٢هـ -
محمود بك مطبعة سى - ١٣١ صفحة ومخطوطة حالت أفندي رقم
٣٤٤. أسعد أفندي رقم ٣٥٣٩ وآيا صوفيا رقم ٢/٤٨١٣.
٥٣ - نظم السير: حافظ محمد زهدي: نظمها على طراز
المثنوي يتناول فيها غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم - طبع



اطلب هذه السلاسل

- المكتبة الصغيرة
- السلسلة الشعرية
- مكتبة الدراسات
- المصاييح

مركز تحقيق قيسين : يوم ردف

دار الرفاعي
للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض

ص ب/ ١٥٩٠

ت ٤٧٧٧٢٩٩

ومن موزعى « تهامة »

ومن المكتبات الكبرى

قائمة ببليوجرافية بالدوريات الصادرة في الوطن العربي عن المرأة

حامد الشافعي دياب

مقدمة

إن الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه، ونستغفره
ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده
ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه وأتباعه والمتمسكين بسنته إلى يوم الدين ... أما بعد:

استظل قضية المرأة - منذ بدء الخليقة وحتى قيام
الساعة - تشغل المفكرين والفلاسفة والباحثين على اختلاف
مُستوياتهم، وربما يرجع ذلك لأسباب كثيرة ليس أقلها أنها تمثل
نصف المجتمع، بل أيضاً لأن الله سبحانه وتعالى قد هيأها لأشرف
مهمة في الوجود، ألا وهي تربية الأجيال وإمداد الأمة بالمؤمنين
الذين يحملون الأمانة إلى العالمين. وصدق القائل:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

ولا إخال عاقلين يختلفان حول أهمية هذه الوظيفة وشرفها على
سائر الوظائف التي تقوم بها المرأة، فالمرأة في كل جيل هي التي
تسهم بالنصيب الأكبر في تكوينه وتشكيله.

وقد قال جان جاك روسو «الرجال من وضع النساء فإذا أردتم
رجالاً عظاماً، فعلموا المرأة ما هي العظيمة وما هي الفضيلة».

ولم تأخذ قضية من القضايا الوطنية أو الاجتماعية من العمل
والجهد، ولم يتحدث فيها من مصادمات الرأي واختلاف الفكر،

ميد في قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

القسم الأول

الضبط البيولوجرافي للانتاج الفكري في موضوع المرأة

كان الضبط البيولوجرافي للانتاج الفكري في جميع المجالات ولا يزال تحدياً كبيراً ليس فقط أمام رجال المكتبات والمعلومات التي تقع عليهم مسؤولية الاعلام البيولوجرافي لهذا الانتاج، ولكن أيضاً أمام العلماء والباحثين الذين يحتاجون إلى الإلمام بأطراف موضوعاتهم ومعرفة ما وصلت إليه البشرية من تقدم في المجالات المختلفة.

والحقيقة التي لا جدال فيها أن الانتاج الفكري في كافة فروع المعرفة البشرية قد تضاعف بشكل يصعب معه على أي باحث أو دارس متابعة ما كتب ونشر في مجال بحثه، وازدادت هذه القضية تعقيداً منذ بداية القرن العشرين، فقد زادت المعلومات في حجمها ودرجة تعقيدها وكثرة اللغات التي تنشرها وانشطار موضوعات المعرفة بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل في تاريخ الحضارة الإنسانية هذا علاوة على تعدد أشكال إنتاج أوعية المعلومات التي تنشر هذا الكم من المعرفة من كتب - دوريات - رسائل علمية - تقارير أبحاث - براءات اختراع إلى افلام وشرائح وأشرطة مغنطة.

وكنتيجة طبيعية لهذه القضية ظهرت عدة عقبات أمام العلماء والباحثين منها:

١ - نقص الوسائل البيولوجرافية التي يمكن الاعتماد عليها في حفظ واسترجاع المعلومات.

٢ - تأخر الاعلام البيولوجرافي عن هذه الأوعية بفقدان قيمتها العلمية وحدائثها الابتكارية.

ومن ثم فإن اصدار الأدوات البيولوجرافية في عصرنا هذا، أصبح من ضروريات الحياة العلمية ولا سيما في عصر يتميز بتفجير المعلومات بصورة منهلة حتى لكان المطابع بطاقتها الفاقة تكاد تعجز عن ملاحقة المؤلفين في نشر ما يكتبون. ولقد أصبح من المؤكد الثابت أن إصدار مثل هذه الأدوات البيولوجرافية علامة مميزة للأمة التي تريد أن تسلك المنهج العلمي في البحث عن المعرفة والوصول إليها من أقرب طريق هادفة بذلك إلى التقدم والرفي في مناسط الحياة المختلفة.

مثل ما حدث في قضية المرأة، والذين جاهدوا لهذه القضية وتناولوها بالتأييد أو بالمعارضة، إما تناولوها على أساس من الدين والاخلاق والعرف والتقاليد... تعليمها، تحريرها، حجابها وسفورها، دورها وواجباتها وحقوقها. ولعل أول من نادى بهذه المبادئ هو رفاعة رافع الطهطاوي وذلك في العقد الثالث من القرن التاسع عشر في كتابه «المُرشد الأمين للبنات والبنين» ثم جاء قاسم أمين وأصدر كتابه «تحرير المرأة» عام ١٨٩٩ الذي أثار ضجة كبرى.

ومنذ ذلك التاريخ البعيد والكتابات والمقالات تتوالى في هذا الموضوع، فقد أولت الدوريات من صحف ومجلات اهتماماً كبيراً للمرأة العربية. ولعل أول مجلة نسائية متخصصة تصدر في الوطن العربي هي «الفنّانة» التي أصدرتها «هند نوفل» عام ١٨٩٢ في مصر، وتعتبر هذه المجلة بداية الوعي الاعلامي والتطور الفكري النسائي في مصر والبلاد العربية، أخذت تدعو صاحبها فيها إلى تعليم المرأة وبيان حقوقها والدفاع عن قضيتها وبيان مركزها الطبيعي في الأزمنة المختلفة وما وصلت إليه من العلم والأدب والطبائع والأخلاق.. الخ. تلى ذلك كثير من المجلات النسائية على أيدي أخريات «أنيس الجليس» لإسكندرية أفرينوه عام ١٨٩٨، ومجلة (السيدات) لروز حداد عام ١٩٠٣، و«فتاة الشرق» للبيه هاشم عام ١٩٠٦، و«ترقية المرأة» لفاطمة نعمت راشد عام ١٩٠٨، ومجلة «الجنس اللطيف» لملكة سعد عام ١٩٠٨.. الخ.

والجدير بالذكر إن أهم المبادئ التي جاء بها الإسلام العناية بالمرأة ورفع مكانتها وتكرّمها وبيان واجباتها وحقوقها واستقلالها الاقتصادي فقال تعالى:

«للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» (١) كما طالب الرسول (ص) بتعليمها «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» فجعل عليه الصلاة والسلام طلب العلم مشترك الوجوب بين الرجال والنساء. ولقد نظر الإسلام إلى عمل المرأة بنفس التقدير الذي نظّره إلى عمل الرجل فقال تعالى: «فاستجاب لهم ربه أن لا أصيب عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض» (٢)

ويشتمل هذا البحث على ثلاثة أقسام: أولها خاص بدراسة الضبط البيولوجرافي للانتاج الفكري للمرأة، وثانيها خاص بقائمة الدوريات النسائية، وثالثها خاص برصد مجموعة من النتائج.

والدوريات الصادرة بهذا الشأن. وقد أعدتها «سهيلة عبد الحسين ملك» (١).

و يلاحظ أنها ركزت فقط على ما كتب عن المرأة العراقية دون سواها في بقية الأقطار العربية الأخرى ثم يلي ذلك قائمة صدرت في نفس العام (١٩٧٥) في قطر بعنوان:

«المرأة قائمة بيبليوجرافية». وقد أعدها «محمد حمد النصر». و يلاحظ أنها ركزت فقط على أوعية الكتب دون سواها. ثم نجد قائمتين صدرتا عام ١٩٧٦ في مصر، الأولى بعنوان:

«قائمة بيبليوجرافية بالكتب التي تتناول موضوع المرأة أعدها «أبو الفتح حامد عودة» ونشرها المركز التربوي للتدريب على تقوم المشروعات الاجتماعية. و يلاحظ أنها اقتصرت على الكتب فقط دون سواها من الأوعية الأخرى.

والقائمة الثانية أصدرها المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر بعنوان:

«المرأة المسلمة والمجتمع، مراجع مختلفة». و يلاحظ أنها ركزت فقط على المرأة المسلمة. ثم نجد قائمة أصدرتها جامعة محمد الخامس بالمغرب عام ١٩٧٧ بعنوان:

«بعض المراجع حول المرأة العاملة في العالم العربي والمغرب بصفة خاصة.

وأخيراً نجد قائمة بيبليوجرافية باللغة الانجليزية صدرت عن معهد دراسات المرأة في العالم العربي بجامعة بيروت:

Institute for Women's Studies in The Arab World

The Status of the

women; a selected bibliography. بعنوان . ١٩٨٠ .

وقد أعدتها Samira Rafidi Meghdessian

وقد نشرتها دارمانسل Mansell

في لندن وتغطي بطريقة مختارة ما كتب عن المرأة في الشرق العربي منذ الخمسينيات من هذا القرن باللغة الإنجليزية والفرنسية وبعض الألمانية والإيطالية والأسبانية وقد بلغ مجموع ما تضمنه ١٦٠٠ مفرداً من الكتب أو المقالات أو الرسائل الجامعية أو المؤتمرات.

و يلاحظ بصفة عامة أن هذه الأعمال لم تأخذ منهجاً معيناً في الحصر البيبليوجرافي، علاوة على أنها لم تتابع التغطية، فأحدث هذه الأعمال صدرت ثلاث سنوات، باستثناء القائمة الأخيرة التي صدرت عام ١٩٨٠ ولكنها تغطي فقط الانتاج باللغات غير

وعلى الرغم من أن هناك أوعية متعددة لتسجيل المعلومات، إلا أنه لا جدال في أن الدوريات تعتبر من أهم هذه الأوعية، فبالرغم من أن ظهورها جاء متأخراً عن ظهور الكتب، إلا أنها في هذه الأونة تنوعت تنوعاً كبيراً وأصبحت أخطر مصادر المعلومات، مما جذب الانتباه إلى هذا الوعاء الذي تتكاثر اعداداه في متواليه هندسية، حتى أصبح من العسير السيطرة البيبليوجرافية التامة على كل ما يصدر من دوريات سواء في منطقة جغرافية محددة، أو في موضوع معين أو حتى في نطاق لغة ما .

وهكذا أصبحت الدوريات تمثل نمطاً مميزاً من أهم أنماط أوعية الفكر، بالمقارنة مع النمط التقليدي الآخر وهو الكتاب، حيث تقدم معلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي في الكتب علاوة على هذا فإنها تتيح انتقال المعلومات في وقت قصير على أيسر سبيل.

وتفتقر الدوريات في المنطقة العربية على وجه الاجمال إلى الخدمة البيبليوجرافية السليمة التي تتمثل في أربعة مُتطلبات رئيسية:

١ - اصدار الأدلة البيبليوجرافية للدوريات.

٢ - اصدار القوائم الموحدة للدوريات.

٣ - اصدار الكشافات التحليلية للدوريات.

٤ - اصدار المستخلصات لمقالات الدوريات.

والجدير بالذكر أن هناك عدة بيبليوجرافيات حاولت بطريقة أو بأخرى حصر الانتاج الفكري عن موضوع المرأة في المنطقة العربية، سواء كان في شكل كتب أو دوريات أو مقالات دوريات، ولكن يلاحظ على هذه الأعمال بصفة عامة أنها عجزت عن ذلك لافتقارها التخطيط العلمي السليم في منهج الضبط البيبليوجرافي، هذا علاوة على أنها قد قصرت جميعها لهذا الانتاج على ما تيسر لها. وهذه المناسبة أحب أن أثير قضية البيبليوجرافيات بصفة عامة، فإن اصدار البيبليوجرافية ليس عملاً علمياً في حد ذاته، ولكن التخطيط واتباع المنهج السليم ثم يأتي التجميع وفقاً لهذا المنهج يعتبر عملاً علمياً لا تحصى فوائده بحيث يستعرض جامع البيبليوجرافية الأعمال السابقة في الموضوع ثم يبين ما ينبغي أن يكون ومكانة بيبليوجرافيته هذه، ثم التخطيط لمجالاتها والبحث عن المصادر التي تمدّه لتغطية هذا المجال.

ولعل أول البيبليوجرافيات التي حاولت حصر الانتاج الفكري عن المرأة هي التي صدرت في بغداد عام ١٩٧٥ بعنوان:

«المرأة العراقية المعاصرة، قائمة بالكتب والمقالات

في أواخر القرن التاسع عشر، حين أصدرت هشد نوفل مجلة «الفتاة» عام ١٨٩٢. ومنذ ذلك التاريخ أصبح الإنتاج الفكري عن المرأة من الضخامة بحيث أصبح من العسير السيطرة على المنطقة العربية سواء حصر ما صدر من دوريات تهتم بالمرأة وهذا شق القضية الأول، أو تحليل مقالات هذه الدوريات وهذا هو الشق الثاني والأكبر وقد اختارت هذه الدراسة الشق الأول في محاولة مخلص لمرصد ما صدر من دوريات عن موضوع المرأة في المنطقة العربية، وأرجو أن تكون هذه المحاولة كاملة أو في درجة كبيرة من شمولية التغطية. والجدير بالذكر أن هذه الببليوجرافية (القسم الثاني) قد رتبته هجائياً بناءً على الدوريات. وقد ذكر عن كل دورية البيانات التالية:

عنوان الدورية. مكان الصدور. الجهة المصدرة (فرداً أو هيئة) تاريخ أول عدد وتاريخ آخر عدد إذا كانت توقفت أو وضع (ـ) للدلالة على استمرارها في الصدور (وإن لم يستدل على تاريخ توقفها وضعت نقطة بعد تاريخ أول عدد) ثم طريقة الصدور. مع ذكر بعض البيانات الببليوجرافية الأخرى كلما أمكن ذلك.

نحن نقدم هذا العمل نأمل أن نكون قد وقفنا في تقديم أداة من أدوات الضبط الببليوجرافي لمساعدة الباحثين على السير قدماً في مجال أبحاثهم.

(١) سورة النساء آية ٣٢.

(٢) سورة آل عمران آية ١٩٥.

(٣) ذكرت البيانات الكاملة عن هذه المراحل فيما بعد.



العربية وذلك بطريقة مختارة وفي أوعية مختلفة.

وفي الحقيقة أن العمل الببليوجرافي ينبغي أن يخطط له على أساس رسم خريطة شاملة لكل أوعية المعلومات الصادرة في الموضوع. بعد رسم حدود الموضوع ومجالاته. كأن يتخذ جامع القائمة نظاماً معيناً من الأوعية في منطقة معينة في فترة زمنية محددة ثم يأتي التجميع على هذا الأساس الذي حدده جامع القائمة لنفسه، حتى إذا جاء بعد ذلك بببليوجرافي آخر استطاع بسهولة تكلة العمل في نوعية أخرى من الأوعية في نفس الموضوع، أو متابعة العمل الأول زمنياً أو جغرافياً، بحيث يكون هناك اعلام ببليوجرافي كامل ومنظم لما كتب في موضوع ما حتى لا تفلت قطعة من العمل الببليوجرافي.

وأخيراً فهذه قائمة بالأعمال السابقة. كما سبق بيانه. مشمولة بالبيانات الكاملة ومرتببة زمنياً وفقاً لتاريخ نشرها:

- ١ - سهيلة عبد الحسين ملك. المرأة العراقية المعاصرة، قائمة بالكتب والمقالات والدوريات الصادرة بهذا الشأن. بغداد، المكتبة المركزية بجامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٤٤.
- ٢ - محمد حمد النصر. المرأة، قائمة ببليوجرافية. الدوحة، دار الكتب القطرية، ١٩٧٥، ص ٤٩.
- ٣ - أبو الفتوح حامد عودة. قائمة ببليوجرافية بالكتب التي تتناول موضوع المرأة. القاهرة، المركز التربوي للتدريب على تقوم المشروعات الاجتماعية، ١٩٧٦، ص ٣٢. (نشرة البحوث الببليوجرافية - ٣)
- ٤ - المرأة المسلحة والمجتمع، مراجع مختلفة. القاهرة، جامعة الأزهر، المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية، ١٩٧٦، ص ٥١.
- ٥ - فاطمة الرئيسي. بعض المراجع حول المرأة والعائلة في العالم العربي والمغرب بصفة خاصة. مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية (جامعة محمد الخامس). ١٤٠، يناير ١٩٧٧. ص ص ١٨٥ - ٢٢٤.

ومما سبق يتبين لنا أهمية الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري في موضوع المرأة بطريقة علمية منظمة. وأن ما كتب أو صدر من دوريات عن هذا الموضوع ليس وليد اليوم، ولكنه منذ زمن بعيد

القسم الثاني
القائمة البليوجرافية
[أ]

- ١٤ - بنات السويس - السويس: مدرسة السويس الثانوية
الاعدادية النسوية، ١٩٥٦. سنوية.
- ١٥ - بنات اليوم - القاهرة: أحمد حلمي العباسي، يناير
١٩٥٣ - أكتوبر ١٩٥٤. أسبوعية.
- ١٦ - بنت الثورة - القاهرة: مصر القديمة الثانوية للبنات،
١٩٥٦. فصيلة.
- ١٧ - بنت الشرق - حسن أحمد محمد عمر، مارس
١٩٥٥ - نصف سنوية (صدرت كل شهرين من مارس
١٩٥٥ حتى مايو ١٩٧٦).
- ١٨ - بنت الشرقية - الشرقية: الاتحاد الاشتراكي بالشرقية،
١٩٧٤. شهرية.
- ١٩ - بنت النيل - القاهرة: درية شفيق، نوفمبر ١٩٤٥ - يونيو
١٩٥٧. شهرية.
- ٢٠ - البيت - طرابلس: المؤسسة العامة للصحافة بليبيا، ١٩٦٥.
نصف شهرية.

[ت]

- ٢١ - ترقية المرأة - القاهرة: فاطمة نعمت راشد، ١٩٠٨
شهرية.
- ٢٢ - النقيير الشهري - القاهرة: وحدة التقييم
والاحصاء، المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة،
١٩٧٢ - شهرية.
- ٢٣ - التنمية - القاهرة: القاهرة: مركز دراسات المرأة
والتنمية، كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر
١٩٧٧ - غير منتظمة.
- ٢٤ - التنمية المصوغة - القاهرة: مركز دراسات المرأة والتنمية،
كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر، ديسمبر
١٩٧٨ - غير منتظمة.

[ث]

- ٢٥ - الشرايا - القاهرة: ثريا عبد الله حمون، ١٩٣٤ - ١٩٤٣.
أسبوعية.

[ج]

- ٢٦ - الجزائرية - الجزائر: الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات،
١٩٧٠ - غير منتظمة.
- ٢٧ - الجنس اللطيف - القاهرة: ملكة سعد، ١٩٠٨ - ١٩٢٥.
شهرية.

- ١ - آداب الفتاة - الفيوم: فكتور يا مجلى، يناير ١٩٢٦.
شهرية.
- ٢ - الاسرة - تونس: المنظمة التونسية للتربية والاسرة،
١٩٧٠. شهرية.
- ٣ - الاسرة والسكان - القاهرة: مؤسسة
الأهرام، ١٩٧٨ - فصيلة (ملحق مستقل لمجلة الشباب
وعلم المستقبل).
- ٤ - الاسرة والسكان - القاهرة: مكتب الاعلام، جهاز
تنظيم الاسرة والسكان، ٢١ ابريل ١٩٧٩ - ٢٤ نوفمبر
١٩٧٩. أسبوعية.
- ٥ - الاسرة والطفولة - الجزيرة: الجمعية العامة لتدريب
العاملين في ميادين الاسرة والطفولة، ١٩٦٣ - شهرية
- ٦ - ألوان جديدة - القاهرة: سنه قراعه، ١٩٥٣. شهرية.
- ٧ - الأم والطفل - بغداد: جمعية حماية الأطفال في العراق،
١٩٤٦. شهرية.
- ٨ - الأمس - القاهرة - منيره ثابت، ١٩٢٥ - ١٩٦٧.
شهرية (صدرت أسبوعية من عام ١٩٢٥ وحتى عام
١٩٢٧ ثم توقفت وأعيد إصدارها عام ١٩٥٢ وصدرت
شهرية).
- ٩ - الأمس - السعودية: معهد التربية الفكرية للبنات، وزارة
المعارف، ١٩٧٩ - سنوية.
- ١٠ - أمهات المستقبل - القاهرة: تنفيذ علام، ١٩٣٠ - ١٩٣٢.
شهرية.
- ١١ - أنا وأنت - القاهرة: فاطمة مصطفى محمود، ١٩٣٩.
شهرية.
- ١٢ - أنيس الجليس - الاسكندرية: الكسندرا ملتياوي
أفيرينو، يناير ١٩٩٨ - ١٩٠٨. شهرية.

[ب]

- ١٣ - بنات حواء - القاهرة: مدرسة مصر الجديدة الاعدادية
للبنات، ١٩٤٧. نصف سنوية.

[ح]

- ٢٨ - الحسان - القاهرة: فرج سليمان فؤاد، فريدة فوزي، ١٩٢٥. أسبوعية.
- ٢٩ - الحسان - بيروت: جرجي نقولا لابان، ١٩٠٩. شهرية.
- ٣٠ - حسواء - القاهرة: دار الهلال، ١٤ يناير ١٩٥٥ - أسبوعية (من يناير ١٩٥٥ حتى أبريل ١٩٥٧ صدرت شهرية بعنوان حواء الجديدة).

[د]

- ٣١ - دراسات سكانية - القاهرة: جهاز تنظيم الاسرة والسكان، ١٩٧٣. فصلية.
- ٣٢ - دنيا المرأة - بيروت: للفيك جريد بني شيبوب، ١٩٥٩. شهرية.

[ر]

- ٣٣ - الرخانة - القاهرة: مجلة حافظ، ١٩٠٧ - ١٩٠٨. شهرية.
- ٣٤ - الزهراء - مكة المكرمة: الرئاسة العامة لمدارس تعليم البنات، مدرسة الزهراء بمكة، ١٩٦٥. فصلية (صدر منها بضعة أعداد وتوقفت في نفس العام).
- ٣٥ - زهرة الخليج - أبوظبي: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩ - أسبوعية.

[س]

- ٣٦ - السفور - القاهرة: عبد الحميد حمدي، ١٩١٥ - ١٩٢٥. أسبوعية.

[ش]

- ٣٧ - شجرة الدر - القاهرة: منيرة محمد منصور، ١٩٢٢. أسبوعية.

[ط]

- ٣٨ - الطالبة - القاهرة: جامعة الطالبة (منرفا عبد الحكيم)، ١٩٣٨. شهرية.

[ع]

- ٣٩ - العاقلة - القاهرة: استيرمويال، ١٨٩٩. نصف شهرية.
- ٤٠ - العروس - دمشق: ماري عبده عجمي، ١٩١٠ - ١٩١٨. شهرية.

[ف]

- ٤١ - الفتاة - الاسكندرية: هند نوفل، ٢٠ نوفمبر ١٨٩٢ - ١٨٩٤. شهرية.
- ٤٢ - الفتاة - القاهرة: نبويه موسى، ٢ أكتوبر ١٩٣٧ - يونيو ١٩٤٣. أسبوعية.
- ٤٣ - فتاة الأورمان - القاهرة: مدرسة الأورمان الثانوية النسائية، ١٩٥٦. سنوية.
- ٤٤ - فتاة بورسعيد - بورسعيد: المدرسة الثانوية النسوية للبنات، يونيو ١٩٥٧. نصف سنوية.
- ٤٥ - فتاة الجزيرة - عدن: محمد علي لقمان، ١٩٤١. أسبوعية.

- ٤٦ - فتاة الشاطئ - بورسعيد: مدرسة البنات الاعدادية بورسعيد، فبراير ١٩٦٠. نصف سنوية.
- ٤٧ - فتاة الشرق - القاهرة: لبسبة هاشم، ١٥ أكتوبر ١٩٠٦ - ديسمبر ١٩٣٩. شهرية.
- ٤٨ - فتاة الصعيد - قنا: مدرسة الملمات العامة بقنا، ١٩٦٠. غير منتظمة.

- ٤٩ - فتاة العهد الجديد - الاسكندرية: مدارس نبوية موسى، ١٩٥٤. شهرية.

- ٥٠ - فتاة الغد - فاطمة نعمت راشد، أول مايو ١٩٤٥ - أول يولية ١٩٤٧ (شهرية) (صدرت نصف شهرية من العدد الثاني يونيه ١٩٤٥ وحتى العدد الحادي عشر أكتوبر ١٩٤٥).

- ٥١ - فتاة الفريديية - أجا (دقهلية): المدرسة الفريديية الاعدادية الثانوية للبنات بأجا، ١٩٥٤. شهرية.
- ٥٢ - فتاة لبنان - بيروت: سليمة أبو راشد، ١٩١٤. شهرية.
- ٥٣ - فتاة مصر - القاهرة: هانم محمد الصقلاني، ١٥ فبراير ١٩٣٠ - أكتوبر ١٩٣٠. شهرية.
- ٥٤ - فتاة مصر الفتاة - القاهرة: أملى عبد المسيح، أبريل ١٩٢١. شهرية.

- ٥٥ - الفتاة النموذجية - القاهرة: مدرسة مصر الجديدة النموذجية الثانوية الاعدادية للبنات، ١٩٧٣ - سنوية.
- ٥٦ - فتاة النيل - القاهرة: سارة الميية، ٣٠ نوفمبر ١٩١٣. شهرية.
- ٥٧ - فتاة الوايلي الكبير - مدرسة الوايلي الكبير الاعدادية، ١٩٧٣. سنوية.
- ٥٨ - الفردوس - القاهرة: لويزا حباله، ١٥ يونيو ١٨٩٦. أسبوعية.
- ٥٩ - فينوس - القاهرة: فتحي عمود خليل، ٢٠ يوليو ١٩٧١. شهرية.
- [ك]
- ٦٠ - الكتاب السنوي - القاهرة: الجمعية العامة لتنظيم الاسرة، (١٩٦ -) - سنوي.
- [ل]
- ٦١ - ليلى - بغداد: بوليفيا حنون، ١٩٢٣. شهرية.
- [م]
- ٦٢ - مجلتي - القاهرة: التنظيم النسائي بأمانة المرأة، ٤ يناير ١٩٧٩. شهرية (صدر منها بضعة أعداد وتوقفت مجل التنظيم النسائي).
- ٦٣ - مجلة السيدات والبنات - القاهرة: روزانطون حداد، ابريل ١٩٠٣ - ١٩٣٠. شهرية (صدرت عام ١٩٢١ باسم: مجلة السيدات وعام ١٩٢٢ باسم: مجلة السيدات والرجال).
- ٦٤ - المجلة المصرية لتنظيم الاسرة والسكان - القاهرة: معهد الدراسات والبحوث الاحصائية بالاشتراك مع الجمعية المصرية للبحوث السكانية، ١٩٦٨ نصف سنوية.
- ٦٥ - مرآة الحسناء - القاهرة: مريم زهر، ١٨٩٦. نصف شهرية.
- ٦٦ - المرأة - بغداد: الاتحاد العام لنساء العراق، ١٩٧١. شهرية.
- ٦٧ - المرأة - تونس: الاتحاد القومي النسائي بتونس، ١٩٦١. شهرية.
- ٦٨ - المرأة - حلب: ندية الصابوني، ١٨٩٣. شهرية.
- ٦٩ - المرأة - القاهرة: أنيسة عطا الله، ١٩٠١. شهرية.
- ٧٠ - المرأة - القاهرة: اتحاد كلية البنات، جامعة عين شمس، مايو ١٩٥٩. سنوية.
- ٧١ - المرأة الجديدة - بيروت: جوليا طعمه ومشقيه، ١٩٢٧ - ١٩٢١. شهرية.
- ٧٢ - المرأة الجديدة - القاهرة: عبد الوهاب الصبه، ١١ سبتمبر ١٩٢٤ - ٢٦ فبراير ١٩٢٥. أسبوعية.
- ٧٣ - المرأة العربية - دمشق: الاتحاد العام النسائي السوري، (١٩٦ -). شهرية.
- ٧٤ - المرأة العربية - القاهرة: أمانة المرأة باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ١٩٧٥. كل شهرين.
- ٧٥ - المرأة في الاسلام - القاهرة: ابراهيم رمزي، ١٩٠١. نصف شهرية.
- ٧٦ - المرأة في افريقيا وآسيا - القاهرة: قسم المرأة والطفل بالسكترتارية الدائمة لتضامن الشعوب الافريقية الآسيوية، (١٩٦ -) - غير منتظمة.
- ٧٧ - المرأة المصرية - القاهرة: بلسم عبد الملك، يناير ١٩٢٠ - ديسمبر ١٩٣٩. شهرية.

القسم الثالث

نتائج الدراسة البليوجرافية

ويوقفنا هذا الضبط البليوجرافي للدوريات الصادرة في الوطن العربي عن المرأة عند مجموعة من النتائج والملاحظات، يمكن ذكرها على النحو التالي:

أولاً - ملاحظات عامة:

- ١ - اعتمدت هذه الدراسة في ذكر بياناتها على الدوريات ذاتها في الغالب الأعم، كما تم إستيفاء بيانات بعضها من المصادر البليوجرافية الأخرى سواء كانت مصادر اقتنائية أو مصادر بليوجرافية.

كما أن نسبة الدوريات المتوقفة أكثر من نصف الدوريات الجارية، حيث بلغت ٧٠٪ وهي نسبة ربما تكون مناسبة وخاصة في الدول الآخذة في النمو. ولكن ينبغي أن يصدر دوريات أخرى تتم بالمرأة حيث أنها تمثل نصف المجتمع.
رابعاً- طريقة الصدور:

عدد الدوريات	فترات الصدور
١٤	أسبوعية
٥	نصف شهرية
٤٢	شهرية
١	كل شهرين
٤	فضلية
٥	نصف سنوية
٧	سنوية
٦	غير منتظمة
٨٤	المجموع

وقد وجدنا أن عدد الدوريات التي صدرت شهرية يصل إلى (٤٢) أي بنسبة ٥٠٪ من المجموع الكلي في حين أن عدد الدوريات الأسبوعية بلغ (١٤) دورية بنسبة ١٦.٥٪ تقريباً، ويرجع هذا إلى أن معظم الدوريات تميل إلى تقديم معلومات ومادة علمية كبيرة في أعدادها وهذا يستغرق وقتاً أطول.
خامساً- مكان الصدور:

عدد الدوريات	القطر
٦٥	ج.م.ع
٤	لبنان
٣	العراق
٣	سوريا
٢	تونس
٢	السعودية
٢	أبوظبي
١	الجزائر
١	عمان
١	ليبيا
٨٤	المجموع

٢- حاولت الدراسة بكل جهد أن تقدم حصراً بيلوجرافياً كاملاً بما صدر من دوريات في الوطن العربي عن المرأة بحيث لا يغفل منها شيء والحمد لله قد تحقق ذلك بنسبة ١٠٠٪ للدوريات الصادرة في مصر، أما الدوريات الصادرة في بقية الوطن العربي فأعتقد أن نسبة تغطيتها عالية أيضاً ومع ذلك فأنا لا أدعي لها الشمول في التغطية لأسباب كثيرة.

٣- هدفت الدراسة إلى تقديم بيانات كاملة عن الدوريات التي نذكرها فجاءت القائمة البيلوجرافية كاملة البيانات عن الدوريات المدرجة بها بنسبة عالية جداً.
ثانياً- جهة الاصدار:

عدد الدوريات	الجهة
٣	١- الهيئات: - الجمعيات
٢	- المنظمات
٧	- أجهزة تنظيم الأسرة
٤٣	٢- الأفراد:
٦	٣- دور النشر
١٧	٤- الجامعات والمدارس
٦	٥- الاتحادات والتنظيمات النسائية
٨٤	المجموع

ومما تجدر ملاحظته أن الدوريات التي تصدرها الهيئات المختلفة (دون الأفراد) ما تزال جارية في الصدور حيث الدعم المالي الذي تقدمه لها الهيئة، فن بين (٢٥) دورية جارية وجد أن هناك دوريتين جارييتين يصدرهما أفراد (انظر رقم ١٧، ٥٩ بالقائمة).

ثالثاً- الصدور والتوقف:

جارية	متوقفة	المجموع
٢٥	٥٩	٨٤
بنسبة ٣٠٪	بنسبة ٧٠٪	١٠٠٪

قائمة ببلوغرافية بالدوريات الصادرة في الوطن العربي عن المرأة

ونجد هنا أن عدد الدوريات التي تصدر في ج.م.ع يصل إلى (٦٥) دورية بنسبة ٧٦% تقريباً وهي نسبة مرتفعة جداً إذا ما قيست بالدوريات الصادرة في بقية البلاد العربية مجتمعة.

لبنان	٢٩ ، ٣٢ ، ٥٧
المغرب	٧ ، ٦١ ، ٥٦

١٠ ، ٦٨ ، ٧٣ - مسورة

کشیاف جغرافی

٢ ، ٦٧ . تونس

ج.م.ع ١ ، ١٣٤
السعودية

أبو ظبي ٣٥ ، ٨٣ .

الجزائر

٢٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤

لتجديد اشتراكك في عالم الكتب
ابتداء من العدد الأول من المجلد الثاني (رجب ١٤٠١ هـ)
بادر بالكتابة إلى دار تحقيق للنشر والتأليف
(الرياض: ص. ب. ١٥٩٠) طالباً تجديد الاشتراك
مع تسديد القيمة وهي (١٠٠) ريال سعودي أو ما يعادلها

رسائل أئمة جامعة

أثر الشخصية في البناء الفني لروايات نجيب محفوظ

مركز تحقيقات كميونير علوم إندوف

من الأدباء، بل مدى خطورة دوره الذي يكاد أن يحذ من تقلم كثير منهم حسب يرى بعض هؤلاء النقاد!

وكننت قد عنيت بادیء ذي بدء بدراسة فن الكتاب الروائي من خلال تعلق عناصر هذا الفن بصورة عامة بعنصر الشخصية في العمل الروائي، وقد اخترت هذا الموضوع، لأن الشخصية—حسب اعتقادي—تلعب دوراً مهماً وأساسياً في تشكيل بنية العمل الأدبي، خاصة في مجال الرواية، وقد اتبعت في دراستي منهجاً نقدياً تحليلياً يعتمد على تقصي كل أعمال الكاتب الروائية—على اختلاف مراحلها الفنية—ثم استنباط الآراء النقدية المحايدة التي تكشف عناصر الإبداع أو تبين سلبيات الأعمال وهنات الضعف والحلل فيها.

عباس، نصر محمد إبراهيم / أثر الشخصية في البناء الفني لروايات نجيب محفوظ. — الاسكندرية: جامعة الاسكندرية، ١٩٨١م (رسالة دكتوراه)

تقع هذه الرسالة في (٥١٠ صفحة) خمسمائة وعشر صفحات من القطع الكبير، وتحتوي على ستة فصول، تتناول بالنقد والتحليل أعمال «نجيب محفوظ» من خلال التركيز على علاقة (الشخصية) بباقي عناصر العمل الروائي الفنية. يقول المؤلف:

حين آثرت تناول هذا البحث بالدراسة التحليلية كانت تلوح لي قضية مهمة يتطرق إليها كثير من النقاد في مجال دراساتهم المتعددة لأعمال (نجيب محفوظ)، وهي تتعلق بمسألة مكانة هذا الكاتب الفنان في عالم الأدب والفن، ومدى تأثيره على أجيال

ولكون الموضوع يحتاج إلى كثير من التأنى والروية والصبر لكثرة إنتاج (نجيب محفوظ) وتعدد مراحل الفنية، فقد بدأت خطواتي بوضع كل عمل روائي على حده في ميزان النقد، وذلك ضمن خطوط أفقية، أبحث وأحل قضايا فنية تشترك في إيضاحها وبلورتها تلك الأعمال، أضف إلى هذا أنني اتبعت في ذلك منهجاً يعطي لمحات دقيقة وتحليلية وعلمية من خلال كشف النقاب عن العلاقات التي تربط عنصر الشخصية بباقي عناصر روايات الكاتب في مراحل، بغية تشكيل هيكل فني روائي متكامل.

ولعمل معظم الدراسات التي تناولت إنتاج (محفوظ) بالدراسة إنما كان تناولها يتم بالجوانب الفنية كلها أو بعضها، تلك المتعلقة بالإنتاج الفني ومدى تحقق جوانب الإبداع الفني فيها، ومدى تصويرها من عدله للواقع الذي ينقله الكاتب للقارئ بوسائل فنية متباعدة، وقد جاءت تلك الدراسات على الرغم من أهميتها وقيمتها الفنية، بعيدة عن تلمس أبعاد عنصر الشخصية عند الكاتب ولم يتم الكتاب بهذا الجانب إلا بعضاً منهم ممن أخذوا يدرسون رواية أو شخصية من رواية واحدة دراسة جاءت غير واضحة المعالم أو لعلها تكون مركزة الحديث على جانب واحد يتعلق بفكرة مسبقة لدى كاتبها، ولا بد من الإشارة إلى بعض تلك الدراسات كدراسة عبد المحسن طه بدر التي أسماها (الروية والأداة) فقد جاءت مسحة تاريخياً لإنتاج (محفوظ) وإن حاول أن يفصل حديثه حول عناصر العمل الروائي عند الكاتب، إلا أن دراسته جاءت ذات طابع تاريخي، فافتقد الروح النقدية التحليلية الموضوعية، وأما دراسة نبيل راغب حول الكاتب فقد أخذت الأعمال الفنية باعتبار كل عمل فيها قائماً بذاته دون محاولة لتحليل الأبعاد الدقيقة لعنصر الشخصية وربط هذا العنصر بكاتبه من ناحية وبالواقع الذي استقاه منه من ناحية أخرى، وكذلك فإن دراسة (جورج طرابيشي) المسماة بـ (الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية) واحدة من الدراسات الجيدة إلا أنها وقفت عند بعد واحد حاول أن يبرهن على وجوده في معظم أعمال الكاتب وهو البعد الرمزي، وإن بقيت الشخصية باعتبارها أحد عناصر العمل المهمة في تشكيل هذا البعد بعيدة عن الغور في أعماقها ووضع اليد على حدود الرمزية فيها سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالاسم المباشر لها، أم فيما يتعلق بالخطوط الفنية للأحداث من حولها.

ولعل بعض الدراسات القيمة والمفيدة التي طلع علينا بها بعض النقاد في وطننا العربي والعالم قد أفادت القارئ أيما إفادة حول جانب الشخصية كتلك الدراسات الأكاديمية التي قام بها

الباحث (حمدي السكوت) حول عنصر الشخصية عند (نجيب محفوظ) في دراسة تحليلية موفقة، وإن لم نحاول الدراسة إيجاد العلاقة الحتمية والضرورية بين عنصر الشخصية في العمل الفني والشخصية الإنسانية العامة بمفهومها النفسي وعلاقتها الاجتماعية والفكرية بالواقع الذي تعيشه والمجتمع الذي تعايش من جانب وكذلك علاقات كل منها بالكاتب نفسه من جانب آخر، أضف إلى هذا تلك الدراسات التي أخذت أطرافاً من موضوع بحثنا وكانت ذات قدر كبير من الفائدة والإتقان كدراسة الأستاذ الدكتور (شكري محمد عياد) حول (الرؤية الحيدة) إذ تناول بعض شخصيات نجيب محفوظ بالدراسة والتحليل، ثم دراسة الأستاذ الدكتور (عز الدين إسماعيل) حول التفسير النفسي للأدب ودراسة (عبد الرحمن ياغي) حول (الغامرة الروائية) عند الكتاب العرب، فتناول بعض روايات (نجيب محفوظ) خاصة في المرحلة الاجتماعية ووقف عند شخوص تلك الأعمال وإن بقيت دراسته تمتاز بميزة الخصوصية ولم تستطع الخروج إلى القارئ بصورة موضوعية واضحة.

وأياً ما يكون الأمر فقد التزمت منهاجاً موضوعياً أثرت معه الدقة واستقصاء مضامين تلك الدراسات ومحاولة الوقوف على جزئياتها، ومن هنا فقد رأيت أن مثل هذه الدراسات لا بد من تحتها موضوعية وحياد كاملين، وكلاهما يؤدي إلى دقة التحليل وعدم الخروج عن إطار المنطقية في التوصل للقارئ، ورأيت لزماً على تناول ما خفي من جوانب هذه الدراسة على من سبقني في هذا المجال خاصة أن مثل هذه الدراسة لا بد من أن تتناول بكثير من التأنى والروية والتفصيل الدقيق، حتى يُستطاع معها بكل الجهد المخلص استكمال مثل هذه الدراسة وتناول كل جوانبها بكثير من الدقة والموضوعية وتبين البعد الحقيقي والدور الرئيسي والفعال لعنصر الشخصية في أعمال (نجيب محفوظ) ليس فقط في حدود المفهوم الروائي المصطلح عليه لهذا العنصر بل من حيث الارتباط الوثيق بين هذا العنصر وبين الكاتب نفسه، من ناحية وبين كل منها والواقع المعاش من ناحية أخرى.

وكان طبيعياً أن أسهد للحديث عن عنصر الشخصية في روايات (نجيب محفوظ) وأثرها في بنائها الفني الحديث عن المفهوم العام للشخصية ومدى اتصال مفهومها من الوجهة السيكولوجية والاجتماعية بل التربوية، بوجودها في العمل الروائي، وأوضحت عناصر تكوين الشخصية، التي تتلاحم كلها

بتملك القضايا وبالحدث الفني الروائي على حد سواء ثم تحدثت بالتفصيل في الفصل الرابع عن طرق معالجة الكاتب وتناوله لأحداثه وشخصه، وكان هذا الجزء التحليلي من أجزاء الدراسة المهمة التي تحتاج إلى كثير من الدقة والروية ذلك لأن الكاتب نوع في تناوله وطرق معالجته، وكتب كثيراً من رواياته تبعاً لكثير من الطرق المعروفة، بل إنك لا تعلم أن نجد عملاً روائياً واحداً يتبع فيه الكاتب طريقة السرد المباشر، ثم الحوار والمذكرات فطريقة تيار الوعي أو الأسلوب الرمزي أو أسلوب التحليل النفسي، ولكل خصصت جزءاً مفصلاً الحديث فيه.

وفي الفصل الخامس تحدثت عن الشخصية واللغة، وبدأت حديثي عن المستويات اللغوية في الحوار عند (نجيب محفوظ)، وأظهرت تلك المستويات المتباعدة المتقنة حيناً والمتحصرة في قالب محدود الأبعاد حيناً آخر، وتحدثت كذلك عن الإيماءات الرمزية في الأسماء مبيّناً القيمة الفنية لتلك الإيماءات ومدى دقة الكاتب في عرضها، ثم خصصت حديثي عن الدلالات اللغوية في السرد والحوار من ناحية وعن الصورة الفنية في السرد والحوار كذلك من ناحية أخرى، وأظهرت كذلك العلاقة الفنية التي ربطت بين تلك الجوانب كلها بغية تشكيل العمل الفني كله في كل متكامل ومدى علاقة هذا البناء بعنصر الشخصية موضوع بحثنا الرئيسي.

وفي الفصل السادس والأخير تناولت عنصر الشخصية من حيث علاقتها بعنصري الزمان والمكان، ووقفت على حدود كل منها ومدى ارتباطه الوثيق في العمل الروائي بعنصر الشخصية، ومدى إتقان الكاتب في بعض الأحيان الخروج من إطار الزمان أو المكان المحددين وإضفاء مسحة الشمول والعمومية عليها وإن بقيت بعض شخص الكاتب متحركة داخل إطار محدد وبسيط يدور في فلك محدود للزمان والمكان.

وقد التزمت الدقة والمنهجية في الوقوف على أربعة من عناصر البناء الروائي، وبدأ أن عنصر الشخصية - خاصة الشخصية الثانوية - ذو أثر بالغ في بناء الهيكل الفني العام للرواية من خلالها، وهي عناصر اللغة والصورة والزمان والمكان، وأشارت إلى جانب مهم يتعلق بعنصري الزمان والمكان ومدى اتصالها ببناء الرواية الفنية العام، وهو ذلك التطور الذي لحق بهذين العنصرين في معالجة الكاتب لأحداثه وشخصه، من حيث الانتقال من

لتحديد هوية الفرد، وسط مجتمعه، وبيئت أثر هذا التركيب المتكامل للشخصية في تحديد طبيعة الحدث الروائي وفكرة الكاتب التي يطرحها في رواياته، وتحدثت كذلك عن أنواع الشخصية ومعناها العام ثم تحدثت عن نوعين للشخصية هما الشخصية المزدوجة والشخصية المركبة، وكان حديثي بصورة تختلف عما سبق أن تحدث حولها النقاد سواء أكان ذلك يتعلق بمعناها أم فيما يتعلق بمدلولاتها. وكان ذلك في التمهيد العام للبحث.

وفي الفصل الأول، بدأت حديثي عن أنماط شخصيات (نجيب محفوظ) وذكرت أن الكاتب بدأ بهم في مراحل الأخيرة - خاصة المرحلتان النفسية والدرامية - بكشف النقاب عن عالم النفس البشرية الداخلي للشخص الروائي، بدلاً من أن يتم فقط برصد حركات الشخص الخارجية ووصف الفعل الخارجي للشخص، وأبعاد الشخص المتعلقة بالسلوك كما كان الحال في مراحل الكاتب الأولى، وقد ركزت الحديث عن الشخصية الثورية والشخصية السلبية والشخصية الجامدة والشخصية المتطورة وشخصيتي المنتمي واللا منتمي، وشخصية الباحث عن المطلق، وتحدثت عن أنماط الشخصية من حيث رمزها للشر أو الفساد أو رمزها للحصر، أو رمزها للقوط... الخ، وذلك من خلال استقصاء هذه الأنماط من الأعمال الروائية عبر مراحل الكاتب الفنية المختلفة.

وفي الفصل الثاني، تحدثت عن الشخصية والمضمون، وأشارت إلى نماذج كثيرة للشخصية، ودوافع ظهور مثل هذه الشخصية في المجتمع وكان خير نموذج لهذه الشخصية (أحمد عبد الجواد) بطل الثلاثية في جزئها الأول والثاني، وكان مما تضمنه الفصل الثاني كذلك الحديث عن الشخصية وعلاقتها بالمضمون العام للرواية، أما الفصل الثالث فقد أشرت فيه إلى أثر الشخصيات الرئيسية في البناء الفني، وقت بتحليل أبعاد الشخصية الرئيسية ومدى فعالية دورها الفني في تشكيل الحدث الروائي وتطوره حتى الوصول بالقاريء إلى لحظة التنوير، ومدى اتصال الحدث بالشخصية باعتبارها عنصراً مهماً في العمل الروائي بدنياميكية الحدث، ثم علاقتها من ناحية أخرى بالنقد الاجتماعي الذي يعتمد الكاتب على طرحه كثيراً في رواياته وعلى وجه الخصوص في مرحلته الاجتماعية، أضف إلى هذا فقد خصصت جزءاً من هذا الفصل للحديث عن علاقة الحدث بالقضايا الفكرية، وأظهرت الجانب المهم في علاقة الشخصية

الشخصية مختلفة من واحدة لأخرى فشخصية توتشرى في المرحلة التاريخية اتسمت بطابع يتفق وطبيعة الواقع المصري القديم الذي أضفى الكاتب من خلاله على روايته التاريخية روح العظمة والرفعة في كل مظاهر حياة المصريين فيه، أما الشخصية الرامزة لمصر في المرحلة الاجتماعية فقد بدت ذات طابع واقعي يعتمد الكاتب من خلاله على رسم كثير من تفاصيل المجتمع بكل مظاهره وتباين الشخصيات والظروف الحياتية فيه، فكانت شخصيتها حميدة في زقاق المدق، والأم - في بداية ونهاية - شخصيتين تميزان بطابع الواقعية والمنطقية في العرض والتصوير.

ومن أهم النتائج والملاحظات التي نقف عندها في هذا الجزء من دراستنا أن الكاتب وقف طويلاً عند قضية فلسفية حياتية بحثة، أعتقد أنها انعكاس لفكره الذاتي ورؤيته الخاصة للحياة، وقد تبلورت فكرة البحث عن المطلق عنده في كثير من رواياته خاصة في مرحلتين روائيتين تعتبران بحق من أكثر مراحل الفنية دقة وإتقاناً في المعالجة وإعمال الفكر إعمالاً نشطاً من قبل القارئ بغية الوصول إلى الفكرة المستهدفة هما المرحلتان النفسية الواقعية والدرامية.

أضف إلى هذا أن نجيب محفوظ في مجال معالجته لموضوعات التاريخ وطرح فكرة النقد الاجتماعي وتحليل القضايا الفلسفية قد نوع الأساليب الفنية في المعالجة فبدت أدواته وطرق معالجته مختلفة من جانب إلى آخر حتى تمايز طبيعة المضمون الذي يضمه العمل الروائي ولكن ما نلاحظه في هذا الصدد أن الناقد لا يعمد ألبتة إيجاد معظم هذه الجوانب - أقصد المضامين الروائية المتباينة - في عمل روائي واحد، لكنني حاولت تمشياً مع منهجية البحث واتباع الدقة في الدراسة والتحليل للقضايا الفنية بالدرجة الأولى، أن أضع كل رواية تحت فرع من الدراسة تبدو فيه جوانب الموضوع الأساسية أكثر وضوحاً من باقي الموضوعات، ولعل ما لسناء من نتائج فنية في هذا المجال أن نجيب محفوظ قد عالج قضايا الواقع الاجتماعية من وجهة نظر الناقد الاجتماعي، وحاول أن يتلمس حلولاً إيجابية ومنطقية لكثير من القضايا والمشكلات التي طرحها فلم يحاول الوقوف على سلبيات الواقع ومساوئه فحسب، لكنني لاحظت ضمن دراستي لهذا الجانب أنه يحاول أن يقف على بعض الحلول التي تبدو مثالية وبعيدة التداول، بغية الوصول إلى الخلاص المستهدف.

محدودية الزمان والمكان إلى نجاح الكاتب - خاصة في مراحل الأخيرة - في السمو والارتقاء بعنصر الشخصية من الحيز الضيق لهذين العنصرين إلى مفهوم الزمان المطلق والمكان اللامحدود، أو ما أسميته بالتوحد أو الوحدة الزمنية أو الوحدة المكانية التي تتبع في تقديرى الشخصي ما أطلقت عليه وحدة الرؤية والمعالجة عند (نجيب محفوظ) خاصة في مرحلتيه النفسية والدرامية.

والذي لا شك فيه أن الشخصية تلمب - باعتبارها عنصراً فنياً مهماً من عناصر الرواية - دوراً أساسياً في بلورة فكرة الكاتب الروائي عموماً، وقد لاحظنا في معرض تحليلنا السابق ونقدنا لأعمال نجيب محفوظ الروائية كيف استطاع الكاتب إيجاد العلاقة الوطيدة بين عنصر الشخصية وبين باقي عناصر الرواية الفنية من ناحية، والوصول إلى ما يسمى بالتوحد في العمل الروائي، بغية تحقيق الإصالة الأدبية المنشودة.

ولعلنا ونحن بصدد تحليلنا لهذه العلاقة المستهدفة بين الشخصية وعناصر الرواية الفنية الأخرى لابد من أن ندرك حقيقة مهمة تبدو للقارئ الناقد لروايات نجيب محفوظ بصورة عامة، وهي أن معظم شخصيات الكاتب - إن لم تكن كلها - نتاج للواقع الحي من ناحية، وأن بعضها يطرح أبعاد شخصية الكاتب نفسه ويعبر عن آراء شخصية ورؤى ذاتية له كذلك من ناحية أخرى.

وما يلاحظ في هذه الصدد كذلك أن نجيب محفوظ لم يقف عند غط واحد من الشخصيات الروائية بل تحرك مع نماذج وأنماط متعددة هي في حقيقتها خلاصة واقع عاشه الكاتب وأمه كلها في وقت بدت فيه كثير من المفاهيم والمعتقدات مسيطرة على أذهان أجيال برمتها، أضف إلى هذا أن الكاتب اعتمد على تصوير بعض نماذج الروائية منتقياً إياها من واقع النضال السياسي والوطني والاجتماعي والفكري الذي مارسه طبقات من الشعب المصري في مرحلة من مراحل حياته، بغية الوصول إلى الخلاص من كثير من مشكلات عاشها الشعب كله، فظهرت نماذج وأنماط الشخصية الثورية بجانبها السلبية والإيجابي، والشخصية المنتمة واللامنتمية، أضف إلى هذا أنه ركز في كثير من رواياته على اختلاف المراحل الفنية الروائية عنده على الشخصية الرامزة لمصر، وإذا كانت قد بقيت علامات مميزة لكل مرحلة على حده، فإن الطابع الذي أضفته عليها أعمال كل مرحلة عند الكاتب جعلت الطريقة الفنية التي اعتمدها لمعالجة هذه

ومما وقفنا عنده من قضايا ولسناه من نتائج في الجزء الخاص بطريقة تناول وأسلوب المعالجة الفنية عند محفوظ، أنه اعتمد اعتماداً مباشراً على تطور الطريقة الفنية في الرواية العالمية، حيث بدأت الأعمال الروائية في أوروبا والعالم تسير التطور المتتابع الذي حاق بالدراسات النفسية والاجتماعية منذ أواخر القرن التاسع عشر، فبدأ الكاتب—خاصة، في مراحل الأخيرة—الاعتماد كلياً على طريقة تيار الوعي وطريقتي التحليل النفسي والأسلوب الرمزي.

ولعله قد وفق في هذا المجال في معالجته لقضايا الإنسان وعلاقته بذاته من ناحية وعلاقته بخالفه سبحانه وبالآخرين من حوله من ناحية أخرى، ومن هنا فإن ما نلاحظه على معالجة الكاتب في أعمال هذه المراحل أنه أجاد طرح قضايا الواقع والوجود—على الرغم من تشابكها وتعقدها، وحيرة الإنسان فيها، فكانت شخصيات هذه المراحل أشبه بنماذج إنسانية عامة تحدد فكرة التوتر والضيق والتخبط بقية الوصول إلى خلاص من واقع يضل فيه الإنسان بفعل ظروف الحياة المتناقضة بحثاً عن النجاة غير المحدودة المالم.

ومن نتائج دراستنا ما يتعلق بعنصر الشخصية وعلاقتها باللغة التي عالج بها الكاتب من خلالها حياة الشخصية وفكرها وسلوكها فبدأ الحوار والسرد كلاهما عند الكاتب أكثر منطقية واتصالاً بالشخصية التي يعبر عنها، وإن ظهر للقارئ الناقد أن الكاتب في بعض أعماله—خاصة المرحلة التاريخية وبعض أعمال المرحلة الاجتماعية—يعبر عن شخصه بلفته الشخصية لا بلفته الشخصيات أنفسهم، ومهما يكن من أمر فقد اعتمد الكاتب على كثير من المستويات اللغوية في السرد والحوار، كالمستوى الصوتي والبنياني وغيرهما، وإن بدا أن المستوى البنياني قد أظهر كثيراً من الدقة في المعالجة عند محفوظ، ولعل هذا المستوى اللغوي انعكاس لتطور طريقة الكاتب في معالجة الأعمال الروائية بصورة عامة، لذا فلفته في المراحل الأخيرة بوجه خاص أخذت تحدد هذا الجانب المتطور للغة بصورة واضحة من خلال اعتماد الكاتب على تحديد بنية الكلمة وعلاقتها بالكلمة الأخرى وهكذا، عبر تيارات الوعي المتلاحقة وتحديد جوانب الواقع النفسي الباطني للشخصيات الروائية عند الكاتب.

ومما يلاحظ على جانب الصورة الفنية عند محفوظ أنه يعتمد اعتماداً كلياً على التفاصيل والدقة في سردها ونقل أبعاد الواقع الذي يصوره، على شاكلة لوحة تعبيرية يبدع كثيراً في انتقاء ما

يناسبها من ألفاظ وعبارات فنية موحية للتأثير على القارئ، ولإضفاء مسحة الواقعية على الحدث والشخصية كليهما كذلك، ولعل الصورة في مرحلته الروائية التاريخية هي من الصور المنقولة بصورة حسية مجسدة، تمثيلاً مع واقع الرفعة والأبهة الذي يصوره محفوظ، أما صوره الفنية في المرحلة الاجتماعية فهي ذات طابع واقعي دقيق، ومفصل تفصيلاً جيداً، أما صوره في المرحلتين الواقعية النفسية والدرامية فقد نقلها الكاتب من مجرد تسجيل دقيق لوقائع الحياة المحسوسة إلى وقائع تدور في باطن الشخصية الروائية، وقد ساعدت الصورة بهذا كثيراً على ربط الشخصية بالقارئ من خلال إلقاء كل ما هو خارجي في الصورة والانتقال إلى عالم الشخصية الداخلي اللامحدود.

ما يلاحظ على الجزء الخاص بالشخصية الروائية وعلاقتها بعنصري الزمان والمكان أن الكاتب يتحرك في مرحلته التاريخية من واقع قديم له مميزات وخصائص معينة لا بد من التمسك بها ونقلها للقارئ بكثير من الدقة الموضوعية ومطابقة الواقع الذي يعبر عنه، فبدأ عنصر الزمان والمكان في هذه المرحلة عنصرين محدودين.

وما نسجله من نتائج في هذا المجال أن الكاتب بدأ يحرك الشخصية بعيداً عن الأطر الزمانية والمكانية المحدودة، في مراحل الرواية اللاحقة، خاصة في مرحلته النفسية والدرامية، إذ أخذت شخصه تتحرك في عوالم النفس الباطنية فألقى الكاتب عنصري الزمان والمكان، وبدأ بذلك محققاً فكرة التوحد الزمني أو المكاني أولنقل حقق بذلك ما سميناه بالتوحد الفني في العمل الروائي.

ومهما يكن من أمر فإنه من الصعب أن يقف القارئ الناقد على عنصر فني واحد في أعمال كاتب مجيد متنوع الاتجاهات، ذلك لأن فكرة الفصل الحادة التي تبدو أساساً لمثل هذه الدراسة ستكون بمثابة معرقل خطير للوصول لنتائج محددة لها، ومن هنا فقد آثرت أن أوجد العلاقة الحتمية والمنطقية بين عنصر الشخصية عند محفوظ وبين باقي العناصر، من خلال تأثير وتأثر كل عنصر منها بالعناصر الأخرى، وحاولت في نفس الوقت أن أتأكد من وجود خيط فني واحد يربط هذه العناصر كلها في كل فني متكامل مترابط ضمن منهج نقدي تحليلي بالدرجة الأولى، ولعل أول ما حاولته في هذه الدراسة أن أوضح كثيراً من الجوانب التي افتقدتها بعض الدراسات السابقة في هذا المجال، أو التي لم تكن تملك تماماً في معالجتها وتحليلها في بعض تلك الدراسات كذلك.

التجارة والملاحة في البحر الأحمر في عصر المماليك « دراسة تاريخية »

العبيدي، عبد العزيز بن راشد/ التجارة والملاحة في
البحر الأحمر في عصر المماليك: دراسة تاريخية (١٤٨هـ -
١٢٥٠م/ ٩٢٢هـ - ١٥١٩م). - الرياض: كلية العلوم
الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود
الإسلامية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ماجستير، ٢٥+٣٧٨
ص...

بالتواحي الاقتصادية والتجارية ونجحوا في ذلك نجاحاً كبيراً كان
له أكبر الأثر على البلاد الواقعة على شواطئ البحر الأحمر. فقد
ازدهرت تجارتها وعجت بالحركة الموانيء وطرق القوافل التجارية
وكشفت المنشآت التجارية والأسواق وأصبح الثراء هو السمة
البارزة والمميزة لهذه المجتمعات.

أولت الدول الإسلامية المتعاقبة عناية خاصة للتجارة مما أدى
إلى ازدهار الخليج العربي الذي أصبح يبح بالبوادر التجارية
القادمة من المشرق والمغرب. وقد أكسب الأمن الذي كانت
تتمتع به الطرق وسهولة سير القوافل الحركة التجارية هذه دعماً
متزايداً.

أغرت هذه المكاسب التجارية سلاطين المماليك وحكام
الحجاز واليمن فأنجسوا نحو الإحتكار والمبالغة في رفع الأسعار مما دفع
بالأوروبيين للبحث عن طريق آخر غير البحر الأحمر حيث اكتشفوا
رأس الرجاء الصالح ووصلوا إلى البلاد الإسلامية من الجنوب
وبدأ الصراع العنيف بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي
الصليبي.

وقد بدأ الانهاك يعترض دول المماليك واتجهت نحوها دولة
المغسمانيين وتوالت الهجمات عليها من الشمال والجنوب حتى
لفظت أنفاسها عام ٩٢٣هـ وبسقوطها أسدل الستار على فصل
مشرق من فصول التجارة العالمية وازدهارها على شواطئ البحر
الأحمر.

تبدأ هذه الرسالة بتصدير شرح فيه الباحث سبب اختياره لهذا
الموضوع ونبذة تاريخية عنه ثم قدم ملخصاً موجزاً لكل فصل من
الرسالة. أعقب ذلك بذكر مصادر الرسالة المصرية والحجازية

بجانب هذه الحركة التجارية التي إنتظمت طريق الخليج
العربي فقد كانت هنالك حركة مماثلة على طريق البحر الأحمر
إلا أنها كانت أقل نشاطاً ولكنها استمرت في الازدهار خلال
عصور الدولة الفاطمية ثم الدولة الأيوبية من بعدها والتي قام
حكماها بدور كبير في انعاش التجارة على شواطئ البحر الأحمر
وتوطيد الأمن على شواطئه.

وفي عصر دولة المماليك في مصر كانت تجارة البحر الأحمر في
قمة ازدهارها نتيجة للنشاط التجاري العالمي في ذلك الحين بجانب
الخراب الذي لحق بالطرق التجارية في آسيا بعد تعرضها
لإجتياحات المغول والتي شملت المناطق الشرقية للعالم الإسلامي
وأواسط آسيا وأخيراً بسقوط بغداد عاصمة العباسيين في أيدي
المغول مما كان له أكبر الأثر في توقف التجارة في الخليج العربي.

أما دولة المماليك فقد قهرت المغول في عين جالوت عام
٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م وقضت على بقايا إماراتهم في الشام وفلسطين
وبذلك توطدت لهم أركان الدولة ومن ثم انجسوا إلى الاهتمام

المناصب العليا في حكومات البحر الأحمر. وقد وضع الباحث الخدمات الجلية التي قامت بها هذه الفئة لخدمة الإسلام ونشره في أماكن بعيدة. وقد ختم الفصل بتراجم لبعض المشهورين من هذه الطائفة.

الفصل الثالث:

يقع هذا الفصل في قسمين. الأول: وصف الباحث الطرق الملاحية في البحر الأحمر مبيّناً أهم المحطات والموانئ بها حيث اشتهر من هذه الطرق الطريق الساحلي الشرقي الذي يبدأ من عدن جنوباً ويسير حتى أقصى الشمال ماراً ببعض الموانئ المهمة كزبيد وغلافة وجدة وينبع. والطريق الآخر يمر بمحاذ الساحل الغربي ماراً ببعض الموانئ المهمة مثل سواكن وعيذاب. وقد بين مزاي كل من هذين الطريقين عارضاً لبعض الطرق البرية المتصلة بهذه الطرق.

الثاني: تناول فيه الحديث عن أهم الموانئ في البحر الأحمر وهي عيذاب وعدن وجدة والسويس والطور وينبع متبعاً تطور كل ميناء من هذه الموانئ وأسهمه في حركة التجارة العالمية بشيء من التفصيل.

الفصل الرابع: خصص لدراسة النظم المالية في دول البحر

تكلم الباحث فيه عن العملات والتقود من دنانير ودرهم وفلوس من حيث الأشكال والأوزان والقيمة التقديرية لكل منها. ثم استعرض ما تعرضت له العملات من تلاعب وتزييف كما تطرق لدراسة العملات الأجنبية التي شاع استعمالها في هذه الدول ودور الضرب ونظامها. كذلك استعرض الباحث نظام المقايضة الذي شاع التعامل به خلال دولة المماليك وأسبابه ونتائجه وكذلك نظام الشركات الذي عرفته هذه البلاد مبيّناً أنواعها ونظمها موضحاً دور الصرافين في العملية الاقتصادية. بعد ذلك تطرق للزكاة والمكوس فبين ما هو شرعي وما هو مخالف للشرع وكذلك النسب المأخوذة عن البضائع والسلع وتطور هذا النظام في مصر واليمن خلال عصر المماليك. وقد بين موقف القضاة والمؤرخين المعاصرين لدولة المماليك. هذا وقد ختم الفصل بشرح لنظام أوراق الطريق الذي سارت عليه دولة المماليك للتسهيل على المسافرين.

والجنية ومصادر الرحلات مرفقاً لكل من هذه المصادر وما تحتويه فهارسها.

أما فصول الرسالة فقد جاءت كالتالي:—

نصهيد: تحدث فيه الباحث عن جغرافية البحر الأحمر، أهميته العالمية والتجارة والملاحة فيه من عصر صدر الإسلام وفي العصور الإسلامية المتلاحقة حتى قيام دولة المماليك كما ورد في كتابات المؤرخين والجغرافيين المسلمين.

الفصل الأول: ازدهار التجارة والملاحة في عصر المماليك: وقد استهل بلمحة موجزة عن الحالة السياسية في حوض البحر الأحمر اشتملت على قيام دولة المماليك في مصر وتطورها، وكذلك الدولة الرسولية باليمن، والأشراف في الحجاز. كما تطرق للحالة السياسية على الجانب الغربي للبحر الأحمر لممالك الطراز الإسلامي. ثم شرح الباحث في بيان عوامل الازدهار وأهمها تدهور الطريق التجاري الشرقي، ومحاولة تحسين العلاقات مع المغول في فارس والعراق، والعلاقات بين دول البحر الأحمر نفسها، وجهود المماليك في حفظ الثغور وتأمين الطرق البرية وتأديب الأعراب، وتقوية الاسطول، ومحاربة القرصنة. وكذلك تطور العلاقات التجارية مع أوروبا وبلاد الشرق والنهوض بالزراعة والصناعة.

وقد ضم الفصل بيان لجهود حكام اليمن الرسوليين وتشجيعهم للتجارة واستقبالهم الوفود التجارية.

الفصل الثاني: خصص لبيان مظاهر ازدهار التجارة في عصر المماليك. وقد اشتمل على النقاط التالية. أولاً: اعتماد دول البحر الأحمر في الجانب الكبير من اقتصادها على التجارة. وقد بين الباحث مقدار ثراء حكام هذه الدول ورجال الدولة بها. كما تكلم عن ازدهار الموانئ والمدن الداخلية. وتوسع في الحديث بعد ذلك عن طائفة التجار الكارمية من حيث نشأتها وتطورها واهتمام الحكام بها وكذلك عن تنظيم هذه الطائفة وارتباطها بالدين الإسلامي وعدم قبول غير المسلمين بها وأسباب ذلك، مشيراً إلى ميادين نشاط هذه الفئة والبلاد التي يجوبونها وجهودهم العظيمة في مساندة الدول الإسلامية وموقف هذه الدول منهم. كما بين مركزهم في عهد سلاطين المماليك ووصولهم إلى

٣ - مع ازدهار تجارة البحر الأحمر ازدهرت بالتالي الموانئ المطلة عليه . فكانت عذاب أعظمها على الطرق الشرقية وبدأ التحول منها تدريجياً إلى جدة والتي أصبحت مع بداية القرن التاسع الهجري متحكمة في التجارة الشرقية وبعدها عم ازدهار الموانئ الشمالية السويس والطور . أما عدن فقد ظلت طيلة عصر المماليك مفتاح البحر الأحمر من الجنوب ولم تفقد نشاطها إلا مع نهاية الدولة الرسولية .

٤ - سيطرت فئة تجار الكارم على تجارة البحر الأحمر في مصر والحجاز واليمن وأصاب ثراء ووصل أفرادها إلى أعلى المناصب الحكومية وقد قدموا خدمات جليلة لدولهم وللإسلام والمسلمين .

٥ - أدى اهتمام دول البحر الأحمر بالمرافق والمنشآت التجارية إلى تعمير المدن والموانئ والأسواق والفنادق والوكالات والقياسر والخانات وانتشرت هذه المنشآت بدرجة لم تعهدها هذه البلاد من قبل .

٦ - أولت الدول عناية خاصة بالنظم المالية والتجارية وقد تطورت هذه النظم في عصر المماليك حتى كان تجار الكارم يقومون بدور البنوك . كما كان لكل دولة جهاز خاص يشرف على تنظيم جباية المكوس والعشور في الموانئ والمراكز التجارية وأصبحت نسب الضرائب على كل أنواع السلع معروفة .

٧ - احتكر السلاطين التجارة وذلك في عصر المماليك الجراكسة وأصبحوا يبالغون في رفع الأسعار مما أدى إلى تدمير التجار الأوربيين وحكوماتهم مما دفعهم للبحث عن طرق أخرى ليصلوا إلى الشرق . وبعد أن توصلوا إلى رأس الرجاء الصالح تحولت إليها التجارة وضعفت تجارة الدول الإسلامية على البحر الأحمر وضعفت مقاومتها للأعداء حتى سقطت دولة المماليك سنة ٩٢٣هـ .

الفصل الخامس: اشتمل الفصل على
قسين: الأول: خصصه الباحث لدراسة المنشآت التجارية فوصف الأسواق والقياس والفنادق والخانات والوكالات معدداً بعض ما اشتهر منها في اليمن والحجاز ومصر وكذلك تحدث عن دور كل منشأة من هذه المنشآت . وفي نهاية القسم عرض للسلع المتبادلة بين الشرق والغرب مع بيان مصدر كل سلعة ونوعها وقيمتها وأهميتها . القسم الثاني: خصص للمنشآت الملاحية من سفن بحر القلزم وأنواعها وميزاتها وطريقة صنعها مقارناً بينها وبين بعض أنواع السفن الأخرى . كما تحدث عن الأسطول المملوكي في البحر الأحمر وسفنه ودور الصناعة المخصصة له . وفي آخر القسم قدم وصفاً لسفن البحر الأحمر مبيناً أهم أجزائها وعدد أطقمها من ملاحين وعاملين .

الفصل السادس: وهو الأخير من الرسالة ويتحدث فيه
الباحث بعد ذلك عن الاحتكار، نشأته وتطوره وأثره على اضمحلال دولة المماليك . بعد ذلك تطرق إلى الصراع بين البرتغاليين والمماليك بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ووصول البرتغاليين للهند وموقف المماليك من ذلك . وقد عدد الحملات المملوكية التي قام بها أسطولهم ضد البرتغاليين مشيراً لبعض المعارك البحرية . وقد ختم الفصل بالصراع بين المماليك والعثمانيين حتى نهاية دولة المماليك .

وقد ختمت الرسالة بالنتائج التي توصل إليها الباحث وهي :

١ - تحول النشاط التجاري العالمي إلى البحر الأحمر والبلاد المطلة عليه وذلك بعد تدهور الطرق الشرقية خلال القرن السابع الهجري . وقد أصبح البحر الأحمر هو الطريق المفضل الذي سلكته معظم التجارة الشرقية . وقد أدى ذلك إلى سيطرة دول البحر الأحمر على التجارة خاصة دول المماليك التي حاولت نشر سلطانها على معظم هذه البلاد .

٢ - بذل سلاطين المماليك جهوداً عظيمة للنهوض بالتجارة وحماية طرقها وتحملوا في سبيل ذلك صراعات عديدة مع المغول في فارس والعراق وضد الصليبيين . وقد نجحوا رغم ذلك في إقامة علاقات تجارية مع بلاد الشرق وأوربا . كما أن سلاطين بني رسول لهم جهود مشابهة . وقد أدى تضافر هذه الجهود إلى ازدهار تجارة بلاد البحر الأحمر .

وقد ألحق الباحث بالرسالة ثلاثة ملاحق :

الملحق الأول: خطاب وجهه السلطان قلاوون إلى تجار العالم يدعوهم فيه إلى القدوم للبلاد الإسلامية خاصة مصر .
الملحق الثاني: رسالة من أحد سلاطين بني رسول لأحد السلاطين المماليك يخبره فيها بأنه أحسن معاملة مندوبيه وتجاره

- وكذلك التجار المصريين و يطلب منه أن يحسن معاملة التجار
اليمنيين في جميع الثغور المصرية .
- المحقق الثالث : يشتمل على معلومات وافية عن كل ما
يتطلب على الملاح معرفته وكذلك وصفاً للإبرة المغناطيسية .
- كما تضم الرسالة جدولاً لسلطين المماليك وكذلك لسلطين
بني رسول وبني طاهر وقائمة بالأشراف الذين عاصروا دولة
المماليك .
- مراجع الرسالة :
- البحث وقد جاءت كالتالي !
- أولاً : المصادر مستنداً بالمصادر المخطوطة وعددها ٨ ثم
المصادر المطبوعة وعددها ٩١ مصدراً .
- ثانياً : المراجع وعددها ٦٤ مرجعاً .
- ثالثاً : رسائل جامعية لم تنشر . ٣ رسائل باللغة العربية .
- رابعاً : البحوث والمقالات العربية في ٢١ بحثاً
ومقالة .
- خامساً : المراجع الأجنبية .



عرض الباحث في نهاية الرسالة المراجع التي استخدمت في



عن دار ثقيف للنشر والتأليف
(الوجيز في الإقتصاد الإسلامي)
تأليف الدكتور محمد شوقي الفنجري .
يطلب من
دار ثقيف للنشر والتأليف
الرياض : ص . ب ١٥٩٠ ت ٤٧٨٦٥٣٢

المخطوطات

تهذيب الخواص من حرة الغواصين لابن منظور

حامد صالح الضامن

ابن منظور هو جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي... بن منظور الأنصاري الأفريقي، ومنظور هو جده السابع، وقد اشتهر بنسبه إليه.

ولد سنة ٦٣٠هـ، وتوفي بالقاهرة سنة ٧١١هـ.

كان ابن منظور من المولعين باختصار الكتب وتهذيبها، قال الصفدي في (أعيان العصر): «واختصر كتباً كثيرة، وكان كثير النسخ ذا خط حسن...». وقال عنه أيضاً: «وكان قادراً على الكتابة لا يمل من مواصلتها، ولا يولي عن مناضلتها. لا أعرف في الأدب وغيره كتاباً بطوله إلا وقد اختصره وروق عنقوده واعتصره، وتفرد بهذه الخاصة البديعة، وكانت همة بذلك في بدر الزمان وشيعة».

وقال عنه ابن حجر العسقلاني: «وكان مفرماً باختصار كتب الأدب المطولة والتواريخ، وكان لا يمل من ذلك».

وهذه الطريقة - أعني اختصار الكتب وتهذيبها - هي التي أملت عليه معجمه المشهور (لسان العرب) الذي جمع فيه بين الصحاح للجوهري وحواشي ابن بري على الصحاح وتهذيب اللغة للأزهري والمحكم لابن سيده والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

وطريقته في اللسان لم تخرج عن النقل من هذه الكتب ثم نبوي ما نقل وعرضه في صورة ميسرة. وقد صرح ابن منظور بهذا في مقدمته إذ قال: «وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها، ولا وسيلة أتمسك بسببها، سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم، وبسطت القول فيه ولم أشع باليسر، وطالب العلم منهم»، ثم قال: «وما تصرف في كلام غير ما فيها من النص، فليمتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة».

• دكتوراه في الأدب. يعمل بالتدريس في كلية الآداب بجامعة بغداد.

ومن الكتب التي اختصرها ابن منظور:

١ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني. وقد طبع باسم مختار الأغاني في الأخبار والتهاني في ثمانية أجزاء، وقد رتبته على حروف الهجاء.

٢ - تاريخ بغداد للمعاني.

٣ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.

٤ - الحيوان للجاحظ.

٥ - درة الغواص للحريري.

٦ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام.

٧ - زهر الآداب للحصري القيرواني.

٨ - صفة الصفوة لابن الجوزي.

٩ - فصل الخطاب للتيفاشي. اختصره في كتاب كبير سماه (سرور النفس بمدارك الحواس الخمس)، وجعل الجزء الأول منه في كتاب سماه (نثار الأزهار في الليل والنهار وأطياب أوقات الأصائل والأسحار وسائر ما يشتمل عليه من كواكب الفلك النوار). وقد طبع هذا الجزء.

١٠ - مفردات ابن البيطار.

١١ - يتيمة الدهر للثعالبي.

• • •

والذي يعنيها اليوم هو كتاب (تهذيب الخواص من درة الغواص). فقد وصلت إلينا منه نسخة بخطه تحتفظ بها جامعة استانبول ورقها ١٤٢٩، كتبها ابن منظور سنة ٧٠٢ هـ أي قبل وفاته بتسع سنوات. وتقع هذه المخطوطة في ٥٤ ورقة، قياسها ٢٠ × ١٤ سم، وفي كل صفحة ٢١ سطراً. ومن هذه المخطوطة صورة في معهد المخطوطات رقها ٧١ لغة.

ودرة الغواص في أوهام الخواص للحريري صاحب المقامات المتوفى سنة ٥١٦ هـ من الكتب المشهورة، وقد طبعت مراراً. وليس في هذا الكتاب منهج معين، فالحريري يذكر الكلمة بعد الكلمة من غير مراعاة لأي نوع من أنواع الترتيب، يشير إلى الخطأ ثم يتبعه بإيراد الصواب.

وهذا السبب هو الذي دفع ابن منظور إلى تهذيب وترتيبته على حروف المعجم، على الأصل الأخير من الكلمة مع مراعاة الأصل الأول أيضاً، على طريقته في (لسان العرب). كما حذف من نص الدرة الاستطرادات والحكايات الكثيرة التي أوردها الحريري، وعقب على كلامه بقوله: (قلت) في ثلاثة وخمسين موضعاً، وهنا تكمن أهمية هذا الكتاب إذ فيه أقوال كثيرة لابن منظور نقلها عن أئمة اللغة، وهذا يخالف ما ذهب إليه الاستاذ الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه القيم (لحن العامة والتطور اللغوي) من أن ابن منظور اقتصر على ترتيب (درة الغواص) وحذف الاستطرادات والحكايات.

بدأ ابن منظور كتابه بهذه المقدمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. الحمد لله وافي السنة العلماء من التحريف والتبديل، ومخصص لسان العرب بالفصاحة والتفضيل، والمرشد بهدائه إلى التيسير والتسهيل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي إلى خير سبيل، وعلى آله وأصحابه أولي الفرر والتجليل الذين تبوأوا من الجنة خير مستقر وأحسن مقيل.

أما بعد فإن الشيخ أبا محمد القاسم بن علي الحريري - رحمه الله - صنف كتاب (درة الغواص في أوهام الخواص)، ذكر عن جماعة من أهل الأدب أنهم وهو في مواضع شاركوا العامة في لحنهم فيها، وأتوا بما وضع من قدرهم، وإن كان نبياً، فإنفت لهم ووضع هذا الكتاب لينبئ على ما وقعوا فيه، وتحذير من يقف عليه ويستفهم معانيه. غير أنه وضعه بغير ترتيب وتركه على غير ترتيب، فضاع فيه المطالع، واشتبهت عليه المطالع، وقد رتبته أنا على حروف المعجم لتسهيل الكشف منه عما استجم، وسميته (تهذيب الخواص من درة الغواص) وبالله المستعان، وعليه التكلان.

وذكر الحريري في أثناء كلامه وما أخذه وفوائد لا يحسن أن تورث غير مجموعة، ولا تبقى بهجتاً عليها أن وضعت على غير ما هي عليه موضوعة، فأفردت لها في آخر كتابي هذا باباً نظمت فيه جوهرها، ورسمت فيه دررها، ولم أترك من الكتاب إلا ما (كان) تعليل لغة، وهي في الكتب المبسطة، أو حكاية ليست بهذا الغرض منسوبة، والمرجو من الله جميل ذكره، وهدايته وسره، بمنه وكرمه».

السلطان، وإنما نقول: سار الركاب الشريف، كناية عن ذلك.

٣ - شغب: ومما يوهمون فيه قولهم: فيه شغب، بفتح الغين، والصواب: شغب، بإسكان الغين.

قلت: ذكر اللغويون الشغب والشغب، بالجزم والفتح. عتب: من أوهامهم قولهم: ما عتب فلان أن فعل كذا. ووجه الكلام: ما عثم أن أبطأ.

قلت: في كتب اللغة: ضرب فلان، فلاناً فما عثم ولا عتب ولا كذب، أي: لم يتمكن. والعامية تقول: ضربه فما عتب.

٥ - قرب: يقولون: متاع مقارب، بالفتح. والصواب كسره. قلت: وقد ذكروا فيه الفتح أيضاً فقالوا: مقارب: بالفتح.

٦ - نسب: يقولون لمن بدأ في إثارة شر أو فساد أمر: قد نسب فيه. ووجه الكلام أن يقال: قد نشم فيه، بالميم.

قلت: وفي كتب اللغة: نسب في الشيء كنشم، وضعفوا هذه الرواية، وسأني نشم في بابها.

٧ - توت: يقولون في الفرساد: توت، بالثاء المعجمة بثلاث. والصحيح أنها بالثاء المعجمة باثنتين من فوق.

قلت: قال ابن بري: إن أبا حنيفة الدينوري ذكره بالثاء المثناة، وأنشد لخبوب بن أبي العثط النهشلي:

وبعد هذه المقدمة يأتي حرف المزة: برأ. بظاً. ثداً. خطأ. دفاً. شياً. قاً. هزاً. وضاً.

وحرف الباء: ترب. تعب. ثوب. جنب. حسب. حلب. ذنب. ريب. ركب. سردب. شغب. عتب. عقرب. عيب. قرب. نشب. وهب.

وحرف التاء المثناة: بيت. توت. ذبت. كيت. هيت. وحرف الشاء المثناة: بعث. توث. ثلث. حثث. حدث. فرث.

ويستمر المؤلف في سرد هذه الحروف فيذكر في آخرها: (حروف المعتل): أبا. أوا. بقا. بلا... و. (الألف اللينة): ألا. أيا. ذا. ما. ها. وا.

ويختم كتابه بـ (فيما يتعلق بالمتل وكتابه) ثم يأتي بعد ذلك في الورقة ٤٩: «(باب الفوائد) التي وعدت أول كتابي بأن أفرد لها باباً أجمع فيه ما تنائر من دورها، وتفرق من جوهرها، فإني لم أجد بداً من التقاطها، ولم اسمع النفس باسقاطها، وهي:.....».

وجاء في آخر الورقة ٥٤: «تم الكتاب بحمد الله وعونه. فرغ منه مهذب عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن الأنصاري عفا الله عنه في يوم الأحد اثني عشر ذي القعدة المبارك سنة اثنتين وسبع مائة حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله حبيبنا الله ونعم الوكيل».

• • •

نماذج من ردود واستدراكات ابن منظور على الحريري:

أبروصة من رصاص الحزن أو طرف
من كسرت بغداد في الرومان والنشوت

وحكى عن الأصمعي أنه بالثاء المثناة في لغة فارس، وبالثاء المثناة في لغة العرب. والعرب بئاءين. وقد ترجوا عليه في الثاء المثناة أيضاً.

٨ - أحج: يقولون عند الحرقعة ولذع الحرارة المضمة، أحج، بالحاء المعجمة. والعرب تنطق بها بالحاء المهملة.

قلت: في كتب اللغة: أحج، بالحاء المعجمة، كلمة توجع وتأوه من غيظ أو حزن. قال ابن دريد: وأحسبها معدة.

٩ - سد: يقولون: هو سد من عوز، فيلحنون في فتح السين، كما لحن هشيم المحدث فيها. والصواب أن يقال بالكسر قلت: وهو في كتب اللغة بالكسر والفتح. قالوا: والكسر أفصح.

١ - ثداً: يقولون: جرح فلان في ثديه، فيوهمون فيه، والصواب أن يقال: في ثدونه، لأن الثدي يختص بالمرأة.

قلت: قال اللغويون: التندوة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة. وقالوا في موضع آخر: وهو للمرأة وللرجل أيضاً.

٢ - ركب: يقولون: سار ركاب السلطان، إشارة إلى موكبته المشتتم على الخيل والرجل وأجناس الدواب، وهو وهم ظاهر، لأن الركاب اسم يختص بالإبل.

قلت: الذي أشار إليه الحريري - رحمه الله - في هذا هو الواهم فيه، وأنا معاشر كتاب الانشاء لا نعني بذلك إلا ركاب السروج السلطانية أدباً مع ملوكنا، لا نقول: سار

قلتُ: في كتب اللغة: الحرف امتداد النبات، وأهرفت النخلة أي عجلت أنها.

١٤- بطن: امتلأت بطنه، فيؤثثون البطن، وهو مذكرفي كلام العرب بدليل قول الشاعر:

فإنك إن عطيت بطنك سؤله وفرجك نالاً مني السدة أجمعاً

قلتُ: قال اللغويون: البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف مذكر.

وحكى أبو عبيدة أن تأنيته لغة.

١٥- فكه: يقولون في المنسوب إلى الفاكهة: فاكهاني. ووجه الكلام أن يقال: فاكهي.

قلتُ: في كتب اللغة: والفاكهاني الذي يبيع الفاكهة.

١٦- لقاً: لقيته: لقاة واحدة، فيخطئون فيه، لأن العرب تقول: لقيته لقية ولقاهه ولقيانه إذا أرادوا به المرة الواحدة. قلتُ: وفي التهذيب: لقيته لقية واحدة، ولقاء واحدة. قال: وهي أقبحها على جوارها، وفيه: وليست بفصيحة عربية.

١٠- شور: يقولون: المشورة مباركة، فيبينونها على (مفصلة). والصواب أن يقال: مشورة على وزن مثوبة ومعوثة، كما قال بشار:

إذا بلغ الرأي المشورة فاستمع برأي لبيب أو نصيحة حازم

قلتُ: وفي كتب اللغة: المشورة والمشورة، لغتان.

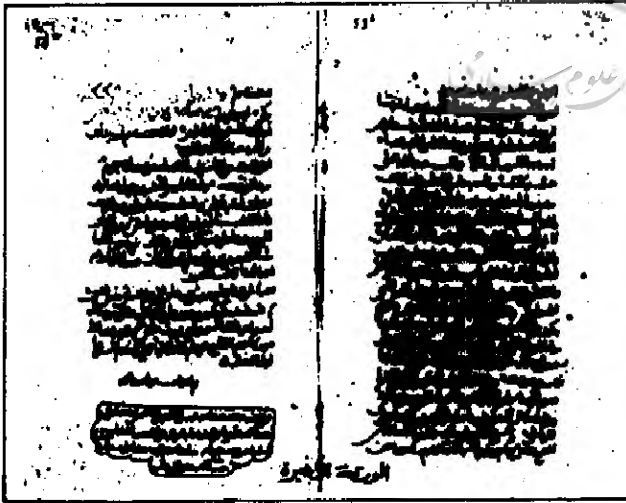
١١- سقط: من وهمهم قولهم في النادم المتحير: سقط في يده، بفتح السين. وصوابه: سقط في يده. وسُمع عنهم: والاولى أفصح لقوله تعالى: (ولا سقط في أيديهم).

قلتُ: وفي كتب اللغة: يقال: سقط، بالفتح. وحكوا عن أبي عمرو: لا يقال: اسقط، بالألف، على ما لم يسم فاعله.

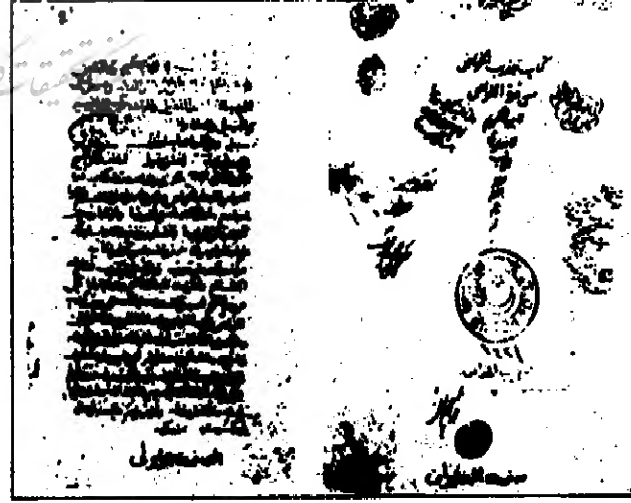
١٢- ردف: يقولون: دابة لا تردف. ووجه الكلام: لا ترادف. أي لا تقبل المرادفة.

قلتُ: وفي كتب اللغة: دابة لا تردف ولا ترادف. أي لا تقبل ردفاً. قالوا: وكلام العرب: لا ترادف. وأما (لا تردف) فهو مؤنث من كلام أهل الحضر.

١٣- هرف: يقولون لما يتعجل من الزرع والثمار: هرف. وهي من ألفاظ الانباط. والصواب أن يقال فيه: بكر.



الورقة الأخيرة



الصفحة الأولى

صفحة العنوان



اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني

أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري

من المخطوطات الأصلية التي اجتلبتها أنا والأستاذ يحيى عمود
ساعاتي لجمعية الثقافة والفنون مجموع يوجد في خزانها الآن برقم
٢١/خ.

ويتضمن هذا المجموع كتاب (اليانع الجني من أسانيد الشيخ
عبد الغني) يقع من ١٤٠ إلى نهاية صفحة ١٩٨. أي يقع في ثمان
وخمسين صفحة بخط مشرقى نسخى حديث ومقاس الصفحة
١٨×١٠ سم في كل صفحة ٢٣ سطراً. ولم يذكر فيه اسم
مخرج هذه الأسانيد عن الشيخ عبد الغني.

واليانع فهرسة بهم نشرها مساهمة في نشر هذا الحقل العلمي
من تراث الأسلاف، الذي انصرف العلماء عن التأليف فيه منذ
عصر النهضة العلمية الحديث حيث أخذ الشرقيون بالمناهج
الأوربية وعطلوا علم الإسناد والرواية.

هذا الفن هو ما يعرف بالبرامج والأثبات والفهارس، فيدون
العالم تراجم شيوخه، ويفهرس ما أخذه عنهم من مؤلفات السلف
بأسانيدهم المتصلة إلى مؤلفها.

قال أبو عبد الرحمن: ولطف الله بي فلم يحرمني حلية السلف
إذ اتصلت عندي الرواية عن السلف بالإسناد عن الشيخ أبي
محمد عبد الحق العمري - رحمه الله - بالإجازة العامة والشيخ أبي
تراب الظاهري والشيخ إسماعيل الأنصاري.

وهذا ما يسليني عن فرصة سنحت ففرطت فيها، وهي وجود
أشياخ ذوي رواية متصلة كالشيخ عبد الرحمن المعلمي ومحمد عبد
الرازق حمزة وغيرهم، أدركتهم ولم أرو عنهم.

• ماجستير من المعهد العالي للقضاء بالرياض عام
١٣٨٩ هـ.

عمل رئيساً للنادي الأدبي بالرياض خلال الفترة من
١٣٩٩ حتى شعبان ١٤٠١ هـ. يعمل حالياً مستشاراً
شرعياً في وزارة الشؤون. له مؤلفات عديدة، ومقالات
وبحوث متناثرة.

أيضاً من الحنفية المتعصبين وكان ألف رسالة رد بها على أستاذهما مولانا الشاه إسحاق الدهلوي في المسائل التي كان خالف فيها الحنفية واتبع الحديث فما كان من المترجم إلا أن انتصر للحق ورد على أخيه الأكبر وأيد أستاذهما الشاه إسحاق الدهلوي جزاء الله خيراً.

أقول مع الأسف - مع اشتغاله بعلم الحديث وتأنيده للسنة - حصلت منه هفوة وهي أنه لما استجاز السيد أحمد حسن عرشي أخو النواب السيد صديق حسن خان سنة ١٢٧١ هـ كتب له في إجازته هذه العبارة الغريبة المستكبرة: (والواجب عليه أن يسلك سيرة عباد الله الصالحين من الصوفية السادة والفقهاء القادة والمحدثين المستقيمين على الجادة لا كابن حزم وابن تيمية) وهذه الإجازة نقلها بتمامها السيد علي حسن خان بن السيد صديق حسن خان في كتابه الذي ألفه في سيرة والده العظيم وسماه مآثر صديقي.

ولو تحذف كلمة «لا» من هذه العبارة تكون عبارة بغاية الصحة والحسن أي تعبير والمحدثين المستقيمين على الجادة كابن حزم وابن تيمية، لأنه إذا لم يكونا من عباد الله الصالحين والمستقيمين على الجادة فمن يكون؟

هذا وقد نشر الله تعالى علم الحديث في الحرمين الشريفين والهند بالشيوخ عبد الغني وتلامذته وأخذ عنه خلق كثير منهم مولانا محمد قاسم التانوتوي مؤسس مدرسة ديوبند ومولانا رشيد أحمد الكنكوهي الهندي مؤلف الكتاب المشهور اليانغ الجنبي في أسانيد الشيخ عبد الغني، وكان هذا أي مؤلف اليانغ الجنبي من أهل الحديث وكان عالماً كبيراً وذكياً جداً ولكن مع الأسف اختل عقله في آخر عمره كذا أخبرنا من رآه والله أعلم.

وللشيخ عبد الغني رحمه الله مؤلفات عديدة أشهرها حاشيته على متن ابن ماجة سماها «إنجاص الحاجة» طبعت في الهند بهامش ابن ماجة، ورسالة في تخريج أحاديث مكتوبات الإمام الرباني طبعت بالهند.

وفاته - توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٩٦ هـ ودفن بالبيقاع ولم يخلف ذكراً - رحمه الله تعالى وجزاه خيراً. (٢) ١٠ هـ.

أما من خرج هذه الأسانيد فلم أجد له ترجمة تشفي وإنما وجدت نقلاً.

فالأستاذ عبد الوهاب سماه: «محمد محسن الغلتي الهندي»

وسأحاول بإذن الله تخريج أربعين حديثاً بشرحها من روايتي المتصلة، إحياء للسنة أولاً، وإحياء لطريقة السلف ثانياً.

وهذا الكتاب رواية لكتابي الصحيحين للبخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والموطأ للإمام مالك.

يبدأ الإسناد بالشيخ عبد الغني الدهلوي وينتهي بمؤلفي هذه الكتب.

وقد طبع هذا الكتاب طبعة قديمة نافذة بالهند عام ١٢٨٢ عن نسخة بدار الكتب المصرية. (١)

وعلى هذه النسخة الخطية هوامش بالحمرة يبدو أنها بقلم الناسخ وليست من إملاء المؤلف.

وصاحب هذه الأسانيد المخرجة الشيخ عبد الغني الدهلوي واليكم ترجمته بقلم الأستاذ عبد الوهاب الدهلوي كما نشرت في مجلة الحج ١١/٥٧٨-٥٧٩.

قال عبد الوهاب:

(هو الشيخ عبد الغني بن العارف الكبير الشيخ أبي سعيد المجددي الدهلوي، ولد ببليدة دهلي سنة ١٢٣٥ ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ العلوم الدينية والعربية على علمائها منهم والده الشيخ أبو سعيد المجدد والشيخ مخصوص الله بن الشاه رفيع الدين الطولي ومولانا الشاه إسحاق الدهلوي المهاجر المكي.. ولما هاجر إلى المدينة المنورة أخذ سند الحديث عن الشيخ محمد عابد السبدي الأنصاري مسند المدينة المنورة والشيخ أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي ثم المدني.. ولما حصلت الثورة الوطنية الهندية سنة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٧ م اشترك فيها مع المجاهدين من أسرته لاعتداء الإنكليز على بلدة دهلي وتكليفهم لأهلها هاجر كثير من مسلمي الهند إلى الحرمين الشريفين منهم عائلة المجددية فهاجر صاحب الترجمة مع والده وإخوته وكثير من أسرته وتوطن المدينة المنورة وبقي فيها مشغلاً بالعلم والعبادة والتدريس والإفادة والوعظ والإرشاد وكان أكثر اشتغاله بالحديث ولهذا اشتهر بالمحدث وكان شديد التمسك بالسنة في قوله وعمله وملبسه وكان زاهداً متقشفاً وكان يرفع اليدين في تنقلات الصلاة على مقتضى حديث ابن عمر مع أنه حنفي.

ولشدة تمسكه بالأثر صنف المولوي رضا علي بن سخاوت علي البنارسي من متعصي علماء الهند في الرد عليه ولكن أين الشرى من الشرياً وكان أخوه الأكبر الشيخ أحمد سعيد المجددي

وذكر أنه من أهل الحديث، وأنه عالم كبير ذكى جداً وأنه اختل عقله آخر عمره.

الصحيحين، والموطأ، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه.

وقال: له أسانيد معينة في كتابه اليانع الجنى.

وهو فهرس الشيخ عبد الغنى المذكور جمعها له بعض تلاميذه^(٢) والمحسن يذكر في المقدمة أنه عرض كتابه على الشيخ عبد الغنى ليسد ثلثته وخله... إلخ. وذل كتابه بترجمة لشيخه عبد الغنى.

والحمد لله أولاً وأخيراً.

وفي إيضاح المكنون ٧٣٠/٢:

«اليانع الجنى في أسانيد الشيخ عبد الغنى» تأليف محمد بن يحيى المدعى بمحسن التميمي ثم البكري الترهني ثم العربي المتوفى سنة...؟

وسماه سركيس في معجمه ١٦٣٣/٢:

«محمد بن يحيى المعروف بالمحسن التميمي الزهني».

الهوامش

وفي معجم كحالة ١٠١/١٢:

محمد بن يحيى التميمي ثم البكري الترهني ثم القريني فاضل من آثاره اليانع الجنى من أسانيد الشيخ عبد الغنى فرغ منه لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ١٢٨٠ هـ بالمدينة المنورة.

(١) معجم سركيس ١٦٣٣/٢.

(٢) قال أبو عبد الرحمن: ترجم له كحالة في معجمه ٢٧٤/٥ وأحال إلى هذه المقالة كما أحال إلى فهرس الفهارس لعبد المحي الكتاني ١٥٢/٢-١٥٥ وهدية العارفين ٥٩٥/١ وإيضاح المكنون ١٣١/١ وانظر ذيل هذا الكتاب «اليانع الجنى» حيث ألحق به ترجمة لشيخه عبد الغنى.

(٣) شجرة النور الزكية ٤٦٤.

وقال الشيخ محمد بن محمد مخلوف: وأما صحيح مسلم فأوربه عن الوزاني عن أبي العباس أحمد بن أحمد بناني عن الشيخ عبد الغنى السهلي الهندي المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ وأخذ عنه أيضاً الكتب السبعة:

من .. كتب التراث

البرصان والعرجان والعميان والحوالان للجاحظ

محمد عبد الغني حسن

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر/ البرصان والعرجان
والعميان والحوالان، تحقيق محمد مرسى الخولي. -
القاهرة، دار الإختصاص،

هذا كتاب قيم، وتأتي قيمته من نواح كثيرة، فهو من
كتب «أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ»، وهي كتب
تعلم العقل والأدب. وهو من المخطوطات العربية النادرة التي
ظلت مطوية في ضمير العصور زمناً طويلاً، وعجوبة في خزائن
الكتب، لم يدركها محقق يحققها، ولا ناشر ينشرها، ولا مطبعة
تضم حروفها الثالية في كتاب مطبوع، وكيف يُنشر مطبوع؟
ويظهر كنز مخفي؟ إلا بمعجزة يصنعها الله صانع البدائع،
وكاشف الروائع؟ وهو فوق ذلك - كتاب ثمين في
مادته، عجيب في موضوعه، فقد جمع فيه الجاحظ - وهو جامع
لكل عجيب - أخباراً كثيرة، وأحاديث نادرة طريفة عن ذوي
العاهات من أشراف العرب ومشهورهم منذ الجاهلية حتى
عصره، يروي آثارهم، ويحدث أخبارهم، فيفيض متدفق لا
يفيض، وفي حديث مسلسل يجرب بعضه بعضاً، فلا يقلت منه
رئيس، ولا شريف، ولا فارس؛ يسوق عاهة الشريف ثم يروي
من الأخبار ما يلبسها، ومن الطرائف ما يلزم بها، ويسوق من
الحكايات ما يتصل بها، ومن الأمثال ما ضرب فيها؛ كالذي فعله
حين تحدث عن عاهة الشاعر الجاهلي الشريف: «ضمرة بن
ضمرة النشلي» - وكان من البرصان، فقال عنه في كتابه هذا:
(انه من الرجال إلى الملوك والحكام من العرب، وهو الذي لما رآه
الملك نخيفاً، قال: تسمع بالمعيدي لا أن تراه)، وأورد طرفاً من
شعره، وشعر غيره فيه.

وكان الجاحظ أراد بكتابه هذا أن يناقض «الهيثم بن عدي»
حين ألف كتاباً صغيراً في أخبار ذوي العاهات من الأشراف،

عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة.

المرتضى في مجلس آخر عن «ذى الأصبع العدواني» فقال عنه: (وهو أحد حكام العرب في الجاهلية. وذكر الجاحظ أنه كان أثم)...

وفي النسخة الخطية لكتاب «معجم الشعراء» للامام المرزباني كتب كاتب في هامش الأصل العبارة التالية: (قال الجاحظ في كتاب البرصان تأليفه) فأشار إلى الجاحظ، وذكر اسم كتابه على غرضه، فأسماء «البرصان» وكأنه اكتفى بذلك عن إطالة المجال بذكر بقية العنوان... وكذلك فعل ذلك الكاتب المجهول في صفحة أخرى من أصل «معجم الشعراء» للمرزباني، فكتب على هامش الأصل العبارة التالية: (... قال يفخر ببياضه، فيما ذكر الجاحظ في كتاب البرصان).

وكذلك فعل ابن المعز في كتابه (طبقات الشعراء) فقد جعل اسم كتاب الجاحظ: (البرصان) فقط دون ذكر لبقية العنوان. وواضح أن ذلك من باب الاختصار..

أما ياقوت الحموي -صاحب معجم الأدباء- ففي ترجمته الطريقة للجاحظ ذكر هذا الكتاب في فهرست كتب الجاحظ، ولكنه أسماه (العرجان والبرصان) فزاد كلمة العرجان، وقدمها على كلمة البرصان، وبهذا جمع اثنين من أصحاب العاهات، ولم يشر إلى (العميان والحولان) كما هو الاسم الكامل لهذا الكتاب.

ولقد كان العثور على المخطوطة الوحيدة الفريدة لهذا الكتاب -في خزانة المكتبة ببلدة (بزو) المغربية، على يد الدكتور صلاح الدين المنجد- كشفاً أدبياً هاماً، وحدثاً علمياً خطيراً. ولأنطيل في قصة كشف هذا المخطوط الجاحظي الثمين النادر وتصويره وإيداع مصورة منه في مكتبة معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية، فذلك حديث ليس هنا موضعه. ولكننا نشير إلى اهتمام زميلنا المجمع العلامة الشيخ حمد الجاسر بهذا الكتاب الذي لم يكن قد قدر له أن يطبع بعد، فنشر مقتضته في مجلة «العرب»: الجزء الثاني عشر، السنة الثانية، أيلول سنة ١٩٦٨، ليقدمه إلى العلماء والأدباء والباحثين تعريفاً به. وتوفاً بقدره، لعل الله يتيح له من أهل الغيرة على تراثهم العربي من ينشره بعد طي، ويطبعه بعد خط، ويظهره بعد خفاء.

وأراد -أعني الهيثم- من ذكر أخبارهم أن يحط من أقدارهم بذكر مثالهم. على الرغم من شرفهم. كأن بذلك يعوض ما فاتته من شرف النسب، لأنه كان - كما قال فيه أبو نواس - هاجياً - مغموراً في نسبه، مطعوناً في أصله. ففي كتاب «الهيثم» حقد دفين، وحسد كمين؛ أما كتاب الجاحظ فقد برأه الله من تهم الحقد، وعقد الحسد. فكان أدباً صرفاً دافع به عن ذوي العاهات، فلم يذكرهم شماتة فيهم، ولا انتقاصاً لهم، وإنما كان ذلك - كما يقول في مقدمته الرصينة (ليجعل ذلك سبباً إلى قصص في أولئك العرجان، وإلى فوائد أخبار في أولئك العميان، وإلى أن جماعة منهم كانوا يبلغون مع العرج مالا يبلغه عامة الأصحاء، ومع القمى يدركون مالا يدركه أكثر البصراء..)

فالغاية في كتاب الجاحظ شريفة، والقصد برىء غير متهم، على حين كان «الهيثم» متورطاً لغميزة في نسبه، فظن أن أشرف ذوي العاهات هم واتروه، وأدار كتابه حولهم على سبيل التهوين والتحقيق.

ويمتاز كتاب الجاحظ أيضاً بأن فيه من الأخبار ما لم يأت في كتاب مما تنقع عليه عيوننا أو وقع في أيدينا، ولعلها جاءت في كتب مفقودة أصاعها الزمان بالفقدان. كما أن فيه أشعاراً كثيرة لم ترد فيما وصل إلينا من شعر. فحين يورد شعراً لفلان من الشعراء ترجع إليه في ديوان ذلك الشاعر فلا تجده، مما يؤكد لنا أن شعراً غير قليل قد ضاع من دواوين أصحابه التي وصلت إلينا.. ولا يقال هنا: إن الجاحظ كان يخلط في الرواية، ويضطرب في الحفظ، وينسب ما لهذا لذلك؛ فهو موثوق الرواية، ويعد كتابه هذا إتماماً لما فات، واستدراكاً لما ضاع. ومن هنا كان ذا قيمة أدبية كبيرة.

ومن العجيب أن كتاب الجاحظ هذا لم ينل في القديم من الشهرة ما يستحقه، ولم يدرك من الذكر ما يستأهله. فقد مر به «الشريف المرتضى» في أماليه المعروفة باسم (غرر الفوائد، ودرر القلائد) مروراً عابراً كإمامة الضيف، أو سحابة الصيف. ففي مجلس من مجالسه العلمية الأدبية عرج على (بشرين المعتمر) فقال عنه: (وقال أبو القاسم البلخي: إنه من أهل بغداد، وقيل من أهل الكوفة. وذكر الجاحظ أنه كان أبرص...) فاكتمى بذكر الجاحظ، واستغنى به عن ذكر اسم كتابه. وكذلك فعل الشريف

الجامعات وكلليات الآداب الذين لا يقيمون وزن بيت، ولا قراءة نص... وتلك حال إذا أوجبت الأسف من ناحية، فإنها توجب التنبيه والانذار من ناحية أخرى.

يبدو أن المحقق الفاضل قد أحس من نفسه قصور جهده عن مده، وأدرك أن عمله المتسرع سيضره للوم اللاتمين، وسخط الساخطين، فقال في المقدمة—وكانه يجهد لنفسه العذرية—وقع في التحقيق من أوهم غلاظ: (والمهتمين «كذا» بالمخطوطات وتحقيقها يدركون ما في تحقيق المخطوطات ذات الأصل الواحد من القدر والمزاليق التي تزل بها قدم الحريص الواعي المتمكن. وقد يهون الأمر إذا كان الكتاب ذا موضوع عام يجد له محققه من المراجع الكثير الذي يعوضه عن النسخة الواحدة. فما بالك والنسخة ذات خط مغربي، كثيرة التحريف والسقط؟ ثم أن موضوع الكتاب موضوع فريد، لا تجد له كثيراً من المراجع التي تأخذ بيدك فتهديك الطريق. وكثيراً ما كدت أنصرف عن الكتاب أمام مشاكله التي لا حصر لها، والتي كنت أقف أمامها أقلب فيها نصاً من النصوص وأنا عاجز عن إدراك صحته، فلا النسخة توضحه، ولا المراجع تهدي إليه...).

وأخيراً يحمد محققنا الله الذي (مكنه أن يقدم هذا النص مطبوعاً إلى أنه أصبح في الصورة الملائمة أو قريباً منها...) هكذا والله يقول! ولكن أطمئنانه هو لا يهيننا مادام أهل التحقيق الدقيق، والضبط والتوثيق لا يطمشون إلى النتائج التي وصل إليها والتي ستكشف عنها بعض الملاحظات الآتية:

- جاء في صفحة ح من مقدمة المحقق: (إن هؤلاء قالوا في منحه أدب كثير... كما قالوا في تغليبهم على ضعفهم أدب أكثر...) ولا أدري على أي نحو أولعة يستقيم هذا الكلام.
- جاء في صفحة ك من مقدمة المحقق: (والمهتمين بالمخطوطات وتحقيقها يدركون... الخ) ولا أدري على أية لغة نصبت كلمة: والمهتمين؟
- جاء في صفحة ٦ من متن كتاب الجاحظ: (وليس سوء الظن في الجملة بالمعموم، ولا بحسن الظن بالمحمود). وصوابها: ولا حسن الظن بالمحمود.
- في صفحة ١٨ جاء البيت الآتي من شعر أبي طالب عم

وكذلك كان... فقد هباً الله لهذا الكتاب الأستاذ محمد مرسى الخولي—الدكتور محمد مرسى الخولي فيما بعد—الموظف في معهد المخطوطات بالجامعة العربية، وصاحب الجهد الكبير في مجلة معهد المخطوطات ونشرته الدورية، فاقتحم الميدان—مع وحدانية المخطوطة وانفرادها، ومع كثرة وقوع التحريف فيها، ومع اضطراب ترتيب أوراقها وترقيم صفحاتها بما لا يؤمن معه العثار، وتصبب معه المهمة، وذلك مما حدا أساتذة الخولي في الأزهر الشريف أن يشوه عن عزمه لاختيار هذا الكتاب وتحقيقه وتقديمه موضوع رسالة لنيل درجة الدكتوراه، لأن المخطوطات الوحيدة مزلفة للخطر حين يراد تحقيقها.. وهكذا عدل (الخولي) عن تقديم الكتاب ليكون رسالته إلى الدرجة العلمية، إلى تقديمه للتحقيق والنشر في مجال تحقيق التراث.

و يبدو أن تهافت الباحثين في الحصول على نسخ مصورة من فيلم معهد المخطوطات كان دليلاً على اهتمام المحققين به، والمسايرة إلى نشره محققاً، توسيعاً لمبنى الانتفاع به. و يبدو كذلك أن الدكتور محمد مرسى الخولي أراد أن يتعجل الزمن، وأن يكون أسبق الطامحين إلى نشر هذا الكتاب، فتياً لذلك على وجه من التسرع لا يحمد في مجال التحقيق، ومن هنا وقع في الكتاب المطبوع من الأوهام والأخطاء ما يستكثر وقوعه في كتاب للجاحظ كان جديراً أن لا تخرجه العجلة عن تثبيت الريث، كما كان حرياً—وهو وحيد في العالم كله—أن يفاض عليه من الأناة ما هو أليق به، وأكثر ملاءمة لقيمه، وتناسباً مع قدره.

ولا ننكر أن جهداً قد بذله المحقق يصفه بأن الله وحده عالم به؛ ولكن يبدو أن العمل كان شاقاً من بدايته، وأن امتلاء المخطوط كان أضخم بكثير من طاقة المحقق الفاضل وجهده، فظهرت في المطبوع هفوات وعشرات غليظة لا يجوز السكوت عليها، ولا الإغضاء عنها؛ وإلا كان في ذلك مدخل الاجترار على التحقيق بغير آلة مطاوعة، أو أداة ممكنة. والحق أن شكرنا للمحقق على ما بذل في التحقيق من جهد لا يصرفنا عن لومه على ما وقع في العمل من قصور. فقد بلغت الأخطاء والأوهام والمآخذ حداً لا يحمد معه السكوت والإغضاء، سواء أكان ذلك من حيث عددها أم من حيث نوعها، وخاصة في الشعر المكسور الذي لا أمل في صلاحه أو إصلاحه على يد كثرة من المحققين، حتى من رجال

النبي عليه الصلاة والسلام حين عبّره بعض نساءه
بالعرج:

بوجه الأرض لا يعفو لها أثر
ويصيح فيها البلق ضلّلاً

وأنا ابن مجدتها في ضبابها وسليل كل مسود مفضال

- جاء في صفحة ٣٩ هذه العبارة مضبوطة بالشكل هكذا: (وليس يعترى السودان من كي البلاء كالذي يعترى الشقران). وضبط السودان، والشقران بالضم خطأ والصواب فتحها على المفعولية.
- ورد في الصفحة ٤٧ البيت الآتي لمعاوية بن سنان الكلبي:

وصدر البيت مضطرب مكسور الوزن، وكلمة «ضبابها» لا معنى لها إذ لا عمل للصَّبابة والغرام هنا! وإنما هي: (ضبابها) -بالياء المثناة التحتية أولاً، والباء الموحدة

فقام فتى وشوشى الذرا ع لم يلبث ولم يهْم
والعجز مكسور الوزن، لأن صوابه: لم يَلْبَثْ، وعليها يستقيم الوزن.

التحية ثانياً -أى خيارها وصميمها. يقال: هو من صيَّاهم، ومن صيَّاهم، أى من خيارهم.
وصواب البيت إذن هو كما يلي:

وأنا ابن مجدتها، ومن ضبابها وسليل كل مسود مفضال

- في صفحة ٥٩ ورد البيت الآتي هكذا:

ففات من فات من عامر ركضا وقد أعجل أن يلجأ

- في صفحة ١٩ ورد البيت الآتي من شعر أبي طالب:

والصدر مكسور الوزن لأنه به كلمة ناقصة، وصوابه:

أنا للخمسة أنف حين ما للخمس عاظم

والصدر مكسور، وصوابه:

ففات من قد فات من عامر ركضا. وقد أعجل أن يلجأ

أنا للخمسة أنف حين ما للخمس عاظم

- في صفحة ٦٣ ورد البيت الآتي من شعر عجلان بن سحبان مضبوطاً بالشكل هكذا:

- جاء البيت الآتي في صفحة ٢٧ هكذا:

ولا كاخى ذُهل إذا قام قانلا ولا الأسلع الحمالي حين يجيب

حبستهم حتى أضاء لنا من الصبح مشهود الشواكل أبلق

- وقد ضبطت (ذهل) بفتح الهاء، والصواب: ذُهل باسكانها كما هو معروف من اسم هذه القبيلة. وقد أدى تحريك الهاء إلى كسر الوزن. وقد تكرر هذا الوهم في صفحة ٦٥.
- في صفحة ٧٥ ورد البيت الآتي من شعر السيد الحميري:

والصدر مكسور الوزن لأن به نقصاً في الألفاظ. ولم اهتم إلى صوابه.

فيانفس حتى متى تُلطيط من على الخائن الأول المرتضى؟

- في صفحتي ٢٧، ٢٨ ضبط المحقق بالشكل الفعل سُوا، بتشديد الميم وضمها، والصواب فتحها، لأن الفعل: سَمَى، محتل بالألف، فيفتح ما قبل واو الجماعة فيه. وقد تكرر هذا الوهم في ص ٦٨.
- جاء في صفحة ٣١ بيت للناطقة الذبياني هكذا:

والصدر مكسور لأن الفعل ليس (تَلطِيط) كما ضبطه المحقق، ولكنه: تَلَطَّط. وماضيه: التلطى، أى التصق.

وقد فسره المحقق أو فسر بعض ألفاظه في الهامش بأن (الصبور): جمع صورة، وهي الشكل. وهذا وهم غليظ. فالصبور ليست جمعاً لصورة لأنها تكسر الوزن. أما الصواب فالصور مفرد لا جمع. ومعناه: صفحة العنق.

● وفي صفحة ١٤٠ جاء هذا الكلام: (والفرس شنج النسا كان به عقالا، وقال عمر بن العاص) وفي هذه العبارة وهان: الأول، عقالا، وصوابها: عقال. والثاني رسم عمر بن العاص بغير واو ملحق بها، والصواب: عمرو.

● في صفحة ١٦٦ جاء الكلام الآتي على صورة بيت شعر من صدر وعجز:

كأنه إذا ما مشى مستكره الرجل أقزل

والواقع أن هذا الكلام جزء من بيت شعر من بحر الطويل، وقد ضاع من صدره ألفاظ، وبقيت كلمة كأنه. أما عبارة: (إذا ما مشى مستكره الرجل أقزل) فهي عجز البيت بتمامه!

● في صفحة ١٦٩، ضبط المحقق الفعل: وأضحوا بضمة على الحاء، والصواب أن تفتح، لأن الفعل معتل بالألف فيفتح ما قبل واو الجماعة. ويظهر أن المحقق مصرّف في الكتاب كله على ضم ما قبل واو الجماعة في الفعل المعتل بالألف.

● في صفحة ١٨٩ ورد الرجز الآتي هكذا:

يا سعد كيف أنت إذا أصحابي عاتبهم فتركوا عتابي

والصدر مختل الوزن، وصوابه أن توضع إذ، بدلا من إذا

● في صفحة ٢١٥ جاء هذا البيت للشاعر أبي عبدان المخلع:

الدين أفناني، وما كنت بالدين وأدنى من الدين الذي لبيت

والصدر مكسور الوزن، والبيت كله يحتاج إلى تقوم لفهم معناه

● في صفحة ٢٢٤ ورد البيت الآتي من شعر حيد بن مالك الأرقط:

مقدمين أنوفنا في غطائهم حجتنا لا جدعت تلك العرائن

● في صفحة ٨١ جاءت هذه العبارة: (وزعموا أن بني نمر برصاً...)، وصحته: برص بالرفع على أنه خبر أن، فلا محل لنصبه.

● في أول صفحة ٨٤ ورد هذا البيت:

أو لبيب استوى حنكة موفى مرة، مأمون المقعد

والشعر مكسور في صدر البيت ولا معنى له، وقد علق عليه المحقق في الهامش بقوله: (غير واضحة في الأصل، ويصعب قراءتها بصورة مرضية، ولعلها كما أثبت).

● في رأس صفحة ١١٣ ورد البيت الآتي هكذا:

هذا غلام حسنٌ وجبة مستقبل الخبز سريع التمام

والصدر مكسور ولا معنى له على هذه الصورة، والصواب: هذا غلامٌ حسنٌ وجهه، بهامين: الأولى من بنية الكلمة، والثانية ضمير المضاف إليه.

● في صفحة ١١٨ ضبط المحقق الفعل: تثرى بفتح التاء، أي تصير ثريا، والصواب أن تضم التاء لأن الفعل أثري، فيضم حرف المضارعة فيه.

● في صفحة ١٢٢ ورد البيت الآتي هكذا:

وقد فن الناس في دينهم وخلا ابن عفان حزنا طويلا

وقد رسم الفعل: خلّى بمعنى ترك بالألف المقصورة. وهو من أوهام النساخ وكان يجب تصويبه والتنبيه عليه.

● في صفحة ١٣٨ ورد الرجز الآتي:

يا أعرج الرجل، صغير الجرم وناقص الصون خبيث الاسم

والمعجز غفل الوزن، وصوابه: (ألا جدعت) ليستقيم وزنه.
● في صفحة ٢٣٤ ورد هذان البيتان من شعر ابن لقيط:

وبعد: فهذه نماذج فقط مما وقع في كتاب الجاحظ من أوهام التحقيق، وهي أوهام طالت وتمطت حتى قعد الطول عن حصرها، ومنعت الكثرة من استيفاء ذكرها، أرجو أن تكون في جللتها باعثة للمحقق المجهتد الفاضل على أن يعيد تحقيق كتاب (البرصان والمرجان، والعميان والحولان) للأمام الجاحظ على منهج علمي، ونهج سوي، أو دافعة لغير الدكتور محمد مرسى الخولي - من الذين كانوا يتهافون على تصوير المخطوطة من فيلم معهد المخطوطات العربية - ومن الباحثين المتأئين الذين لا تُعجلُهُم الظروف - مهما كانت - عن التجويد والإتقان الضروريين لإحياء تراثنا القديم العظيم. وبالله التوفيق.

ليس إذا قلتم أبونا وأمننا
هناك مُدَان ولا مشقارب
فها هذه أقدامنا في نعالكم
وأنفنا بين اللحى والحوارب

والمعجز في البيت الأول مكسور. وكذلك المعجز في البيت الثاني، وصوابه: وآنا فنا بصيفة الجمع لا المفرد.
● في صفحة ٢٤٩ ورد البيت الآتي من شعر أبي الدماء:

للكواعب يادهماء قد جعلت
تنزور عني ويلقى دوني الجبر

وصدر البيت مكسور الوزن لأن به نقصاً في الكلام، وصوابه:

مركز تحقيقات قاموس برصان



كتاب فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي

كتاب «فرحة الأديب»

في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه
لإبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني
حقيقه وقدم له

الدكتور محمد علي سلطاني
الاستاذ المساعد في كلية الآداب بجامعة دمشق
ط. دار النبراس في دمشق ١٩٨٠

ابراهيم السامرائي

كتاب «فرحة الأديب» من الكتب النفيسة، ولعل من سعادتنا نحن أهل العناية بالنص القديم أن حظينا بهذا الكتاب محققاً نال من عناية الدكتور محمد علي السلطاني ما هو خليق بالشناء عليه، فقد بذل من الجهد المخلص والعمل الجاد في إخراج هذا العلق النفيس.

لقد كنا نقرأ في أخبار أبي محمد الأعرابي الغندجاني أن له مصنفاً في الرد على ابن السيرافي وأنه مخطوط، ثم كأن لي أن سعدت برؤية مصور لأحدى نسخه في خزانة استاذنا الشيخ حمد الجاسر—أمد الله في عمره— فوجدت فيه من الفوائد الشيء الكثير الممتع لولا قسوة وغلظة على ابن السيرافي.

قال ياقوت في «معجمه»: «وكان الأسود لا يفقه أن يرُدَّ على أئمة العلم رداً جيلاً، حتى يجعله من باب السخرية وضرب الأمثال والطنز» (١) ويبدو أن هذا الأسلوب كان طريقة الأسود الغندجاني في ردِّه على أهل العلم. ولنضرب عن هذا فليس لنا فيه شيء ونعرض للكتاب وفوائده وصنعة المحقق البارِع فيه فنقول:

١ — شاء الاستاذ الدكتور «السلطاني» ولا أقول «سلطاني» مصيباً كنت أم مخطئاً—، أن يضبط «فرحة الأديب» بضم الفاء، وليس من ضير في ذلك لأن «الفرحة» بالضم صحيحة واردة، غير أنني أتساءل هل أرادها المؤلف، وإذا كانت إحدى نسخ المخطوط قد ظهرت فيها ضمة الفاء فهل يكون ذلك ما أريد؟ هو مجرد تساؤل في مجيء كلمة صح ضبطها.

• دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة السوربون. عمل أستاذاً في جامعة بغداد، وقد تقاعد مؤثراً. حقق العديد من المخطوطات، له مؤلفات كثيرة ومقالات متناثرة في الدوريات العربية.

مختل». وقد علق المحقق الفاضل على هذا الاستعمال وافياً استهلك ما يقرب من صفحة كاملة أتى فيه على أقوال النحاة بصريين وكوفيين في هذه المسألة خلص منها إلى أن الاستعمال الصحيح الفصح هو «ولا سياً» كقول امريء القيس: «ولا سياً يوم بدارة جُلجل»

وانتهى إلى أقوال النحويين المتأخرين في هذه المسألة، وعرض لاستشهاد البغدادى بقول الشاعر:

فيه بالقدود وبالايامن لا يبيتا عقد وفاء به من أعظم القرب
فقد حنفت الواو، وتخفت (سي).

وذهب المحقق إلى أن ترك الواو جائز، والتخفيف للضرورة. أقول: إذا كان النسخ الأصيل قد خلا من الواو «ولا» النافية وإن النسخ الثلاث الأخرى قد أخذت عنها، ألا يجوز أن يكون ذلك قد سقط من النسخ الأول فحفظ على الصورة في النسخ الباقية؟

ثم ألا يجوز أن يكون استعمال «سيا» من دون «ولا» قد جُدَّ في ذلك العصر المتقدم؟ ونحن نعلم أن المتقدمين قد نهوا على كثير من ألوان الخطأ ثم وقموا هم أنفسهم فيه، ألم يقل الزمخشري مثلاً أن قولهم «لاغير» خطأ صوابه «ليس غير» ثم يترسل مع سجيته وعادته فيأتي بالاسلوب الذي نبه على الخطأ فيه في كتبه، ومثل هذا تجرئ لابن هشام في «المغنى».

أريد أن أقول إن خطأ استعمال «سيا» من دون «ولا» قد يجوز أن يكون من لغة هذه القرون المتقدمة. والذي يقوي عندي هذا، أنهم ابتعدوا عن استعمالها القديم وهو بفتح اسم نكرة أو معرفة بعدها لها أحكام إعرابية خاصة يعرفها دارسو النحو القديم، فصارت تستعمل ويأتى بعدها مثلاً جار ومجرور، أو كما جاء في قول الفندجاني: ... سياتا والقليل (كذا). هذا ما وددت أن أشير إليه لأثبه إلى أن كثيراً من الأساليب التي شاعت في كتب النحو نجدها خاصة بتركيب الكتب، وأن المرين في النصوص الأخرى قد جروا على أساليب أخرى. ولو أردت أن استوفي هذا لتجرد لي من ذلك مادة كبيرة تستهلك كتاباً برأسه.

٤ - وجاء في الصفحة ٣٤ قول الفندجاني:

لو اقتصر ابن السيرافي على ذكر الاعراب واللغة، ولم يعرض لذكر الرجال والانساب لما استهدف للسان الطاعنين. لكن الشقي بكل كُف يُصَفِّع.

أقول: درج أبو محمد الفندجاني على أن ينيل تنبيهه على الخطأ بمثل مشهور قولاً مأثوراً أو شطراً من بيت، وقد يصنع هو على الأكثر ذلك أن طائفة كبيرة من هذه الأقوال المأثورة أو الأمثال غير معروفة في معجمات الأمثال.

ومن هذا تنذيره كلامه بقوله: لكن الشقي بكل كُف يُصَفِّع أقول: لعل الأولى أن يكون هذا «المثل» أو القول المأثور عجز

لقد جاء في كتب اللغة أن «الفرحة والفرحة المَسْرَة، غيران في المضمومة دلالة أخرى هي ما تعطيه المُفْرَح لك أو تُشَبِّه به مكافأة له» وعلى هذا فالفتح والضم صحيحان ولكني أميل إلى الأشيع المشهور وتجنب القليل على صوابه لأن فيه دلالة أخرى كما أشرت. (٢)

٢ - ومن المفيد أن أتكلّم علي الأصول المخطوطة لهذا الكتاب، تلك التي أشار إليها وعرض لها المحقق الفاضل فأقول: إن تلك الأصول أربعة، وإذا كان المحقق قد قلل من قيمة النسخة الرابعة المخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٤٢١) لتأخر عهدها كما قال: «إذ تم نسخها عام ١٣٤١ هـ»، فقد تركها لأنه «لم يحتج إليها» كما ذكر في «المقدمة».

أقول: إذا كان هذا هو السبب فقد يكون نظير هذا أن تعامل النسخة التيمورية الثالثة التي أشير إلى تاريخ نسخها وهو السابع من شوال سنة ١٣٢٠ هـ، فهي متأخرة من غير شك.

وعلى هذا يبقى لنا نسختان هي النسخة الأصل (أ) من كتب الشيخ الشنقيطي التي تم نسخها عام ٥٩٢ هـ كما أشار المحقق في كلامه عليها.

والنسخة الثانية وهي نسخة البغدادى التي أشير إليها بالحرف (ب). وهي نسخة جيدة لأن ناسخها البغدادى صاحب «الخرزانة»، وهذا كاف، ولولا ذلك لجعلت أمر هذه النسخة في حساب النسختين المتأخرتين اللتين أشيرنا إليهما. وقد أشار البغدادى إلى أن الأصل الذي انتسخ منه قد نسخ في سنة ٥٩٢ هـ جرية. وهذا يعني أن نسخة الشنقيطي هي الأصل الذي انتسخ منه البغدادى نسخته.

فهلا يكون لنا إن نقول: إن للكتاب أصلاً واحداً هو نسخة الشنقيطي؟

كنت أود أن يعرض المحقق الفاضل لشيء من هذا الحساب فيتكلم على «الأصل» كلاماً أوفى مما ورد في «مقدمته» ويشير إلى قيمة النسخ الثلاث بهذا الحساب الوافي. على أن هذا يحملني على القول: إن المحقق قد ختم الكتاب خدمة بارعة.

٣ - وجاء في الصفحة ٣١ كلمة «سيا» (كذا) من أن غير تسبق بالواو مع «لا» النافية وهو قول الفندجاني «.... لا يكاد يشفى المستفيد ما ذكره ابن السيرافي سياً والقليل الذي ذكره

بيت، وفي هذه الحال ينبغي ألا يكون:

«إن الشقي بكل كُفٍّ يُصَفَّق» فيستقيم الوزن.

وما أدري أكانت «لكن» الاستراكية هذه ضرورة؟

• - وجاء في الصفحة ٣٥ قول الفندجاني:

وقال ابن السيرافي ... قال أبو الأسود الدؤلي ...

.....

وعلى الأسود الفندجاني قال: وقوله أبو الأسود الدؤلي وكذا كان يقوله من تقدّم من النحويين، وليس من علمهم.

أخبرنا أبو الندي قال: هو أبو الأسود الدؤلي (كذا) .. واسمه ظالم بن عمرو بن بن سفيان بن يعمر ... بن الدئل (كذا) بن بكر.

أقول: كان الحق ألا يشتد على النحويين فينسب إليهم الجهل.

جاء في «نزهة الألباء» (٢): «وأخذ عنه (أي علي بن أبي طالب - رضي الله عنه) - أبو الأسود الدؤلي، وهو منسوب إلى «الدئل» بن بكر بن كنانة، والدئل على «فعل» اسم دوية سمي الرجل بها.

قال سيبويه: «وليس في لغة العرب اسم على «فعل» غيره ... والدئل في عبد القيس والدؤل في حنيفة».

وهذا يعني أن الأصل هو «الدئل» بلغة عبد القيس ولكنهم نسبوا إليها فقالوا «الدؤلي» لصعوبة النطق بـ «الدئي» فالخروج من الضم إلى الكسر أصعب من الخروج من الضم إلى الفتح.

وعلى هذا ظم يخطيء أهل النحو واللغة كما ذهب الفندجاني.

ثم كان على الحق أن يقرأ هذا فيميز وإن لم يجد الهمز في الكلمة لأن النسخ القدامى كانوا يتساهلون في الهمز فيلبنون ويسهلون وتصبح «الدئي» «الدئي» ولو كانت الكلمة مضبوطة لابتعد الحق عن هذا ولنعرف أن «الدئي» التي رأها في المخطوطة هي مضبوطة الدال ثم همزة مكسورة بعدها، وبذلك ينتفي الوهم الذي الذي ألغى الفندجاني بالإنحاة، ويتضح الوهم لدى الحق فيكتب الكلمة «الدئي» لا «الدئي» مثل الجيلي والنيلي.

وقد تكرر لفظ «الدئي» لقباً لأبي الأسود في الصفحة ٤٤.

٦ - وجاء في الصفحة ٤٥ قول الفندجاني في بيت ذكره ابن السيرافي وهو الأول من ثلاثة أبيات:

..... وفي الثالث تصحيف والصواب.

وكان سنان بن هرم خليفة.

وأصل البيت: وكان هرم من سنان خليفة.

أقول: لا أعرض لقول الفندجاني بل أعرض لوهم وقع فيه المحقق ولعله من خطأ المطبعة وهو أن: «وكان سنان من هرم» صار «وكان سنان بن هرم» فصار الحرف «من» «ابن».

٧ - وجاء في هذه الصفحة أيضاً قول الفندجاني:

قال له الملك: كيف قتلته؟ قال: حَقَلْتُ عليه في الكبة (كذا) - يعني معظم الجيش - فطَعَنْتُه في السِّبَّةِ (كذا) حتى خَرَجَ الرُّمَحُ من اللَّبَّةِ (كذا).

أقول: ولا أدري لم أهمل المحقق التاءات في الكبة والسبة واللبة!

وجاء مثل هذا الخبر في «لسان العرب» (سبب) وهو:

وسأل النعمان بن المنذر رجلاً طعن رجلاً، فقال: كيف صَنَعْتَ؟ فقال: طَعَنْتُه في الكبة طَعْنَةً في السِّبَّةِ فَأَنفَذْتُهَا من اللَّبَّةِ.

٨ - وجاء في الصفحة ٦٧ قول الفندجاني في الكلام على

أعرابية تدعى أم زاجروهي ترنجز في خبر وتسجع فتقول:

«صَافِقْ صَافِقْ صَافِقْ، أَيْرُ أَيْرُكُم فاقِع، يَلْقِمُ (كذا) الضفادع، والرأس والكارع، وكُلُّ صَبٍّ خادع».

أقول: وتام السمع أن نوفر له الوزن والإيقاع فيكون:

صَافِقْ صَافِقْ صَافِقْ أَيْرُ أَيْرُكُم فاقِع، يَلْقِمُ الضفادع...

يضبط «صافق» الأولى بالضم مع التوین، و«يلقّم» المزيد لا «يلقم».

٩ - وجاء في الصفحة ٧١ البيتان:

من بُكِّ لم يغرض فاني وناقض بحجز إلى أهل الحس غرضان
نحن ونسدي ما بها من صباة وأنفي الذي لولا الأسن لقتضاني

أقول: وتام الوزن يقتضي أن يكون البيت الأول مبدوءاً

بفاء:

فَن يَكْ لَمْ يَغْرُضَ ...

وهذا ورد في مادة «غرض» في أكثر المعجمات.

١٠ - وجاء في الصفحة ٧٨ قول الفندجاني:

ليس للمستفيد مما أورده ابن السيرافي في هذه الايات إلا هتات وهتات وتحاليط، لا يخلو (كذا) الانسان منها بطل.

أقول: لعل الأصل: لا يخطئ الانسان منها بطل، لا شك أن ذلك من خطأ المطبعة.

١١ - وجاء في الصفحة ١٠١ قول ابن السيرافي: قالت

دار الرفاع

للنشر والطباعة والتوزيع

تقدم
لعمركم الشعر
هذه الدواوين:

قريتي الخضراء

شعر: أحمد قنديل

قاطع طريق

شعر: أحمد قنديل

أطياف من الماضي

شعر: محمد عبد القادر فقيه

شعر الحسن بن أحمد الفايقي

جميع ودراسة

مسلح ساجي

غناء وشجن

شعر: محمد سراج خراز

في عيون الليل

شعر: محمود عارف

وينالني

شعر: عبد الرحمن ربيع

من رُبَاعِيَاتِي

شعر: محمد سعيد العامري

تطلب من

موزعي سلسلة

المكتبة الصغيرة

والسلسلة الشعرية

دار الرفاع

للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض. ت. ٤٧٧٢٦٩

ص. ب. : ١٥٩٠

كتاب فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي

الحناء:

وجارية من بنات الملوك
ككز فيه (كذا) الغيث ذات الصبر
لِ قَفَقْتُ بِالْخَيْلِ خَلْجَالَهَا
تَأْتِي السحاب وتأتا لها
فلا مزنة ودقت ودقها
.....

أقول والصواب: ككز فنة بالهمز لا الباء، وهذا ما أدى إليه
عبث النساخ الذين يسهلون الهزلة فيخفى الأمر على المحقق في
عصرنا هذا.
والكز فنة: القطعة من السحاب.

١٢ - وجاء في الصفحة ١٠٩ ما أورده الفندجاني:

فقال الأقرع: ما عندك يا جرير؟ قال: نحن أهل الذهب
الأصفر، والأحمر المعصفر، نخيف ولا نخاف..... ونحن حي
لقاح

فعلق المحقق الفاضل شارحاً كلمة «لقاح» في حاشيته فقال:
من معانيها: ما تلتصق به النخلة، والحي الذين لا يدينون
للملوك، أو لم يصيبهم في الجاهلية ساء.
أقول: إذا كان الاستاذ المحقق قد افترض أن «الحي اللقاح»
يستحق الشرح وأن في القاريء حاجة إلى ذلك فهلا كان عليه
أن يُبَيِّنَ الأمر فيقطع بالمعنى المراد لا أن يعرض معاني الكلمة؟

خاتمة:

أراني بعد هذه الوقفات العجلى السيرة أن أعود إلى التنويه
بقائمة الكتاب وما اشتمل عليه من فوائد بفضل الجهد الصادق
المخلص الذي بذله الأخ الصديق المحقق الفاضل.

(١) معجم الادباء ٢٦٣/٧.

(٢) أشار المحقق الفاضل في «مقمنته» ص ٢١ إلى أن الاستاذ عبد السلام
هارون مال إلى ضم الفاء من «فرحة» ونص على ذلك في مقمنة طبعته
لكتابته سيبويه ٤١/١ بقوله «وقد ساء: فرحة الاديب» (بضم الفاء) دون
أن يذكر لاختياره مرجحاً. أقول: وهذا ليس شيئاً فقد يكون هذا أو ذاك.
(٣) نزهة الالباء للاباري ص



القصة القصيرة في الخليج العربي لأبراهيم غلوم

غلوم ، ابراهيم عبدالله / القصة القصيرة في الخليج العربي .
البصرة : جامعة البصرة ، ١٩٨١ ، ٧٣٦ ص

محمد ياهر عرفة

وضع ابراهيم غلوم دراسته النقدية التحليلية للقصة القصيرة في الكويت والبحرين، ضمن إطارين أساسيين، مارس فيها نشاطه التناولي الأدبي، مدخلاً تصنيفياً مسوغاً. فقد جعل القسم الأول من كتابه عن «نشأة القصة القصيرة» حيث عدّ هذه التقنية حديثة في الأدب العربي بوجه عام، بدأت ارهاصات في الأربعينات من هذا القرن، وتناول لإيضاح سيرورتها أثر التغير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، فتحدث عن ذلك الوضع قبل النفط وبعده، ثم أضاء أثر الحركة الوطنية التي وضحت معها الشخصية المحلية، ووضع الأسرة والمرأة في المجتمع العربي في تلك الرقعة من الأرض.

فقرر المؤلف أن الاصلاحات الاجتماعية التي نادى بها الحركة الوطنية، وشاركت فيها الطبقة الوسطى مشاركة واضحة فعالة، تمكنت من منح الحرية المحدودة في التطرق إلى أوضاع المرأة بصورة خاصة، كما أتاحت لكتاب القصة القصيرة معالجة الزوجة داخل الأسرة وطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة من خلال وجهة النظر التقليدية ذاتها منذ عام ١٩٣٩ م.

كما ذهب المؤلف إلى بيان وتعضيد الدور الإيجابي الذي قامت به المؤسسات التعليمية والنوادي والجمعيات الثقافية، إلى جانب المحاولات والتجارب المتعددة في المسرح والشعر القصصي والسرث الشعبي، حيث قامت ألوان القصص الشعبي بدور فعال في صقل الاحساس الدرامي لدى الناس، وفي صقل أذواقهم، وكانت مصدراً جاهزاً استفاد منه كتاب القصة حرصاً على تسجيل الواقع المحلي والارتباط به .

ثم يعرج بالحديث إلى بيان دور الصحافة المحلية، ولا سيما مجلة الكويت وجريدة البحرين، ثم أثر الصحافة الوطنية بشكل عام .
ونحيط المؤلف باتجاه تحليل القصة الاجتماعية ومعالجتها

● يحضر لك كتراه، له مؤلفات عديدة آخرها الثيرة
والقصيدة المضادة من منشورات النادي الأدبي بالرياض.

توخت المعالجة الاصلاحية مع الموضوع الاجتماعي يمكن عدها من الواقعية، ومثلها التي أثرت التوجه الرومانسي، سواء ما كان منها مغالياً في هذا التوجه أو متخففاً.

لكن ذلك لا يفوت على المؤلف إصدار الحكم بتخلف مفهوم الواقعية عند كتاب القصة القصيرة. وربط البوادر الواقعية بمصيلة التطور العامة، التي طرأت في المجتمع بكل مظاهره. فيصل إلى استخلاص خلق التجربة الموضوعية في تصوير مكابدة الأسرة ومعاناتها، ورسم عدد من الظروف المحيطة بها والأوضاع المؤثرة فيها، والنتائج المترتبة على ذلك من حيث تمثلها الفني والتعبير عنها باستخدام وسيلة نقل الفكر المتاحة - اللغة.

تبعاً لذلك يعرض علينا المؤلف ملامح واقعية من النقد والتحليل. فيعرض لقصة «حضرة المدير» لفاضل خلف، التي تستند أسلوباً من أساليب البرجوازية في مجال الإدارة التي تنحو إلى التحكم الجائر في سبيل اصلاح وضعها البيروقراطي، وإن جاء ذلك على حساب من هم دونها في المرتبة الاجتماعية. ويعد ذلك من ردود الفعل للتغير الاجتماعي بعه ظهور النفط، الذي أدى إلى قيام الشركات والتنظيمات الادارية والمكتبية.

ويردف ذلك ببعض الجوانب المضية في سباه الشخصية القصصية التي تصوغها الواقعية، حيث يراد لها أن تعبر بمنطق واقعي عن بعض المفاهيم التي من شأنها أن تقضي على بعض المعتقدات الختلة، أو يراد لها أن تكون نموذجاً إنسانياً قريباً من النفس، محبباً إليها، بما تنطوي عليه صفاتها من قسما واضحة مألوفة، تمس أعماقاً دنيئة في حياة الشخصية المحلية، وتنقل خواطر بسيطة منها، فتزخر بما توحى به. ومن ذلك قصة «أمنية» لبدرية مساعد، وقصة «الشيخ» لفاضل خلف وقصة «الشيخ والمصفور» لفهد الدويري وغيرها.

بذلك ينتهي القسم الأول من الكتاب، ليبدأ مؤلفنا جولته مع «تطور القصة القصيرة» في خمسة فصول، يقرر في أولها استمرار الرومانسية مع قلق التغير في المجتمع.

فبانتهاء سنوات العقد الخامس من هذا القرن تكون القصة في الكويت والبحرين قد اجتازت مرحلتها الأولى، التي انشطت

الاصلاحية والتعليمية، فيبدأ بالدور الاصلاحى الذي لعبته القصة الاجتماعية، والذي تدرج من معالجة المفزى الأخلاقى والسلوكى، إلى المعالجة الاصلاحية المباشرة للمفاهيم والتقاليد، إلى المعالجة التعليمية للوضع الاجتماعى العام، ثم إلى المعالجة التعليمية لوضع الأسرة والمرأة، بعد أن برز التواءم بين المظهر الفنى والمعالجة الاصلاحية.

ويعقد فصلاً عن الرومانسية وصورها الشديدة الخيبة في القصة القصيرة، فيقرر أن الفترة الواقعة بين الثلاثينات والخمسينات كانت أعصب فترة للرومانسية في فنون الأدب جميعاً وفي الوطن العربى كله، إذ أتت الرومانسية حصيلة لكثير من الظروف التاريخية الحاسمة التي عايشها النظام الاجتماعى والسياسى.

يكشف المؤلف - في هذا السياق - عن نتائج بحثه التي ترى أننا لا نستطيع أن نرد الظاهرة الرومانسية في القصة القصيرة إلى ثورة التجربة الثقافية والفكرية في مجتمع الخليج العربى باحدى المعطيات النظرية التي يمكن أن تمهد لبزوغ الظاهرة، ولا استقرارها في الأدب والحياة، فهذا مالا يستوعبه مجتمع بكر كالمجتمع العربى في البحرين والكويت.

ويقدم الصورة الرومانسية للانهار بين الفرد والمجتمع، ولقلق المرأة، وللحب، وللشوق إلى مجتمع الفطرة والفضيلة.

أما في الحديث عن بوادر القصة الواقعية القصيرة، فيرى ابراهيم غلوم أن الأساليب الفنية في أدب القصة القصيرة تشتق مكانتها ومصادرها من الاتجاه الواقعي في الفن، حتى يبدو أن الواقعية هي أساس الخلق في التجربة الأدبية، فنها تشكل أساليب مختلفة في الكتابة، يسمى إليها الكاتب وراء ما يقيمه لنفسه من وسائل تحقيقها، وتستقرها في العمل الأدبي.

إذ ليس من المغالاة القول بأن الكثير مما نقرؤه وننوهه أنه يستعد بعداً شديداً عن الواقعية، إنما هو يرتبط بوشائج قوية مع كثير من منطلقاتها ووسائلها الفنية، فالواقعية ليست أسلوباً واحداً من بين أساليب أخرى، إنها أساس الأدب، وكل الأساليب - حتى تلك التي تبدو متعارضة أشد التعارض معها - تنشأ منها أو ترتبط بها ارتباطاً له دلالة.

هذا الرأي الذي يتبناه غلوم عن «جورج لوكاتش» هو ما يدفعه إلى القول بأن النماذج العديدة من القصة القصيرة التي

ثم ينتقل المؤلف للحديث عن «محمد الماجد» والاقتران بين المرأة والاستبصار التشائم، كمظهر من مظاهر ذلك الشعور العام الذي اختلج في وجدان الطبقة المثقفة خلال الستينات، إزاء التطور السريع للنظام الاقتصادي، هذا الشعور الذي يقوم على عزلة الأفراد وانطوائهم، مع معالجة أعماقهم الداخلية التي مزقتها آلية المجتمع الجديدة وحيثية الاجتماعية والسياسية.

فهذا المجتمع الذي خرج من مرحلته التقليدية مرعان ما يحتضنه النظام الرأسمالي، فيزداد دماة بمعايره المادية وتناقضاته الاجتماعية وتقاليد المختلفة، ويفقد الأفراد بين كل ذلك توازنهم وانسجامهم مع القيم والمثل العليا. ومن هنا تبدأ مشقة البحث والصراع الذي يحول فيه البطل الرومانسي في قصص محمد الماجد، فيعبر عن النظرة القلقة لغالبية المثقفين الذين أرادوا منهم تناقضات المجتمع، فلجأوا إلى البحث عن القيم المثالية في الحب والجمال والخير والسعادة.

ينتقل المؤلف بعد ذلك إلى الحديث عن التعايش بين الرومانسية والواقعية وتطور الموقف والشكل في القصة القصيرة، ويرى أن الرومانسية عند الفئة الغالبة من المثقفين لم تكن علامة استقرار فكري وفني، بل كانت علامة اضطراب وبحث دائم عما يحقق توازنها مع هواجس الذات وهموم الفشرة. وقد كانت الرومانسية عند أولئك الكتاب، في جانب من جوانبها، استقطاباً لمشكلة المثقف الذي تتنازعها مشاعر متناقضة من العزلة والتباهي بالجهد الذاتي والرغبة في اصلاح المجتمع أو تغييره. الأمر الذي جعل بدايات تجربة القصة القصيرة موسومة من حيث الشكل والفكر بقلق البحث وعدم الحسم والتحديد، فكانت المحطة الرومانسية أقرب الأماكن التي يمكن البحث بوسائلها عن المفقود أو الناقص، لأنها أقرب إلى التناغم مع المشاعر الذاتية.

ويرى غلوم أن هذه المشكلة جعلت من الرومانسية -التي ارتبطت بها بدايات الكتاب- تتوجهاً فكرياً لم يكن ينفصل عن التطور الحضاري الذي تمر به البلاد، ففدت تبحث عن وسائل تعبيرية وتقاليد فنية تعبر عن حالة تجمع بين اليأس والرجاء، الضعف والمشاورة. وفي إطار هذا البحث وعدم الاستقرار برزت تجربة أخرى، تشكلت من المزاجية بين الرومانسية والواقعية. ولم تخل تجربة المزاجية هذه من التأثير الثقافي المضطرب غير الموجه، إذ

جهود الكتاب فيها بالتأسيس لهذا الفن الجديد، والتعبير به عن مشاكل المجتمع وأدواره المترنة بتحولاته الاجتماعية والاقتصادية. وقد كان توقف جهود القصة القصيرة في هذه الفترة إيذاناً حقيقياً بالدخول في طور جديد.

يرتبط هذا التطور بفجوة كبيرة من الصمت الأدبي والثقافي والقلق السياسي والاجتماعي، الذي أعلنته السنوات الحاسمة بين أواخر الستينات ومطلع السبعينات، كما يرتبط بما أعقب تلك السنوات من مظاهر التغير الاجتماعي والسياسي والثقافي، التي تخلط في مجتمع الخليج العربي بنفاذ شديد، جعلت منه مجتمعا يستقبل الظروف المعاصرة، وقلق التطور المتلاحق، ويصارعها صراعاً شديداً، تحمل جميع تبدلاته القلقة جيل الستينات والسبعينات، مع انتشار المد القومي وقيام الثورات العربية في مصر والعراق وسوريا، وإعلان المواجهة بين الوطنيين والنظم السياسية المختلفة بوجود المعاهدة البريطانية، حيث انتشر بين صفوف الكتاب والمثقفين كثير من الأفكار والمقائد التي منحهم مزيداً من التفتح والادراك لمظاهر الفساد.

ويبرز الكاتب -تبعاً لمظاهر قلق الصراع مع التقاليد والمشاكل الفردية، والشوق إلى وحدة اجتماعية من الماضي وعالم الطفولة، والشوق إلى الوحدة الوجدانية أو الذهنية فيقف عند «فرحان الفرحان» ليطهر امتداد البدايات الرومانسية، ويرى في مثاليته ثورة على أخلاق العصر، تنقض الفكرة السائدة التي تفرق بين الأغنياء والفقراء لتجعل مكانة الإنسان في أخلاقه وليس في موقعه الطبقي، كما في قصته «نحن الوفاء».

ومع «حسن يعقوب العلي» يظهر المؤلف جلة من الملامح النفسية الجديدة للقلق الفردي، فالجزء الأكبر من قصص حسن يعبر عن تجربة القلق والحيرة التي استمرت في مجتمع الكويت بعد الخمسينات. وشخصياته تواجه التقاليد بنزوة عابرة لا تتمكن فيها من الاهتمام إلى طريق صحيح، كما أنها تواجه أزمتها الفردية، أو أزمتها مع الواقع باختيار رومانسي ينتج بها نحو الهروب أو التشرنق مع عذاب الذات. وأياً ما كان الأمر فإن الكاتب يدل في انتاجه القصصي على ارتباط وثيق بتناقضات الفترة الجديدة التي خرج فيها الجيل الثاني من كتاب القصة.

منغمسة في شبكة ذهنية، يستبطن معانيها بدقة، رغم عدم انتظامها وما ينشأ عن ذلك من تحرر واستبعاد لوجود قالب محدد تنسكب فيه معاني الإنسان.

وفي الفصل الرابع من هذا القسم يرى المؤلف أن المنهج النقدي الذي ترسمته القصة الواقعية القصيرة في الكويت والبحرين - منذ أواخر الستينات حتى الفترة الحالية - سيعمد من معالم تطور المفهوم الفني والفكري للواقعية الفنية، التي أصبحت في السنوات الأخيرة قاسماً مشتركاً للعديد من كتاب القصة القصيرة، وذلك انطلاقاً من الفكرة القائلة بأن أكثر ما يحدد المسار الواقعي لامتداد اللحظات التاريخية، هو الموقف التقدمي مع حركة القوى الاجتماعية، والاتجاه إلى أكثر المفاهيم الأدبية قدرة على صياغة ذلك الموقف، بما يشف به من مشاركة حقيقية في بناء الواقع والرغبة في تغييره، لذا يأتي المحتوى النقدي أكثر تجسداً لهذا المنطق، من تنويعات المحتوى التحليلي السابق.

فقد اكتفت القصة التحليلية بتفسير وتحليل المعنى الإنساني، واستشفاف جوانبه بدقة، في حين أن مهمة الكاتب الواقعي تجاوزت تلك العملية، حيث أكدت على ضرورة المشاركة في تكوينه ببنائه الخلاقة، والدخول مع ما تكشفه من قوانين التناقضات الاجتماعية، بما يثير السؤال ويدفع إلى المشاركة في تغيير العالم.

على هذا الأساس الذي يشترك فيه إبراهيم غلوم مع روجيه غارودي في حديثه عن الواقعية، يذهب إلى القول بأنه يرد لكتاب القصة القصيرة جانباً هاماً من جوانب التطور في استيعاب بعض الأسس الجمالية في الواقعية الفنية، وذلك حين لم يكتفوا بتفسير الواقع أمامهم كما هو كائن، بل إنهم بدأوا ينظرون إليه نظرة نقدية لا تسلم بانهاراته أو تقبل معانيها من غير تساؤل أو مواجهة، أي أنها لم تقصر اتجاهها على رفض ما استغرقت فيه الرومانسية من خيال وأوهام فردية فحسب، بل قامت برفض الواقع الاجتماعي الراهن، من غير مدهانة أو تحفظ.

والجانب الذي ينبغي التأكيد عليه في صدد البحث عن أبعاد اجتماعية للاتجاه الواقعي النقدي - كما يرى المؤلف - هو أنه قد رافق التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعي واضح.

عاش الجيل الشاب تحت سماء واحدة نظله سحب ثقافة رومانسية وواقعية، استمر وجودها من مواقف الجيل وتمزقه، بين فساد القوانين وحالات الحيرة والضعف والحلم والحيرة، فمكست ذلك في قصص أمين صالح وسليمان الخليلي وعبد الفايز وأحمد حجري وغيرهم.

و يبدو أن الظاهرة التحليلية هي قوام الواقعية الفنية في الكويت، وإن كان ذلك لا يعني تجردها من النقد، فقد ظل الهدف الأساسي لتحقيق أكبر قدر من التحليل للشخصية، أو الموقف أو الظاهرة الاجتماعية. وإذا كانت النزعة التحليلية لا تبرز هدفاً جوهرياً لدى بعض كتاب القصة القصيرة في البحرين، فهذا لا يعني قصور أدواتهم الفنية فيها، فالتحليل يبدو أسلوباً مميزاً في قصص علي سيار وسليمان الشطي وغيرهما. وبقي التحليل مغزياً ومبهراً ومثيراً لدى معظم كتاب القصة القصيرة في الكويت والبحرين، لأنهم صدروا جميعاً في أديهم من وعي بالتطور الاجتماعي، وإحساس غامر بأزمة الإنسان في مجتمع الخليج العربي، وأكثر من تمثل لديه تطور أدوات التحليل الفني نحو الواقعية، هو علي سيار الذي عايش جهود الجيل المؤسس في الأربعينات والخمسينات والجيل المؤصل في الستينات والسبعينات.

ثم قويت الجهود المؤصلة للمنهج التحليلي في القصة الواقعية القصيرة، حتى بدت مناسبات توجعها الواقعي لدى طائفة من الكتاب الذين ازدادت تجربتهم الأدبية نضجاً ورسوخاً، واستفادوا من ثقافة العصر ومن المعرفة والخبرة بقضايا الشكل القصصي. ومن هؤلاء سليمان الشطي وسليمان الخليلي وعبد العزيز السريع، الذين تبدو النزعة التحليلية لديهم أثيرة بفعاليتها في التصوير، وقد رتبت الفنية في النفاذ، مما يتيح لهذا النهج سيطرة وانتشاراً، حتى يمكن القول بأن تطور القصة القصيرة في الخليج ناشئ عن استقرارها لدى مجموعة كبيرة من الكتاب بأسلوبها الفني التحليلي.

وقد استطاع عبد العزيز السريع تعميق الاتجاه إلى الواقع النفسي والرمز، والبحث عن المعنى الإنساني للواقع، باتباع تكتيك «تيار الوعي» ومزج بين الواقع والرمز من أجل تدقيق النظر في الخصائص الإنسانية. أما سليمان الخليلي فجرت مشاهدته

الأدب في المجتمع وجهة فنية غير مباشرة، تدعو إلى التغيير دون أن تكون محتوى للتعالم السياسية، وتحافظ على مصالح القوى الاجتماعية، من غير أن تركض وراء الأحداث وتلهث في نقلها من الواقع إلى الفن.

ثم يستغل المؤلف نحو تجربة واقعية جديدة للقصة القصيرة، من خلال معالجة بعض نتائج هذا الجنس الأدبي عند أمين صالح وخلف أحمد خلف، فيتحدث عن التجربة الجديدة واعتناق القيم التطورية، والتجديد بين اللاعقلاني في الواقع واللاعقلاني في العالم القصصي، وتوظيف الشخصيات التاريخية والترسبات الثقافية، وتوظيف أسلوب السينما والمسرح.

فيرى أن كتاب القصة القصيرة في الكويت والبحرين، غدت القضية الأساسية لديهم - بعد الخروج من الرومانسية ذات شقين يتجاوب صدق أحدهما في الآخر، وهي البحث عن الجوهرى بين تناقضات الواقع، والبحث عن أسلوب تتلاءم وسائله مع منظور البحث السابق وتندمج عضواً في سياق عملية إعادة الخلق، لتنتزع منابع النقص من جانب وتستوعب الموقف منها في جانب آخر.

لا يميل المؤلف إلى القول بأن هذا البحث قد تشكل في أعرق صورة وأكثرها حرصاً على التأصيل لأسس الفن ووظيفته في المجتمع، من تعايش أسلوب القصة ذات التصور الواقعي، وأسلوب القصة ذات التصور الواقعي النقدي، فأدى ذلك إلى خلق جهود واسعة النطاق تعددت فيها وسائل التعبير المقترنة بهوية النظر إلى تناقضات الواقع، وسعت إلى إيجاد توجه واقعي رصين يلتحم بالظرف التاريخي، ويستمد من التراث الواقعي الراسخ الأصول ما يساعد على تعميق المعرفة بعلاقات المجتمع وظواهره الأساسية.

وفي خاتمة الكتاب يؤكد المؤلف أن التجربة الجديدة في مجال القصة القصيرة في الكويت والبحرين، ما تزال تؤكد أن الواقعية هي الاتجاه الذي يستقطب بنفاذ شديد جميع قضايا العصر، وهي الاتجاه الذي يشير بالمستقبل، فهي الموقف الراهن، والموقف القادم أيضاً، وهي حين تبقى جوهرها الأساسي: تبني موقف القوى الاجتماعية الناهضة، وتنتج إلى توظيف الأساليب الفنية

خاصة بين أوساط المثقفين والطلاب، فظهرت نظرة مختلفة للطبقات الشعبية تقوم على تبني مواقفها ومطالبها.

وقد اقترن هذا الوعي بالبور الذي تلعبه الفئات المريضة في المجتمع، إذ لم تعد مغفلة عن حركة المجتمع. ووجد الاتجاه الواقعي النقدي امتداده الأيديولوجي عبر اقترانه بالوعي الاجتماعي وارتباطه بالحركة الوطنية التي عمقت الايمان بالجماهير وعبرت عن قلقها وآمالها، وجعلت من الانحياز إليها منطلقاً فكرياً للنماذج النصالية الناهضة في القصة القصيرة.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مواكبة روح الفترة ومتطلبات مفاهيم الواقعية ومقولاتها الجمالية لدى كتاب القصة القصيرة، حتى الرومانسيين منهم. وبدأت صورة ذلك التحول متجهة نحو صياغة الموقف الناقد في إطار الواقعية الفنية التي تراعي قيام سيادة اجتماعية وفكرية للنموذج، وتناول البحث في الظواهر والشخصيات، لتنتقلها من الحالة الخاصة إلى الحالة العامة، فتكون عملة بقدر أكبر من الانفعال مع المشاكل الجوهرية، وتكون إسهاماً يؤكد حرية الفنان في تجاوز ما هو مسلم به على سطح الواقع، فتستخدم المناجاة الداخلية والارتداد إلى الماضي والرمز واسقاط الدلالة التاريخية. وهذا ما شكّل قوام الانتقال من الاستمرار الرومانسي لدى خلف أحمد خلف وأحمد حجيبي وعيسى عبد الله هلال وخليفة العريفي وأمين صالح.

ويشير المؤلف إلى أن السنوات الأخيرة شهدت ظهور عدد من كتاب القصة القصيرة، الذين عبرت تجاربهم عن مدى الاستقطاب الذي خلفته الواقعية الفنية. ويرى أن هذه التجارب ألصق بالأساليب التي اتبعت في نقد الواقع وتحليله، ومن هؤلاء في الكويت: ثريا البقصي وطارق عبد الله ومحمد الشارخ، وفي البحرين سليمان أحمد الحايكي وعبد الإله عيسى وعائشة غلوم وأحمد جمه مبارك.

ويأتي -بعد ذلك- على دراسة النماذج المجهدة لدى محمد عبد الملك، ثم النماذج بين منابعها الرثة و منابعها الجديدة (المثقفين). ويبسط رأيه في تجربة عبد الله خليفة الذي يؤكد على ضرورة تجاوز التحجر والجمود والتسجيل المباشر، وضرورة توجه فاعلية

القصة القصيرة في الخليج العربي لإبراهيم غلوم

والخاصة الشانية المميزة للكتاب هي روح الاجتهاد التي تجلت واضحة في مواضع عديدة من الدراسة، إذ لم يفوت المؤلف أي فرصة سانحة في النصوص التي تعامل معها، حيث أشار في كل موضع إلى الاضاعات الممكنة في دراسة الاثر الأدبي، من حيث اختياره نموذجاً صالحاً للإشارة إلى تمثيل المنحى المنهجي الذي يعقد حوله جهده، أو من حيث التكوين الفني ومدى صلاحية نموذجاً يشهد على مواضع الضبط والاتصال المدرسي، مع التجارب القصصية الأخرى، التي يمكن اعتبارها أنماطاً ذات دلالات خاصة في هذا الشاؤ.

ولشد ما ظهر الجهد التأليفي في الكتاب، بغاية الوصول إلى إثبات الفرض القائل بوجود الواقعية خاصة، من خلال إسقاط تحليلي تكلفه المؤلف إزاء بعض فقرات مجتزأة من نصوص تناوها بالدرس. وإذا كان قد استشهد ببعض آراء «روجيه غارودي» و«جورج لوكاتش» فيما كتبه عن الواقعية في الفن، فأنما قد صبت جهده على كون الواقع أساس كل تجربة فنية، من حيث أنه المعين الذي يحتاج الفنان منه وجوده، وهذه فناعة مشكّلة مشتركة في مدارس فنية عديدة، وتبقى القضية الخلافية في مدى تأثير هذا الواقع، ومدى صرامة المعطيات التي يمكن توافرها للحكم على الأثر الفني من وجهة النظر التي يفترض أن تمثل الواقع المشار إليه.

ليست القضية المحورية التي ناقشها غلوم، هي المفهوم الساذج أو المبسّر للواقعية في الفن، ولكن جهده لم يخلُ—في بعض المواضع—من وشاية برغبته في تحميل النصوص فوق طاقتها، خاصة فيما رآه عند معالجة النزعة التحليلية والمزج بين الواقع والرمز، والحديث عن الانحياز نحو ملامح ملحمية وخواص ذهنية للواقعية التحليلية، ومقابلة رؤية الواقعية الاشتراكية بالتعليقية السياسية. فقد جرت عملية إسقاط عفوي، تجلت من خلال اتساع أفق الناقد، واستشرافه عالمًا أرحب مما عرضه كتاب القصة أنفسهم، عبد العزيز السريع وسليمان الخليفة وعبد الله خليفة.

هذا المسمى الاسقاطي—في جانبه الابداعي—إيجابياً بحث، لاشك في ذلك، وقد ساعد على مسّ جوانب دقيقة في التجارب القصصية، من حيث تركيبها الابداعي، وأظهر جملة من الاستعدادات والآفاق الكامنة في الآثار الراهنة للقصة القصيرة،

الحاصرة—رمزية وسريالية وتجريدية وتعبيرية—تكون حقاً قد ساهمت في تجاوز الأطر الجامدة للواقعية التقليدية.

و يأتي تذيلاً لهذه الرحلة الزاخرة جريدة للمصادر والمراجع، ثم فهرسة تحليلية لمحتوى الكتاب الذي استغرق ٧١٤ صفحة، دأب المؤلف عبرها على توكيد التأثير الفاعل في إنتاج أدباء الكويت والبحرين، خلال القصة القصيرة، الذي تظهر فيه ملامح الاقتصاد والمواقف السياسية والحركات الاجتماعية المتعددة، وقد غدت ذات دلالات هامة غنية بمضامين من العقائد الجديدة التي ظهرت في المجتمع، خلال المسيرة العارمة بالأحداث المتتالية في أكثر من مجال، وعبر حوالي نصف قرن من التاريخ الحافل بالحركات والانتماءات السياسية والاجتماعية.

خصائص الكتاب:

أول المواقف النقدية التي يحملها كتاب «القصة القصيرة في الخليج العربي، الكويت والبحرين» هو ما ينطوي عليه هذا العنوان، حيث عذ المؤلف الكويت والبحرين هما موطن القصة القصيرة، أو هما مهدها الخليجي، تعبيراً عن الفكرة التي ترى بأن نشأة هذا الجنس الأدبي وتطوره لم تشهد أي ارهاصات حقيقية، في غير هذين القطرين من أقطار الخليج.

والاحتمال—الموقف الثاني لهذا التعبير في اسم الكتاب، يشير إلى الفكرة القائلة بأن غالبية الانتاج القصصي في دول الخليج العربي—ما عدا الكويت والبحرين—لم يصل إلى درجة الدخول في أي دراسة نقدية تحليلية جادة عن القصة القصيرة في الأدب العربي والعالمي، نظراً للعوائق التي تحول دون بلوغه المدى الفني الذي يؤهله لذلك، إضافة إلى الخصائص الكيفية والقرائن الكمية الضئيلة نسبياً.

فعنوان الكتاب—إن لم يكن يشير إلى التمسك تماماً بهذين الموقعين—فانه لا يخلو من إرهاب في تكريس الشعور بها، عبر المناقشات المتواترة التي عقدها إبراهيم غلوم والمراجع التي اعتمدها والمهام المحصلة التي برزت من خلال الدراسة.

يضاف إلى ذلك أن المؤلف قد نجح في حشد عدد غير قليل من النصوص الأدبية في الكتاب، فذا وثيقة تاريخ مباشر لآفاق الحركة الأدبية خلال فترة نصف قرن، تعد من أخطر المراحل التطورية التي مرّ بها الأدب العربي عامة، والأدب في منطقة الخليج خاصة، في العصر الحديث.

وبدا استعراض نتائج كتاب القصة عبر أعداد مجلة الكويت وجريدة البحرين، ثم الصحافة الوطنية بشكل عام، أحد معالم الربط بين الآثار المتناثرة في الأعداد المتفرقة من المجلات والصحف القديمة، وبين المجموعات القصصية التي ظهرت مطبوعة في المراحل التالية من مسيرة الإنتاج القصصي. ولربما كانت الإشارات إلى بعض الأصوات التي ظهرت في الصحف في الفترة المبكرة، ثم انقطعت عن الكتابة، والبحث عن الأسباب الحقيقية سفيماً لو وجدت مثل هذه الدراسة كانت قد أضافت للكتاب بعداً جديداً، وألقت أضواء كاشفة على مخاض ذلك الجنس الأدبي الجديد في أدب الخليج والوطن العربيين.

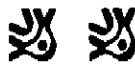
وإذا كان المؤلف قد فتح السبيل نحو دراسة تجربة واقعية جديدة للقصة القصيرة، وأغرى الدارس بمطالعة ومتابعة ظاهرة اعتناق القيم التطورية وتجسيد العقلاني واللاعقلاني وتوظيف الشخصيات التاريخية والترسبات الثقافية وأساليب السينما والمسرح، فإن أفق هذه الدراسة هو ما يشكل الامتداد الواقعي للجهود التي ترمي إلى تتبع مسيرة القصة القصيرة في الكويت والبحرين، ويضيف -بالتالي- سبباً جديداً إلى سيرورتها التطورية.

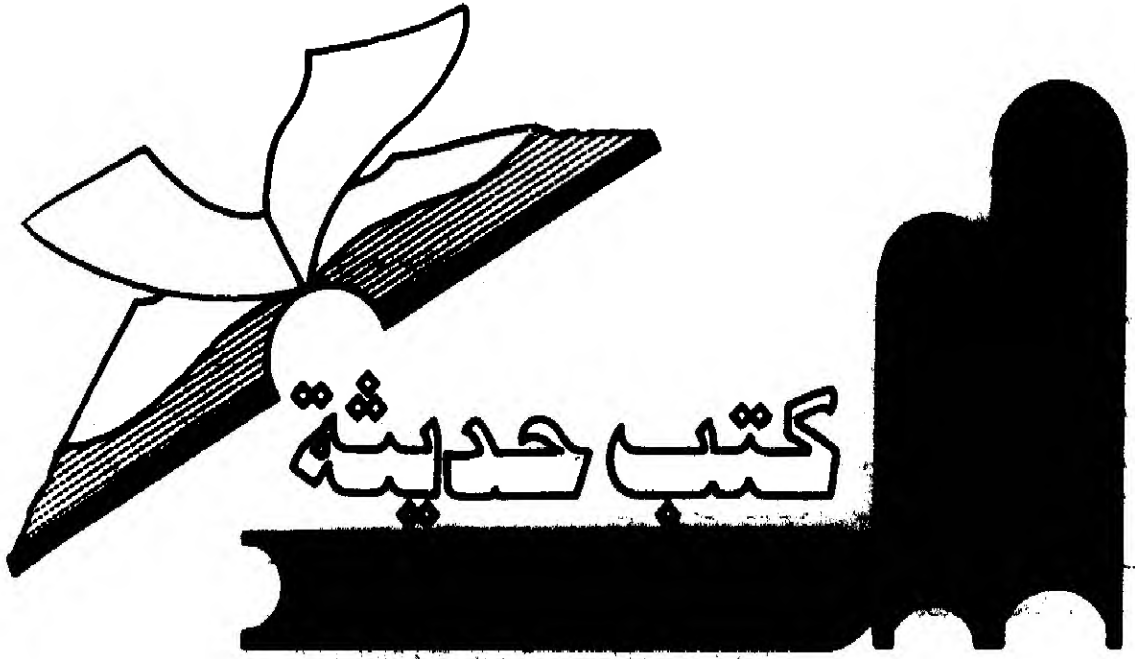
سواء في الكويت والبحرين: وهذا ما يجعل اجتهاد المؤلف أحد أهم المميزات التي تسم الكتاب، وتجعله وثيقة هامة في وضع تأسيس تحليلي ونقدي تطبيقي للقصة في هذا الوطن من بلاد العرب.

ومما لا شك فيه أن الكتاب يعد من مصادر التاريخ لتطور الفكر العام، في مرحلة زمنية شهد المجتمع فيها تطوراً اقتصادياً هاماً، ترافق بتطورات عديدة في مجالات متعددة من جوانب الحياة التي غدت طرازاً فظياً للمواطن العربي في تلك المنطقة، بكل ما في فترتي استغلال النفط وما قبلها من فوارق وتأثيرات.

فقد ظهرت النصوص المقتبسة للاستشهاد في ثنايا الدراسة -نفساً- بمجمل القيم والمواقف السائدة أو الطارئة، وحلت معها نسخ الملامح العامة للابدالية التي مورست خلال مرحلة التطور الاجتماعي، بكل ما في هذه الحركة من جهود للتحويل أو الاعاقة أو المحافظة أو التلقيم بين الأوضاع الحضارية المستجدة والأوضاع الاجتماعية التي كانت تحدد الإنسان العربي وتقرّزه.

كما بدت إشكالية ما يمكن وصفه بالنضال المفوي لاحتلال القيم البديلة، واضحة المعالم من خلال ما عرضه المؤلف في سياق التاريخ لتطور القصة القصيرة، حيث وصل بالتحليل إلى تجسيد حركة التتبع القيمي التي شملت المجتمع العربي، كنتيجة لازمة نشأت بفعل المؤثرات الجديدة -موكلها فاعلة ذات مساس مباشر بالحياة الفردية والاجتماعية.





المعارف العامة

ابن حسين، محمد بن سعد/ كتب وآراء - خليفة، شعبان عبد العزيز/ تزويد المكتبات
بالطبوعات - ط ٢. - [الرياض]: دار المريخ للنشر،
١٩٨٠م، ٢٦٣ ص.

يتناول هذا الكتاب بالتحليل والوصف العمليات الداخلية
لأقسام التزويد بالمكتبات على اختلاف أنواعها وأحجامها.
الفصل الأول: إختيار الكتب في المكتبات العامة. و يناقش
فيها أسس الإختيار وتنظيمه وتحديد مسؤوليته. وفي تقويمه
لمجموعات المكتبة فإن المؤلف يتطرق في هذا الباب أيضاً إلى
المقاييس العددية والرصيد الأساسي للمكتبات العامة بجانب
الإضافات السنوية والمقاييس النوعية.
الفصل الثاني: إختيار الكتب في مكتبات الأطفال
والمكتبات المدرسية. يستعرض المؤلف في هذا الفصل أسس
اختيار كتب الأطفال من الناحية الموضوعية وملائمتها لمستوى السن
والشكل المادي للكتاب وكذلك تقوم بمجموع كتب الأطفال. ثم
يتحدث عن أسس الإختيار لكتب المكتبات المدرسية ومسؤولية
اختيارها وتقوم بمجموعاتها.

الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات نشرت متفرقة في
الصحف السعودية أثر المؤلف ضمنها في كتاب واحد لأنها تساعد
على التعريف بالأدب السعودي وحركة النقد.
ومن الكتب التي تناولها المؤلف بالنقد: -
خواطر مصرحة لمحمد حسن عواد، الدرر السنية جمع الشيخ
سليمان بن سمحان، الرصاد لإبراهيم الفلالي، معجم الإمامة لعبد
الله بن خبيس، شعراء بني قشير لعبد العزيز الفصيل، شعراء من
أرض عبقر لمحمد العيد الخطراوي، مسائل الهلال لأبي عبد الرحمن
بن محمد بن عقيل، تاريخ مكة لأحمد السباعي، الآلة تسرقني
ذهني، امرأة تعبر تفكير لي سليمان الحماد، العقوبات الشرعية
لمحمد الهويش، من مقالات حسين سرحان، الأطباق الطائفة لمحمد
عبد يماني، حاتم الطائي لحسن بن فهد الموصل.
وقد حرص المؤلف أن يقدم نبذة مؤلفي الكتب التي تعرض
لها بالرأي والنقد عرّف فيها بحياتهم وأعمالهم الأدبية.

الفصل الثالث: خصه بكيفية اختيار الكتب لمكتبات الكليات والمكتبات الجامعية حيث يتطرق إلى الأسس وتنظيم عملية الاختيار وكذلك تقوم المجموعات.

الفصل الرابع: اختيار الطبقات والترجمات. وهو يعني باختيار الطبقات المفاضلة بين طبعة وأخرى أي الطبقات التجارية والخاصة والفاخرة والمدرسية والمعايير التي تراعى في اختيار هذه الطبقات. أما عن الترجمات فيتحدث المؤلف عن المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الترجمات كمؤهلات المترجم والمادة المترجمة وقراءتها كما يتطرق في هذا الفصل إلى الشكل المادي في الكتب المختارة وملائمتها لأغراض المكتبة.

الفصل الخامس: أدوات اختيار الكتب في المكتبات: نظرة طائر.

وهو حصر للوسائل المساعدة في اختيار الكتب وتتلخص في الاختيار الفعلي للكتب والمعارض ومقترحات القراء وفهارس الناشرين وإعلاناتهم البيبليوجرافيات العامة والخاصة والإستعراضات التي ترد في الدوريات.

الفصل السادس: أدوات اختيار الكتب في المكتبات: بعض الأدوات الأجنبية.

و يستعرض هنا وسيلتين لإختيار الكتب الأجنبية وهما نقد الكتب في الدوريات وقد مثل لذلك بعدد من الدوريات الإنجليزية والوسيلة الأخرى البيبليوجرافيات المختارة وقد أورد لها أيضاً بعض الأمثلة.

الفصل السابع: أدوات اختيار الكتب في المكتبات: بعض الأدوات العربية. وقد استعرض نماذج لنقد الكتب في الدوريات العربية. وأخرى للبيبليوجرافيات المختارة.

الفصل الثامن: الإيداع القانوني للمطبوعات: والإيداع القانوني هو الذي يفرض به إيداع إجباري لأي مطبوع في بلد ما في المكتبة الوطنية لذلك البلد أو مكتبة أخرى يتم تحصيلها. وهو بذلك يمثل نوعاً من التزويد. وفي هذا الفصل لمحات عامة عن الإيداع في الدول الأجنبية وفي مصر.

الفصل التاسع: التبادل والهدايا كمصدرين للتزويد. ويعطي المؤلف أولاً نبذة تاريخية عن التبادل ومفهومه ثم اختيار الهيئات ومواد التبادل وأسسها وإحصائياتها وسجلاته. ثم يتناول الهدايا ودورها كنوع من تزويد المكتبات وشروط قبولها والإجراءات المتعلقة بها وسجلاتها.

الفصل العاشر: قسم التزويد في المكتبة: وهذا الفصل عن وظائف قسم التزويد وتنظيمه وموظفيه وسجلاته وإحصائياته. يضم الكتاب عدداً من مصادر الموضوع وملحقاً عبارة عن استبيان عن اختيار الكتب في المكتبات المصرية.

خورشيد، فاروق/ هموم كاتب المصر. بيروت: الشروق، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٣٠٧ ص.

الكتاب يعلق و يشرح أسباب تدني الأدب والادباء و يوضح أهم المشكلات التي تتعلق بالأديب من كتاب وطباعة ونشر ونقد لتصبح في النهاية هوماً يأرق لها البال و يلائم الصبر العمل الأدبي الجاد دون الخوض في بحر من السذاجة والسطحية يستسيغ مذاقه ذو الضم المريض ولم يحمل الكتاب وسائل الاعلام الحديثة كالتلفزيون والراديو والصحافة دون أن يبين أدوارها الحقيقية في التنقيف والتوجيه الباني.

و يكشف المؤلف رحلة الأدب والثقافة نحو الانحدار كشفاً متأنياً أوضح أبعاد الموم وأسبابها، ومن الموضوعات التي تناوها الكتاب.

- ١ - التراث والربح.
- ٢ - رؤوس الأموال والنشر.
- ٣ - غياب النقد.
- ٤ - النقد والحرية.
- ٥ - موروث أديب المصر.
- ٦ - الأدب المسموع.
- ٧ - حرفة أدب الاداعة.
- ٨ - هموم كاتب المصر.
- ٩ - ثقافة الأمة.
- ١٠ - الازدواجية الثقافية.

عمر، أحمد أنور، مترجم/ الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي.. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٠م، ١٠١ ص.

أهداف الكتاب كما جاءت في مقدمته :
أولاً: قصد به أن يكون هادياً لمن لا يملكون الخبرة بمواصفات التأليف التي تقرب بين الكتاب المدرسي وبين النشء المقصودين بالانتفاع به.

ثانياً: أن يكون حداثاً فاصلاً بين من يعلمون ومن لا يعلمون كيف يتابعون الكتاب المدرسي بعد تأليفه حتى يخرج وقد توفرت له شروط الإخراج الطباعي الجيد ومن ثم ضمانات التوزيع الكافي والناجح.

ثالثاً: أن يؤمن للمؤلفين إماماً ببعض التقنيات الآلية للطباعة والإمتساخ مما قد ييسر لهم المشاركة في اختيار الوسيلة الأنسب لموقف بعينه من حيث أشكال الحروف وأحجامها وأنواع الورق المستعمل والمدي الذي يمكن فيه تضمين النص إيضاحاته الملونة أو غير الملونة من رسوم أو صور أو جداول أو خرائط الخ..
يحتوي الكتاب على سبعة فصول عدا الببليوجرافية الخاصة بالموضوع. والفصول هي:

- ١ - الكتاب المدرسي كأداة للتعليم.
 - ٢ - المشكلات الخاصة بالدول ذات الدخول المتخصصة.
 - ٣ - تخطيط الكتاب المدرسي.
 - ٤ - تطوير أصول الكتاب.
 - ٥ - مسؤوليات المؤلفين وحقوقهم.
 - ٦ - مشكلات الطباعة.
 - ٧ - التوزيع.
- لم يشر المترجم إلى الأصل الذي ترجم عنه الكتاب، ولا شك أن هذه قضية مهمة لعله يتداركها في طبعة ثانية.

عواد، مبخائيل/ مخطوطات المجمع العلمي العراقي، دراسة وفهرسة.. بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٩، ج ١، ٣١٠ ص.

تضم خزانة كتب المجمع العلمي العراقي ببغداد جمهرة من المخطوطات العربية والمصوّات، فيها الفريد والنادر، وفيها ما لم ينشر بعد وهو جدير بالتحقيق والدراسة والنشر.

دار الملك عبد العزيز، إدارة المكتبات/ قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دار الملك عبد العزيز عن الجزيرة العربية.. الرياض: دار الملك عبد العزيز، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص ٢٧٨. (مطبوعات دار الملك عبد العزيز ١٨).

قصدت القائمة التمرير بما تحويه مكتبة دار الملك عبد العزيز من الكتب والمراجع التي يحتاجها الباحث في موضوعه. وتحوي المكتبة ما يزيد على ١٣٠٠٠ كتاب في شتى صنوف المعرفة مع التركيز على موضوعات التاريخ والجغرافيا والدين الاسلامي.

وتكون القائمة قد يسرت انتفاع الباحث بحسن تكييفها وترتيب موضوعها.

وقد شملت القائمة ٨٦٧ عنواناً، ورتبت موضوعياً وفقاً لأقسام خطة تصنيف ديوي العشري وألحق بها كشافان الأول للمؤلفين والمحققين والمترجمين والثاني للعنوان. ومن موضوعات القائمة: المعارف العامة، الفلسفة، الدين الاسلامي، العلوم الاجتماعية، اللغات، الفنون، الأدب، التراجم، تاريخ العرب العام، تاريخ دول الخليج العربي، تاريخ اليمن، تاريخ المملكة العربية السعودية.

العامودي، محمد سعيد/ من تاريخنا.. الطبعة الثالثة منقحة ومزودة.. الرياض: مؤسسة دارالأصالة للثقافة والنشر والاعلام، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢٩٩ ص.

يعتبر العامودي من جيل الرواد الذين أسهموا بنصيب وافر في خدمة الحركة الثقافية والفكرية في المملكة العربية السعودية، وكتابه من تاريخنا الذي صدر في طبعته الأولى عن الدار السعودية في جدة قبل أعوام هو مجموعة مقالات وبحوث في موضوعات متنوعة كتبها ونشرها في دوريات عديدة من بينها المنهل والحج والطبعة الحالية وهي الثالثة منقحة، وقد أضاف المؤلف إليها أربع مقالات جديدة.

- ومن المقالات التي نجدها في الكتاب:
- سياسة المال في عهد عمر بن الخطاب.
 - العناصر النفسية في سياسة العرب.
 - من تاريخ الصحافة في بلادنا.
 - عبد الواحد الجوهري الأشرم.
 - الكواكبي في أم القرى..

في خدمة الباحثين للاستفادة منها في تنظيم وحفظ المعلومات الغزيرة وامتمادها بدقة وسرعة، وهذا ما درسه المؤلف في كتابه هذا الذي يقع في ثمانية فصول.

فقد عرّف بالفصل الأول مصطلحات الأرشيف والتوثيق والمعلومات الصحفية، مع نبذة تاريخية عنها، ونظرة موجزة عن واجبات واجراءات قسم المعلومات الصحفية.

وتطرق في الفصل الثاني للحديث عن القصاصات وأسس اختيارها من الصحف والمجلات والنشرات والمواد الثقافية والاعلامية الأخرى، وبالنسبة للصورة فقد تكلم عن أنواعها وفوائدها ومصادر التزود بها وتقييمها، وتقييمها.

وكرّس الفصل الثالث للحديث عن الصحف والمجلات التي نسميها بـ«الدوريات» كما تحدث عن المواد السمعية والبصرية والخرائط والأطالس والنشرات والكتيبات والمراجع كالمعاجم والقواميس والكشافات والأدلة والموسوعات والكتب الاحصائية وما شابهها.

وخصص الفصل الرابع للحديث عن اجراءات ووظائف قسم المعلومات الصحفية والأرشيف الصحفي، وهي متنوعة كالقص والتثبيت للكتيبات الهائلة من القصاصات واستخدام المواد الثقافية المحفوظة في القسم، كما تطرق إلى الحديث عن الكشافات والمستخلصات والترجمة، وشروط العاملين في القسم وظروف العمل فيه، وما يحتاج من أجهزة ومعدات.

وتحدث في الفصل الخامس عن التقنية الحديثة التي أدخلت إلى أقسام المعلومات، كالميكرو فيلم وأنواعه وأهميته واستخداماته، والكومبيوتر واستخدامه وأهميته، وضرب مثلاً مفصلاً عن استخدام جريدة «نيويورك تايمز الأمريكية» لأجهزة الكمبيوتر، وهي تجربة عاشها المؤلف وتعامل معها.

ويشتمل الفصل السادس على تنظيم وتصنيف المعلومات في قسم المعلومات، ونظرة على بعض نظم التصنيف المعتمدة في العراق وفي أقطار عربية أخرى وسليباتها، واقترح نظاماً جريته جريدة «الجمهورية» ببغداد أسماء «التصنيف العربي للمعلومات الصحفية» وناقشه وتكلم عما طرأ عليه من تعديلات وتطويرات وتغييرات.

والجزء الأول بحوي وصفاً لماثين وخمس وثلاثين مخطوطة في موضوعات علوم القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والعقائد والتصوف والفلسفة واللغة والصرف والنحو والمعجمات والخط والكتابة والتاريخ.

وتناول المؤلف في وصفه المخطوطات الأمور التالية:

- ١ - عنوان المخطوط.
 - ٢ - اسم المؤلف.
 - ٣ - سنة وفاته بالتاريخ الهجري، فالميلاي.
 - ٤ - أول المخطوط.
 - ٥ - آخر المخطوط.
 - ٦ - عدد أوراق المخطوط أو صفاته وأسطر الصفحة ونوع الخط، والصور والأشكال.
 - ٧ - ملاحظات بشأن المخطوط: أين كتب، ومتى، ومن تملكه ونحو ذلك.
 - ٨ - جعل للمخطوطات أرقاماً تسلسلية ضمن كل فرع من فروع المعرفة.
 - ٩ - رتب العناوين في كل علم بحسب حروف الهجاء.
- وتناول المؤلف في الحواشي كتابة تعريف موجز بالمخطوط وما يضمه بين دفتيه من موضوعات، مع الإشارة إلى ذكر الاختلاف في عنوانه إن وجد. كما أنه عرف بالمؤلفين وترجم لهم ترجمة موجزة فذكر مصادر دراستهم واعتمد فيها على أمهات المراجع في التراجم والأدب.
- وختاماً نقول إنه جهد طيب يستحق الثناء والتقدير فهو يوفر للباحث والمحقق الكثير من الجهود والوقت.

فنديلجي، عامر ابراهيم/المعلومات الصحفية وتوثيقها، الأرشيف الصحفي.. بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨١ م، ٣٢٢ ص (سلسلة دراسات-٢٥٣).

يعتبر الأرشيف الصحفي ذاكرة عميقة للمحرر والاعلامي والعاملين في المؤسسات الصحفية والاعلامية، كما أن العمل الصحفي والاعلامي لم يعمد يعتمد على جهود المحرر أو جهود شخص واحد يمتلك قابلية أو قدرة على استيعاب وحفظ المعلومات الغزيرة والاستفادة منها ولذا لابد من توظيف العلوم الحديثة

ومن أجل تحقيق عناوينها ومعانيها ومؤلفها رجع المؤلف إلى طائفة من كتب التراث والتراجم والكتب الحديثة. كالأعلام وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان وغيرها.

وقد رتب المؤلف العناوين على حروف الهجاء. كما ختم كتابه بفهرست للأعلام الواردة في الكتاب من مؤلفين وشرح ونسخ، وبفهرست آخر لعناوين المخطوطات العربية والتركية والفارسية، وبفهرست ثالث للأمكنة، ورابع لآوائل المخطوطات، وأورد صوراً لبعض المخطوطات التي وصفها.

وبعد فهو جهد يستحق عليه مؤلفه الشكر والثناء.

هيسيل، الفرد/ تاريخ المكتبات، نقله إلى العربية شعبان عبد العظيم خليفه - ط ٢٠٠٢ - [الرياض]: دار المريخ للنشر، ١٩٨٠ م ٢٣٥ ص

جاء في مقدمة المترجم أن الكتاب يهدف إلى معالجة نقدية تحليلية لتاريخ المكتبات من أقدم العصور حتى الوقت الحاضر وليس معالجة وضعية.

وقد ابتدأ بالمكتبات في مصر وبلاد ما بين النهرين واليونان والرومان. تناول عبر ذلك المكتبات في العصور الوسطى ثم في عصر النهضة الأوروبية وعصر الإصلاح الديني في القرن السابع عشر وعصر التنوير.

كما تحدث عن تأثير الثورة الفرنسية على المكتبات في القرن التاسع عشر وقد خص التطورات المكتبية في القرن العشرين بالقسط الأوفر.

أثبت المترجم الحواشي البليوجرافية التي وردت في الترجمة الانجليزية لهذا الكتاب، والذي صدر أصلاً باللغة الألمانية، أثبت هذه الحواشي في نهاية الترجمة العربية للكتاب. ونشر إلى ذلك نسبة لأن المؤلف رصد ١٦٥ مصدراً معلقاً على معظمها مبنياً أهمية كل مصدر وقيمه.

يحتوي الكتاب على تسعة فصول هي:

العالم القديم، العصور الوسطى إلى عهد شارلمان، ما بعد العصر الكارولنجي من القرن التاسع إلى القرن الثاني عشر، العصور المتأخرة، عصر النهضة، الإصلاح الديني والقرن السابع عشر، عصر التنوير، الثورة الفرنسية والقرن التاسع عشر، من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين وأخيراً ثبت المصادر والمراجع.

وضمّ الفصل السابع الجداول المفصلة للتصنيف العربي للمعلومات، وأوضح الأرقام الرئيسية للأقسام والفروع الثانوية، وكل رقم ومدلوله أمامه.

وجعل الفصل الثامن للكشاف العام المرتب على حروف الهجاء، ويشمل كافة الموضوعات المذكورة في التصنيف مع أرقامها ليسهل عمل المصنف والمنظم للمعلومات الصحفية.

وختاماً فلا بد من الإشارة إلى أن مادة الكتاب كانت في الأصل محاضرات أقيمت على طلاب المكتبات والعاملين في الصحافة والأعلام، ألقاها المؤلف والاستاذة زاهدة ابراهيم والسيد نزار محمد علي، ونشرت في كتاب مستقل باسم «المعلومات الصحفية وتنظيمها، الأرشفة الصحفي» لكن المؤلف في كتابه هذا أخذ جهد زميله وحاول أن يتصرف بالتصنيف الذي وضعه سوية لينسب لنفسه وحده، إذ فضل أسماء الوزارات في حين أشار الكتاب الأول إلى أن أسماء الوزارات ترتب هجائياً واكتفى بذكر نموذج واحد مع أن جميع التقسيمات والأرقام كانت منقولة نقلاً حرفياً من الكتاب الأول.

النفسبنددي، اسامة ناصر/ مخطوطات الطب والصيدلة البيطرة في مكتبة المتحف العراقي.. بغداد: وزارة الثقافة والأعلام، ١٩٨١ م، ٥٠٤ ص (سلسلة المعاجم والفهارس - ٣٥).

مكتبة المتحف العراقي ببغداد واحدة من أضخم المكتبات الخطية في العالم تحوي أكثر من ثلاثة وثلاثين ألف مخطوط في مختلف فروع المعرفة، منها سبعمائة وخمسون مخطوطاً في الطب والصيدلة والبيطرة، ضمّ هذا الكتاب وصفاً مفصلاً لها.

كشف المؤلف أقسام وأبواب وفصول كل مخطوط وذكر ما يتضمنه كل قسم من علوم ومعارف وما يحويه كل كتاب من مواد. فذكر اسم المخطوط أولاً وبعده اسم المؤلف يليه موضوع الكتاب وفصوله ونوع خطها وتاريخ كتابتها، ورقها في مكتبة المتحف وعدد أرقامها وحجم صفحاتها وعدد سطورها.



بيننا



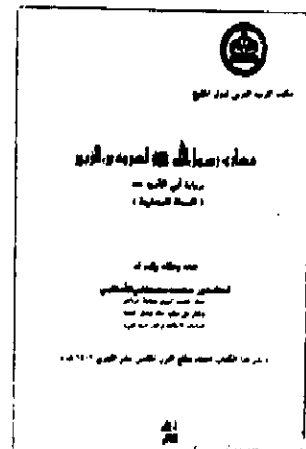
المسلمين

استخرج الكتاب ليكون وثيقة من أقدم وثائق تدوين السيرة النبوية العطرة واشتمل الكتاب على ثلاثة موضوعات رئيسية:
(أ) مقدمة عن نشأة كتابة السيرة النبوية.

(ب) كتاب المغازي لعروة بن الزبير (٢٣-٩٤هـ) برواية أبي الأسود مستخرجاً من موثق الأسفار والكتب وملحقاً به، كتابات عروة إلى عبد الملك الوليد وغيرهما المتعلقة بالمغازي. أسماء البدرين الذين اغفلهم عروة في مغازيه والذين لم يذكرهم الهيثمي عنه في مجمع الزوائد، صفحة مصورة من سير أعلام النبلاء بها ترجمة لأبي الأسود يتم عروة.

والكتاب بصورته الرائعة يصح كثيراً من الأوهام السائدة والأخطاء الشائعة لدى الباحثين عن حركة التأليف عند المسلمين خاصة فيما يتعلق بالسيرة النبوية ورتب المحقق موضوعات الكتاب ووضع لها كشافاً يكشف عن محتواها وجعل بآخر الكتاب جريدة بمراجعته التي كانت نبراساً له في رحلة تحقيقه وتخرجه.

الأعظمي، محمد مصطفى (جامع ومحقق) / مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن الزبير برواية أبي الأسود عنه (النسخة المستخرجة) - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢٦٤ ص.



السبقي، أبو بكر أحمد بن الحسن / الاعتقاد والهداية إلى
سبيل الرشاد، بتحقيق أحمد عصام الكاتب - بيروت: دار
الافاق الجديدة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٤٠٢ ص.

قدم المحقق للكتاب بتوطئة شرح فيها عمله وخطة تحقيقه كما
أوضح قيمة الكتاب وترجم للمؤلف وحضر مؤلفاته.

والاعتقاد كتاب يبحث في العقيدة وسبل فهمها الصحيح
ويتعرض بالرد القوي على المنحرفين والمذللين عليها ويوثق
لأحاديثه وأسانيده وأوجه استدلاله في سائر الكتاب.

ويعالج الكتاب « ما يجب على العاقل البالغ معرفته والاعتراف
به » ومسائل الأساء والصفات وخلق الأفعال، دلائل النبوة، القول
الله عز وجل بالأبصار القدس خلق الأفعال، دلائل النبوة، القول
في الأولاد الذين يولدون على الفطرة، القول في الآجال
والأرزاق، القول في الإيمان، النهي عن مجالسة أهل البدع، القول
في إثبات نبوة محمد، القول في أهل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -
الرياض / الاجتهاد في الشريعة الإسلامية وبحوث أخرى: من
البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي - الرياض: جامعة
الإمام ... ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٢٧٦ ص. (المجلس
العلمي ٢٠).

الاجتهاد باب من أهم أبواب الفقه الإسلامي أباحه الشارع
ولم يمنعه ووضع له أسساً عليها يقوم بها ينضبط ذلك لأن قطعية
النصوص تحد من إعمال الفكر وتحرمه من نعمة الفهم الجلية
وعليه فالنص القرآني قطعي الثبوت ظني الدلالة.

تضمن الكتاب أربعة بحوث رئيسية تناولت الاجتهاد وألحق
بآخر الكتاب بحثاً آخرى البحث الأول: الاجتهاد في الشريعة
الإسلامية لحسن أحمد مرعي، تناول فيه: الاجتهاد، اجتهاد الرسول
صلى الله عليه وسلم، اجتهاد الصحابة، الاجتهاد بعد عصر
الصحابة، مسائل لا بد من معرفتها، وجعل بآخر البحث خاتمة
أجل فيها أهم ما قدمه وأورد مراجعه.

البحث الثاني: لوهبة الزحيلي، عالج فيه موضوعات:
حقيقة الاجتهاد ومشروعيتها وأنواعه، تاريخ الاجتهاد، حكم
الاجتهاد، شروط الاجتهاد، مجال الاجتهاد ما تجزؤ
الاجتهاد، مراتب المجتهدين، فتح الجهاد وإغلاقه، طريقة الاجتهاد.
البحث الثالث: لطفي الحقيف تناول من موضوعات الاجتهاد
الآتي:

إصابة المجتهد وجه الحق، أطوار الاجتهاد وأزمته، الاجتهاد في
عصر التابعين وتابعيم.

البحث الرابع: لتزكريا البري، تناول موضوع الاجتهاد من
جوانب أهمها مراتب الاجتهاد، طبقات الفقهاء، الاجتهاد في
العصر الحاضر، الاجتهاد الجماعي.

وضم آخر الكتاب بحثاً أخرى تتعلق بالتربية الإسلامية
والاعلام وأثره في نشر القيم الإسلامية.

يعتبر كتاب الاجتهاد ببحوثه التي ضمها بين دفتيه من الكتب
التفيسية التي أسهمت في الكشف عن أهمية هذا الباب في الفقه
الإسلامي.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض / نظام
القضاء في الإسلام: من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه
الإسلامي - الرياض: جامعة الإمام ...
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٣٨٢ ص (المجلس العلمي ٢٢).



أما البحث الثاني: لأحمد بن عبد العزيز المبارك . فيتكون من مقدمة ومن الموضوعات التي تناولها:

التخفيف من القضاء، ما يقضي فيه وما لا يقضي فيه، أنواع الدعاوى، المحاماة، الاقرار، الشهادة واليمين، قرائن الأحوال، متى لا يفصل في القضايا، زى القضية، أثر حكم القاضي ديناً، المسؤولية والعقاب، التقرير، وختم البحث وأورد مراجعه.

أما البحث الثالث: لمحمد محمد الباجي فقد عالج من جانب القضاء:

روح القضاء الاسلامي، مصادر السلطة القضائية في الاسلام، الوثيقة العربية في نظام القضاء الاسلامي، مرجع النظر الحكمي، استمرارية الأخذ بالقضاء الاسلامي انتخاب القضاء. وغيره من الموضوعات التي تتصل بالموضوع . ثم أورد خلاصة وافية أوجز فيها بحثه .

وترابطت البحوث الثلاثة لتكُون سجلاً هاماً في القضاء وتاريخه ونظمه وأهميته أهلها أن تكون مرجعاً صالحاً في هذا الباب.

الكتاب عبارة عن ثلاثة بحوث تعالج موضوع أهمية القضاء بالنسبة للمجتمعات الاسلامية بصفتها الجهة المتقدمة لشريعة الله

سبحانه وتعالى وعُرِّفَت البحوث بالقضاء من حيث وضعه اللغوي والشرعي كما بينت الغرض من إقامة القضاء من حيث وضعه اللغوي والشرعي كما بينت الغرض من إقامة القضاء ودليل مشروعيته وحكمه وتطرق إلى شرائع القضية وتعيينهم وعزلهم وفصلت ذلك أحسن تفصيل ولاحظت البحوث أهمية مكان القضاء (المحكمة) وهيئتها وما يلزمها من مديرين ينهضون بأمرها حتى تحقق أهدافها الشرعية.

وتكون الكتاب من ثلاثة بحوث الأول: لجمال صادق المرصاوي وعالج فيه: التعريف بالقضاء، شرائع القضية وتعيينهم وعزلهم، فكرة المحكمة، سلطة القاضي واختصاصه، ضمانات نزاهة القضاء، آداب القضاء، نقض الأحكام والظعن فيها، وجعل خاتمة لبحثه وذكر مراجعه.



سرسيق ، ابراهيم محمد/ النفس الانسانية في القرآن الكريم: جُدة: نهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١١٠ ص.

أبرزت الدراسة خصائص النفس البشرية في القرآن الكريم وميز المؤلف أنماط النفس البشرية الثلاثة: النفس الأمانة بالسوء، النفس اللوامة، النفس المطمئنة، دارت مباحث الكتاب حولها مبوضحة أطوارها معرّفة بها، وساق المؤلف أدلته التوضيحية من القرآن الكريم حتى إذا أبان ذلك كله ترسم بالذي استخلصه قواعد لعلم النفس الاسلامي.

والدراسة مقسمة إلى أربعة فصول :-

الفصل الأول :- مع النفس في كتاب الله، مفهوم النفس في القرآن الكريم. الفصل الثاني:

الخصائص العامة لعلم النفس الاسلامي... الفصل الثالث: نماذج النفس الانسانية في القرآن الكريم، النفس الأمانة بالسوء، النفس اللوامة، النفس المطمئنة. الفصل الرابع: أهداف القرآن الكريم في النفس البشرية، أهداف القرآن الكبرى في النفس البشرية.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن/ الخصائص الصغرى تحقيق ظهور أحمد ظهور - لاهور باكستان: الكتاب، ١٤٠١هـ، ٩٣ ص.

أبرز المؤلف خصائص نبوته صلى الله عليه وسلم ودلائلها وعلاماتها وبشائرها وأوجز في عرضه لها مع استقصائه الشامل بأبلغ عبارة وقسم كتابه إلى بابين كبيرين اشتمل الباب الأول على أربعة فصول :-

الفصل الأول: فيها اختص به في ذاته في الدنيا.

الفصل الثاني: فيها اختص به في شرعه وأمته في الدنيا.

الفصل الثالث: فيها اختص به ذاته في الآخرة.

الفصل الرابع: فيها اختص به في أمته في الآخرة.

واشتمل الباب الثاني على أربعة فصول أخرى :-

الفصل الأول: فيها اختص به (الواجبات) والحكمة فيه زيادة

الزلفي والدرجات. والفصل الثاني: فيها اختص به من الحرمات.

الفصل الثالث: فيها اختص به من المباحات. الفصل الرابع: فيها

اختص به من المكرمات والفضائل.

قدم المحقق للكتاب بمقدمة عرّف فيها بالسيوطي وكتابه وأهميته.

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية- الرياض/ وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية والشبهات التي تثار حول تطبيقها: من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الاسلامي.. الرياض: جامعة الامام، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣٨٢ ص (المجلس العلمي ١٩).

من مجموعة البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الاسلامي بجامعة الامام... تكونت موضوعات الكتاب، بحثت سُبل تطبيق الشريعة الاسلامية وما يصاحبها من شبهات يثنها المفوضون، وتناولت الدراسات مسائل الشريعة الاسلامية وبيّنتها وأبرزت أهميتها بالنسبة إلى المجتمعات المسلمة وفاضلت بينها وبين القوانين الوضعية، فالشريعة الاسلامية تتمتع بمرونة تزيد من قابليتها لتختلف الأزمان والأمكنة وإن تقلب الأذهان للنص الشرعي تحت ضوابط القرينة يفتح رُحية لا تتعارض مع الحكمة التشريعية التي وضع من أجلها النص. وتحلت أحكام الشريعة باستثنيات تربع فيها العفو، تقوم على علة السبب والمعقولة، كما تناولت الدراسات أهم القواعد التي انبنى عليها التشريع الاسلامي ليخدم غاياته ومقاصده. ولما كانت الأحكام الاسلامية مستقلة غنية بذاتها فارتقت القوانين الوضعية متحاشية أوجه قصورها وحُظفت الحكومات الاسلامية على تطبيقها والعمل بها.

وأكدت البحوث صلاحية الأحكام والقوانين الاسلامية في العصر الحديث بل أن حاجة المجتمعات الانسانية المسلمة إلى أحكام الشريعة أصبحت أكثر ضرورة من ذي قبل ولم تغفل الدراسات ما يصادف تطبيق الشريعة الاسلامية من عثرات متمثلة في الشبهات المفترضة التي ما ينشأ أعضاؤها كالشبهة التي تدور حول الحدود وتزعم أنها عقوبات صارمة وقاسية، شبهة تدور حول الربا تزعم أن الربا يتعارض مع النظم الاقتصادية الجديدة. وكشبهة ستر المرأة وصيانتها تتعارض مع حاجيات المجتمع الصناعي الحديث وتأزرت البحوث لتوضع المسائل المتعلقة بالشريعة الاسلامية مضمومة في سجل واحد يقرب مأخذها ويبدني ثمرتها وشارك في هذه البحوث:

محمد الحبيب بن خوجة، يوسف القرضاوي، محمد صالح عثمان، مناع خليل القطان، مصطفى الزرقا، محمد سلام مذكور، اسماعيل علي معتوق، وحيد الدين خان، أحمد محمد جمال، يوسف هاشم الرفاعي، عبد الستار السيد، محمد سعيد البوطي.

المحضر، حامد/ القول القيم لما يرويه ابن تيمية وابن القيم . الطبعة السادسة.. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

يحتوي الكتاب على أقوال شيعي الاسلام في فضائل أهل البيت النبوي والكتاب خلاصة مركزة لما ورد في الكتب التي ألفها الامامان مثل (رسالة الفرقان) و (الوصية الكبرى) و (العقيدة الوسيطة) و (رسالة درجات التعمين) كما حوى الكتاب مقارنة هادئة بين وجهات نظر الامامين ووجهات نظر كبار الفقهاء كالأزهري والبيهقي.

ينقسم الكتاب إلى قسمين :-

الأول: في أقوال ابن تيمية في فضائل أهل البيت النبوي.

الثاني: في أقوال ابن القيم في فضائل أهل البيت النبوي.

وتكلم في آخر الكتاب عن معنى الذرية، خصائص بيت النبوة.

هو يدي، فهمي/ الاسلام في الصين- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يولية (تمون) ١٩٨١م، ٢٥٢ ص. [عالم المعرفة ٤٣].

الكتاب سجل دقيق لحالة العقيدة الاسلامية في الصين وتوضح فصول الدراسة انتشار الاسلام في الصين كما تحيط بالظروف والمحن التي ابتلى بها المسلمون الصينيون دون تزييد ينأى بها عن موضوعية البحث وقصده وحوى الكتاب كثيراً من الصور الوثائقية والخرائط.

وانتظم الكتاب تحت الفصول الآتية:

الفصل الأول: رحلة الملف الضائع. الفصل الثاني: على أبواب الأمل. الفصل الثالث: عندما حدثت القفزة الكبرى. الفصل الرابع: النبوة المزعجة. الفصل الخامس: مسلمون كيف؟. الفصل السادس: الله في الصين. الفصل السابع: حتى يغير التاريخ.

وألحق بآخر الكتاب مراجع دراسته، وتجدر الإشارة إلى أن جانباً من موضوعات الكتاب نشرت بجملة العربي/ نوفمبر، ديسمبر، يناير ٨٠-١٩٨١م.

القاري، أحمد بن عبد الله/ مجلة الأحكام الشرعية، دراسة وتحقيق عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، محمد ابراهيم أحمد علي- مجلة: تامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٦٧٩ ص

«المجلة: هي الصحيفة التي يكون فيها الحكم». (حاجي خليفة، كشف الظنون).

هذا هو المعنى اللغوي للمجلة وكتاب (مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الامام أحمد بن حنبل) دعت إلى تأليف حالة البلاد لتتولى مسائل الفقه الاسلامي في الخلافة العثمانية بعد أن احتاجت الظروف للنظر والاحتكاك بالبلاد الغربية وفي عام ١٨٧١م كان أعضاء مجلس الحقوق لا علم لهم بمسائل علم الفقه الاسلامي كما لم تكن الحال أحسن عند أعضاء المحاكم التجارية بسبب ان مراجعة الأحكام في كتب الفقه واستخراج المسائل منها لم يكن أمراً ممكناً للجميع فإن القوم بأساليب الفقهاء وتخريجاتهم يحتاج إلى دربة ربما تنشق على كثيرين ودعت الحاجة إلى تقنين الأحكام الشرعية بطريقة يسيرة يخلو من الاختلافات الفقهية يسهل أخذها والعمل بها فأنبرى الشيخ القاضي أحمد بن عبد الله القاري رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة بتأليف هذا المجموع المفيد (مجلة الاحكام) معتمداً مراجعاً أساسية في القضاء.

وقد قام المحققان بتحقيقه عن نسخ وصفوها وبوبها وأخرجاه أحسن إخراج وتكونت المجلة من كتب كبيرة إنطوت تحتها أبواب تحت كل باب فصول تبين الفروع والأجزاء من كل مبحث فقهي فكان عدد الأبواب واحداً وعشرين باباً تناولت كل موضوعات الفقه وبمحتشها على نحو دقيق دون الالتفات إلى الخلافات التي تصرف الكتاب عن مقصوده الذي وضع له.

المعلمي، يحيى/ مكارم الأخلاق في القرآن الكريم.. ط ثانية.. جنة: شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ٣٣٤ ص.

الكتاب عبارة عن تفصيل للآيات القرآنية الكريمة التي وردت في معنى مكارم الأخلاق في القرآن الكريم ودارت حول الصفات التي تكون هذه المكارم قام المؤلف بتعميمها وعرضها تحت اسمها الموضوعي ومن ذلك، الأمانة، الهبة، الحسد، الاحسان، الحفاظ، السلام، الشكر، الصبر، الصديق، العدل، الصفح، الفقه، العهد، الرحمة، المعروف.

العلوم الاجتماعية

ابن جنيد، سعد بن عبد الله/ أصول التربية الإسلامية، مقارنة مع نظريات التربية- الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٩هـ - ١٩٨١م، ١٥٩ ص.

يشير المؤلف في مقدمة كتابه إلى أنه قد انضج له أثناء تأمله للنظريات التربوية الوضعية مدى التعارض بينها والاختلاف في أهدافها وعجزها عن تحقيق تربية متكاملة تلائم حاجة الانسانية المادية والوجدانية وتسد لهفتها الروحية.

وقد وجد أن هذه الحاجة متوفرة في التربية الإسلامية، ويقول «وحيث أننا في حاجة ماسة إلى إبراز مكانة هذه التربية المتكاملة وسموها على جميع النظريات، وتفوقها على سواها من الفلسفات فإنني ألفت هذا الكتاب، مودعاً فيه أصولاً هامة من التربية الإسلامية، مقارنة مع أصول النظريات التربوية المختلفة وقد أوضحت فيه مكانة التربية الإسلامية، ومدى ملاءمتها لاحتياجات البشرية في صلاح معاشها ومعادها».

وقد قسم المؤلف كتابه إلى موضوعات من مثل: التربية والمربي، الفرق بين التربية والتعليم، أهداف التربية الإسلامية، الفلسفة المثالية، التربية الجسمية، التربية العقلية والفكرية، التربية الروحية.

وجمل بآخر كتابه تطبيقاً عملياً على ما أورد.

رشيد، أحمد/ الإدارة المحلية في المملكة العربية السعودية.. مجلد: شركة مكينات عكاظ، ١٩٨١م، ١١١ ص.

يعرض الكتاب مفاهيم الإدارة المحلية عرضاً علمياً متفهماً لطبيعة مسائل التنمية في البلدان النامية وإن نجاح خطط التنمية رهن بقدرة السياسة العامة في إدارة تنمية محلية ذات مردود إيجابي.

واتخذ المؤلف المملكة العربية السعودية نموذجاً حياً للتطبيق وبنى كتابه ليكون مرجعاً للباحثين في هذه الشؤون يسير المأخذ لدى الطلاب الناشئين مع صلاحه لسائر المهتمين بالإدارة المحلية في البلدان العربية وتكون الكتاب من أربعة فصول:

الفصل الأول: التنمية المحلية والنظام المحلي. الفصل الثاني: إكولوجية النظام المحلي في المملكة العربية السعودية. الفصل الرابع: دراسة ميدانية لبعض المشكلات التي تواجه البلدية والمجتمعات القروية.

وجعل بآخر الكتاب نموذجاً للاستقصاء (استبيان) يتناول التركيب الوظيفي ويوضح أهم المشكلات الادارية ومقترحات العلاج.

زحسان، أنطون/ البعد التكنولوجي للوحدة العربية.. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، تموز (يوليو) ١٩٨١م، ١١٦ ص.

تهدف مقالات الكتاب إلى إبراز طبيعة وحجم التطور التكنولوجي العربي المشترك وتمكين الفرص أمام التعاون العربي المشترك لطرح برنامج متكامل من التكنولوجيا لدفع الحركة الانمائية من خلال الخبراء الاستشاريين والمقاولين والتبادل التجاري والقوى العاملة وغيرها من قطاعات المهن المختلفة، وقد خصصت المقالات القول القائل بعدم قدرة الأقطار العربية أن تعمل من أجل مصلحتها الذاتية مؤكدة رغبتها في تأمين وتطوير كافة القدرات التكنولوجية.

وتكون الكتاب من فصول:

الفصل الأول: السوق العربية للتكنولوجيا. الفصل الثاني: البعد الجيوسياسي، النقل والتكنولوجيا. الفصل الثالث: القوى البشرية، المؤسسات، السياسات. وألحق بآخر الكتاب كشافاً بمراجعته.

زبدان، محمد مصطفى/ الكفاية الانتاجية للمدرس.. مجلد: دار الشروق، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣٧٥ ص.

الكتاب عبارة عن بحث في علم النفس التربوي تقدم به مؤلفه لنيل درجة الدكتوراة من جامعة عين شمس عام ١٩٧٢. «الكفاية الانتاجية هي نسبة الداخل في العملية التربوية إلى الخارج منها، ويتعلق مفهوم الداخل هنا بعوامل المدرسين والادارة التعليمية والاشراف الفني والكتب المدرسية والعلاقات الانسانية السائدة في المدرسة وغيرها، ويكون الخارج هنا هو نفس المجموعة من الناشئة بعد عبورهم المرحلة التعليمية الخاصة، ويقاس الخارج منها بمدى التغير الحادث في من سلوك الناشئة في جميع النواحي بالنسبة للأهداف التربوية...» وأوضحت الدراسة العلاقة المستمرة بين التعليم وقطاعات المجتمع واعتبرت المدرس المتجز الأول لعملية التربية وصياغتها الصياغة المناسبة للتلاميذ.

وتكون الكتاب من سبعة فصول:

الفصل الأول: مفهوم الكفاية الانتاجية. الفصل الثاني: المدرس كعامل بشري هام يؤثر في الكفاية الانتاجية. الفصل الثالث: البحوث والدراسات السابقة. الفصل الرابع: الدراسة الحالية. الفصل الخامس: نتائج البحث. الفصل السادس: تفسير النتائج. الفصل السابع: طرق تحسين الكفاية الانتاجية للمدرس. وجعل بآخر الكتاب ملخصاً برسالته وملاحقاً وقائمة بالمراجع التي رجع إليها.

ابن سعود الكبير، تركي بن محمد/ واسماعيل عبد العزيز الداغستاني/ قضايا سياسية واقتصادية... الرياض: مطابع الشرق الأوسط، ١٤٠١هـ، ١٢٦ ص.

كتابان في كتاب يكمل كل منهما الآخر. بحث في الأول تركي بن محمد بن سعود الكبير القضايا السياسية المطروحة في الساحة العالمية تحت هذه الموضوعات. العوامل المؤثرة في بروز مراكز القوى وسياسة المحاور ومشاكل التنمية والنمو الاقتصادي في الدول النامية، الرأسمالية وواقعها الاجتماعي والاقتصادي، أبعاد تأثير المقاطعة الاقتصادية الغربية على الاتحاد السوفيتي، الشيوعية والماركسية بين الواقع والخيال، قضية أفغانستان عندما تكون السياسة وسيلة إلى غاية.

وبحث في الثاني داغستاني القضايا الاقتصادية المؤثرة في الساحة السياسية.

النظام الاقتصادي العالمي الجديد، البترول وصراع الانتخابات في الولايات المتحدة، صراع البترول.. وللدول المنتجة، كلمة.. طريقة الاقتصاد السياسي في التنمية، الذهب والانسان العربي، هل نقلل التوافد، الايدي الأجنبية العاملة في بلادنا إلى أين؟، دموع الشبان ترسم نظرية اقتصادية.

وترابطت الموضوعات الاقتصادية والسياسية محاولة إيجاد تصور وحلول تزيل الهدوم والعثرات من أمام الشعوب الطامحة.

السماطوطي، نبيل/ بناء المجتمع الاسلامي ونظمه دراسة في علم الاجتماع الاسلامي... جدة: دار الشروق، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢٦٩.

تكون علم الاجتماع من عدة تيارات متصارعة ومتناقضة اكتظت بها كتب المناهج الدراسية في الجامعات ودور التعليم أشدها خطراً التيار الوظيفي، تيار الصراع أو التيار المادي الجدلي.

ويحدد الكتاب نقطة المفارقة بينه وبين هذه التيارات المتربة في حقل الدراسات الاجتماعية ومهد لعلم اجتماع اسلامي متكامل النظم، أسرية واقتصادية وسياسية وإدارية وعقابية وتربوية صادرة عن الدين الاسلامي علماً أن هذه النظم قد ظهرت في حيز التطبيق في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم وإبان العصور الاسلامية الزاهرة وناقش الكتاب موضحاً ثلاثة نظم إسلامية هامة:

١ - نظام الأسرة

٢ - نظام التربية

٣ - النظام الاقتصادي.

الفصل الأول: الأسس البنائية للمجتمع الاسلامي. الفصل الثاني: الدراسة السوسولوجية للنظم الاجتماعية. الفصل الثالث: النظام العائلي. الفصل الرابع: النظام التربوي. الفصل الخامس: النظام الاقتصادي. وجعل بآخر كل فصل مصادره التي رجع إليها.

عبد الواسع، عبد الوهاب أحمد/ كتاب في علم إدارة الأفراد... الطبعة الثانية... جدة: نهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٣٠١ ص.

مؤلف الكتاب إداري عمك مارس الادارة منذ عام ١٩٥٤م عندما عُين مساعداً لمدير إدارة الميزانية في وزارة المالية بالملكة العربية السعودية، وتقلب في مناصب إدارية عديدة حتى أصبح عام ١٩٧٥ وزيراً للحج والأوقاف، وهو عمله الحالي، والكتاب بلا شك هو نتيجة ممارسات عملية ساندتها دراسات نظرية أغلبها أجنبي أثبتت بعضها في قائمة بآخر الكتاب وهو يقع في ثمانية أبواب:

الأول منها: نشاط وتطور علم إدارة الأفراد.

الثاني: وظائف إدارة الأفراد.

الثالث: التحليل المهني للوظائف.

الرابع: تقييم الوظائف.

الخامس: تجنيد القوى العاملة.

السادس: اختيار وانتقاء أفراد القوى العاملة.

السابع: تنظيم المؤسسة ووظائف الأفراد داخلها.

الثامن: التوجيه المهني والتدريب.

وقد زود المؤلف كتابه بالعديد من الجداول والرسوم البيانية والاحصاءات.

فئات المجتمع المختلفة وتناول الكتاب موضوع الاقتصاد الاسلامي في سبعة فصول:

الفصل الأول: أيديولوجية التشريع الاسلامي. الفصل الثاني: مفهوم ومنهج الاقتصاد الاسلامي. الفصل الثالث: الاسلام ومشكلة الفقر. الفصل الرابع: الحرية الاقتصادية وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي. الفصل الخامس: حقوق العمال وواجباتهم في الاسلام. الفصل السادس: التأمين التجاري ومدى شرعيته وبديله. الفصل السابع: حول شرعية فوائد الودائع في البنوك.

الفننجري، محمد شوقي/ الوجيز في الاقتصاد الاسلامي - الرياض: دار نقيف للنشر والتأليف، (١٤٠١هـ) ٤٧ ص

دراسة قصد بها أن تكون مدخلاً مختصراً يعين الدارسين على الامام منشأ علم الاقتصاد الاسلامي وماهيته وتتبع الدراسة أطواره مشيرة إلى أهم مضاده القديمة والحديثة، كما تؤكد الدراسة خصائص الاقتصاد الاسلامي ومفارقة لسائر الاقتصاديات الوضعية المعروفة كما تمهد للدور الهام الذي يمكن أن يؤديه.

وقست الدراسة إلى أربعة فصول قصيرة.

الفصل الأول: منشأ الاقتصاد الاسلامي وماهيته.

الفصل الثاني: تطور دراسة الاقتصاد الاسلامي وأهم مراجعه القديمة والحديثة.

الفصل الثالث: منهج الاقتصاد الاسلامي وطبيعة دراساته والتميز بينه وبين علم الاقتصاد.

الفصل الرابع: الاقتصاد الاسلامي والاقتصاديات الوضعية السائدة.

وألحق بآخر الكتاب فهرس تفصيلي بالموضوعات.

القباع، عبد الله سعود/ المملكة العربية السعودية والمنظمات الدولية - شركة مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، ١٩٨٠م، ٢١٩ ص.

تعتبر المملكة العربية السعودية من الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة. كما حدث أن تؤثر بصفها عضواً من أعضائها فيما يتعلق بقرارات المنظمة الدولية ونشاطاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

والدراسة محاولة لابرار دور المملكة العربية السعودية الذي لعبه في الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية.

العلوان، شريف جويد/ سياسة عدم الانحياز وآفاق تطورها - بغداد: دار الجاحظ للنشر، حزيران ١٩٨١، ١٤٣ ص. (الموسوعة الصغيرة ٩٤).

صادفت حركة عدم الانحياز معارضة وتشكيكاً من قبل الدوائر الغربية من ناحية فاعليتها وأهميتها غير أن وعي دول العالم الثالث عزز هذه الحركة وزاد من تماسكها. ومن فصول هذه الدراسة:

الفصل الأول: الإطار الدولي لبلدان العالم الثالث، الظروف الدولية المرافقة لبروز سياسة عدم الانحياز. الفصل الثاني: الدول الأفريقية والصراع العربي الصهيوني، سياسة عدم الانحياز والقضية الفلسطينية، مؤتمر باندونغ ١٩٥٥، مؤتمر القمة الأول - بلغراد/ ١٩٦١. الفصل الرابع: نظرة في مستقبل سياسة عدم الانحياز.

الفننجري، محمد شوقي/ المذهب الاقتصادي في الاسلام - جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢٥١ ص. (سلسلة الاقتصاد الإسلامي [٥]).

تؤكد الدراسة لعلم الاقتصاد الاسلامي وترسي قواعده عبر الشرح والبيان لأهم قضية في الاقتصاد الاسلامي - قضية النص الاقتصادي الذي قرره القرآن وقضية الرأي والاجتهاد دون أن يتعرض ويصادم النص أو المبدأ القرآني.

عاجلت الدراسة طبيعة وتطور الدراسات الاقتصادية الاسلامية مشيرة إلى أهم مراجعها القديمة والحديثة كما تناولت أهم المبادئ والأصول الاقتصادية التي جاء بها الاسلام.

وينقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: منشأ ومفهوم، ومنهج الاقتصاد الاسلامي.

الفصل الثاني: طبيعة وتطور الدراسات الاسلامية.

الفصل الثالث: أهم الأصول الاقتصادية الاسلامية.

وحوى كل فصل فروعاً انطوت على مسائل متعلقة به توضحه وتكمله. وجعل بآخر الكتاب كشافاً بمراجعته.

الفننجري، محمد شوقي/ نحو اقتصاد اسلامي - جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٤٢ ص.

الكتاب يضيح اللبنة الأولى لتصور اقتصاد اسلامي مبني على أسس اسلامية واضحة عمادها التشريع الكريم وتدور فصول الكتاب حول تصور الحياة الاقتصادية الصحيحة بتطبيقها على

وتكونت الدراسة من ستة فصول :

الفصل الأول : مقدمة . الفصل الثاني : الخلفية التاريخية وتطور الجهاز السياسي السعودي . الفصل الثالث : الموقف الرسمي السعودي وموقف الصفوة السعودية تجاه الأمم المتحدة . الفصل الرابع : تحليل لاتجاهات تصويت المملكة العربية السعودية في الجمعية العامة للأمم المتحدة . الفصل الخامس : المملكة العربية السعودية والوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة . الفصل السادس : خلاصة وخاتمة .

وجعل في آخر الكتاب كشافاً لكل من ، الوثائق ، الكتب ، النشرات ، الأعمال المخطوطة ، التي رجع إليها في بحثه كما ضمن دراسته بياناً بالجدول والرسوم التوضيحية . وأورد في آخر الكتاب ملاحقاً تتضمن مقتطفات وبيانات من أهم الخطابات والمؤتمرات والاتفاقيات التي بحثها في الدراسة .

كمونة ، حيدر عبد الرازق/ تلوث البيئة وتخطيط المدن - بغداد : دار الجاحظ للنشر ، كا بن ١٩٨١ ، ١٩٦٦ ص (الموسوعة الصغيرة ٩٣) .

تدور أبحاث الكتاب حول تلوث البيئة وما ينجم عنه من أضرار تلحق بالمجتمع البشري وتوقعه عن تأدية واجبه التنموي وأوضح الكتاب نشأة المدن وما يتبعها من تلوث بيئي حتى الضجيج نفسه نوع من التلوث . وألحق بآخره رسوماً بيانية شرحت مستوى تلوث الهواء بالغازات المطروقة من السيارات ، نسبة تركيز ثاني أوكسيد النتريك في الهواء .

ومن موضوعات الدراسة :

المفهوم البيئي وتخطيط المدن ، التخطيط القوي الشامل وتلوث البيئة في المدن ، المناخ وتلوث بيئة المستوطنات البشرية ، التلوث الضجيجي للبيئة ، وسائل النقل والتلوث البيئي .

الكواري ، علي خليفة/ دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٤٠١ هـ - يونيو (حزيران) ١٩٨١ م ، ٢٨٦ ص . (سلسلة عالم المعرفة ٤٢) .

الكتاب عبارة عن مدخل لدراسة كفاءة أداء المشروعات العامة في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط ، وفي ذات الوقت تقدم تعريفاً للواقع الراهن للمشروعات العامة في المنطقة وتحري كفاءة أدائها والتعرف على دورها في التنمية .

وتحسب الدراسة على تقصي نتائج أداء هذه المشروعات سلباً وإيجاباً وتطلع إلى الحلول المثلى التي تدفع عجلة التنمية . وقُسمت الدراسة إلى خمسة فصول غير الخلاصة والملاحق . الفصل الأول : الدواعي الإضافية لإنشاء المشروعات العامة في المنطقة ودورها في التنمية . الفصل الثاني : الموازنة بين الرقابة على المشروع العام واستقلاله الإداري .

الفصل الثالث : إيجاد قيادات إدارية ذات كفاءة . الفصل الرابع : المشروعات العامة والعوامل الداخلية ذات التأثير المباشر على كفاءتها .

الفصل الخامس : تقييم أداء المشروعات العامة . ونجم الدراسة بخلاصة أودع فيها أهم النتائج التي انتهى إليها وأورد بآخر الكتاب فهرساً ضم المصادر والمراجع التي اعتمدها في دراسته .

المطلق ، هناء محمد/ اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية - الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م ، ١٧٤ ص تلاحظ الدراسة التحول الجذري الذي طرأ على المجتمع في المملكة العربية السعودية فتصارع القديم مع الجديد وتضاربت أساليب الفكر .

وتتناول الدراسة أهمية دور الأسرة في التكوين النفسي للأبناء ويتابع الكتاب الاتجاهات والخطط التي تنتهجها الأمهات السعوديات في التنشئة الاجتماعية لأطفالهن بالمناخ المناسب بين تعليم الأم وجنس الطفل .

وقدمت المؤلفة لبحثها مقدمة شرحت فيها خطة بحثها وطرقه واصطلاحاته وجعلت بآخره جداول بيانية أوضحت التوزيع ودرجة التعليم وغيرها من الإحصاءات التي وردت في الدراسة وكما ألحقت كشافاً بمراجعتها العربية والاجنبية . وتكونت الدراسة من خمسة فصول :

الفصل الأول : مقدمة حددت فيها منهج البحث ومصطلحاته وهدفه . الفصل الثاني : أولاً دراسة لبعض العوامل التي تؤثر في اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن . ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء . الفصل الثالث : خطوات السير في

البحث، استعراض المقاييس والاتجاهات الوالدية. الفصل الرابع: الأسلوب الاحصائي ونتائج البحث. الفصل الخامس: مناقشة النتائج التي وصل إليها البحث.

اللغة

الأحمد، سامي سعيد/ المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية - بغداد إتحاد المؤرخين العرب، ١٩٨١م، ٨٩ ص. أطلق الباحثون الغربيون اسم «الساميين» على الأقوام الجزرية (نسبة إلى جزيرة العرب، الموطن الأساس لتلك الأقوام)، وهي تسمية لا تستند على أساس رصين من الواقع التاريخي ولا تدعمها المصادر المعتمدة والأدلة المستندة على الدقة العلمية والتحجيص.

تكلم الباحث في أول كتابه عن الهجرات الجزرية وحدد موطن الجزريين الأول، والأقوام المهاجرة من الجزيرة مستنداً إلى ما عُثر عليه من كتابات ولقى وما خلفوه من بنايات وآثار معمارية، كما تحدث عما يجمع لغات تلك الأقوام من سمات مشتركة كالجنور اللغوية والتذكير والتأنيث وحروف العلة والحروف الصحيحة وأزمان الفعل، كما تكلم عن افتراض لغة أم تفرعت عنها اللغات الجزرية وما قيل في ذلك من افتراضات ونظريات وأدلة وناقشها.

وأفاض القول في اللغة الأكديّة وميزاتها اللغوية والصرفية وحروفها، وكذلك الحال بالنسبة للغة الأبلية (نسبة إلى مدينة - أبل - قرب حلب).

وتحدث عن اللهجات الكنعانية ومنها اللغة الفينيقية، وذكر الخط الفينيقية وحروفه الذي أخذ عنه اليونانيون خطهم، وفصل القول في ميزان خطهم واكتشافه وحل رموزه وذكر أمثلة منه. وانتقل بعد ذلك للحديث عن اللهجة الاوغاريّة وميزاتها اللغوية وحروفها وأورد لها نصاً.

وتحدث عن اللغة الآرامية وتاريخ الاراميين وتأثير لغتهم في اللغات المجاورة، وذكر أن الآرامية هي السريانية نفسها وان اختلفت التسمية، وذكر صلة الآرامية بالأكديّة وصلة الآراميين بالمسيحية، وذكر من فروعها: الآرامية الغربية وآرامية قلمون وطور عابدين والرها ووسط فلسطين والجليل والسامرة وآرامية اسفار العهد القديم، وذكر من فروع الآرامية الشرقية: الآرامية التي استعملتها الدولة الأخمينية وآرامية التلمود البابلي والتركوم البابلي

وآرامية الكلدانيين واللهجة الآثورية واللهجة المندائية (لهجة الصابئة)، وذكر ميزات هذه اللغات واللهجات وتاريخها ومواطنها. وفصل المؤلف القول في آرامية العرب الأوائل كآرامية تدمر واللهجة النبطية وذكر نصوصاً من كل منها وترجمتها بالعربية وميزاتها اللغوية والكتابية وأسماها وضمائرها وأدوات التعريف والضمائر وغير ذلك من السمات اللغوية التي تميز كل منها.

وانتقل إلى الحديث عن اللغة العربية الجنوبية وفصل القول فيها وفي لهجاتها المختلفة وسماتها اللغوية وكتاباتها التي عُثر عليها، وصلتها بلغتنا العربية الحالية التي تطورت عنها.

ولم ينس الحديث عن اللغة العبرية وتاريخها وتطويرها وأحيانها في بداية القرن الماضي، كما تكلم عن الكتابة العبرية وطريقة طبرية والطريقة العراقية أو البابلية والطريقة الفلسطينية في الكتابة العبرية، وميزات اللغة العبرية.

وختم المؤلف كتابه بالحديث عن اللغات الحبشية كاللغة الجعزية والتكرية، وتكلم عن خصائصها وتاريخها ومثلي لها. وأنهى المؤلف كتابه بالهوامش التي عاد إليها وأشار لها في ثنايا كتابه الذي يمكن أن نقول فيه: إنه كتاب قيم كبير الفائدة رغم صغر حجمه، إنه جهد يستحق عليه صاحبه الشاء والتقدير.

حمادي، محمد ضاري/ حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث - بغداد: وزارة الثقافة والأعلام، ١٩٨١م ٣٦٦ (سلسلة دراسات - ٢٣٩).

حظيت اللغة العربية بعناية واهتمام كبيرين من لدن أبنائها ونجملت تلك العناية في المكتبة اللغوية التي ابدعتها الحضارة الاسلامية خلال قرون عديدة.

وكان وراء ذلك ظاهرة طارئة عليها هددت كيان الأمة بالتفكيك والاضمحلال، تلك هي ظاهرة الانحراف عن سنن الفصحى والوقوع فيما اصطلح عليه بـ «اللحن».

وكانت دراسات عديدة للقداامي منها كتاب سيويه ومقتضب المبرد واصطلاح المنطق لابن السكيت وأدب الكاتب لابن قتيبة والكثير الكثير غير ذلك، وكانت دراسات المحدثين الذين ترسموا خطى الاوائل.

درس المؤلف في بداية كتابه مشكلة العربية الحقيقية والتي انفقت عليها جهود كبيرة وهي: ما مدار الفصاحة؟ وما العربية المطلوبة؟ وما المقياس الثابت الذي يلتقى عليه ويرجع إليه حين

الصناعية، كلمات في العمل الصحفي. نماذج أخرى للأفعال المنفذية واللازمة.

الزيادي، حاكم مالك لعيسى/الترادف في اللغة-بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٠م، ٣٣٢ ص.
(سلسلة دراسات-٢٢١).

يراد بالترادف في المصطلح اللغوي دلالة عدة كلمات مختلفة ومتفرقة على المسمى الواحد دلالة واحدة نحو الشمول والقرار والقرقف والخدر يس والراح والمدامة والصهاء والسباء.. فكل هذه الأسماء تدل على الخمرة وحدها، ولهذا ذهب اللغويون في أمرها مذاهب شتى وتعددت آراؤهم في النظر إليها من حيث التعريف والتفسير فبعضهم عد ذلك دليلاً على سعة اللغة العربية وغناها وثراء مفرداتها وعده آخرون مجالاً لثلب العربية والطنن فيها فاتهمها بالاسراف في المفردات وان ذلك افراطاً لا ضرورة له، واعتبر آخرون ذلك دليلاً على «ميوعة» ومطاطبتها، وجعل بعضهم ذلك دليلاً على بدائية اللغة. حتى قال حمزة الاصفهاني: (ان تكاثر أسماء الدواهي من الدواهي).

ويقع الكتاب في أربعة فصول. تناول المؤلف في الفصل الأول فكرة الترادف لغة واصطلاحاً، وبين مفهوم الترادف وتحديداته عن اللغويين القدامى والاصوليين والمناطق والمحدثين من أهل اللغة، وخلص إلى تحديد لمفهوم الترادف.

وعالج في الفصل الثاني تفسير ظاهرة الترادف وأسبابها وأثر كل سبب في حدوثها، وقد اتبع المنهج اللغوي التاريخي من أجل الوقوف على ظروف نشأة الترادف وفهم أسبابه.

وأفرد الفصل الرابع لدراسة كثرة الترادف في العربية وأسبابها وحقيقتها، وعرض بإيجاز للترادف في لغات أخرى، وختم ذلك بنقد تقوم الكتب والمعجمات التي صنفها القدامى في الترادف مقترحاً منهاجاً جديداً في جمع المترادفات وما ينبغي أن يكون عليه التصنيف.

وختم المؤلف كتابه بقائمة عربية وأجنبية للمراجع التي عاد إليها في كتابه.

الظاهري، أبو عبد الرحمن بن عقيل/ اللغة العربية بين القاعدة والمثال- بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م ١٧٢ ص.

الكتاب عبارة عن مسامرة حول (معجم مقاييس اللغة) المعنى الجامع والمعنى الأصلي، والمجاز المباشر، وتضمن الكتاب مباحثاً

يشجر النزاع حول ذلك؟ فدرس ما كتب حول ذلك من دراسات وآراء وكتابات، ككتابات ابراهيم اليازجي وقسطاكي الحمصي ومحمد سليم الجدي ومحمد بهجة الأثري، ونبه على الاختلاف في معيار التصحيح فوجد أن اللغوي المصحح يفتي في موضع بما ينقض رأيه في موضع ثان، بات يسيراً على المرء أن يتكلم بما شاء وكيف شاء لأن ثمة من يدافع عنه. فأين المعيار إذن؟

ويقع البحث في قسمين كبيرين، درس في الأول منها تراث التصحيح وعرض فيه لكل مبحث تصحيحي حديث مخطوطاً أو مطبوعاً، كتاباً أو فصلاً أو مقالاً. وكان ذلك القسم في بابين: باب التصحيح الخاص (وهو ما يعالج لغة المجتمع عامة) وباب التصحيح الخاص (وهو ما يعالج لغة ميدان معين واحد).

ودرس في القسم الثاني مقاييس التخطئة والتصويب وما كان يعتمد عليه هذا الباحث أو ذلك وهو يحتاج لرأيه ويدفع رأيه مخالفه، وقد رجع فيه إلى آراء الاوائل في كتب اللغة والنحو والتصريف وسائر فروع العربية مقروناً بآراء اللغويين المعاصرين في آثار الأفراد والمؤسسات العلمية واللغوية ولجان المصطلحات العلمية.

وأنتهى دراسته بمقترحات في سلامة العربية وتيسيرها. وختم المؤلف كتابه بقائمة المراجع التي عاد إليها كالكتب والدوريات.

دريديري، ابراهيم/ لغة الاعلام اليوم بين الالتزام والتفريط- الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، ١١٢ ص.

يبحث الكتاب في أساليب الصحافة المصرية منذ أن فارتق الصحافة الأدبية واستقللت بأسلوبها المتفرد البسيط ولا تغفل الدراسة العوامل التي حددت بالاسلوب الصحافي نحو الانحدار والدراسة تترسم الطريق الذي يسلم من الخطأ وفي نفس الوقت يحفظ للصحافة جهورها العريض.

وبينت الدراسة الرخص التي استساغها الاسلوب الصحافي ودلل عليها بالتطبيق ويعتبر الكتاب موجهاً ومرشداً في مجال الكتابة الصحافية.

ومن الموضوعات التي تناولها الكتاب : صعوبات تواجه الاعلاميين في ضبط بعض الجمل، ضبط أواخر الظروف، أخطاء صرفية شائعة. بعض الألفاظ أهي مذكر أم مؤنث، صحة استخدام النفي في المستقبل، صياغة المصادر

لغوية نشرت في كتاب للمؤلف بعنوان (نظرات لاهثة) .
ومن موضوعات الكتاب :

١ - برنامج المعجم اللغوي الجديد .

٢ - أصل اللغة .

٣ - لا برهان للعامة .

٤ - أصل الاشتقاق اللفظي النحوي .

٥ - معنى السداحة أعم مما في المعجمات .

٦ - لغة الخواص .

٧ - فروق وكميات .

٨ - الظل والقيء .

٩ - مادة عبر .

وتطرد مادة الكتاب حول المباحث اللغوية ونهج المؤلف
طريق البحث الدقيق أسلمه إلى نتائج أوردتها في مباحثه .

ظبيان ، نشأة محمد رضا/ علم المفردات في إرثنا
اللغوي... الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ
- ١٩٨١م، ١٥٧ ص .

علم المفردات يبحث في جزئيات الكلمة المفردة من حيث
هي صوت وصيغة ومدلول مشيراً إلى التغيرات التي طرأت عليها
زيادة أو إبدالاً . أو حذفاً .

والكتاب يلم بمجهود اللغويين القدماء و يبرز دقة متجهم في
البحث، وتكشف هذه الدراسة الدقة التي حصرها القدماء
مفردات اللغة من حيث هي صيغة أو صوت مقارنة بأراء علماء
اللغة الأوربيين .

وتكوّنت الدراسة من بابين تحتها فصول :

الباب الأول :

الفصل الأول : دراسة مقارنة . الفصل الثاني : أحكام
واستقراء .

الباب الثاني :

الفصل الأول : الدلالة في تضاعيف أصول البنية . الفصل
الثاني : علوم الدلالة في إرثنا اللغوي . تاريخ دلالة الألفاظ .

عبد الغفار، السيد أحمد/ التصور اللغوي عند
الأصوليين... جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١هـ
- ١٩٨١م، ١٧٢ ص .

بحث المؤلف في كتابه قضية اللغة في البيئة الأصولية . وتعتبر
اللغة العربية أداة طيِّبة في البحث الأصولي من حيث دلالة

الألفاظ وتبين هذه الدراسة المتاهج الدقيقة التي اتبعها الأصوليون
في فهم اللغة .

وقدم المؤلف لكتابته بمقدمة وضّح فيها حقيقة العلاقة بين الاداء
اللغوي والمعنى الأصولي . وقسم كتابه إلى فصول وخاتمة ونتائج
كالآتي :-

الفصل الأول :

التعريف بعلم الأصول وطرقه .

الفصل الثاني :

القضايا اللغوية العامة عند الأصوليين .

الفصل الثالث :

اللفظة المفردة ودلالاتها عند الأصوليين .

الفصل الرابع :

المعنى عند الأصوليين .

الفصل الخامس :

العلاقة بين اللفظ والمعنى .

وجعل في نهاية الكتاب خاتمة ضمنها نتائج بحثه وألحق بآخر
الكتاب كشافين الأول بالمراجع العربية والثاني بالمراجع الغربية .

العلوم النظرية والتطبيقية

جامعة الرياض/ السجل العلمي للندوة الوطنية
السادسة للحاسب الآلي- الرياض: جامعة
الرياض ، عنصادة شؤون المكتبات، ١٤٠٠هـ
- ١٩٨٠م، ٤٤٤ ص .

يحتل الحاسب الآلي مكانة مكيّنة في النهضة التكنولوجية
الحديثة ممثلة في ضرورة استخداماته العديدة .

وقد اهتمت المراكز والهيئات العلمية والتكنولوجية بالملكة
بهذا الموضوع وسارعت بإقامة ندوات ناقشت أهمية ذلك الموضوع
على التسوالي . الندوة الأولى بجامعة البترول
والمعادن ١٣٩٤هـ، الندوة الثانية بمعهد الإدارة العامة بالرياض
١٣٩٥هـ ، الندوة الثالثة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
١٣٩٧هـ، والندوة الرابعة في جامعة الرياض . عام
١٣٩٨هـ، والندوة الخامسة بجامعة البترول والمعادن . أما الندوة
السادسة فقد كانت بجامعة الرياض .

وكانت هذه الندوة تجسيدا لمزايا الاتصال العلمي بين
المعاملين في مجال الحاسب الآلي داخل المملكة وخارجها للتشاور

الأدب

التونجي، صالح عبد الله/ الصنوبري: شاعر الطبيعة في العصر العباسي، عصره. حياته. شعره. - الرياض: مؤسسة دار الأصاله للشفافة والنشر والإعلام، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٩٩١ ص.

يعتبر الصنوبري، أحمد بن حمد بن الحسن الضبي المتوفي عام ٣٣٤ من أبرز شعراء الطبيعة في العصر العباسي وكما يقول مؤلف الكتاب فقد اشتهر من بين شعرائه بوصف مجاليها وأزاهيرها وورودها ورياحينها حتى عده أكثر النقاد، شاعر الطبيعة الأول في العصر العباسي وذلك لتفننه وإبداعه في تصويرها. وهذا الكتاب يقع في ثلاثة أبواب، وخاتمة:

الباب الأول: دراسة للعصر العباسي، وقد فصل فيه الكلام عن الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية كل جانب في فصل مستقل.

وفي الباب الثاني: وهو خاص بحياة الصنوبري نجد تحدث فيه عن نسبه ومولده وشخصيته وأخلاقه، ومذهبه وإنصافه لرجال عصره، ثم وفاته وعمره، ويقع الباب في خمسة فصول.

أما الباب الثالث: فقد خصه بشعره. فكان الفصل الأول عن مصادر شعره، والفصل الثاني عن الأغراض الشعرية عنده من مثل المدح والثناء والغزل والزهد والوصف. وفي الفصل الثالث تحدث عن الخصائص العامة لشعره، والفصل الرابع: عن الصنوبري والنقاد. وياخر الكتاب خاتمة البحث، ثم فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

حازم عبد الله خضر/ النثر الأندلسي في عصر الطوائف والمراسطين. - بغداد: وزارة الشفافة والإعلام ١٩٨٠م، ٥٩٣ ص. (سلسلة دراسات - ٢٤٤).

يعتبر عصر الطوائف والمراسطين من أغنى فترات الأندلس أدباً وثقافة وعلماً، وكان النثر فيها من الموضوعات الهامة، إذ أنه فاق نثر الفترات السابقة له واللاحقة في كثرة نصوصه وتعدد أغراضه وتنوع سماته وخصائصه. وأن أكثر نصوصه ما يزال مخطوطاً ينتظر التحقيق والدراسة فضلاً عما ضاع منها أو ما يزال مطبوعاً في المكتبات المهمة البعيدة عن أيدي الدارسين والباحثين.

والبحث وتبادل الرأي ودارت حلقات النقاش حول الموضوعات التالية:

- ١ - الحاسب كأداة تعليمية.
 - ٢ - التطورات الحديثة في الحاسبات الآلية وبرامج استخدامها.
 - ٣ - تعيب برامج الحاسب الآلي.
 - ٤ - إدارة المشروعات.
 - ٥ - تعامل المستخدم الأخير في الأنظمة الجديدة.
 - ٦ - الميني والميكرو كمبيوتر.
 - ٧ - مستقبل شبكة الحاسبات الآلية في المملكة العربية السعودية.
- وقد ضمت وقائع الندوة الوطنية السادسة للحاسب الآلي إلى بعضها في سجل علمي يجمعها ويمكن الآخرين من الاطلاع عليها في كتاب مفرد مستقل.

محمد، صباح محمود/ الطقس والمناخ. - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨١م، ٩٠ ص (الموسوعة الصغيرة).

يستهل المؤلف كتابه مُعرِّفاً بالمناخ. فالإنسان يعيش على سطح الكرة الأرضية ويتفاعل بشكل مباشر مع الظواهر الطبيعية، وعبادة الإنسان القديم كانت محاولة بدائية لتعليل تلك الظواهر الطبيعية كما عرف الصينيون تلك الظواهر وحاولوا رصدها فهم أول من اخترع جهازاً خاصاً بقياس المطر. وكذلك اهتم الفراعنة الآشوريون بمعرفة الظواهر الجوية.

وأوضح المؤلف معارف العرب بالمناخ وكتب العرب التي سجلوها وروصلوا فيها الأنواء والرياح والسحاب والأمطار مثل «كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار» لأبي حاتم السجستاني. وكتاب «الحريف والربيع» للرازي. وكتاب «علل أحداث الجو» وغيرها من المؤلفات النفيسة.

وقسم الكتاب إلى خمسة فصول عالج في الأول منها:

- ١ - المناخ: من حيث معرفة الشعوب به وتوسع في معرفة العرب به.
- ٢ - عناصر المناخ: أوضح فيه العناصر التي يتكون منها.
- ٣ - الرياح: اتجاهاتها وأمكنة تواجدها وسيرها.
- ٤ - الرطوبة والشكائف والتساقط. (العلاقة بين الرياح والأمطار).
- ٥ - الأقاليم المناخية. وهي مناطق ذات مناخ مميز على سطح الكرة الأرضية.

مهد المؤلف لكتابه بدراسة موجزة للحالة السياسية والثقافية والاجتماعية لمصر الطوائف والمرايطين وعرض سمات الازدهار العلمي التي بدأ منذ القرن الرابع الهجري وذكر أن انقسام الدولة إلى دويلات سبب تنافساً بين الأمراء في تقريب العلماء وتكريم الأدباء وتشجيع الحركة العلمية، كما أن هناك أمراء وأدباء وعلماء يعنون بالثقافة والأدب ويعرفون لأهل العلم حقوقهم، وتقدم الحالة الاقتصادية ووفرة الأموال أغنى الفترة وأثري التقدم وختم التمهيد بعرض موجز لأهم السمات التي اتصف بها نثر القرون الثلاثة الأولى من حياة المسلمين في الأندلس مستشهداً بأراء الباحثين والدارسين وخصائص النثر.

وعرض في الباب الأول النصوص النثرية من حيث موضوعاتها فأدرجها في خمسة موضوعات بحسب التشابه بين معانيها وأغراضها وجعل الباب الأول في خمسة فصول:

تكلم في الفصل الأول عن الرسائل الدينية ذات المعاني الإسلامية في الحمد والتسبيح والوعظ والزهد والحيج وأركانه ووصف الأحداث العامة في استرجاع المدن أو سقوطها والنصر والهزيمة وما إليها.

وتناول في الفصل الثاني الرسائل الاجتماعية، ومن أبرز موضوعاتها الشكوى من المصائب والمحن والدعوة إلى وحدة الصف وجمع الكلمة والحكم والامثال ورسائل الفكاهة والمجون وما سمي بالزرزوريات.

وتكلم في الفصل الثالث عن الرسائل الاخوانية، وقد وقف المؤلف على ما يزيد على مائتين وخمسين رسالة تضمنت معاني المديح والمراجعات والجواب ورسائل التهاني والتعازي والشفاعة والوصايا والعتاب والاعتذار والمجاء.

وتناول في الفصل الرابع الرسائل السياسية أو الديوانية تلك التي تحتوي أموراً سياسية سواء منها ما يتعلق بالحكم أو الأمير أو ما يتعلق بالناس ممن يؤيدون الحكم أو يتمرّدون عليه، مثل رسائل المجهود والمواثيق والبيعة والأمان والتولية والعزل، إضافة إلى موضوعات أخرى في المديح والتهاني والتعازي والوصايا والشفاعة.

وخصص الفصل الخامس لرسائل وصف الطبيعة والربيع والارض والزهر والشجر والماء والليل والنهار ووصف القلم والمداد والكتابة ووصف الحرب والانسان وبعض أنواع الحيوان.

أما الباب الثاني، فكان في النثر القصصي والمقامات، وكان في فصلين.

تحدث في الفصل الأول عن النثر القصصي الأندلسي من خلال النماذج العديدة ذات المدلول القصصي واتجاه الحكاية البدائية، ولاحظ أنها تندرج تحت مجموعتين: الأولى مجموعة قصص ذات اتجاه خيالي اعتمد عنصر الخيال بأدواته وأساليبه كرسالة التوايح والزوايح لابن شهيد. والثانية قصص واقعية تترجم الذات والشخصية وتعبر عن ظاهرة أدبية أو اجتماعية وفي مقدمتها حكايات وأخبار ابن حزم في طوق الحمامة.

وتناول في الفصل الثاني المقامات الأندلسية في نشأتها وعلاقتها بالمقامة المشرقية، ونظر في خصائصها من حيث الأغراض والمعاني والألفاظ والأساليب وأوضح الفرق بينها وبين المقامات المشرقية، وصلة المقامة الأندلسية بالبيئة والمجتمع الأندلسيين.

وخصص الباب الثالث للدراسة الفنية فعرض لسمات وخصائص النصوص الكثيرة سواء ما يتعلق منها باللفظة المفردة أو العبارة أو الجملة وكانت في خمسة فصول.

كان الفصل الأول في بناء القطعة النثرية الأندلسية من حيث البدء والختام والجمال الدعائية والمترضة والانتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والحوار والمناظرة واسلوب الاطناب وطابع الفكاهة وغير ذلك.

وعالج في الفصل الثاني الموضوعات وما يتعلق بها، وسمات المعاني وما تحتويه من أفكار إسلامية وما تصوره النصوص من ظروف اجتماعية وعواطف ومشاعر الكتاب والتكرار والترادف في المعاني وأسبابها ودواعيها.

وتناول الفصل الثالث خصائص وصفات ألفاظ الكاتب ومفرداته كالبساطة والوضوح والزخرفة اللفظية المتمثلة بالسجع والازدواج مما كان محل عناية الكاتب الأندلسي.

وتضمن الفصل الرابع سمات التعابير والجمال النثرية وكان من أبرزها الخيال المعتمد على المجاز والاستعارة والتشبيه وألوان الزخرفة البيانية واللفظية والتزيين وتنميق الكلام.

ونظر في الفصل الخامس في العلاقة بين الألفاظ والمعاني ومدى الانسجام بينها.

وأفرد المؤلف الباب الرابع لدراسة سمات وخصائص فنية تلاحظ في عديد من نصوص ومؤلفات النثر العلمي، وكان في فصلين.

عرض في الفصل الأول للنصوص النثرية المأخوذة من المؤلفات المشهورة في التفسير والفقه والشريعة والتاريخ والتراجم والسير والأدب وتاريخه.

وتضمن الفصل الثاني دراسة أبرز سمات هذا الثرى نطاق بناء القطعة الثرى والعبارة والألفاظ التى تألف منها : ونعم المؤلف كتابه بقاءة المراجع التى عاد إليها .

حجازى، نسيم / محمد قاسم أوفاتح السندسفة مترجمة - ترجمها ظهور أحمد أظهر - لاهور : (فوى كتب خانة) ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م، ٤٣٧ ص .

بمعتبر حجازى من الرعل الاسلامى الأول الذين ساروا على درب المصلح الاسلامى والاجتماعى الكبر محمد على جناح وتميز حجازى باختيار أبطال قصصه من التاريخ الاسلامى .

وقصة «محمد بن قاسم، أوفاتح السند من القصص الاسلامى التاريخى استقرأ مؤلفها حوادث التاريخ الاسلامى واستوحى عبره وألقى ضوءاً كاشفاً على العلاقات الإسلامية فى ذلك الجزء من شبه القارة الهندية وأوضحت القصة العلاقات القديمة بين العرب وسكان شبه القارة الهندية ولا سيما العلاقات التجارية التى كانت فى أوج نشاطها على موانئ ومرفئ جزيرة (سرنديب) أو سيلان، سيرلانكا الآن .

وكتبت القصة بالأوردية ثم توفر على ترجمتها ظهور أحمد أظهر وتنقسم القصة إلى قسمين كبيرين وكل قسم قُسم إلى فصول : القسم الأول : ناهيد أوبنت الاسلام تستغث . أما فصوله فتتكون من : أبو الحسن، فى بلاط سرنديب، القراضة، ديل، الأسرى، الأصدقاء والأعداء، الأمل الأخير .

القسم الثانى : القائد الشاب أو ابن الاسلام يستغث . وتتكون فصوله من : رسول قتيبة، من البصرة إلى دمشق، الجندي والأمير، الانتظار الأول القائد الجديد لقوات السند، الهزيمة الجديدة، من برمن آباد إلى الرور، أسير سليمان، غروب الشمس .

حسن، محمد محمد / المنتبى والقراطة - الرياض : دار الرفاعى للنشر والطباعة والتوزيع، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ١١٠ ص . (سلسلة المكتبة الصغيرة ٣٤) . يناقش الكتاب فكرة القرمطة التى ألحقت بأبى الطيب المنتبى فى الدراسات التى تناولته، والقراطة شعبة من شعب الباطنية أو الشيعة الاسماعيلية، وتوضح الدراسة أهم مبادئ

القراطة لخص إلى براعة المنتبى منها وعداوته لها . كما لم تغفل الدراسة مناقشة التهمة الشائعة التى تقول أن أبى الطيب ادعى النبوة فى صدر شبابه وتكونت الدراسة من موضوعات أهمها :

المنتبى فى كتب القدماء والمعاصرين، من هم القراطة ؟ الاسماعيلية والامامة، جهاز الدعوة الباطنية الاسماعيلية، التاريخ والأدب بين السلف والمعاصرين، عداوة المنتبى للعناصر الدخيلة واتصاله بالحمدانيين أعداء الفاطميين، شواهد من شعر المنتبى على عداوته للقراطة، واجه المنتبى كيداً منظماً طارده على امتداد حياته .

والحق يآخر الكتاب مراجعه التى اعتمد فى دراسته عليها .

خورشيد، فاروق / علي الزبيق - بيروت، القاهرة : دار الشروق، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٢٧٠ ص .

الكتاب سيرة شعبية لشخصية علي الزبيق التى اشتهرت فى الأدب الشعبي والسيرة تترسم صورة حقيقية لحياة الشعب فى بغداد ودمشق والقاهرة أثناء فترة زمنية معينة .

حاول المؤلف أن يقدم سيرة علي الزبيق تقديماً روائياً معاصراً مع المحافظة على السمات الأصلية للعمل .

وتوزعت السيرة قصصاً صغاراً بطلها واحد ومن القصص :

- ١ - علي الزبيق .
- ٢ - الشيخ عثمان .
- ٣ - العجل .
- ٤ - الاسطى رجب .
- ٥ - ليلة المقدم .
- ٦ - الفاروشواربه .
- ٧ - الصندوق .
- ٨ - فاطمة فى الميدان .
- ٩ - عم عباس .
- ١٠ - لا يصح سوى الصحيح .

الرخام البصري، أبو الحسن محمد بن عمران العبدى / كتاب العفو والاعتذار تحقيق عبد القدوس أبو صالح - الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٣١٥ ص (الجزء الأول)، (المجلس العلمى) .

بحث المؤلف فى كتابه موضوع العفو والاعتذار وقدم له وشرح معناه وبيان مقصده وقد حصر الأمثال والأخبار التى تتعلق

بموضوعه ورتبها ونشرها مع ما يناسبها دون أن تشذ عنها ويذهب وجه الاستدلال بها.

وحوى كتاب العفو والاعتذار كثيراً من الفوائد اللغوية أثناء تعرضه للمعاني يسوق لها الشواهد من آيات القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وإن احتاج إلى معنى يريد ذهب يستخرجه ويتأول له حتى يستوفيه وتعلل محقق الكتاب أن هذه الدربة في قلب المعاني استفادها من صاحبه ابن دريد اللغوي الحاذق.

دلت الأخبار والأمثال التي ساقها المؤلف على عادات المجتمع وأخلاقه وأثرى الحشد الكاثر من النصوص والاشعار الكتاب وجعله وثيقة غنية بنفائس الأدب والطرف المجبات. وتكون الكتاب من أبواب:

- ١ - باب العفو والاعتذار.
- ٢ - باب تورية الملوك عن ذنوب ذوي الجنايات عجة للعفو عنها.
- ٣ - باب العفو عن ذوي الجنايات استطلاعاً لهم ومدارة لمشايرهم.
- ٤ - باب تطف الجناة في الحيلة لطلب العفو.
- ٥ - باب خطأ المنطق بمحضرة الملوك ومن عفى عنه.
- ٦ - باب العفو عن الهارب والمنفيين وردهم إلى أوطانهم. واعتمد محقق الكتاب نسخاً خطية في تحقيقه وترجم للاعلام مغفلاً المشاهير منهم فجاء عمله أقرب إلى الكمال.

السباعي، أحمد/ الأمثال الشعبية في مدن الحجاز: تهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م ١٠٠ ص. (الكتاب العربي السعودي). (٤٠)

تكاد الدراية المثلية أن تستقل فرعاً من الأدب لما صادفته من اهتمام الباحثين - والكتاب تجميع للمادة المثلية المتداولة في مدن الحجاز وقد رتب معد الكتاب الأمثال ترتيباً أبجدياً وفرت كثيراً من المعناء على القارئ. وحوت الأمثال مادة طيبة تساعد الباحثين في التعرف على المجتمع الحجازي وخصائصه اللهجية والاجتماعية.

ومن الأمثال التي وردت في الكتاب:

- ١ - أقل له توريقول احبوه.
- ٢ - أكل الزبيب حبة حبة.
- ٤ - الذبان يعرف وجه اللبان.
- ٥ - ضربو الأعور على عينه قال له هي خسراؤه خسرانة.

- ٦ - العدس عند المقلين زفر.
- ٧ - يحسدوا الأعمى على كبر عينه.
- ٨ - إن فاك الحج اتعمر في غباره.
- ٩ - جينا سيرة القط جانا ينط.
- ١٠ - حظ يدك في يد السعيد تسعد.

السباعي،/ قال وقلت - جدة: تهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٢٤٨ ص (الكتاب العربي السعودي). (٣٣).

مجموعة من المحاورات أدارها المؤلف مع صاحبه والذي هو دائماً طرف القضية وصاحبها ومن قوله وقول المؤلف تكون الكتاب ومن بعض الموضوعات التي تناولها الآتي:

- ١ - هل أن أوان الحساب.
- ٢ - إذا عودناهم على القراءة الحرة.
- ٣ - حي في شيخوخته.
- ٤ - تحديد النسل في بلادنا.
- ٥ - التعليم المهني.
- ٦ - كيف يخطط اليهود.
- ٧ - مفاهيم الرجولة.
- ٨ - المبادئ الحديثة الثابتة.
- ٩ - للأدب أثره في حياة الأمم.
- ١٠ - عندما نكيف وجدانا.
- ١١ - مكتبة المثقف عنوانه الصادق.

وهكذا تتنوع موضوعات الكتاب غنية بالتجارب والقراءات الجادة، صدر الجزء الأول من هذا الكتاب في الثمانينات وألحق به الجزء الثاني في هذه الطبعة ويعتبر أحد سباعي من جيل الرواد الأوائل الذين ساهموا في إرساء الثقافة في المملكة العربية السعودية.

شرف، محمد ياسر/ النشيرة والقصيد المصادة، الرياض: النادي الأدبي: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣١٥ ص. (الاصدارات السنوية).

تتأزر فصول الكتاب لتؤسس قيمياً عريضة في الأدب والنقد دون أن تتحرض بالأسس القديمة للنقد ودون أن تطفرها في بحر من الألفاظ عريضة لأن الناظر في مصطلحات النقد لو استقصى حللها شردت منه إلى آخر ودخلت قواقع تسترها لتمى عليه. وتجربة المؤلف في كتابه فريدة جريئة تصدى للجلد وتقيمة حين تشرع في استخراج القيمة النقدية للعمل الأدبي وتقيسه

من شعري تمام والبحري والتنبي وغيرهم من المتقدمين فاعمل في معناه وأبلغ مرادي منه، ولا أقدر أن أبلغ من موازنة شعر عبد المحسن الصوري ما أريد لسهولة ألفاظه وعذوبة معانيه وقصر أبياته».

قدم المحققان للديوان بمقدمة تضمنت تعريفاً بنسبه وعصره وشعره وآراء القدامى فيه وتحدثا عن ولعه بالخمرة والظلمان وهجائه وعلمه وأدبه، وصلته بشعراء عصره ومن التقاه من الأدباء. كما تحدثا عن كسله وكرهه السفر وأنه لم يتجاوز الديار الشامية فيشتهر وأنه كان يرسل قصائده بيد الآخرين إلى أمراء وحكام عصره. ولذا قُلت جوائزه وعاش في حرمان وفقر.

وعاد المؤلفان إلى نسخة نفيسة مخطوطة اعتمداها أصلاً، يعود تأريخها إلى أواخر القرن الخامس الهجري أو أوائل القرن السادس. كما عادا إلى نسخة أخرى مستنسخة عن المخطوطة الأولى بخط الشيخ محمد جواد الشيباني، وقد وصفاهما ونها إلى ما فيها من عيب. وذكرنا عملهما في التحقيق وجهودهما في ضبط كلماته ورد أبياته إلى ما أمكن من مصادر وعرفا بالاعلام الواردة في شعره وفسرنا الغريب الوارد في شعره دون إقبال في الحواشي.

وختم المحققان المقدمة بقائمة المصادر التي عادا إليها في التحقيق.

وكان متن الديوان. وقد تضمن الجزء الأول شعر الصوري مرتباً بحسب قوافيه حتى حرف الميم.

ولقد كان جهد المحققين كبيراً يَم عن صبر وعمل دائبين يشكران عليه، فقد كشفا عن شعر شاعر كبير كاد النسيان أن يطويه.

ضياء، عزيز/ النجم الفريد - جُدة: تمامة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ١٢٨ ص. (الكتاب العربي السعودي) - (٣١). مجموعة قصص قصيرة مترجمة اختارها المترجم وقصد بها أن تكون إطلالة على نفائس الأدب الغربي في القصة وإثراء للساحة الأدبية المحلية لما تتمتع به من روعة الخيال وحسن الحبكة ومن هذه القصص:-

١ - النجم الفريد.

٢ - كانت حرفته القتل لـ «كارل ثيني».

٣ - لسان من نار.

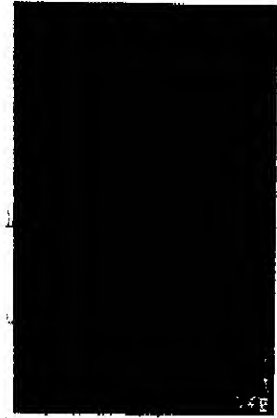
٤ - أبطال على الرصيف.

بمقياس العقل النصح ولا ترضى به بدلاً فأقبلت تماحك الذخر القديم والجديد البكر على السواء لا تأبه بمن قاله ولكن تُقبل مبضعها لتكشف عن قيمة التجربة فيه وأصالة الحدث وجدواه وحشد المؤلف كتابه بمصطلحات الجدل والفلسفة واستلهمها في رسم القواعد التي يؤسس لها فطفت بها شعاباً من الفهم البعيد دون أن يحاذر مغيبة التطبيق على قواعده التي ألقى عندها عصا تسفاره.

ومن فصول الكتاب:

إلهام الخلق الفني، دينيدو، الحداثة - قيمة، التغطية في التعمين، نتاج الأدب والسحر، فجر الباروك في الشعر العربي، الشعر والابحار، النثيرة جنس أدبي جديد، مستقبل الشعر والقصيدة المضادة، الانتهاء ولغة الشعراء.

وألحق المؤلف بآخر كتابه جريدة بمصادره ومراجعته التي أقام عليها كتابه.



الصوري، عبد المحسن بن محمد/ ديوان الصوري. تحقيق مكّي السيد جاسم وشاكر هادي شكر - بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٠ م، ج ١، ٤٣٢ ص (سلسلة كتب التراث - ٩٧).

وردت ترجمة الصوري في أكثر من عشرين مصدراً قديماً وحديثاً، أظرت شعره بكلمات اقتبست من بيتمة الدهر للثعالبي واتفقت على أنه: عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غليون الصوري، وأنه توفي سنة ٤١٩ هـ، وله من العمر ثمانون سنة، وأنه ولد في حوالي سنة ٣٣٩ هـ في صور ونشأ بها. وأنه مدح من حكام عصره العزيز بالله الفاطمي، دون أن يفرق في مدحه اغراق ابن هاني الأندلسي، ورثى ومدح العديد من رجال عصره وأقاربه.

وقد اثنى معاصروه ومن تبعهم شعره حتى لقد قال في شعره الأمير أبو الفوارس ابن حيوس الدمشقي: «إني ليعرض لي شيء

وتعقيد النقاد المعاصرين لاصول من الرواية والقصة .
الباب الأول :حياته . وتكون من فصول تناولت ،
النشأة ، التكوين ، الانتاج ، المواجهة ، الرحيل .
الباب الثاني : المذهب الأدبي . وتكون من فصول بحثت
الرومانسية ، الواقعية الرومانسية ، الواقعية .
الباب الثالث : التطور الفني وبحثت فصوله الآتي : النسيج
اللغوي ، النماذج البشرية ، الوسائل الفنية ، الموضوعات
والقضايا ، وجعل بآخر الكتاب خاتمة وكشافاً أورد فيه مصادره
ومراجعته التي كانت أنيسه في بحثه .

الوقشي ، أبو الوليد - ابن السيد البطليوسي / كتاب
القرط على الكامل تحقيق ظهور أحمد
ظهور - لاهور : باكستان ، جامعة بنجاب ، ١٤٠١ هـ -
١٩٨٠ م ، ٧٤٣ ص .

الكتاب عبارة عن الطرر والحواشي التي دونها المؤلفان على
هامش كتاب الكامل في اللغة والأدب للمبرد وجاءت هذه
التعليقات كالتنبيهات على الاغلاط والأوهام التي وقع فيها
المبرد . فتارة تشرح غامض نسب أو تشرح عبارة أو توثق شعراً
والكتاب غني بالملاحظات النحوية والأدبية والتاريخية دل على
سعة ثقافة المؤلفين .

وبذل ظهور أحمد ظهور مجهوداً طيباً في تحقيق الكتاب وتوثيق
نصوصه وقابله بملء نسخ مطبوعة وشفعها بالفهم الصحيح للنص
القديم واستخدم رموزاً فصل بها كلام المؤلفين عن بعضها وأحسن
ترتيب أبوابه ورقم النصوص وذيّلها بتعليقات المؤلفين مكنت
القاريء من الرجوع اليسر إلى أصل كتاب المبرد حيث النص
برمته وألحق بالكتاب كشافاً بمراجعته وجعل للكتاب مقدمة درس
فيها حياة المؤلفين وعصرهما الأدبي وتلاميذهما ومولفاتهما في ذلك
العصر الأندلسي الزاهر .

آل بساسين ، محمد حسين / أناشيد أرض
السواد - تونس : الاخلاء ع ١٣ من ٣ ماي ١٩٨١ م ، ٥٦ ص .

مجموعة شعرية لأديب عراقي صدر له من قبل خمس مجموعات
شعرية جيدة وهي نبضات قلب ، والأمل الظمآن ، وقنديل في
العاصفة ، ومملكة الحرف ، والصبا والجمال .
وأناشيد أرض السواد التي تولت نشرها مجلة الاخلاء تضمن
قصيدة تبدأ بالثي في صحاري الجراح .

٥ - رسام القطط .
٦ - قصة مسلم هارب من الاتحاد السوفيتي .
٧ - مباراة البليارد .

فؤاد ، نعمات / خصائص الشعر الحديث - القاهرة : دار
الفكر العربي ، ١٩٨٠ م ، ٢٧١ ص .

قصدت الدراسة إبراز الخصائص العامة للشعر الحديث عن
طريق النقد والتطبيق ولاحظت الدراسة ظواهر كانت تغلب على
الشعر كالفخر الشخصي ، جنوح الخيال ، السخر
والتهكم ، الرمزية ، مسألة العمامة والفصحى ، ظهور
الملاحم ، نضوج الشعر الاجتماعي ، التنوع ، اللون
المهجري ، التجسيم .

ووقفت الدراسة طويلاً عند الأدب المغربي مبينة أسباب
عزلته عن شقيقه الشرقي ومن الموضوعات التي تناولتها الدراسة .

المصرية في شعر شوقي ، الشاعر عزيز أباظة ، ألحان
الخلود ، أغاريد ربيع ، أنا والليل ، المرأة في شعر الزهاوي ، أحلى
من الشعر .

نوفل ، يوسف حسن / محمد عبد الحليم عبد الله حياته
وأدبه - الرياض : عمادة شؤون المكتبات - جامعة
الرياض ، ١٤٠١ هـ ، ٢٥٦ ص .

أصل الكتاب رسالة تقدم بها المؤلف للحصول على درجة
الدكتوراة في الدراسات الأدبية من جامعة القاهرة بعنوان (محمد
عبد الحليم عبد الله حياته وأدبه) ونوقشت في ١٢/١٢/١٩٧٣ م .
سلك المؤلف سهلاً ثلاث بحث بهم موضوعه .

الطريق الأول : متابعة آثار محمد عبد الحليم عبد الله وما تركته
من أصداء مع الحياة والأدب .

الطريق الثاني : التعرف على مذهبه الأدبي والمعنى الفني
لرواياته وأقاصيصه مع كشف للملامح «الرومانسية» ، «الواقعية»
الرومانسية» ، «الواقعية» في أدبه .

الطريق الثالث : تتبع التطور الفني في النسيج
اللغوي ، والنماذج البشرية ، والوسائل الفنية والموضوعات
والقضايا . (الاسلوب والبنية القصصية والموضوع) .

وانتظمت أبواب الكتاب وفصوله على النحو التالي :
المقدمة : شرح فيها خطة البحث ووسائله وموضوعه والنتائج
التي وصل إليها عبر المعيار النقدي المقارن بنماذج القصاصيين

مسيرة الدرب والاشارة إلى الموضع إذا كان لا يزال موجوداً
وتعرض الكتاب للمشاكل التي تعترض الحجيج.

وانقسمت الدراسة إلى قسمين كبيرين:

القسم الأول: دروب الحاج بين الكوفة ومكة المكرمة، وبين
دمشق ومكة المكرمة وبين القاهرة ومكة المكرمة.

القسم الثاني: دروب الحاج من صنعاء إلى مكة المكرمة ومن
شاطيء الخليج واليمامة إلى مكة المكرمة، ومن البصرة إلى مكة
المكرمة، ومن المدينة المنورة إلى مكة المكرمة.

جامعة الرياض، كلية الآداب - قسم الجغرافيا، لجنة
الأطلس الوطني/أطلس السكان للمملكة العربية
السعودية - الرياض: جامعة الرياض، ١٤٠١هـ -
١٩٨١م، ٣٣ ص.

حوى الأطلس الخرائط الخاصة بالسكان في المملكة العربية
السعودية وعددها أربع عشرة خريطة مع بيان يوضحها، رسمت
الخرائط بناءً على خريطة أساسية مقاسها ١:٣٠٠٠٠٠٠
موضحاً عليها التقسيم الإداري للمملكة واعتمدت اللجنة الإحصاء
الذي حصرت مصلحة الإحصاءات العامة لعام ١٣٩٤هـ -
١٩٧٤م.

توزيع السكان في العالم، التقسيم الإداري والمدن في المملكة
العربية السعودية، توزيع السكان وكثافتهم، السكان الرحّل
والمستقرون، سكان المدن، نسبة سكان الريف إلى مجموع
السكان، السكان حسب العمر والجنس، السكان الجنس
والجنسية، متوسط حجم الأسرة، الحالة الزوجية، الحالة
التعليمية، الشهادات العلمية، النشاط الاقتصادي
للسكان، التركيب المهني للسكان.

ولونت الخرائط بألوان فارقة استخدمها المٌعدون في توزيع
المعلومات على الخرائط وجعل أسفل كل خريطة بيان يوضحها
ونسبه لغيره وعلى يمين كل خريطة بيان وشرح يساعد على فهم
الرسومات البيانية والتخطيطات التي على الخريطة مما جعل
العمل أكثر وفاءً ووضوحاً.

الجهيمان، عبد الكريم/دورة مع
الشمس - الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة
والفنون، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣٢٥ ص.

الكتاب عبارة عن سجل لانطباعات مسافر تعددت سفراته
كان يقيّد الخاطرة و يذوّن فيها كتب الرحلات التي تنطوي

وقصائد الديوان تدل على تمكن الشاعر من اللغة ولا عجب
في ذلك عندما نعرف أنه متحصل على الدكتوراه في علم اللغة
وعمل ولا يزال يعمل بالتدريس في مجال اللغة العربية.

وقد وفق بشكل كبير في رسم لوحات شعرية جميلة مفعمة
بالصدق:

سأؤصد في وجوه الريح شباكي،

وأغلق بابي المنوب للأعصار.

أرتق من صدّ صمتي كوى الجدران

لا عصفت ولا رعداً، وأبحر في مناهاتي بلا ربانا

فباني قد زرعت عظامه بجزيرة من نار

وعدت لوحدي أشدوا

فللموج شراعاتي وللنجم مسافاتي

وتعكس الأبيات السابقة التي تعطي أمودجاً لقصائد الديوان
روحاً كثيفة.. تسمى في نفس القاريء.. ولعلنا لا نتجنى عندما
نقول أن محمد حسين آل ياسين فيه الكثير من بدر شاكر السياب
أحد أبرز شعراء العرب في العصر الحديث.
لو كنت تعلمين..

ماذا يخفي صمتي المذهب الحزين

من الرؤى الجريئة

بخنجر اليأس الذي ترهفه الأيام

بمدية الضياع والآلام

لو كنت تعلمين

ماذا وراء عيني الخيري

ماذا يلقي أهتي الخري

من الأسى والأمل الدخيل.

إن ديوان أناشيد أرض السواد يعبر عن شاعرية جيدة،
تتمثل في حرارة الكلمة وصدقها وتماسك الصورة ورهافة الشعور.

التاريخ والجغرافيا والتراجم

بكر، سيد عبد المجيد/الملاح الجغرافية لدروب
الحجيج - جدة: تهامة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٢٢٤
ص. (سلسلة الكتاب الجامعي - ٦).

الكتاب يصف دروب الحجيج ويحدد أمكنتها القديمة باستقراء
كتب التراث واعتماداً على من عبر هذه الدروب حديثاً ودعم
وصف هذه الدروب بالخرائط التوضيحية مع إبراز أهم المنازل عبر

القدر، فتحدث المؤلف عن العرافة والفأل والأحلام وتفسيرها وصور منها، وعن الطقوس والسحر والرقي والتعاويذ والمشعوذين والشياطين .

وتحدث في الفصل السادس عن نشوء الطب، والسحر والطب، والعلاجات والأمراض والطب والأطباء وعن الصيدلة . أما تنظيم الوقت والتقوم فكانت مادة الفصل السابع الذي تحدثت فيه عن السنة والتقوم البابلي والشهور الإضافية والشهر القمري والأهلة ورأس السنة البابلية .

وكان الفصل الثامن مخصصاً للحديث عن علم الفلك ومعرفة البابليين بالكواكب السيارة وحركتها المعلقة، وعلم الهيئة ومعرفة النجوم لدى الكلدان، وعن تأثير الكواكب على الناس، وعن القمر وخسوفه والفصول البابلية، ومعرفة الفصول وصلتها بالمواسم الزراعية، وعن دقة حسابات الكلدانيين (سكان بابل) في تحديد مدة دورة كل كوكب، ورصدتهم الكواكب المختلفة، والبروج والخسوف، وعن معرفتهم المسافات التي بين النجوم الثابتة، والمراسد وأدوات الرصد .

وأفردت المؤلفات الفصل التاسع للحديث عن الرياضيات والرمز للأشياء بالأرقام، فتحدثت عن الرياضيات البابلية والنظام الستيني، وعن المقاييس، والكسور، والقسم، والهندسة . لقد كان الفصلان الثامن والتاسع رائعين إذ كشفت فيها المؤلفات عن تقدم البابليين في الفلك والرياضيات وأن معارفهم كانت متقدمة تقدماً كبيراً ومعلوماتهم كانت دقيقة جداً .

شهور، التجاني الشيخ/ بن ظلمات المجهول - ذكريات مسبعوث سوداني في الولايات المتحدة الأمريكية ديسمبر ١٩٧٤م - ١٩٧٨م الرياض: دارالعلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٢٢٢ ص.

الكتاب عبارة عن سلسلة خواطر كتبها المؤلف أثناء بعثته الدراسية في جامعة ويسكونسن - ماديسون طالباً للدراسات العليا في العلوم الزراعية . وتكشف هذه الخواطر عن الآلام والقلق التي تقض مضجع المجتمع الغربي (أمريكا) وانتظمت الخواطر لتوضح أهمية الأديان في استتباب الطمأنينة لدى المجتمعات التي هزتها حصى التكنولوجيا وحى التقدم الصناعي وهذا بلا شك نذير بانهدام حضارة اليوم . وألحق بآخر الكتاب مقالات ترجمها عن المجلات والصحف الغربية باللغة الأهمية أوضحت طرق التفكير الأمريكي تجاه المجتمعات المسلمة .

الأول : لدراسة النقوش .

الثاني : لدراسة الفنون الزخرفية .

الثالث : لدراسة التصوير الاسلامي في سقف الكابلا بلاتينا .

الرابع : استقصاء لخصائص المدرسة الفنية بالجزيرة .

الخامس : للاستفادة من الخصائص الفنية في إسداد التحف المختلف عليها في شأن نسبتها للجزيرة .

وقدم رسلان لدراسته استعراضاً تاريخياً موجزاً عن حياة الجزيرة وملاحلاً عرّف بها جواً كانت تعيش فيه اليد الفنية . وختم دراسته بنماذج من اللوحات والزخارف والمخطوط التي درسها مرقّة كل رقم يحمل بيان لوحته ويوضحه أحسن توضيح .

روثن، مرغريت/ علوم البابليين - تعريب وإيضاحات يوسف حنّبي - بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٠م، ١٣٩ ص (سلسلة الكتب المترجمة - ٩١).

تعد حضارة وادي الرافدين أقدم حضارة عالمية عرفها الانسان، وهي حضارة راقية متقدمة متكاملة الجوانب والأبعاد، وإنها كانت المعين الأول لجميع الحضارات اللاحقة في شتى جوانب الفكر والأدب والعلوم والفنون . ومؤلفته باحثة اخصت بالكتابة المسارية والرياضيات وبابل، وعنوانه الأصلي «علوم الكلدان» فجله المترجم «علوم البابليين» .

تحدثت المؤرخة في الفصل الأول عن شهرة البابليين والكلدانيين كأرباب العلم المقدس الذين ذكروا في التوراة، كما تحدثت عن الاكتشافات العلمية وعن سكان وادي الرافدين، وعن تأثير المدارس اليونانية بالعلوم البابلية .

وأفردت الفصل الثاني للغة والكتابة، فتحدثت عن لغات بابل القديمة والكتابات التصويرية، والقاطع في الكتابة، وعن حل الخط المساري، والكتابة السومرية، ومراحل فك الخط المساري وجهود العلماء في ذلك .

وخصصت الفصل الثالث لتربية الكتاب وتعليمهم وعملهم كإنشاء الخزانات وضبط الوثائق .

أما الفصل الرابع فكان للمعتقدات، ومذاهبهم فيها وأساليبهم والمراسلات وعن الخلق ودور الآلهة، وعن رؤيتهم للجحيم أو العالم السفلي، والاعتراف بالخطايا .

وكان الفصل الخامس مخصصاً للحديث عن تنظيم الصراع ضد

كتب حديثة

بطوطه وذكر أقواله في اسلام هذه الجزائر وتزوجه منهم وتوليه القضاء.

حاول المؤلف أن يعطينا صورة متكاملة عن مالديف الحديثة وأهم إنجازاتها فوق الوصف التاريخي الذي جاء به ابن بطوطه في رحلته.

غربية، عز الدين/ فلسطين، تاريخها وحضارتها - بغداد: اتحاد المؤرخين العرب، ١٩٨١م، ٢١١ ص.

تحمل قضية فلسطين مكانة هامة بين القضايا العالمية المعاصرة في عالمنا الحاضر لما تواجهه هذه القضية من تحديات متعددة

تستهدف الكيان الفلسطيني خاصة، وقد ثارت حول القضية الفلسطينية ادعاءات واقتراضات واجتهادات تنافي الواقع الموضوعي والأصول التاريخية لهذه القضية، كما أن غالبية الدراسات والأبحاث التي تناولت تاريخ فلسطين قد جانبت الأمانة العلمية، وأنها خضعت لأغراض سياسية أو دينية رسمت مسبقاً في أذهان المستشرقين الصهاينة حتى أصبحت في غياب الدراسات العربية وكأنها حقيقة مسلم بها في العالم الغربي، كما أن أكثر الدراسات التاريخية اقتصرت على المرحلة الحديثة، إذ أن المراحل التي تستوعب العصور الإسلامية والعصور القديمة لهذا التاريخ لم تحظ إلا بشيء قليل من جهود الباحثين ودراساتهم.

وهذه الدراسة في تاريخ فلسطين الحديث «منذ أقدم العصور» حتى «عصر الحديد» حوالي سنة ١٢٠٠ ق.م، تسهم في كشف النقاب عن بعض الحقائق التي حاول الصهاينة طمسها. يقع الكتاب في سبعة فصول:

يتناول الفصل الأول التعريف بأهم المصادر التي استعان بها المؤلف في دراسته، سواء تلك التي عثر عليها في أرض فلسطين أو في الأقطار الأخرى المجاورة ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بتاريخ فلسطين، وخاصة تلك التي أسهمت في الكشف عن بعض الجوانب الحضارية للقطر الفلسطيني وعلاقاتها بالأقطار العربية المجاورة.

ويتضمن الفصل الثاني أبرز المعالم الرئيسية لتاريخ فلسطين القديم وكشف النقاب عن مكانتها التاريخية والحضارية بين الحضارات المجاورة في بلاد الشام والعراق القديم ومصر ويعرف سكانها وأصولهم وأهم منجزاتهم الحضارية من خلال موقع فلسطين المميز في منطقة الشرق الأدنى القديم.

بداية السفرة، لبيبرالية التعليم، آلام السود، الانتفاء الديني، الإبن الرب، تجربة رمضان، التكنولوجيا والقلق، قراءة تاريخية، متاعب جديدة، نحو المجهول، ظاهرة التعري، فضائل اجتماعية، باحث مساعد، هرولة الاعلام، العودة للوطن.

الشويعر، محمد سعد/ أبو الشمقمق شاعر الفقر والسخرية - الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠١هـ، ٧٠ ص.

الكتاب عبارة عن دراسة وتحليل لحياة وشعر أبي الشمقمق الذي عاش في الفترة (١١٢-٢٠٠هـ) والتي تعد من أخصب فترات الأدب العربي.

وقد عرّف الشويعر بالعوامل الخارجية التي ساعدت على شيوع هذا اللون من التعبير الساخر وقسم كتابه إلى الموضوعات الآتية:

١ - من أدباء الفكاهة - أبو الشمقمق.

٢ - اسمه ولقبه.

٣ - كنيته.

٤ - حالته المادية.

٥ - صفاته.

٦ - نوادره.

٧ - شعره.

٨ - من أشعاره.

والحق بآخر الكتاب كشافاً بأهم المصادر والمراجع وآخر بالأعلام والأماكن وفهرساً بالأبيات.

العبدوي، محمد بن ناصر/ رحلة إلى جزر مالديف إحدى عجائب الدنيا - الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢٦ ص.

الكتاب مجموعة انطباعات ومشاهدات دونها المؤلف أثناء رحلته إلى جزر مالديف واتسمت الانطباعات والمشاهدات على غرار كتب الرحلات المشهورة وحلى المؤلف كتابه ببعض الصور لتقطها أثناء رحلته.

ودون المؤلف رحلته تحت هذه الموضوعات:

جولة في جزيرة مالي، جزيرة هورا، مسجد النساء، الإمام نصف عار، وشيعة خشبية هامة، تسميتها، طبيعة البلاد، اللغة، مالديف وابن بطوطه، وتحدث المؤلف عن رحلة ابن

مزينة، الرسالة، إسلامه، غزوة الخندق، مؤامرة يهودية، حصار المدينة

الباب الثاني: تحت لواء أبي بكر

حركة الردة، مع فتح العراق، معركة المذار، نهر الدم، سقوط الحيرة

الباب الثالث: في عهد عمر.

معركة بابل، معركة الجسر، القادسية، وفد سعد إلى يزيدجر، إيوان كسرى. إلى المدائن، بعد المدائن

الباب الرابع: نهاوند

نهاوند، طليحة الكشاف، القعقاع يسحب الجوس، عمريبيكي النعان.

وجعل بآخر الكتاب ثبثاً بالمراجع التي اعتمد في دراسته.

مغربي، محمد علي/أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ١٣٠١-١٤٠٠هـ/١٨٨٣-١٩٨٠م - جلد: نهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣٤٨ ص (الكتاب العربي السعودي).

الكتاب معجم لأهم الأعلام الأدبية والتاريخية في الحجاز من قاموا بدور بارز في تكوين الملامح الثقافية للمجتمع الحجازي التقى بهم المؤلف أو عرفهم أو أحس انجازاتهم «وأغلب هؤلاء الرجال ممن اتصلت أسبابي بأسبابهم فعرفتهم عن قرب وخبرت من أمورهم ما قد يخفى على كثير من شباب الأمة ورجالها...»

إذن قصد المؤلف بكتابه المامة تعرف بهذا الجيل من الرجال مثله في أعمالهم الثقافية ومن الأعلام الذين تعرض لهم:

حسن شفيق ومجلة الفكاهة، حمزة شحاتة الضاحك، شعبيه أحمد قنديل، الحاج زينل علي رضا، الشيخ بكري شطا، محمد حسن عواد، محمد حسين نصيف محمد سرور الصبان، الشيخ صالح هجوم، نشر المدارس في أنحاء المملكة، البعثات التعليمية، الشيخ محمد ماجد كردي، المطبعة الماجدية، محمد جميل حسن.

و يدرس التاريخ في فلسطين وحضارتها قبل الفتح الإسلامي منذ أقدم العصور الحضارية التي قام فيها الفلسطينيون بمهماتهم الحضارية عامة في منطقة الشرق الأدنى القديم لينتهي إلى تتبع هذه الظواهر في عصر الحبر والنحاس حتى العصر العربي.

ويختص الفصل الرابع بعنوان تاريخ حضارة فلسطين في مرحلة العصر التاريخي حوالي الألف الثالث ق.م «عصر البرونز المبكر» في فلسطين، كما يبحث في تاريخ وحضارة الكنعانيين باعتبارهم أول شعب معروف استقر في فلسطين وأقام بها حضارة تميزت شخصيتها ومقوماتها المستقلة.

و يعرض الفصل الخامس الثقافة الكنعانية من آداب وديانات وفكر كنعاني مبيناً أهم مظاهر الثقافة الكنعانية.

ويتناول الفصل السادس تاريخ وحضارة فلسطين في مرحلة الألف الثاني ق.م. والتي تشمل عصر البرونز المتوسط والآخر وعصر الحديد تقريباً، و يبرز التابع الحضاري والثقافي الكنعاني من خلال الأدلة الأثرية المختلفة في هذه العصور.

ويختتم الفصل السابع بدراسة أهم معالم العلاقات الحضارية التي كانت قائمة بينها وبين الاقطار العربية الأخرى التي كانت تجاورها.

وينهي المؤلف كتابه بقائمة بالمصادر العربية والاجنبية التي رجع إليها المؤلف في كتابه.

كمال، أحمد عادل/شهيد نهاوند النعمان بن مقرن المزي - جلد: شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٥٧ ص.

تحدث المؤلف عن النعمان بن مقرن وقبيلته وإسلامه وسجله الحربي. ودعّم كتابه بالخرايط التوضيحية للمعارك التي خاضها هذا الصحابي الجليل وقسم كتابه إلى الموضوعات الآتية:

الباب الأول: في صحبة الرسول.



العرض

والتحليل

الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية
لهاشم عبده هاشم

نعيم الصمادي

هاشم، هاشم عبده/ الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات
السعودية. - جدة: تامة، ١٤٠١هـ، ١١٢ ص. (الكتاب
الجامعي-٩).

• يتفق الباحثون على المعنى الاصطلاحي «للدورية»
ويعنون به كل منشور يصدر في أجزاء متتالية ويجعل أرقاماً
متتابعة أو يصدر في فترات زمنية منتظمة، ويقصد به أن يستمر
في الصدور مدة غير محدودة.

«وقد كانت الكتب أولى أوعية المعلومات إستفادة من
اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر، وجاءت الدوريات
لاحقة بها، وقد كانت إستفادة الدوريات العلمية متأخرة قليلاً
عن نظيراتها العامة والاعخبارية، فالأقال العلمي بشكله الحالي
بنعة مستحدثة استقرت منذ مائة عام فقط أو أكثر قليلاً»^(١).

إلا أن أقدم دورية علمية مازالت مستمرة في الصدور حتى
الآن هي Philosophical Transactions of the Royal Society



(٥) باحث في معهد الإدارة العامة في الرياض،
ليانس مكتبات من جامعة القاهرة، شاعر وناقد
أدبي له إسهامات ومناصب في الصحافة السعودية.

التي ظهرت لأول مرة في ٦ آذار عام ١٦٦٥ م في المجلد (٢).

وفما يتعلق بالوضع العربي فإن عملية الحصر والتأريخ لتطور حركة النشر ليست بالأمر السهل، ولم تظهر المجلات ذات الاهتمام بالجوانب العلمية إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكانت مجلات متعددة الاهتمامات تنشر في شتى مناحي المعرفة، أولها مجلة «مجموع فوائد» وهي باكورة كل المجلات التي ظهرت باللسان العربي وقد اهتمت بالشؤون الدينية والعلمية والتاريخية والجغرافية، وصدرت في بيروت غرة عام ١٨٥١ م (٣).

وإذا كان حصر المجلات العلمية على هذا الوجه من الصعوبة، فإن حصر ودراسة الأخباريات يبدو أكثر تعقيداً لأن الصحافة الاخبارية سبقت في وجودها الدوريات العامة والمتخصصة، وفاققتها أعداداً وتذبذباً، فقد بدأت الصحافة مع دخول نابليون إلى مصر، في حين ارتبط وجود الدوريات العلمية الفردية التخصص ذات الاتجاه الموضوعي الواحد بإنشاء الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة.

أما فيما يتعلق بوضع الدوريات السعودية فالأمر في تصوّر يبدو أقل خطورة، وذلك لأن هذه الدوريات بدأت في فترة متأخرة عن مثيلاتها في الدول العربية، وبذلك تكون المسافة الزمنية الفاصلة بين صدور هذه الدوريات وبين الوعي برسالها مسافة قصيرة إذا ما قورنت بدوريات مصر والشام، وقد تمخض الوعي بأهمية هذه الدوريات وضرورة حصرها وتنظيمها عن محاولات كثيرة لحفظها على وسائط جديدة من خلال تصويرها على شرائط ميكروفيلمية لا تتعرض للتلف مثلها بمحدث لأوراقها الأصلية، وهذا تكون الدوريات السعودية القديمة أقل عرضة للضياع من قريناتها العربية.

ومن ناحية أخرى فإن الدراسات التي بدأت تنصب على هذه الدوريات سوف تعمق من درجة هذا الوعي سواء تمت من قبل المهتمين بالأدب والدراسات التاريخية أو الاعلاميين المتخصصين في الصحافة، أو اخصائيي المعلومات الذين يهتمون بتنظيمها وتنظيم محتوياتها أكثر من اهتمامهم بإنتاجها.

● ولا شك في أن كتاب الاستاذ هاشم عبد هاشم يعد بداية لاتجاه جديد في تناول هذا الجانب المهم في حركة النشر النشطة على الساحة السعودية، وهو لم يسبق الى طرق هذا الباب إلا من قبل المؤرخين والباحثين الأدبيين أمثال الدكتور محمد

الشايع في كتابه الصحافة في الحجاز، ودراسة عن ظهور الطباعة في بلاد الحرمين الشريفين، والدكتور منصور الحازمي في (معجم المصادر لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية) وتكشيفه لصحيفة أم القرى في هذا النطاق.

والدكتور بكري شيخ أمين في كتابه «الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية» الذي أفرد فيه فصلاً ضافياً للصحافة السعودي، ولا شك أيضاً أن هؤلاء زوايا تناولهم المختلفة عن تناول هذه الدراسة العلمية المنهجية.

إلا أن الاستاذ هاشم تأثر بحقيقتين متلازمتين: أولاهما: ان اختياره لهذا الموضوع نابع بالدرجة الأولى من احترافه للصحافة، فقد كان هذا الإحتراف سبباً في إخلاصه في الحصر والرصد والمقارنة والتأريخ، ولكن هذا الإخلاص لم يشفع للأسلوب السردى الوصفى الذي طغى على الكتاب وسيطر على منهجه.

أما الحقيقة الثانية: فهي تأثر الكاتب تأثراً اتباعياً بالدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، أستاذ المكتبات السابق في جامعة الملك عبد العزيز، ومؤلف كتاب (الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات) الذي جعله المؤلف واحداً من مصادره، كما أن الدكتور شعبان هو الذي أشرف على رسالة الأستاذ هاشم التي نال عنها درجة الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٠ هـ وعنوانها «الضبط الببليوجرافي للدوريات السعودية الجارية»، وهي التواة أو البذرة الأولى لهذا الكتاب.

ومما زاد في حجة الوصفية والشمولية في الحصر والتدقيق ومتابعة التفاصيل أن الدكتور شعبان صاحب تيار متميز في هذا الحقل التأليفي، بدأت بكتابه عن حركة نشر الكتب في مصر ومازال يروده حتى الآن.

ولم يقف تأثر الاستاذ هاشم بالدكتور شعبان عند حدود الأسلوب والمنهج، بل لقد شابهه في الفصل الأول لكتابه، الفصل الذي عنوانه الدكتور شعبان بـ «الدوريات .. ماهيتها وفتاتها» وعنوانه الاستاذ هاشم بـ «تعريف الدوريات .. أنواعها وفتاتها» فبعد تعريف الدوريات والاشارة إلى تعريف منظمة

اليونسكو، ينتقل إلى مناقشة المفهومين الأوربي لكلمة Periodicals والأمريكي لكلمة Serials، ثم يأخذ بما أخذه أستاذه، ويغلب المفهوم الأوربي على قرينه الأمريكي، وعلى الصفحات من ٢١ إلى ٢٤ يقسم الفئات الأساسية للدوريات إلى ثلاث فئات هي: دوريات الهيئات العلمية، ودوريات العمل والدوريات

التجارية، وهذا ما فعله الدكتور شعبان تماماً على الصفحات من ١٣ إلى ١٩ من كتابه المشار إليه، إلا أن الاستاذ هاشم سبق دوريات العمل على الدوريات التجارية، كما أنه مثل هذه الأنواع بدوريات سعودية، في حين كان الدكتور شعبان يفرض الأمثلة بدوريات أجنبية صادرة باللغة الإنجليزية، وهذا التقسيم قائم على أساس مصدر النشر أي طبيعة الجهة الناشرة التي تتولى إصدار كل دورية، لكنني لم أفهم ما عناء الاستاذ هاشم بالفئات الأساسية في هذا التقسيم، فهو يقول: «أما من حيث الفئات الأساسية للدوريات فتتقسم إلى (٣) فئات» وهذا يعني أن هناك فئات غير أساسية وهي بالضرورة ليست التقارير والاحصائيات والكتب السنوية والنشرات غير المنتظمة، لأنه استبعدا من التقسيم، ليس اختيارياً، بل لأن التعريف الذي التزم به استثنائها أيضاً.

هذا هو الخطأ الأول الذي وقع فيه المؤلف، أما الخطأ الثاني فإن منطق التقسيم الذي لاءم كتاب الدكتور شعبان «الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات» لم يكن ليناسب كتاب الاستاذ هاشم «الاتجاهات الحديثة والنوعية للدوريات السعودية» وذلك لأن الدكتور شعبان يقول في الصفحة ١٩ من كتابه: «وسيلاحظ القارئ أننا في الصفحات السابقة قد ركزنا على فئات الدوريات المتخصصة فقط دون الدوريات العامة، وهذا حق لأن هذا البحث موجه أساساً للمكتبات المتخصصة، ومراكز المعلومات أما الدوريات العامة التي تهتم المثقف العام والتي تفتنى أساساً في المكتبات العامة والمكتبات المدرسية مثل روز اليوسف، والسياسة الدولية، وأكتوبر والمجلة فليست بداخله في هذا النطاق ولا تمثل مشكلة أبداً لا في تعريفها ولا في التعرف عليها».

وهذا الخيار لم يكن مطروحاً أمام الاستاذ هاشم، لأنه يتناول كل الدوريات السعودية التي ينطبق عليها التعريف الأوروبي لكلمة Periodicals، وهي دوريات تضم الصحيفة اليومية والمجلة الأسبوعية، والمجلة الشهرية إلى آخر هذا التتابع الزمني في الصدور.

والدوريات التي استبعدتها الدكتور شعبان وهي روز اليوسف تشبه النجاة، وأكتوبر تشبه الشرق، والمجلة تشبه الفيلسوف تدخل في التعريف الإنجليزي، ولكن لا ينطبق عليها مفهوم الدوريات التجارية.

فالدوريات التجارية على سبيل المثال هي دوريات

متخصصة ولكن تصدرها في الدول الأجنبية هيئات بحوث علمية متخصصة تهدف بالدرجة الأولى إلى الربح والتجارة بالمعلومات وهذا ما عناء الدكتور شعبان بالدوريات التجارية، في حين أدخل الأستاذ هاشم تحت هذا المفهوم الصحف اليومية مثل الجزيرة والرياض وأطلق عليها: دوريات المؤسسات الصحفية، بالإضافة إلى الدوريات التي أصدرتها هيئات أو مؤسسات عامة، ودوريات أصدرها أفراد، والحقيقة أنه من الممكن أن تكون الدوريات الصحفية دوريات مؤسسات ودوريات أفراد، فقد بدأت الصحف والمجلات الأسبوعية ملكاً للأفراد وتحولت إلى المؤسسات الصحفية، وفي هذا تداخل وخطأ أساسه ارتباك المنهج منذ البداية، وقد كان بإمكان الاستاذ هاشم اتباع تقسيم يعمله عن الخطأ والاتباع مع الحفاظ على عذرية التعريف الأوروبي الذي أخذ به، فكان بالإمكان ومازال تقسيم الدوريات السعودية إلى هذه الفئات:

١ - الإخباريات وتضم الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية مثل: الجزيرة والرياض والنجاة وإقرأ.

٢ - الدوريات العامة، مثل: الفيلسوف والمجلة العربية وقافلة الزيت وأهلاً وسهلاً والمبتعث والحقبي والحرس الوطني.

٣ - الدوريات شبه المتخصصة مثل: الدارة والبحوث الإسلامية والتضامن الإسلامي والعرب ودوريات الغرف التجارية.

٤ - الدوريات المتخصصة: مثل: الإدارة العامة، ومكتبة الإدارة، ومجلة الاقتصاد والإدارة، وأطلال وعالم الكتب وعالم الصناعة.

● ولأن هذا التقسيم يبقى قابلاً للتداخل وجهات النظر، لأن الفئة الواحدة قد تجمع بين دوريتين يومية وأسبوعية، وقد تجمع بين دوريتين شهرية وفصلية، فإن الأفضل هو التقسيم تبعاً لتتابع الصدور، فتتقسم الدوريات السعودية كما تقسم أية دوريات أخرى طبقاً لتتابع الصدور كما يلي:

الصحف اليومية.

المجلات الأسبوعية.

المجلات الشهرية.

المجلات الفصلية.

الحوليات.

وهذا التقسيم لا يترك مجالاً للتداخل ولا للخلط، كما أن تغير تتابع صدور دورية ينقلها تلقائياً من فئة إلى أخرى، بالإضافة إلى

أن أبة دورية تلتصق في أذهان جمهورها بالدرجة الأولى تبعاً لمواعيد صدورهما وانتظامهما في الصدور محافظة على تلك المواعيد.

١ - العهد العثماني.

٢ - العهد الهاشمي.

(ب) الدوريات السعودية الجارية حتى عام ١٣٩٩ هـ
(ج) الدوريات السعودية المتوقفة قبل عام ١٣٩٩ هـ.

● وفي نهاية المطاف يجدر القول بأن ما أوردناه من ملاحظات عن منهج التقسيم لا يقلل من قيمة الكتاب ولا من جهد مؤلفه، فهو ان لم يجتهد في المنهج، فقد اجتهد في الحصر ودقة الملاحظة والقدرة على المقارنة والتعليل، ويكفي المؤلف فخراً ريادته لهذا الحقل الجليل من حقول الدراسات العلمية، في وقت تشهد فيه سوق الكتاب وتجارته فيضاً من الدوريات ودور النشر ومراكز التوزيع،. فيما تحظى الدراسات الأكاديمية والبحوث باقبال شديد لم تستطع مراكز المعلومات بمجاراته حتى الآن.

● وقد كان هذا الأطشاب ضرورياً في كشف بعض الملاحظات التي قد لا يتوصل إليها القارئ العادي عند قراءته لهذا الكتاب،. الجديد والجلية، مع أنه لا يتناول أكثر من ربع عدد صفحات الكتاب، لكنه الأساس الذي بنى عليه المؤلف دراسته للاتجاهات النوعية والعديدية في فصول الكتاب التالية، فقد قسم المؤلف دوريات العهد السعودي إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتبدأ عام ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤ م وتنتهي عام ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م، فتشمل أربعين سنة.

المرحلة الثانية: وتبدأ عام ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م - وحتى الآن، إلا أن الدراسة توقفت عند عام ١٣٩٩ هـ.

وفي نطاق المرحلتين يدرس المؤلف الاتجاهات النوعية والسعددية مرتكزاً على أسس التقسيم التي أشرنا إليها بالتفصيل، وبما أن تلخيص هذه الاتجاهات غير ممكن وغير مفيد للقارئ لأنه يعتمد على الأرقام والمقارنات التي يصعب إيراد بعضها على حساب بعضها الآخر، فإن رجوع القارئ أو المهتم إلى الكتاب يبقى أمراً لا مفر منه، إلا أنه من المهم القول أن مقارنات وملاحظات المؤلف قد جاءت بأسلوب وصفي شامل، وقد تميزت بخبرة واضحة واطلاع جيد، ودكاء ملموس، كما أن الجهد المبذول في الكتاب يتضح أكثر من خلال الملاحق التي جاءت في نهاية الكتاب وشملت:

الهوامش

(١) أسامة أمين الحولي. «الدوريات العلمية بين الحقائق والأوهام». المجلة العربية للمعلومات، مج ١، ع ٢، ١٩٧٨، ص ١٣.

(٢) Guinness Book of World Records. Ed. 1973, pp. 220

(٣) فيليب دي طرازي. تاريخ الصحافة العربية. بيروت، الطبعة الأدبية، ١٩٩٣، ج ١، ص ٥٣-٥٤.

• • •

ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري

عويس، عبد الحليم/ ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري.. القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٠م ص ٤٠٠.

عبد العزيز الرفاعي

كان ابن حزم شخصية فذة حقاً.. متفردة.. قوية، وظل علمه وأدبه من بعده يجعل هذا الطابع المتميز المتفرد القوي. وإن شخصية كهذه للجديرة بالدراسة، والتأمل.. وأنه لكسب للفكر وتاريخه، بل تطويره، أن نجد بين الحين والحين، من يُعنى بهذه الشخصية، وبالمنهج الحزمي، أو الظاهري، و يعطينا، أو يحاول أن يعطينا معلومات جديدة عن ابن حزم وفكره وأدبه.

لذلك، فقد سرني أن أجد كتاباً جديداً عنه للاستاذ الدكتور عبد الحليم عويس، تمتد صفحاته إلى أن تتجاوز الأربعمئة صفحة.. وأن أجد فيه الكثير من الجهد، ومحاولة جادة للشمول.. خاصة في المجال الذي حاول أن يركز عليه المؤلف، وهو جهود ابن حزم في البحث التاريخي والحضاري.. ولقد خالفه التوفيق في محاولته، إذ كان يستحقه إعجاب كبير بابن حزم، وإن ابن حزم للجدير بالاعجاب حقاً.

● ● ●

يأتي الكتاب في مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة، ثم جريدة المصادر. جعل الباب الأول عن ابن حزم وعصره ومنهجه الفكري، وتكلم في الباب الثاني عن ابن حزم المؤرخ، وقد ضم كل من هذين البابين ثلاثة فصول، أما الباب الرابع، فقد خصصه للكلام عن الحضارة عند ابن حزم، واتسع فيه مجال القول إلى أربعة فصول، وهو عندي من أهم أبواب الكتاب، فالذين تحدثوا عن سيرة ابن حزم، وملامح عصره كثيرون.. أما تحليل أفكاره، والغوص وراء حسه الحضاري، فهو أمر لم يُطرق كثيراً ولعله لم يبحث من قبل بمثل هذا التفصيل الذي حدثنا به المؤلف.

- كان مشاراً بالديوان الملكي.
- أسهم في مشروعات ثقافية رائدة من مثل تأسيس المكتبة الصغيرة وهي سلسلة كتب ثقافية بدأت عام ١٣٨٩ هـ وصدر منها حتى الآن ٣٥ عدداً.
- تقاعد عن العمل، وتفرغ للأعمال الأدبية والنشاطات الثقافية منذ غرة محرم ١٤٠١ هـ، حيث أسس دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع.
- له مؤلفات عديدة، نشر أغلبها ضمن سلسلة المكتبة الصغيرة.
- عضو هيئة الاشراف في المجلة العربية، ومجلة التضامن الاسلامي.

وباللقاء نظرة على جريدة المصادر، نعين أن المؤلف رجع إلى أكثر من مائتي مصدر ومرجع عدا المخطوطات .. وإن هذا لينم عن الجهد الضخم الذي بذله في كتابه.

وكم كان بودي أن لو استكمل المؤلف الفاضل هذا الجهد، بعمل فهرس مفصلة للكتاب، ليُسَهِّل الرجوع إلى مواطن البحث للباحثين.. وجذا لو لوحظ هذا الأمر لدى إعادة طبع الكتاب، فإ أجر هذا الكتاب، أن يغدوا مرجعاً متداولاً.

● ● ●

استوفني في المقدمة (ص ١٢)، أن المؤلف، اعترف بالفضل لبعض المؤلفات والدراسات الأكاديمية التي تناولت ابن حزم، والاعتراف بالفضل لنويه من شيم الوفاء، ولكن كنت أفضل، حينما سمى صديقنا الظاهري الحزمي «محمد بن عمر» أن يضيف إلى اسمه، لقبه وكنيته اللذين اشتهر بهما، أي أبو عبد الرحمن الظاهري ليكمل التعريف به، فإن عامة القراء لا يعرفونه إلا من خلال كنيسته ولقبه .. وإن كان قد فعل ذلك في موطن آخر من الكتاب ولكن بعت المسافة.

● ● ●

وقد صاحب الجهد الضخم الذي بذله المؤلف في هذا الكتاب، حاسة ناقدة تستند إلى اطلاع جيد على التراث، ترجع الأوليات إلى أصحابها الحقيقيين.

تجلى ذلك في ص ١٤٥ حينما أرجع أولية الرد على قصيدة نفقور إلى (أبي بكر محمد بن علي القفال الشاشي) .. وليس لابن حزم .. وهنا نكبته إذ لم يتمصب لصاحبه، وإنما أثر الحق .. والحق أحق أن يقال .. وهنا أذكر أن الهامش رقم (٥) جاء مكانه خالياً، ولعل ذلك من التطيع.

كما أرجع أولية إعتقاد منهج النقد التاريخي إلى ابن حزم، والقدرة على نقد الرواية التاريخية سنداً وامتناً .. وأنه فعل ذلك قبل ابن خلدون، بل قال إن ابن خلدون اقتبس بعض أمثله علي أغاليط وأوهام المؤرخين من موسوعة «الفصل» لابن حزم، وقد أخذ المؤلف، يضرب الأمثال على ذلك، في فصل جيد، ينم عن الجهد الرائع الذي بذله في البحث والاستقصاء.

● ● ●

هناك وقفات يسيرة وقفها خلال قراءتي العابرة للكتاب، لا يحول إيرادها دون إعجابي الكبير بالكتاب، أو الجهد الضخم

الذي بذل فيه . ومعظمها وقفات هامشية .

من ذلك أنني كنت أفضل أن يرجع المؤلف بعض المسميات الاسبانية إلى أصولها العربية، عند إيرادها، فمثلاً «جودل كوفير» ترجمه النهر الكبير، وهو (الوادي الكبير) تحرف نطقه بعض التحريف، ومثل ذلك الاسم الفينيقي (قرطبة)، فسره على أنه (المدينة الطبية)، وهو اسم عربي قديم (قرية طيبة) ناله التحريف والدمج.

وما دمنا (في الهامش)، فقد لاحظت سقوط الهامش رقم (٤) ص ٤١٢، والهامش رقم (٥) أيضاً من ص ٤١٥.

● ● ●

ولست بسبيل تتبع التطييعات، فهي مما لا يخلو منها كتاب، على أنها في هذا الكتاب الضخم تعد قليلة .. وإن كانت في بعضها ما لا بد من التنبيه عليه، مثل ما ورد في السطر الثاني ص ٣٢٢ جاءت [كلمة] الله، والصواب على ما يبدو [حكمة] الله .. وشتان ما بين مدلول الكلمتين.

وإذا كان (التطيع) آفة كتب اليوم، فقد كان التصحيف آفة كتب الأمس.

وهذه المناسبة أذكر .. أن المؤلف ذهب إلى تخطئة ابن حزم وتناقضه، لأنه قال إن المجوس ذهب من كتابهم مقدار (الثلاث)، بسبب إحراق الاسكندر، وأنه بعد ذلك بصفتين فقط ذكر أن كتابهم ذهب منه الثلثان وأكثر، وإن احتمال الخطأ في النسخ مستبعد.

وأنا لا استبعد الخطأ في النسخ، إذ يجوز أن صحة العبارة الأولى (ذهب من كتابهم مقدار الثلثين) وإن الناسخ جعلها (مقدار الثلث)، خاصة إذا أخذ في الاعتبار خطوط الوراقين، وأن بعضها عسر ردى.

على أن احتمال خطأ ابن حزم وارد .. ولكن تخطئة النسخ أقرب، لدقة ابن حزم، ولكثرة أخطاء النساخ وتحريفاتهم وتصحيفاتهم.

● ● ●

من القليلات التي لم أستطع أن أقتنع بها تماماً، ما جاء في ص ٥٦ عن إهمال ابن حزم الحديث عن أمه .. فقد رة المؤلف ذلك إلى، أن إهمال الحديث عن الأم عادة عربية .. فإن عقلية ابن حزم، لم تكن عقلية عادية، تخضع للعادات .. على فرض

وقد دافع المؤلف عن اتهام ابن حزم بالنصبه .. وهي التعصب ضد العلويين .. وكان أهم ما دافع به عنه، أنه يعدّ مقتل ابن الزبير إحدى مصائب الاسلام .. وأنه يأخذ على معاوية قتل حجر ابن عدي ... الخ

ولا شك أن نقاط الدفاع وجية .. ولكن هل وسع ابن حزم أن يذكر رأياً صريحاً في الصراع الدموي بعد مقتل الخليفة الراشد عثمان .. رضي الله عنه، أو أن ما أعرب عنه المؤلف الفاضل بالرؤية السياسية الأموية، جعلته يتخرج من إبداء الرأي في هذا الموقف التاريخي المصيري عند تصديه لأحداث التاريخ؟

انسي لا أشارك الاستاذ المؤلف في الذهاب إلى حيلة ابن حزم، فقد غلبه هواه الأموي في بعض المواطن.

بل إن الأدلة التي ساقها المؤلف نفسه في ص ٢٤٤ و ٢٤٥ كدليل على بروز روح الانصاف لدى ابن حزم، هي ذاتها دليل العكس تماماً.

فهو حينما امتدح الدولة الأموية، لم يشر إلى موقف الأمويين من الموالي ..

والأعجب أنه حينما تحدث عن العباسيين قال «عاد الأمر ملكاً عضوضاً» .. بينما من المعروف أن انتقال الأمر على هذا النحو إنما كان من انتهاء عهد الخلفاء الراشدين .. وإن بني العباس إنما نهج نهج بني أمية .. ولو اقتصر ابن حزم في نقده على انتقال السلطة الحقيقية إلى العجم، لما كان هناك مجال للملاحظة.

بيد أن هذا الذي ذكرناه، لم يمنع -حقاً- ابن حزم من التصريح برأيه في بعض المسائل الكبرى، كالحكم الذي أصدره تجاه مروان بن الحكم، حينما قال إنه «أول من شق عصا المسلمين بلا تأويل ولا شبهة» ص ١٨٨.

● ● ●

حدثنا المؤلف في فقرات ماثعة عن التأريخ الموضوعي عند ابن حزم ص ٢٢٦، واستبسط نقاطاً مهمة عن عناية ابن حزم بالتأريخ الموضوعي من خلال بعض مؤلفاته، وقال أثناء ذلك (ص ٢٢٨): «في الامكان ضم ما جاء في الفصل عن الخلفاء الراشدين، ورسالة جل فتوح الاسلام بعد رسول الله، ورسالة المفاضلة بين الصحابة، ورسالة في أساء الصحابة رواة الحديث، لنخرج تاريخ ابن حزم لفترة الراشدين ..».

وفي رأبي، أنه كان يمكن أن يضم إلى هذه الكتب كتاب «جمهرة أنساب العرب» لما اشتمل عليه أيضاً من جوانب

صحة تلك العادة -سواءً لما كان رجلاً متميزاً.. فليس في الحديث عن الأم ما يعيب .. ومن المعروف عن ابن حزم، خروجه عن العادات، ورفضه لما تألف عليه الناس، إذا لم يجده صواباً أو على الأقل، إذا لم يكن مقبولاً ..

وإذا أخذنا في الحسبان، أن ابن حزم، نشأ في وسط نسائي، عرف طرفاً غير يسير من أخبارهن وأسرارهن، وطبائعهن، وهو أمر قد أشار إليه المؤلف ذاته، لذلك فاني أرجح أن يكون في الأمر سر، وليس بالضرورة أن يكون هذا السر مفضراً .. وربما كان ذلك السر، هو نفسه الذي حال بين ابن حزم وبين الحديث عن زوجته .. وإن كان الأمر على ما يبدو لي، يختلف في الحالتين .. فقد يكون الحديث عن الزوجة مما يتخرج عنه القدامى .. وإن ابن حزم قد يجد في هذه النقطة بالذات ما يخفيه للعامة.

وكان بودي أن لو خلا هذا الكتاب الجداد، من بعض الاشارات التي لا داعي لها .. فلاشارة التي وردت في ص ١١٧، عبر الكلام عن كتاب (مناظرات ابن حزم والباجي) عن زعم أنه يملكه .. فقد كان يكفي صدر الكلام دون ذيله، ما لم يصل العلم إلى اليقين .. لئلا يكون ذلك من بعض الظن.

وما دمت في الصفحة ١١٧ ذاتها، فلا بد من وقفة عند هامشها الوحيد، فقد ذكر الاستاذ الباحث عدة كتب قال عنها، إنها منسوبة خطأ إلى ابن حزم .. ومثل هذا القول لا يكفي فيه هامش ضئيل عابر، بل ما أحره بصلب المتن، وما أجدره ببحث مشبع مفصل.

لقد وجدت من الموضوعات، التي كان بودي أن لو أطال المؤلف عنونها الوقوف، ولو قليلاً: موضوع إبتكار ابن حزم لموضوعات جديدة في المعرفة لم يسبق إليها .. فإن سطرأ واحداً -كما جاء في نهاية ص ١٢١- لا يكفي للدلالة على هذا الابتكار، وإن كنت على يقين أن عقلية ابن حزم، عقلية ابتكارية متجددة، ولكن سوق الخبر مع دليله، أدعى لقبوله عند القارئ.

● ● ●

مما استلفت نظري، أن يعتبر المؤلف كتاب (فتوح الشام)، المنسوب للواقدي، بين المصادر أو المراجع المهمة في تاريخ الفتوحات .. وهو كتاب قصصي لا يصح أن يُعد بين المراجع المعتمدة، بل لا يصح أن ينسب للواقدي.

وبداية القرن الجديد الذي يليه .. (ص ٣٩٣ وما بعدها).

وقد أشار المؤلف في مقالته، التي حققها لهذا الغرض، إلى تأثير كل من الاستاذين أبي تراب الظاهري، وأبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، بابن حزم، واعجابها الكبير، وحسناً فعل، وقال:

«وقد ذاب في ابن حزم كثيرون طغت على أسمائهم النسبة (إليه) والاستشهاد به. وقد عرفت من هؤلاء في المملكة العربية السعودية كاتبين معروفين بها هما الاستاذ أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري الذي ضاع اسمه الحقيقي محمد بن عمر، أمام نسبته الظاهرية والكاتب الثاني هو الاستاذ أبو تراب الظاهري واسمه الأصلي «عبد الجليل بن أبي محمد عبد الحق الهاشمي الهندي».

ومضى يقول: «وهناك كثيرون اشتهروا باهتمامهم بابن حزم، وإن يكن اشتهارهم به بدرجة أقل، ومنهم الاستاذ سعيد الأفغاني، والدكتور إحسان عباس .. الخ».

ولدي على هذين النصين أكثر من وقفة:

فهو قد جعل أبا عبد الرحمن وأبا تراب منسوين إلى ابن حزم، وواقع نسبتهما إلى مذهبه الظاهري، وليس إلى ابن حزم، وبين التعبيرين فرق لا تخفى دلالة.

ثم قال إن هناك كثيرين (اشتهروا باهتمامهم) بابن حزم، وإن يكن اهتمامهم به بدرجة أقل، وذكر في مقدمة إسماء هؤلاء المهتمين الاستاذ الأفغاني والدكتور إحسان عباس، وكان بودي، مادام المؤلف قد تحدث عن المعجبين بابن حزم، وبأدبه وعلمه وفقهه، في المملكة، وفي خارجها، أن يحددنا بشيء من التفصيل عما صنعه هؤلاء لابن حزم، لنعرف أيهم كان أكثر اهتماماً، وأيهم كان أقل .. أو لحل الاستاذ يريد أن يقول أن هناك تفاوتاً بين هؤلاء في لهجهم بابن حزم، ودرجات تحمسهم لمذهبه.

لا شك أننا كنا سنقرأ فضلاً ممتعاً لو حددنا المؤلف عما صنعه كل هؤلاء الذين سرد إسماءهم لابن حزم، ومؤلقاتهم ودراساتهم .. ولكان كتابه - وهو موسوعي - أكثر موسوعية وإشباعاً وإمتاعاً.

وما دمت في هذا الباب الذي عقده المؤلف عن القرن الهجري الجديد، فقد لاحظت عبر قراءتي لكتابه، أنه يعتمد أحياناً، التاريخ الميلادي، وبودي، وهذه مشاعره تجاه الهجرة وصاحبها، أن يلتزم التاريخ الهجري، وأن يعتمد في كل موطن، وأن يفعل ذلك كل مسلم .. ولكم هو مؤلم، أن تؤلف كتب

تاريخية - فمناية هذا الكتاب بالتاريخ معروفة، ولم تفت هذه الحقيقة المؤلف نفسه، عند حديثه عن هذا الكتاب في ص ٢٤٠ و٢٤١، إذ قال: «إنه تاريخ .. وقد ضم بين دفتيه كثيراً من الأحداث التاريخية والقبلية والأدبية».

• • •

وفق المؤلف في إلقاء أضواء جيدة، على بعض نظرات ابن حزم تجاه الحياة والمجتمع، والتاريخ، من ذلك تحديده معنى الصلاح، حيث يقول ص ٣١٥ «ولست أبعد أن يكون الصلاح في الرجال والنساء موجوداً، وأعوذ بالله أن أظن غير هذا وأني رأيت الناس يغلطون في معنى هذه الكلمة غلطاً بعيداً، والصحيح في حقيقة تفسيرها، أن الصالحة من النساء هي التي إذا ضبطت انضبطت، وإذا قطعت عنها الذرائع امسكت، والفاسدة هي التي تسهل الفواحش وتحيل في أن تتوصل إليها بضروب الخيل .. والصالحان من الرجال والنساء كالنار الكامنة في الرماد لا تحرق من أجاورها إلا بأن تحرك والفاسقان كالنار المشتعلة تحرق كل شيء».

ومع أن ابن حزم يعطي المرأة حقها من الاكبار، تماماً كما أشار إلى ذلك المؤلف في ص ٣١٦، أنه ينبغي أن لا ننسى أنه قليل الثقة فيها، قد قرر ذلك المؤلف نفسه ص ٣١٨، كما حدثنا ابن حزم عن المرأة التي حجت أربع مرات.

• • •

وتكلم المؤلف على النظرية التربوية لابن حزم، وقد أحسن صنعا إذ فعل ذلك، و بسط نظريته في تصنيف العلوم مبتدأ - كما قال المؤلف - بالأهم، فابتدأ بالنحو، وعدد أحد عشر علماً كانت الشريعة في نهاية العدد .. وقد لاحظ المؤلف ذلك، فقال: (ومن الملاحظ أنه ينتهي بعلوم الدين، على عكس ما يراه الكثيرون من البدء بها) ولكنه لم يعلل لماذا فعل ابن حزم ذلك؟ وكان الأمر من الأهمية بحيث ينبغي أن يفعل إذ لا يصح عندي، أن يتعلم الصبيان جميع العلوم بما في ذلك الشعر والمنطق! والطبقات والفلسفة! والعلوم الاجتماعية، بل ومقارنة الأديان، يتعلم كل ذلك، ثم لا يفقه الشريعة إلا آخر الأمر، مع أنها (هي الأعلى والأعظم منفعة)!

• • •

كان جيلاً من المؤلف أن يربط بين هذه الدراسة القيمة التي قدمها عن ابن حزم وبين اختتام القرن الهجري الرابع عشر،

وبعد فإني أعود إلى بعض الوقفات اليسيرة، فهناك بعض أخطاء، أحسب أن جلها من التطبيع:

- ١ - في ص ١٨٤ (فتح الطيب) وصحته (نفع الطيب).
- ٢ - في ص ٢٢٠ (حركة الزنك) والصحة (الزنج).
- ٣ - في ص ٣٢٢ (كتب التشريع) والصحة (التشريع) وفيها أيضاً (كلمة الله) والصحة (حكمة الله).
- ٤ - في ص ٣٤٤ (والمزدقبة) والمشهور في التاريخ العربي (المزكية).
- ٥ - في ص ٤٢٤ د. فوزي حمودي القيس: والصحة د. نوري حمودي القيسي. أي أول الاسم بالنون لا الفاء، واللقب بإضافة الياء.
- ٦ - في ص ٤٣٨ عنوان الدراسة والصحة عنوان الدراية. وبعد فإني أعود فأكبر أعجابي بهذا المجهود القيم الضخم، واحيي المؤلف وأهنته به.

وموسوعات تعتمد على التاريخ الميلادي، وكأنما تعتمد أن تفصل عنا تراثنا، وتربطه بغير ما تعتمد من تاريخ!

ومن خلال تطلع المعجبين بابن حزم، ومكانته العلمية والأدبية، كنت أود أن لو حدثنا المؤلف، ولو قليلاً عن أسبوع ابن حزم في مدينة قرطبة، وما هي أهم المحاضرات التي ألقى، ولعله بذلك يضيف إضافة مهمة لكتابه الشامل القيم

...

في الفقرات التي خصصها المؤلف عن نظرة ابن حزم إلى الحب في (طوق الحمامة)، وبعض مقولات المستشرقين حول ذلك، كنت أحب أن يقف، ولو قليلاً، عند أصول الحب العذري عند العرب.. لكون في ذلك رد على زعم (دوزي) أن مثل هذا الحب إنما تحدر إلى ابن حزم إرثاً من أجداده المسيحيين.. وهذه دعوى أخرى لارجاع عبقرية ابن حزم إلى أصول غريبة مسيحية.

...

أطلب هذه السلسلة

• المكتبة الصغيرة • السلسلة الشعرية

• مكتبة الدراسات • المصاحب

من: دار الرِّفَاعِ

للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض: ص ب ١٥٩٠ / ٤٧٧٧٢٦٩

ومن موزعي «نهاد» ومن المكتبات الكبرى.

الشعر في السودان لعبد الله بدوي

علا. الدين اغا

بدوي، عبد الله/ الشعر في السودان. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون

صدر عن سلسلة عالم المعرفة [٤١] في جمادى الآخرة/ رجب ١٤٠١ هـ مايو ١٩٨١ م لعبد الله بدوي.

قدم له بمقدمة عرف فيها بالمهجرات العربية القديمة للسودان «وقد ترتب على هذا مد الاسلام على مساحات كبيرة من الأرض ومن النفوس وترتب عليه الوصول باللغة إلى درجة عالية من الاتقان والحقيقة يمكن القول بأن في عربية السودان جزالة وشدة أسر، وجهامة في القالب تذكرنا بما هو موجود أحياناً داخل المعجمات، ثم ان عامية السودان تعتبر من أفصح العاميات في العالم العربي، فالذخيل فيها قليل بسبب عزلة السودان، وانطواء كثير من السودانيين وهي تقرب - كما يؤكد عبد الله الطيب - من لهجة بني أسد في الجاهلية» (١).

وقسم كتابه إلى خمسة أبواب تحت كل باب درس عدداً من الموضوعات.

الباب الأول:

درس فيه عروبة السودان واستعان بالمصادر الجديدة التي جددت في ميدان الدراسات السودانية ولكنه لم يولها حقها من التحصيل والاستدلال كما سترى في التحليل. ثم تحدث عن الشعر السوداني في عصر الفونج ١٥٠٤ هـ - ١٨٢٠ م وعرض نماذج من شعر تلك الفترة وبين خصائصه من غنائو ورتوب قال «وبصفة عامة فالمناسخ الذي يعيش فيه الشاعر هو مناخ القرآن والسنة والتصوف، وقليل من الشعر السابق عليه أو المعاصر له وأقل القليل من الشعر القديم وجميعها لا تقدم شعراً متوهجاً وإنما تقدم نظماً ضعيفاً في الشكل والمضمون» (٢).

● ليسانس في الدراسات العربية والإسلامية. عمل في التدريس بمدارس السودان والصحف السودانية «الأيام» له مقالات وبحوث في المجلات العربية والسودانية. يعمل حالياً في التحرير بمجلة عالم الكتب، صنع وشرح أراجيز وأشعار أبي النجم.

وأتى بسعد ذلك على الشعر في العصر التركي ١٨٢١م-١٨٨٥هـ قال «وهم يحرصون في قصائد المدح النبوي على البدء بالزلز أو التشويق إلى أماكن بأعيانها كنجد، وقد يحىء ذكر النبي في آخر قصائد من يدحون أو يرثون... وبصفة عامة فالمدح يغلب عليه الفتور، والتقريرية، ونظم الأحداث».

الباب الثاني:

ودرس فيه المهدية والمهدي. وقدم للثورة المهدية بالإرهاصات التي سبقتها وبالعوامل التي ساعدت على قيامها وتحدث عن شخصية المهدي وفكرة ومردود ذلك على الشعر في تلك الفترة. غير أنني تخطيت هذا الموضوع فلم أعرض له بالقدر الكافي عند التحليل لأن فكرة المهدية نفسها تحتاج إلى حديث برأسه غير المحامل التي وجهتها الدراسات الوطنية وإن كثيراً من الوثائق والكتب المنشورة اليوم تكاد تنسخ من بهاء المهدية شيئاً كثيراً فكلام ابن خلدون عن الفكرة المهدية^(١) مما يعتد به في هذا المجال ناهيك عن الدراسات النفسية التحليلية الحديثة والتي تبحث مسائل الاحلام والرؤى تحت ضبط العلوم وإعمال العقل هذا فوق أن الثقافة الدينية في زمان المهدي كانت لا تصمد أمام هذه الفكرة بالقدر الذي أتيح لنا اليوم فمثلاً هناك خلط بين فكرة المهدي عند الشيعة والمهدي صاحب الشامة وضمف الأحاديث الواردة في هذا الصدد^(٢) وغاية القول أن الفكرة المهدية صادفت قبولاً عند من لا يتقضى وظلت تردد بين الخوف والبصر عند الآخرين ومعروف أن جماعة من العلماء فندوا هذه الفكرة ولكن ليس بالقدر الكافي فوق أن البلبلة التي كانت بالبلاد زجت بالمهدية في تيار وطني حفظ لها هذا الجلال. هذا رأينا إجلاله جداً.

ثم تحدث عبده بدوي عن الشعر وقضية المهدية وأبرز شعر الشعراء الذين ساندوا المهدية وقضاياها.

الباب الثالث:

تحدث فيه عن ظروف وملابسات الشعر في فترة الحكم الثاني بعد أن شرح الظروف التي مكنته من التعبير وأظهر مناجيه.

الباب الرابع:

تحدث فيه عن الشعر الذي واكب حركة الاستقلال من

الحكم الأجنبي وعالج ظروف نشأة الفكرة القومية السودانية غير أنه لم يوف ذلك حقه والثابت أن هذه الظروف قد قامت الحركة الأدبية في السودان لها وقعدت كما هو معروف في الجدل المحتدم بين الشاعر محمد محمد علي والمشاوي المصري^(٣) وهناك أشياء لفها عبده بدوي لوفتناها طال الحديث جداً.

الباب الخامس:

وعالج فيه التيارات الشعرية في السودان حسب تقسيم الغرب الذي أرساه منثور وطه حسين وجماعة الديوان وهذا التقسيم مما أضرب بالدرس والبحث الأدبي ولم يفتن الناس إلى الذي كان يجري في مصر في تلك الآونة من خلخلة وجدل سليط وأحببت لو أعاد الناس النظر في بنية الثقافة المصرية في ذلك الحين تحت الاستقراء والفهم لكل الظروف السياسية والدينية والثقافية.

وألقى بآخر الكتاب دراسة تطبيقية لبعض أساليب الجماعات أدبية كمدرسة الغابة والصحراء، وهي في الحقيقة ليست مدارس وإنما هي أفكار لبعض الأفراد يدرسون الأدب على أساس سياسي مجرد.

التحليل:

عروبة السودان:

أفاض المؤرخون السودانيون والعرب في الحديث عن عروبة السودان ولهم في ذلك مناهج مختلفة واستدلالات شتى، ومن الشابت أن الإشاع العربي في السودان كان بدخول الحميرين (حملة أبرهة ذو المنار) فقد توغلوا حتى موغراب وفي ظني أن كتاب الاكليل للهمداني ربما ساعد في إضاءة هذه الفترة الغابرة فأفاد منه الباحثون، ومن المؤسف أن تضع أغلب أجزاء الكتاب والذي بين أيدي الناس من أجزاءه لا يبحث فيما تنطع إليه أو نظن.

ومن الشابت أيضاً أن البجا كانوا معروفين باسمهم من قديم ولهم وقائع مشهورة مع العرب^(٤) واشتهرت بلادهم بحسن المهارى التي يصحبونها في قتالهم وكانوا إذ ركبوها نثروا الرعب في قلوب أعدائهم والمتنبىء الشاعر المسافر الغريب قد فتنت هذه المهارى ذات الصيت والشهرة عند العرب قال أبو الطيب:

وَبَلْمُهَا خَطَّةٌ وَبَلْمُ قَابِلِهَا لَمْلُهَا خُلُقٌ مَتَهَرَّةٌ الْقَوْد

بالكره على جالم وما يجدر ذكره أن بني دغيم هؤلاء شعب من قبيلة دغيم العربية المتمكنة في الجزيرة العربية سكنوا حلقاً في شمال السودان حتى صارت تعرف باسمهم (حلقاً دغيم).

وانتشرت تجارة الرقيق ببلاد النوبة وروج لها تجار العليقات النيين كانوا يوفرون بضاعتهم من أواسط وجنوب السودان يبيعونها في أسوان ومنها تصدر إلى إنجلترا ومن عرف هذا فهم سر الصاق البريطانيين تهمة تجارة الرق بالعرب وبريطانيا كما لا يخفى كانت المصدر الثاني للرقيق في العالم.

ومن الطريف أن أذكر قصة صبي الفريت مع سلاطين باشا والفريت قبيلة من قبائل جنوب السودان قال سلاطين : كان في منزلي عدة أولاد من الذين استخلصناهم من أيدي النخاسين ولما لم يكن للدكتور فلنكن خادم يخدمه فقد اقترحت عليه أن يأخذ معه أحد هؤلاء الأولاد فقبل ذلك مسروراً وأعطيته صبياً من الفريت يدعى كبسون وكان ذكياً فعزم الدكتور على أن يربيه في أوربا وبعد سنتين ونصف سنة وأنا بالفاشر جاعني خطاب مكتوب بالانجليزية من كبسون هذا يشكرني فيه لأنني أذنت له بالفرع الدكتور فلنكن إلى (بلاد كل من فيها طيب القلب رؤوف) ويقول أنه قد تنصر وأنه أسعد الأولاد وأرسل مع الخطاب صورته بالملابس الأفريقية» (١٢) انتهى كلام سلاطين.

وهناك طريق ثانٍ إلى إنجلترا غير أسوان مصر وهو السفر المباشر من ميناء سواكن حتى السويس ومنها إلى إنجلترا ولم تكن إنجلترا النخاس الوحيد في السودان فكثيراً ما يذكر سلاطين (زربوخين) صبي دبنو النخاس المالطي والخصي أُلماظ الذي سافر مع جسي.

وهناك وثيقة فريدة حقها عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات وهي رسالة صغيرة بعنوان «هدى المريد في تغليب وشرى المبيد» لابن بطلان والرسالة عبارة عن دليل دقيق للنخاسة والنخاسين في زمان ابن بطلان، ومن الاجناس التي تكلم عنها ابن بطلان، الزغاوة والزغاويات وهم قبيلة من السودان.

وتاريخ السودان يعوزه كثير من البحث الجاد فالذي دون منه لم يخرج عن كونه تخطيطاً أكاديمياً أولاً يعين على الاستقراء والتحليل. ومن المؤسف حقاً أن ينظر إلى ملامح العروبة في السودان من وجهة النظر العرقية دون التنبه إلى البنية العقائدية والثقافية في السودان ومردود ذلك على الأدب والشعر اليوم.

ويرد الشراح (المهرية) إلى مهرة بن حيدلن وهو بطن من قضاة تنسب إليه الإبل، غير أن المتهار الإبل السودانية في الجزيرة العربية حتى الآن بالسواكنية يجعلنا نتأني عند كلام الشراح. ومعروف أن سواكن من بلاد البجا القديمة. والمهاجر الحرائر ضد السراير (١٣) فبسي أن يكون هذا هو الأصل.

وتارة يحى وصفها بأنها بجاوية نصاً كما في شعر الطرماح بن حكيم:

بجاوية لم تستدر حول مثر ولم يتخون ذرها ضب آفن
« قال الربيعي البجاويات منسوبة إلى بجاوية قبيلة بطاردون عليها كما بطارد على الخيل... وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاوياً، أي منسوب إلى بجاوية جنس من السودان وقيل هي أرض السودان (١٤) ».

وفي كلام ابن الألفاني عن الزمرد وامتحانه بالعقيق جاء قوله: إن معدنه بسفح شدة من أرض البجا. ومن كلامه يفهم أن شدة أو شندى الآن كانت من منازل البجا القديمة التي انحسروا عنها إلى جبال البحر الأحمر لطبع القتال المتأصل فيهم أو قوتلوا عن شدة لما احتاج الغرباء المعادن النفيسة التي بأرضهم.

واسم البجا القديم (البيليميون)

BLEMMYES وكانوا يناوشون جنوب شرقي مصر وأغلب مدن النيل وهم منبتون بين النيل الأعظم (نهر النيل) والنيل الأزرق وجبال البحر الأحمر إلى صحاري مصر وفروع قبيلة البجا البشاريون، والهندوة، الأمرار، البنوعامر. ويتحدثون في أغلب الأحيان اللغة التبتاوية ولغة التبتية (١٥).

أما النوبة فيسكنون بين مصر في الشمال والسودان وأفريقيا في الجنوب وبلاد قبائل البجا وتأثرت النوبة بالمهجرات التي توالى عليها من بجا وعرب وأفارقة فتكونت سحتهم الحاضرة ويقال أن أصل اسم النوبة (نوباديس NOBADES) يرى دوشين أن نبتة (بالنهر نيك) NAPTA مدينة كانت تعرف باسم (مارواي) (مروى) MARAOUI وهم كوشيو (كوش)

أو زنوج نبتة وميروة MEROE (١٦).

ومعروف أن طريق الحاج القديم كان يبدأ من قوص حتى عيذاب أو سواكن ثم إلى جلة بالنسبة للقادمين من الشمال الأحمر بقي (رحلة ابن بطوطة) و (رحلة ابن جيب) ومستفاد الرحلة والاعتراب للتجبيي، ومن الثابت أيضاً في هذه الرحلات جيعاً أن جماعة من دغيم كانوا ينقلون الحاج من قوص حتى ميناء عيذاب

من بعد موته قبيلة المهندوة الحمران وانزمت أمامها الحمران
وسبت المهندوة تاجوج وتطلع فتیان المهندوة إلى زواج تاجوج
وتقاتلوا قتالاً شديداً فظف عدو غير يسير من فتیان المهندوة وعمد
شيخ كبير من شيوخ المهندوة إلى رمح وطعن به تاجوج فانت
وبذا انتهت الفتنة ونامت ملء جفونها .

سردت القصة بإيجاز لأن تاجوج نبع من منابع الشعر العاطفي
الدامع الذي تغنى به الملق الشاعر وفوق هذا أن مسألة التجريد
التي طلبها الملق من تاجوج مسألة بين الجمال والتأمل واللوعة .

ولو نستقرىء التاريخ الأدبي القديم تطالعنا عذارى يوم «درة
جُلجل» وخبر امرئ القيس معهن .. والتابفة وخبر المتجربة زوجة
النعمان وكان النعمان مفتوناً بها إذا سكر طلب منها الخروج على
نعمانه . ومرة في سكره طلب النعمان من التابفة الذياني أن
يصفها له ففعل ودقق وأحسن وصفها ثم وشى به المنخل اليشكري
عند النعمان ففر التابفة من النعمان طلباً للنجاة لأن المنخل رماه
بالفحش مع المتجربة وقال لا يحسن هذا إلا من جربه وما كل
ذلك إلا لأن التابفة أدخل نفسه مدخل الفنان المدقق . واعتذر
للنعمان من بعد بأجل اعتذار غرقة الشعر العربي ومثل هذا كثير
في الأدب العربي كالقصيدة الدعية المشهورة وأخبار عائشة بنت
طلحة في كتاب «المرادفات من قریش» ووقفه عند المثل العربي
«إن التجريد لغير نكاح مثله» .

قال ابن كرشم:

« أول من قال «إن التجريد لغير نكاح مثله» رقاش بنت
عمرو بن تغلب وكانت من أجل النساء فتزوجها كعب بن مالك
بن تيم الله فقال لها «اخلمي درك» وكانت امرأة شريفة عاقلة
فقللت «خلع الدرع بيد الزوج» قال اخلمي درك لأنظر إليك
فقللت «يا بن العم إن التجريد لغير نكاح مثله» فأرسلها مثلاً
فطلقها مكانها. (١٣) .

هذا والذي ذكرته من خبر تاجوج أدخل في حاق التأمل
ومعنى الجمال وقصدت ذكر تاجوج لأنها من وحي الشعراء في
السودان كقفيونس عند أهلها .

قال محمد المهدي المنسوب:

لا تكن تاجوج وانتقمتم بالمرى من زوجها الأسير الملق
شاعر أشهد الحياة على الحسن وأعماء باهرراً إذ تألق
يتغنى بيأسه يصنع التمثال من شجوه الدخيل المرق

وسلك هذا الدرب كثير من الباحثين وأذكر أنني قرأت
كتاب (شعراء موريتانيا) للاستاذ محمد يوسف مقلد اتبع فيه هذه
الطريقة الفجة وقسم فيه الشعراء إلى سودان وبيضان وحلى له
أن يرد هذين الوصفين الذين سرقهما من جيب الجاحظ وبنى
أغلب كتابه على هذا البناء الغريب .

والذي أدريه أن الشعر الموريتاني شعر عربي رصين محكم
الصنعة وافر الخيال يضاهي بمجودته كثيراً من أشعار المشاركة
البارزين ، وقد يكون هذا رأياً شخصياً ولا أبسطه الآن لأنه عارض
على موضوعنا وإنما ذكرت الكتاب وصاحبه لأدلل على فساد هذا
الطريق .

ملاح العروبة في الثقافة والشعر:

يدهش الباحث أمام هذه الوفرة من الثقافة والملاح العربية
مبنوثة في الأدب والشعر والأمثال والعادات .

حتى الشعر الدارج في السودان لا يعدم هذه الملاح . وهناك
شعر دارج أقرب إلى الغناء في روحه يعرف بالدوبيت ويترنم به
عادة في السفر يحثون به الجمال على السير .

وقد حفظ لنا الشعر الدارج شعراً كشعر الصعاليك القدماء في
معانيه كعروة بن الورد وتأبط شراً والشنفري .

وشاعر كالحار دلو الكبير يصعب جداً أن تفرق بينه وبين أي
شاعر عربي قديم من حيث الاغراض وبهاء الصورة لولا دارجته
السودانية ذلك لأن مسرح الحياة كان عربياً محضاً فظباء البطانة
حركن الحار دلو واقتن بين أي افتتاح فذكر مقيلهن وترحلهن ولا
يفوته أن يتأنق في وصف فتاة «ناعمة» في الظل ريانة القصب
واسمة العينين ضحكها كالبرق جلاها وأبرزها المطر .

تاجوج خريدة من الحمران وهي قبيلة من قبائل البجا في
شرق السودان هام بجها الملق وسار بخبرهما الركبان وكانت
تاجوج من أحلى نساء عصرها تزوجها الملق ومرة حين عاد من
تسفاره طلب منها أن تتجرد عارية الجسم وهناك رواية تقول ان
طلب التجريد كان بسبب إلحاح صديق الملق لما أراد البرهان
منه على حسنها . فأجابت تاجوج إلى ما طلب منها الملق وكانت
شرطت عليه شرطاً إن هى تجردت أن تطلبه منه ولما بدت له
علانية طلبت منه الطلاق وكان شرطها .

فشرت عين الشعر عند الملق وخالط الدمع الدم وتساقت
الآذان نواحه ومات على حاله ميتة في الحب وللحب واشتجرت

ولملكه تلاحظ أن كل الذي ذكرته بما فيه خبر تاجوج عربي الخيال واللسان.

ثم كانت مملكة الفونج أو دولة سنار في القرن السادس عشر بعد أن تقوضت دولة النوبة المسيحية وترعرعت الدراسات الإسلامية في ظل دولة سنار واتسمت العلوم بسمه الاسلام فكثرت المتصوفة والفقهاء وكثرت تأليفهم التفسيرية ومن العلماء آنذاك عبد القادر البكائي ولعل اسم البكائي نفسه مما يشعر بالتقى والورع وكذلك مختارين جودة الله. وظل الشعر خاضعاً لفرضين اثنين مدح ورثاء مدح الاساتذة والشيخوخ وتمجيد علمهم ورثاء السلاطين والعلماء ومن ذلك.

يا رفاقاً فديتهم هل من مضى
وربيع أحاسها صنت الدهر
أسعدتنا فيها الغداة دموع
زرت سنار والجوانح أسرى
إن مما الدهر حسنها فلقد كانت
لحف نفسي قدني يا قفلة الخبر
كنت مشوي للأقربين ومبدانا
ورحاباً قد زينت وقباًباً
عجمته الخطوب وهي شدا
فرقتهم بـ الزمان أبابيد
لي منكم ذكرى خليط أجدا
تراحاً للحادثات ومفدى
لم تحفا بالأمس في دار سعدى
زفرت هدت قوى الصبر هذا
مراداً للمعتفين وخلدا
كسهولاً حوا حاك ومردا
رغسباً خيلهم ومندى
زان أرجاعها مليك مفدى
فأثارت منه الخشاش الأشدا
وما خلفوا العمري نارا

وقد خرج المجتمع السوداني من دائرته الضيقة في العصر التركي من فتح اسماعيل السودان حتى مقتل غوردن ١٨٢١-١٨٨٥ م ولازم التطعيم المدني التعليم الديني فقد انتشرت المدارس في السودان واعتنت بالأدب والثقافة فتنفس الشعر وكثر رواه وقائلوه وساعد على ذلك مصادفته أساساً في دولة سنار الغاربة.

وهناك أشياء لاحظتها على عبده بدوي في كتابه جاء في ص ٧:
«فلذا كان السودان القديم مثلاً قد عرف فكرة» القربان البشري» بمعنى التضحية بالملوك للمصلحة العليا فإننا نجد بعد ذلك سنار عاصمة الفونج ان أخوة الأمير الذين يصلون إلى العرش كانوا يقتلون جميعاً خوفاً من الفتنة» وللدكتور عبده بدوي كتاب سابق لكتابه الذي نناقشه الآن عن الشعر السوداني لا أضع يدي عليه الآن لأنه يتسلل في هذا الكتاب ممزوجاً بأغلب أفكار كتابه عن الشعراء السود بعد أن ساعدته كتب البليوغرافيا التي أعدت عن السودان والتي قد مسها في مقدمة كتابه «الشعر في السودان».

فكرة القربان البشري من الأفكار الدينية القديمة نسبت إلى الأدب لتخدم أحاسيس متفاوتة مثلاً نفس هذه الفكرة عند الشاعر محمد المهدي المجنوب تخدم رحلة من الوجدان مرّ بها الشاعر حينما كان يقرأ وجود نفسه وقد أطلق على ديوانه اسم (البشارة). القربان، الخروج) ثلاثة عند المجلوب محور لوحدها دون أن تلتبس بالمعاني التي قصدها عبده بدوي لتخدم جذراً إفريقياً بعينه لأن أفاط التفكير البشري البدائي واحدة. ولفرانيس دينق آراء كهذه ساعدت على فهم القرى الأفريقية العربية في وقت من الأوقات وودت لو خرجت هذه

سلام رب الملا أهديته الآن
هو الرشيد عزيز الاسم نذكره
له خصال على الانداد زائدة
إلى أميردار الفونج سلطان
محمد الليث نجل الشيخ عدلان
شجاعة القلب صدق ثم احسان

ورثى الشاعر إبراهيم عبد الله الدافع شيخ العلماء محمد بن ضيف الله صاحب كتاب «الطبقات».

الظمان علم يطلب الرشيد والهدى
دع العين تبكي دهرها بتوجع
كرم طبع ثم سمح شمائل
لمسك أضحي شملك متبدا
على فيض بحر كان بالطم مزبدا
بأسلافه الماضين قد اقتدى

فكان الشعر كما أوضحت هذه النماذج ضعيف الخيال والاسلوب لا يعبر عن حاجات الانسان بالقدر الذي خصه للعلماء والحكام تكرر فيه المعاني ويكاد يستقيم نثرأ فاتراً.

وعلى كل حال استفاد الشعر من المد الاسلامي المنتظم فقد صارت اللغة العربية تدرس بجانب علوم الدين وسمت مكانة العلماء وبدأت صورة العروبة تظهر جلياً وتتضح وليس أدل على مكانة السنار وثقافتها من القصيدة التي رثى بها الشاعر محمد سعيد العباسي بادي أبو شلوح:

من لباس اللغة الحقيقي وحشرفي لباس الرمز والاصطلاح والرمز نفسه لا يخضع لالتواء المتصوفة إذ للرمز في الأدب المحض معاً خاصاً به قد قُعدت له القواعد.

وفي الأدب العربي القديم يشارون إلى الكناية والقرينة في حديثهم عن الرمز في الوصف فيشبهون المرأة بالبيضة والسرحة كما في شعر امرئ القيس وحُميد بن ثور الهلالي حين حظر عمر بن الخطاب على الشعراء ذكر النساء:

أبى الله إلا أن سرحة سالك على كل أفتان العضة تروق
فباطيب رباها وبأبره ظلها إذا حان من شمس النهار شروق
فهل أنا إن حلت نفسي بسرحة من السرح مسدود على طريق

فرمز حُميد لمحبوبته بالسرحة ولا تغلو المرأة من مشابهة بين الشجرة فشعرها كأغصان النخلة وثديها وشفاها ثمار ذات جنى وعند امرئ القيس (ولا تبعنني من جناك المظل) وأيضاً لا تغلو المرأة من مشابهة بينها وبين الحيوان^(١٠).

والتجورية في علم البلاغة تضرب في الرمز بسبب فن خلال المعنى القريب والبعيد يخال الشاعر ويتظرف قال:

بليت به فقيهاً ذا جدال يجادل بالدليل وبالدلال
طلبت وصاله والوصل حلؤ فقال نبى النبي عن الوصال

الوصال وصال الحبيب حبيبه وزيارته والوصال أن يصل الرجل صياحه ثلاثة أيام دون أن يفصل بينها بفطر ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنه وكان يقول «أبيت يطعمني ربي ويقيني»..

وليس منا من لا يعرف أن الألفاظ تكون مينة حال كونها في بطون المعاجم والقواميس لا تنغش بالحياة إلا مع اختها وإلا إذا استتم لها سرب من أخواتها فاستدارت حول معنى بعينه يقصده ناسقها فتحمي الألفاظ من الموات ويعتريها الحس والشعور فتكتسب الدلالة فتؤديها على وجه الأفهام الجيد الصلت. غير أن الذي ذكرته يقع في أكثر النثر الذي نقرأه عادة دون كبير جهد وقد يرتفع الناثر شيئاً ويرتقي ذرا الفن ويخلق في سماء البيان فيكسب الألفاظ ثياباً حسناً غير ثيابها وإن شابهتها بلحمة النسب والقربى وما أن نضك ما بهرنا به اهتدنا إلى أصلها الذي احترت منه أما في الشعر الرصين فأكثره منه إذ يلتوي الشاعر باللغة شعاباً يعمي غير الخريت درها ومسرها.

الآراء من حيزها الضيق إلى حيز التفكير الانساني من حيث هو أصلاً بدائي وتجريبي وعلمي ثم لأبأس من ابراز خصائصه القومية.

وجاء في ص ١٠.

وفي الوقت نفسه يعطي لمسة التفرد «في الشعر العربي ذلك لأنه لم يحدث في بلد عربي هذا الحوار بين الزنوجة والعروبة في السودان ومع أنهم غير غاضبين على عملية التمازج هذه إلا أنهم يعونها بحجارة».

هذا الكلام أبين ما فيه محاولة عبده بدوي اقحام نتائج كتابه «الشعراء السود» على التجمع البشري في السودان وفاته أن عنصر العروبة والزنوجة في السودان يصعب ادخالها في عرق صرف خالص. وقد خرج الشاعر السنغالي سنغور^(١١) بعد الدراسة والتدقيق إلى رأى كونه عن الزنوج غاية في الطرافة والعجب.

المهنية والشعر الصوفي :

جاء في ص ٧٨.

«لنقف مثلاً عند بيتين للشيخ موسى ولد يعقوب الشهير بأبي قصة قال هذا العارف :

ألس أسبأ في سئ سئ وإنم غيماً في سئ سئ
وأؤك اكبكاً في سئ سئ وأغنى السرلشيان

.... وقد كان هناك من فسر المفهوم منها بعالم الصوفية ومن استبعد أن تكون الكلمات المبهمة قد وفدت من اللهجات الأمازيقية المختلفة، ورأى هذا الأسلوب قصد به التنفيس من مشاعر تعجز عنها اللغة...» وتكلم بعد ذلك عن فك رموز هذه الطلاسم في كتاب الشيخ عبد القادر الجيلاني (نفحة الرياض البواسم في مناقب سيدي الاستاذ عبد المحمود نور الدائم) وأورد شرحاً تجده في هامش كتاب عبده بدوي.

قلت الرمز والاصطلاح في الشعر الصوفي من الأمور التي أكثرت الجدل حول هذا الفن من الشعر.

والذي ينظر في أشعار الصوفية يجد بعداً ظاهراً بين اللفظة ومداولها من حيث المعنى اللغوي الوضحي (الوصال، الفناء، الكأس) وغير هذه الألفاظ كثير قد أقلت وتقلت

قال عمر الفارض :

فلم ير طرفي بملها ما يسري فنومي كصوي حيث كانت مسرتي
وقد سحنت عيني عليها كأنها بها لم تكن يوماً من الدهر قربت
فانسانها ميتٌ ودمعي غسله واكفانه ما ابيض حزناً لفرفتي

بعد أن غاب الحبيب عن بصره جفاه النوم وعاده السهر فليله
كنهاره وجادت عينه بالدمع تبكي عليها فكأنها لم تقربها من قبل
وهذه معان مستهلكة تناولها كثير من الشعراء من أطراف مختلفة أما
البيت الثالث فقد شحنه الشاعر بأخيلة من رائع التصوير القرآني
ف قوله (فإنسانها ميتٌ ودمعي غسله) ظرف من الشاعر فأنسان العين
هو بوبؤها ولكن ذكره للموت والغسل يرتفعان بالمعنى إلى جوبين
التسمية المستملحة والصريح المتمكن . فدمعه غسل للميت الذي
هو انسان العين وهذا معنى أبدع فيه ابن هند الشاعر غير أن ابن
الفرارض نقله إلى الموت وغسله لرسوخ المعاني الدينية عنده قال
ابن هند :

يقولون لي ما بال عينك مفترت بحاسن هذا الظبي أضعها مغلط
فقلت زلت عيني بطلعة وجهه فكان لها من صوب أضعها غسل

والمتنبىء كان أشار إلى نحو من هذا في قصيدته التي يصف
فيها الحمى :

وزائرتي كأن بها حياء فليس تزور إلا في الظلام
وكان توقد خياله فدانت صفات الحمى صفات المرأة فهي
تزور في الظلام تخائب الوشاة وتخافهم وتستحي منهم وهو يبكي
عندما تفارقه بأربعة سجام كأنه بكاء العاشق الدنف وإذا فارقت
غسلته كأنه عاكف على حرام (إذا فارقتني غسلتني كأنها عاكفان على
حرام) وعودة إلى عجز البيت الثالث، الميت انسان العين والدمع
غسله والأكفان ما ابيض من العين لفرط الحزن وشدة البكاء من
أجل الفراق وهذا المعنى مأخوذ برمته من قوله تعالى (وتولى عنهم
وقال يا أسفني على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم، قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من

فالتصوفة أرادوا معرفة الله عن طريق الوجدان والشعور فحفظوا
من علماء الكلام لأن علماء الكلام كانوا يرون أن معرفة الله تكون
عن طريق العقل وإقامة الجدل ومن هنا افترق الاثنان كل يريد
معرفة الذات الالهية وإن اختلف الطريق والزاد . فتوفر الحس
والوجد عند التصوفة وتوفر العقل والجدل عند علماء الكلام ومن
علم الكلام تولدت الفلسفة الاسلامية . فاشتغل الوجد عند
التصوفة فلم يجدوا سبيلاً غير الشعر ليحتمل لهم هذا الوجد المتوقد
وذاك الغناء والبكاء والحب .

فلما استقام لهم الشعر على نحو ما وجدوا أنفسهم محض شعراء
ولما تفتنوا إلى هذا حلوا الشعر آراءهم وحهم فسمح حيناً وأعرض
أحيان كثيرة فعمد بعض الشعراء المتصوفين إلى ديباجة الغزل
يوشون بها شعرهم ليتناسب مع حبهم الالهي فنظموا شعراً غزل
الديباجة صوفي المعنى في حب الذات الالهية وما رأيت أحداً منهم
تفطن فطنة ابن عربي في مقدمة ديوانه (ترجمان الاشواق) إذ شرع
يحلل ديباجة الغزل في شعره واعتمد رأياً قريباً من رأي ابن قتيبة
في كتابه (الشعر والشعراء) حديثه عن المقدمة الغزلية في القصيدة
القديمة الشيء الذي يسميه النقاد حسن الابتداء أو حسن المطلع
فكثيراً ما يذكر القدماء في ابتداء أشعارهم النساء والرحلة لتبنيه
الأذهان للغرض الذي يلي ذلك . لأنه ما يزال يمت الرجال إلى
النساء بسبب حلال أو حرام وهذا تخريج ابن قتيبة لعل الغزل
والغنى بالنساء في مقدمة القصيدة القديمة .

و يتعلل ابن عربي لديباجة الغزل في شعر المتصوفة أنهم نظموا
الشعر الألهي في ثياب الغزل لتجبه الأنفس وتهرع إليه (١٦) .

ومن كلام المتصوفة في هذا المعنى «ناهيك أن النساء حبات
الشیطان فهن وسائل العرفان» (١٧) وذكر ابن عربي في مقدمة
ديوانه صبية شيخه ليزيد من تعمية وتعميق الذي يشرحه ويتعلل
له ولسن أدري كلها قرأت مقدمة ابن عربي لديوانه (ترجمان
الاشواق) فطرت إلى خيالي صبية ابن شهيد الساقية وقد أجهدها
السهر والسعي بالأكواب على صغرسها تطرد عصافير النوم عن
عينها .

وفتش شعراء المتصوفة عن ذاتية في الشعر فشق عليهم ذلك إذ
لا يسهل أن تميز بين شعر الغزليين وبين شعر المتصوفة أول الأمر
حتى إذا كشفوا لك عن اصطلاحاتهم الصوفية ورمزهم وحددوا
مدلولها اللفظي الذي يريدون شرعت تفهم وتعلل شعرهم على
هذا النحو وكم من الناس قرأ شعر المتصوفة على أنه شعر غزل دون
أن يخطر ببالهم أنه شعر صوفي قيل في الذات العلية .

المالكين^(١٨).

الأول دار الكتب .

(٦) محاولات في النقد محمد محمد علي مطبعة القطن السودانية .
(٧) أ - تاريخ دولة بني الكز الإسلامية د. عطية القوصي ص ٢٥-٣٥
دار المعارف .

وفي الكتاب ما يستدعي نظر المتأمل وقد أرجأت بعض ما
ورد في الكتاب من آراء إلى حين .

ب - النوبة الجديدة دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية د. السيد أحمد
حامد ص ٢٠-٤٤ الهيئة المصرية العامة للكتاب .
(٨) لسان العرب مادة (م/هـ/ر) .
(٩) نفس المصدر في آخر المادة .
(١٠) تاريخ الثقافة العربية في السودان . د. عبد المجيد عابدين دار الثقافة
للطباعة والنشر بيروت .

المصادر والمراجع

(١١) نخب الذخائر في أحوال الجواهر لابن الاكفاني التطين (٥) ص ٤٩ .
(١٢) السيف والنار سلاطين باشا ص ٣٩-٤٣ عالم الكتب أم
درمان - السودان .

(١) الشعري السودان د. عبد بنوي سلسلة عالم المعرفة الكويت ص ٦ .
(٢) نفس المصدر ص ٢٧ .
(٣) نفس المصدر ص ٣٠ .
(٤) انظر :

(١٣) شرح كتاب الأمثال لابي عبيد البكري . د. عبد المجيد عابدين . ود .
احسان عباس . دار الثقافة بيروت
(١٤) الزنوجة والعروبة سنغور - محاضرة أقيمت بالقاهرة .
(١٥) الخليل وذات السوار جريدة الأيام السودانية ١٨/٥/١٩٧٤م علاء
الدين أغا .

أ - مقدمة ابن خلدون ص ٣١١-٤٦٦ دار القلم بيروت لبنان .
ب - التفسير والمفسرون د. النجدي - تفاسير الشيعة - ج ٢/ص
١١١-١١٣ دار الكتب الحديثة .

(١٦) ديوان ترجان الاشواق ابن عربي - دار صادر بيروت .
(١٧) ابن الفارض والحب الالمى د. مصطفى حلمي . دار المعارف بمصر .
(١٨) سورة يوسف الآية رقم ٨٣ .

ج - لا مهدي ينتظر بعد الرسول خير البشر عبد الله زيد آل محمود . قطر
(٥) شرح المختار من لزوميات أبي العلا لابن السيد البطيوسي ص ٥٧ القسم

قريباً تبدأ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع

في إصدار سلسلتها الجديدة

تاريخ الصحافة الأدبية
الكتاب الأول

الزيات والرسالة

تأليف الدكتور محمد محمد

الأستاذ المشارك في قسم الإعلام بجامعة الرياض

حاشية الحواريات العربيات

كشاف صحيفة دار العلوم

صحيفة دارالعلوم. ١٩٣٤م - ١٩٤٦م
القاهرة: جماعة دارالعلوم

فصلية

مقدمة:

السنة الأولى (ربيع الأول سنة ١٣٥٣ - يونية سنة ١٩٣٤) العدد الأول

صحيفة دار العلوم

في العلم والأدب والاجتماع

تصدر كل ثلاثة شهور

المدر

أبو الفتح الفقي

رئيس التحرير

محمد علی مصطفیٰ

(المراسلات)

« تكون المراسلات باسم مهدي عزمي أستاذ التربية بدار العلوم »

﴿ الاشتراك السنوى ﴾

غير الطلبة ٢٠ قرشاً

للطالبة : ١٢

٢٠٠٠

المطبعة الرحمانية بمصر
شعبان ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م

كانت صحيفة دار العلوم تصدر في القاهرة ، عن جماعة دار العلوم وطلابها في مصر والأقطار العربية .. وقد صدر العدد الأول منها في ربيع الأول ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م .. وكانت هذه المجلة تصدر ٤ أعداد في السنة ، وقد تم تكسيها من العدد الأول السنة الأولى حتى السنة العاشرة .

وقد اهتمت الصحيفة بموضوعات الأدب العربي، والثقافة العربية، كما خصصت أبواباً لموضوعات الفلسفة، والاجتماع والتربية والدراسات الاسلامية والأدب العالمي مع إهتمام ملحوظ بموضوعات اللغة العربية، والتراث العربي القديم.. إلا أن المجلدات التي استطعنا أن نحصل عليها لتكثيفها تبدأ بالعدد الأول من المجلد.. حتى أبريل ١٩٤٤.

رؤوس الموضوعات المستخدمة

الإجتماع	٣-١
الأدب	٢٤-٤
أدب الأطفال	٤٦-٢٥
الأدب العربي	٦٤-٤٧
الأدب العربي-تاريخ ونقد	١٣٨-٦٥
الاسلام	١٦٤-١٣٩
التراجم	١٣٨-١٦٥
التربية والتعليم	٢٢٠-١٩١
الثقافة	٢٢٣-٢٢١
الشعر	٢٢٩-٢٢٤
الشعر العربي-تاريخ ونقد	٢٨٠-٢٣٠
الشعر العربي-تاريخ ونقد(المتنبى)	٣١٥-٢٨١
الشعر العربي - قصائد	٤٦٠-٣١٦
علم النفس	٤٧١-٤٦١
الفلسفة	٤٨٠-٤٧٢
القصة	٤٩٨-٤٨١
اللغة العربية	٥٦٣-٤٩٩
المخطوطات	٥٦٦-٥٦٤
المسرحية	٥٩٠-٥٦٧

الاجتماع

- ١- مصطفى، محمود.
نصيب العربي في باديته من الرياضة البدنية . س١، ٤ع١. أبريل ١٩٣٥.
ص ص ٤٧-٣٤.
- ٢- ناصف، علي التجدي.
الزواج، معناه والاحتفال الفاروقي به . س٤، ٤ع١. مارس ١٩٣٨. ص ص ٩١-٨٠.
- ٣- وافي، علي عبد الواحد.
عجائب النظم الاجتماعية، عقوبات قضائية توقع على الحيوانات والجمادات، وجش الموتى والأطفال والجنانين . س١، ٤ع١. أبريل ١٩٣٥.
ص ص ١٨٦-١٩٥.

الأدب

- ٥- مهدي علام . س٢، ٢ع١. نوفمبر ١٩٣٥. ص ص ١٦٨-١٧١.
٥- برانق، محمد أحمد .
الكتابة الفنية وأنواعها . س٣، ٤ع١. أبريل ١٩٣٧. ص ص ١٧-٣٤.
- ٦- حسن، عبد الحميد.
غايات الأدب (فنون الأدب) س٧، ١ع١. يوليو ١٩٤٠. ص ص ٤٦-٥١.
- ٧- حسن، عبد الحميد.
فنون الأدب :منابعها ومبانيها . س٦، ٢ع١. أكتوبر ١٩٣٩. ص ص ٨٧-٩٢.
- ٨- حمودة، عبد الوهاب.
أثر الشخصية في الأسلوب . س٦، ١ع١. يوليو ١٩٣٩. ص ص ٦٨-٧٣.
- ٩- حمودة، عبد الوهاب
الأسلوب . س٥، ٣ع١. يناير ١٩٣٩. ص ص ١٧-٢٧.
- ١٠- خليل، نظمي:
بيرون . س١، ٤ع١. أبريل ١٩٣٥. ص ص ٢١١-٢١٦.
- ١١- الدسوقي، محمد علي.
في مجال الأدب، مقدمة في اللفظ والمعنى والأسلوب . س٨، ٢ع١. أكتوبر ١٩٤١. ص ص ٣-١٩.
- ١٢- واهبي، عبد الحميد.
نظرة الأدب . س١٠، ٣ع١-٤ يناير-أبريل ١٩٤٤. ص ص ٤٦-٥٨.
- ١٣- الشايب، أحمد.
الأدب بين العلم والفن . س٣، ٢ع١. أكتوبر ١٩٣٦. ص ص ٣٥-٥٢.
- ١٤- الشايب، أحمد.
الأدب ... ما هو- س١، ٣ع١. يناير ١٩٣٦. ص ص ٣٧-٤٧.
- ١٥- الشيخ، عطية
الأدباء (عقليات-١) س٦، ٣ع١. يناير ١٩٤٠. ص ص ١١٣-١١٨.
- ١٦- ضيف، أحمد.
الأدب . س٣، ٤ع١. أبريل ١٩٣٧. ص ص ٩-١٦.
- ١٧- ضيف، أحمد .
المؤتمرات العامة التي تعمل على نشأة الأدب ورفقه وإخطاطه . س٣، ٤ع١.
أبريل ١٩٣٧. ص ص ٨٩-٩٦.
- ١٨- الطنيجي، محمود.
الخطابة . س٣، ٤ع١. أبريل ١٩٣٧. ص ص ٤٤-٨٨.
- ١٩- علام، محمد مهدي.
بستان الزنى بين عقله وقلبه . س١، ٤ع١. أبريل ١٩٣٥. ص ص ١٨١-١٨٥.
- ٢٠- علام، محمد مهدي.
رسالة صمويل جنش إلى لورد تشستر فيلد . س١، ١ع١. يونيو ١٩٣٤. ص ص ١١٠-١١٦.
- ٢١- علام، محمد مهدي.
صفحات مطوية من الأدب الروماني، من نعم الله علينا الفقه والاعتدال .
س٢، ١ع١. يونيو ١٩٣٥. ص ص ٢٣٤-٢٤٢.
- ٢٢- مورو، توماس.
المملكة الفاضلة لسير توماس مورو، ترجمة عبد الرازق حيلة (في الأدب
الإنجليزي) س٦، ٤ع١. أبريل ١٩٤٠. ص ص ٢٥-٣٠.

- ٤٠ - الطنجي، محمود (عارض) سلسلة القصص المدرسية، تأليف سعيد العريان، أمين دويدار، محمود زهران. ٢، ٣ ع. ١٩٣٦. ص ٢٠٣-٢٠٧.
- ٤١ - علام، محمد مهدي (عارض) سلسلة القصص المدرسية، تأليف سعيد العريان، أمين دويدار، محمود زهران. ١، ٤ ع. ١٩٣٥. ص ٢٣١-٢٣٣.
- ٤٢ - علام، محمد مهدي. فتاة السويس. ١، ٣ ع. ١٩٣٥. ص ١٤٦.
- ٤٣ - قاسم، المتولي (عارض) سلسلة القصص المدرسية، تأليف سعيد العريان، أمين دويدار، محمود زهران. ٣ ع. ١٩٣٦. ص ١٥٢-١٥٧.
- ٤٤ - المحجوب، محمد يوسف. في ظلال الرياض. ١، ٢ ع. ١٩٣٥. ص ٢٤٣-٢٤٥.
- ٤٥ - المحجوب، محمد يوسف. قصة الأرنب والأسد. ١، ٧ ع. ١٩٤٠. ص ١٠٨-١١٠.
- ٤٦ - أبو النجا، أحمد. النهر. ٢، ٣ ع. ١٩٣٦. ص ٢٠١.

الأدب العربي

- ٤٧ - جمعة، عبد الرؤوف. مصيف منارة البرلس. ٢، ٢ ع. ١٩٣٥. ص ٩٤-٩٦.
- ٤٨ - حديث النادي. ٤ ع. ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١١٧-١٢٠.
- ٤٩ - حسين، أحمد علي. أسبوعان في الواحيتين، الخارجة والداخلة. ٧ ع. ٤. أبريل ١٩٤١. ص ٩١-١٠١.
- ٥٠ - حميدة، عبد الرازق. أسبوعان في القرن العشرين. ٥ ع. ٣. يناير ١٩٣٩. ص ١٢٠-١٢٢.

- ٥١ - المصوفي، محمد علي. جولات في الأدب. ٧ ع. ٣. يناير ١٩٤١. ص ٢٠-٣٥.
- ٥٢ - رضوان، محمد محمود. حول مقال جولات في الأدب. ٧ ع. ٤. أبريل ١٩٤١. ص ١٠٢-١٠٣.
- ٥٣ - سيد الأهل، عبد العزيز (عارض) سر من رأى، من كتاب عبد الله ابن المعتز. ٩ ع. ٣. يناير ١٩٤٣. ص ٢٩-٣٥.
- ٥٤ - عفيفي، محمد موسى. هو. ٣ ع. ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١٢٨-١٣٠.
- ٥٥ - عفيفي، محمد موسى. هو. صورة قلمية خاصة. ٢، ١ ع. ١٩٣٥. ص ١٠٩-١١١.
- ٥٦ - عفيفي، محمد موسى. هو. ١، ٤ ع. ١. أبريل ١٩٣٥. ص ١٩-٢٠.

- ٢٣ - ناصف، علي الجدي. الخطابة. ٣ ع. ٤. أبريل ١٩٣٧. ص ٣٥-٤٣.
- ٢٤ - هكسلي، اللوس. الراحة. تأليف اللوس هكسلي، ترجمة حيدة عبد الرازق. ٦ ع. ٣. يناير ١٩٤٠. ص ٨٦-٩٧.
- ٢٥ - خليل، عبد العزيز محمد. بين القط والفأر، رواية تمثيلية يقوم بأدوارها التلاميذ. ٥ ع. ١. يوليو ١٩٣٨. ص ١٣٣-١٣٥.
- ٢٦ - خليل، عبد العزيز محمد. قطعة تمثيلية للأطفال، دبكة، دجاج، دودة في جحرها. ٥ ع. ٣. يناير ١٩٣٩. ص ١٢٦-١٢٨.
- ٢٧ - سالم، محمد عبد المنعم. آيات المبدع، الجدي. ١، ٤ ع. ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ٩٨-١٩٩.
- ٢٨ - سالم، محمد عبد المنعم. الزهرة. ٣ ع. ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١٥٢.
- ٢٩ - سالم، محمد عبد المنعم. العدالة. ٧ ع. ١. يوليو ١٩٤٠. ص ١٠٤-١٠٧.
- ٣٠ - سالم، محمد عبد المنعم. الفلاح. ٢، ١ ع. ١. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٤٧.
- ٣١ - سالم، محمد عبد المنعم. في الجزيرة - المرأة - حمام الزواج - المعلم. ٢، ٣ ع. ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٩٩-٢٠٠.
- ٣٢ - سالم، محمد عبد المنعم. كوكب وصاحبه في المحيط. ٢، ٢ ع. ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٧٢-١٧٤.
- ٣٣ - سالم، محمد عبد المنعم. متفرقات. ١، ٣ ع. ٣. يناير ١٩٣٥. ص ١٤٥-١٤٩.
- ٣٤ - سالم، محمد عبد المنعم. الموسيقى. ٢، ١ ع. ١. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٤٧.

أدب الأطفال

- ٣٥ - الشامي، خالد. جيش مصر. ٢، ١ ع. ١. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٤٦.
- ٣٦ - الشامي، خالد. الفتاة والحفورة. ٢، ١ ع. ١. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٤٦.
- ٣٧ - الشامي، خالد. في معسكر الكشافة، وقد ناموا إلا الحراس، البكور. ١، ٤ ع. ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ١٩٦-١٩٨.
- الشامي، خالد. متفرقات. ١، ٣ ع. ٣. يناير ١٩٣٥. ص ١٤٥-١٤٩.
- ٣٩ - الشامي، خالد. نشيد قومي. ٢، ٣ ع. ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٩٨.

- ٥٧ - العمروسي، فابيد.
دراسة الأدب العربي في المدارس الثانوية، س. ١٠، ع ١-٢ يوليو - أكتوبر ١٩٤٣. ص ٢٤-٤٦.

٥٨ - القاضي، خلف.
لحن الربيع. س. ٨، ع ٤. أبريل ١٩٤٢. ص ٢٢-٢٥.

٥٩ - قطب، سيد.
الجمال والأثونة. س. ٢، ع ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٧٤-٧٦.

٦٠ - قطب، سيد.
المطربون والمطربات هم الطابور الخامس في مصر. س. ٧، ع ١. يوليو ١٩٤٠. ص ٥٢-٥٩.

٦١ - مخلوف، حسنين حسن.
خطرات سريعة. س. ٧، ع ٣. يناير ١٩٤١. ص ٦٩-٧٥.

٦٢ - مخلوف، حسنين حسن.
نحن والعروبة والاسلام. س. ٥، ع ٣. يناير ١٩٣٩. ص ١٣٨-١٤٣.

٦٣ - مصطفى، محمود.
المبر عند العرب. س. ٢، ع ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٣-٢٢.

٦٤ - ناصف، علي النجدي.
رحلة إلى الواحات البحرية. س. ٥، ع ٣. يناير ١٩٣٩. ص ٨٥-٩٦.

الأدب العربي - تاريخ ونقد

٦٥ - ابراهيم، طه أحمد.
النقد الادبي عند ابن قتيبة. س. ١، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٤١-٤٨.

٦٦ - ابراهيم، عبد الباقي.
الوضوح والخموض وطبيعة الأدب. س. ٤، ع ٣. يناير ١٩٣٨. ص ١١-١٦.

٦٧ - بركات، محمد أحمد.
أثر العلماء المسلمين في الأدب العربي. س. ٣، ع ٤. أبريل ١٩٣٧. ص ١٣٩-١٦١.

٦٨ - بركات، محمد أحمد.
الأدب والمتأدبون. س. ٧، ع ٤. أبريل ١٩٤١. ص ٧٩-٨٧.

٦٩ - البشبيشي، محمود.
إنجازات الأدب وأهم حواضره في العصر العباسي - ١. س. ٢، ع ١. يونيو ١٩٣٥. ص ٣٩-٤٥.

٧٠ - البشبيشي، محمود.
إنجازات الأدب وأهم حواضره في العصر العباسي - ٢. س. ٢، ع ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٣٨-٤٤.

٧١ - البشبيشي، محمود.
إنجازات الأدب وأهم حواضره في العصر العباسي - ٣. س. ٢، ع ٣. يناير ١٩٣٦. ص ٧-٢٠.

٧٢ - البشبيشي، محمود.
أدب الشباب. س. ١، ع ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ٤٨-٥٣.

٧٣ - بيومي، السباعي السباعي.
أسلوب الكتابة وابن القفم في العصر العباسي الأول. س. ٣، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٥. ص ٣٥-٥٠.

- ٩٠ - الشايب، أحمد.
المباراة في الأدب، قيمتها ومقاييسها النقدية (في النقد الأدبي) س ٣٤٠، ٣٤١.
يناير ١٩٣٩. ص ٧-١٦.
٩١ - شرف الدين، مأمون.
في أربع وعشرين ساعة. س ٣٤٣، ٣٤٤. فبراير ١٩٣٧. ص ١٥٣-١٥٦.
٩٢ - ضيف، أحمد.
الأدب في مصر. س ١٤٦، ١٤٧. يوليو ١٩٣٩. ص ٢٢-٣٠.
٩٣ - ضيف، أحمد.
نهج التفكير العربي في الأدب. س ٣٤٦، ٣٤٧. يناير ١٩٤٠. ص ٩-١٢.
٩٤ - الطيحي، محمود (عارض).
ابن المقفع. تأليف عبد اللطيف حزة. س ٣٤٤، ٣٤٥. يناير ١٩٣٨. ص ١٥٠-١٥٧.
٩٥ - الطيحي، محمود (عارض).
كتاب البلاغة التطبيقية في البيان والبديع. س ٣٤٣، ٣٤٤. فبراير ١٩٣٧. ص ١٥٧.
٩٦ - عبد القادر، حامد.
خطبة لأبيال وموازنة بينها وبين طارق بن زياد مولى موسى بن نصير.
س ٣٤١، ٣٤٢. يناير ١٩٣٥. ص ١٣٧-١٤٤.
٩٧ - العريان، محمد سعيد (عارض).
العقد الفريد لابن عبد ربه، تعريف بالكتاب ومصادره. س ٣٤٧، ٣٤٨. يناير ١٩٤١. ص ٥٥-٦٨.
٩٨ - عطية، محمد هاشم.
الأدب في نهضتنا الحديثة - ١. س ٢٤١، ٢٤٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ١٧-٢٤.
٩٩ - عطية، محمد هاشم.
الأدب في نهضتنا الحديثة - ٢. س ٣٤١، ٣٤٢. يناير ١٩٣٥. ص ١٨-٢٦.
١٠٠ - عطية، محمد هاشم.
فرديريك شوفنس وأمية بن أبي الصلت. س ١٤٧، ١٤٨. يونيو ١٩٣٥. ص ٤٦-٥٢.
١٠١ - عطية، محمد هاشم.
الفكاهة في الأدب. س ٣٤٤، ٣٤٥. يناير ١٩٣٨. ص ٦١-٦٨.
١٠٢ - عطية، محمد هاشم.
نادي دار العلوم بين عهديين. س ٤٤١، ٤٤٢. أبريل ١٩٣٥. ص ٨٧-٩٣.
١٠٣ - عفيفي، محمد موسى.
أثر علم الكلام الإسلامي في الأدب - ١. س ١٤٤، ١٤٥. يونيو ١٩٣٧. ص ١-٢٤.
١٠٤ - عفيفي، محمد موسى.
أثر علم الكلام الإسلامي في الأدب - ٢. س ٢٤٤، ٢٤٥. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٢٨-٣٨.
١٠٥ - علام، محمد مهدي (عارض).
تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي. تأليف السباعي بيومق.
- س ٣٤١، ٣٤٢. يناير ١٩٣٥. ص ١٥٥-١٦٢.
١٠٦ - علام، محمد مهدي (عارض).
الحلقة المقفولة. س ١٤١، ١٤٢. يونيو ١٩٣٤. ص ١٩-٢٨.
١٠٧ - علوان، حسن.
بشرى المتبر. س ١٤٤، ١٤٥. يونيو ١٩٣٧. ص ٢٥-٤٤.
١٠٨ - عمر، عبد الخالق.
الشذوذ. س ٢٤٤، ٢٤٥. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٣٩-٤٩.
١٠٩ - الفقي، أبو الفتح.
جامعة دار العلوم في الستين الأولين من حياتها. س ١٤٢، ١٤٣. يونيو ١٩٣٥. ص ٥-١١.
١١٠ - الفقي، أبو الفتح.
كلمة الافتتاح. س ١٤١، ١٤٢. يونيو ١٩٣٤. ص ٥-٧.
١١١ - قطب، سيد.
الدلالة النفسية للأصاليب والاتجاهات الجديدة (بين القديم والحديث).
س ١٤٥، ١٤٦. يوليو ١٩٣٨. ص ١٠٢-١٠٩.
١١٢ - قناوي، عبد العظيم.
تحقيق وتمحيص. س ١٤٦، ١٤٧. يوليو ١٩٣٩. ص ٥٦-٦٣.
١١٣ - قناوي، عبد العظيم.
من الأدب الأندلسي، خالد الأندلسي. س ٢٤١، ٢٤٢. أكتوبر ١٩٣٩. ص ٧٩-٨٦.
١١٤ - قناوي، عبد العظيم.
من مرآة النقد الأدبي. س ٢٤٧، ٢٤٨. أكتوبر ١٩٤٠. ص ١٥-٢٢.
١١٥ - مخلوف، حسنين حسن.
الأدب الحديث. س ٢٤٧، ٢٤٨. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٥٣-٦٠.
١١٦ - مخلوف، حسنين حسن.
النقد الأدبي قديماً وحديثاً. س ٣٤٤، ٣٤٥. يناير ١٩٣٨. ص ١١٧-١٢٤.
١١٧ - مصطفى، محمود محمد (عارض).
التعريف بكتاب الحيوان للجاحظ. س ١٤١، ١٤٢. يونيو ١٩٣٣. ص ١١١-١١٨.
١١٨ - مصطفى، محمود محمد.
سهل بن هارون (في مرآة الأدب - ١). س ٢٤١، ٢٤٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٢٩-٣٨.
١١٩ - مصطفى، محمود محمد.
سهل بن هارون (في مرآة الأدب - ٢). س ٣٤١، ٣٤٢. يناير ١٩٣٥. ص ٦-١٧.
١٢٠ - مصطفى، محمود محمد.
الوقائع المصرية. س ١٤٢، ١٤٣. يونيو ١٩٣٥. ص ٥٧-٧٢.
١٢١ - المغربي، عبد اللطيف.
أثر الجوالي في الأدب - ٢. س ٣٤٧، ٣٤٨. يناير ١٩٣٦. ص ٣٠-٣٦.
١٢٢ - المغربي، عبد اللطيف.
الأدب القسومي والدعوة إليه (بين الحقيقة والخيال). س ٣٤٥، ٣٤٦. يناير ١٩٣٩. ص ٧٤-٨٤.
١٢٣ - المغربي، عبد اللطيف.

الاسلام

- بين الحقيقة والخيال . ٣ع، ٣ . فبراير ١٩٣٧ . ص ١٧ - ٢٤ .
 ١٢٤ - المغربي، عبد اللطيف .
 الجوازي، نشأتين - أثرهن في الغناء العربي - ١٠ س ٢ع، ٢ . نوفمبر ١٩٣٥ .
 ص ٨٨ - ٩٣ .
 ١٢٥ - المغربي، عبد اللطيف .
 حول القومية في الأدب العربي (بين الحقيقة والخيال) س ٥ع، ٤ . أبريل ١٩٣٩ . ص ٨٠ - ٩٩ .
 ١٢٦ - المغربي، عبد اللطيف .
 صفحة من محاسن القرآن (بين الحقيقة والخيال - ٣) س ٤ع، ٣ . يناير ١٩٣٨ . ص ٨١ - ٩٠ .
 ١٢٧ - المغربي، عبد اللطيف .
 صورة من النقد الأدبي (بين الحقيقة والخيال - ٣) س ٤ع، ٢ . أكتوبر ١٩٣٧ . ص ٥٠ - ٥٩ .
 ١٢٨ - المغربي، عبد اللطيف .
 العقل العربي بين عهدين قبل الاسلام وبعده - ١٠ س ٤ع، ٣ . يناير ١٩٣٥ . ص ٦٨ - ٧٥ .
 ١٢٩ - المغربي، عبد اللطيف .
 العقل العربي بين عهدين قبل الاسلام وبعده، بعض صوره في الأدب - ٢ .
 س ٤ع، ١ . أبريل ١٩٣٥ . ص ٦٨ - ٧٤ .
 ١٣٠ - المغربي، عبد اللطيف .
 الموسيقى في الأدب العربي، عرض ونقد - ١ . س ٦ع، ١٠ . يوليو ١٩٣٩ .
 ص ٣١ - ٤٨ .
 ١٣١ - المغربي، عبد اللطيف .
 الموسيقى في الأدب العربي، عرض ونقد وتحليل - ٢ . س ٦ع، ٣ . يناير ١٩٤٠ . ص ٤٢ - ٤٨ .
 ١٣٢ - المغربي، عبد اللطيف .
 الموسيقى في الأدب العربي، عرض ونقد وتحليل - ٣ . س ٦ع، ٤ . أبريل ١٩٤٠ . ص ٣١ - ٤٢ .
 ١٣٣ - ناصف، حفي .
 من أدب حفي ناصف (للتاريخ الأدبي) س ٥ع، ٣ . يناير ١٩٣٩ . ص ١١٨ - ١١٩ .
 ١٣٤ - ناصف، علي النجدي .
 الأدب المأجور . س ٢ع، ٢ . نوفمبر ١٩٣٥ . ص ٤٧ - ٥٢ .
 ١٣٥ - ناصف، علي النجدي .
 بين الأمدي وأبي تمام . س ٧ع، ٤ . أبريل ١٩٤١ . ص ٢٢ - ٣٨ .
 ١٣٦ - التجار، عبد الوهاب .
 بين الأدب والتاريخ . س ١ع، ٤ . أبريل ١٩٣٥ . ص ٢٤ - ٣٣ .
 ١٣٧ - التجار، عبد الوهاب .
 الليالي الملاح . س ٣ع، ٣ . فبراير ١٩٣٧ . ص ٩٢ - ٩٤ .
 ١٣٨ - هارون، عبد السلام .
 مكتبة الجاحظ . س ٩ع، ٤ . أبريل ١٩٤٣ . ص ١٦ - ٣٢ .
 ١٣٩ - أحمد، محمد خلف الله .
 نج القرآن . س ٦ع، ٣ . يناير ١٩٤٠ . ص ٤٩ - ٥٧ .
 ١٤٠ - حمزة، لطفي (عارض) .
 كتاب الفن الاسلامي في مصر، تأليف زكي محمد حسن . س ٢ع، ٣ . يناير ١٩٣٦ . ص ٢٠٢ .
 ١٤١ - حمزة، عبد الوهاب .
 تاريخ القرآن . س ٣ع، ٣ . فبراير ١٩٣٧ . ص ٥١ - ٦٢ .
 ١٤٢ - صفوت، أحمد زكي .
 فتنة خلق القرآن - ١٠ س ٧ع، ٣ . يناير ١٩٤١ . ص ٤٦ - ٥٤ .
 ١٤٣ - صفوت، أحمد زكي .
 فتنة خلق القرآن - ٢ . س ٧ع، ٤ . أبريل ١٩٤١ . ص ٦٦ - ٧٨ .
 ١٤٤ - عبد الفتاح، طه طه (عارض) .
 نظرة ناقدة في كتاب مقتل عثمان، تأليف محمود الغزاوي . س ٣ع، ٣ . فبراير ١٩٣٧ . ص ١٣٨ - ١٤٧ .
 ١٤٥ - علام، محمد مهدي (عارض) .
 نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف . س ٣ع، ٢ . أكتوبر ١٩٣٦ . ص ٢٩ - ٣٤ .
 ١٤٦ - علام، محمد مهدي (عارض) .
 تاريخ الاسلام السياسي، تأليف حسن ابراهيم حسن . س ٢ع، ٢ . نوفمبر ١٩٣٥ . ص ١٧٧ - ١٨٠ .
 ١٤٧ - علام، محمد مهدي (عارض) .
 جامع صحيح البخاري، نرجه إلى الإنجليزية ابراهيم حسن الموجي .
 س ٤ع، ١ . أبريل ١٩٣٥ . ص ٢١٧ - ٢١٩ .
 ١٤٨ - علام، محمد مهدي .
 المعرف في الاسلام، نظرية مستنبطة من الآيات القرآنية التي ورد فيها ذكر المعرف . س ٥ع، ١ . يوليو ١٩٣٨ . ص ٥٦ - ٨٨ .
 ١٤٩ - القاضي، خلف .
 هل تعلم...؟ (نور من الصحراء) س ٨ع، ٣ . يناير ١٩٤٢ . ص ٤٥ - ٤٨ .
 ١٥٠ - قصص الأنبياء .
 تأليف عبد الوهاب النجار . س ٣ع، ٢ . أكتوبر ١٩٣٦ . ص ١٥١ - ١٥٩ .
 ١٥١ - مخلوف، حسنين حسن .
 الحركات الفكرية في الاسلام . س ٣ع، ٤ . أبريل ١٩٣٧ . ص ١٢٥ - ١٣٨ .
 ١٥٢ - مصطفى، محمد علي .
 الوحدة النبوية . س ٩ع، ٣ . يناير ١٩٤٣ . ص ٧ - ٩ .
 ١٥٣ - التجار، عبد الوهاب .
 وقعة الحرة . س ٣ع، ٢ . أكتوبر ١٩٣٦ . ص ٧ - ٢٦ .
 ١٥٤ - أبو النصر، عثمان .

القسم بالخطوات في القرن الكريم. س ١٠، ع ٤-٣. يناير-أبريل ١٩٤٤.
ص ٢٩-٤٥.

التاريخ

١٥٥ - براقى، محمد أحمد.

أثر السياسة الفارسية في توجيه السياسة العباسية. س ١٠، ع ٤-٣.
يناير-أبريل ١٩٤٤. ص ٢٨-٣.

١٥٦ - جعة، محمد محمود.

في الأمم السامية - ١. س ٣، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٦. ص ٥٣-٥٨.
١٥٧ - جعة، محمد محمود.

مهد الساميين (في الأمم السامية - ٢) س ٤، ع ١، يونيو ١٩٣٧. ص ١٢٤-١٣١.

١٥٨ - حسن، حسن إبراهيم (مترجم).

السيادة العربية والشيعية والإسرائيليات في عهد بني أمية، تأليف فان فلوطن.
س ١، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ١٤٤.

١٥٩ - الدسوقي، عمر.

صفحات مبعثرة من تاريخ العرب في أوروبا. س ٩، ع ٤. أبريل ١٩٤٣.
ص ٣-١٥.

١٦٠ - عبد المجيد، عبد العزيز أمين.

أساس الحضارة الإسلامية الحديثة. س ٤، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٧٤-٨٥.

١٦١ - فتاوي، عبد العظيم علي.

تحقيق وتمحيص - ١. س ٥، ع ٣. يناير ١٩٣٩. ص ١٠٠-١٠٥.
١٦٢ - فتاوي، عبد العظيم.

فتح طارق بن زياد بلاد الأندلس. س ١، ع ٣. يناير ١٩٣٨. ص ١٢٥-١٣٣.

١٦٣ - مخلوف، حسنين حسن.

مهرجان الأمة. س ٤، ع ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٤١-٤٥.

١٦٤ - المغربي، عبد اللطيف.

أوليات الملك فاروق. س ٤، ع ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٢٦-٢٩.

التراجم

١٦٥ - احتفال جامعة دارالعلوم بتخليد ذكرى المرحوم أبو الفتح الفقي.
س ٦، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٩. ص ٣-٨.

١٦٦ - الاسكندري، أحمد.

أبو جعفر المنصور. س ٣، ع ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ٩-١٦.
١٦٧ - براقى، محمد أحمد.

أحمد الأسكندري بك بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته. س ٥، ع ١. يوليو
١٩٣٨. ص ١٣٦-١٤٤.

١٦٨ - بزان، محمد أحمد.

أبو أيوب المورياني (من الوزراء الاسلاميين) س ٨، ع ١. يوليو ١٩٤١. ص ٦٦-٩١.

١٦٩ - براقى، محمد أحمد.

خالد بن برمك. س ٧، ع ١. يوليو ١٩٤٠. ص ٧٤-٨٢.
١٧٠ - براقى، محمد أحمد.

الخلال (من الوزراء الاسلاميين) س ٦، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٩. ص ٤١-٥١.

١٧١ - براقى، محمد أحمد.

الربيع بن يونس. س ٨، ع ٤. أبريل ١٩٤٢. ص ٣-١٠.
١٧٣ - براقى، محمد أحمد.

العباس (من الوزراء الاسلاميين) س ٦، ع ٣. يناير ١٩٤٠. ص ٦٩-٨٥.

١٧٣ - بركات، محمد رشيد.

صفحات مطوية، عبد الرحمن زغلول. س ٢، ع ٣. يناير ١٩٣٦. ص ٦٣-٦٨.

١٧٤ - البشيشي، محمود.

عظيم دولة الموحدين، عبد المؤمن ابن علي. س ٤، ع ٣. يناير ١٩٣٨. ص ١٠٩-١١٦.

١٧٥ - الجارم، علي.

علي مبارك باشا. س ١، ع ٣. يناير ١٩٣٥. ص ٢٧-٣٣.

١٧٦ - الجندبي، علي.

ملكنا الجمال العربي في صدر الإسلام. س ٣، ع ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ٧٠-٨٦.

١٧٧ - الجندبي، علي.

ملكنا الجمال العربي في صدر الاسلام - ٢. س ٤، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٨٦-٩٨.

١٧٨ - حبيده، عبد الرازق إبراهيم.

ساحر الشمال أو سيرولتر سكوت - ١. س ٥، ع ٤. أبريل ١٩٣٩. ص ١٠٠-١٠٨.

١٧٩ - حبيده، عبد الرازق إبراهيم.

ساحر الشمال أو سيرولتر سكوت - ٢. س ٦، ع ١. يوليو ١٩٣٩. ص ٧٤-٨٤.

١٨٠ - السباعي، علي.

ثمامة بن أشروس. س ٤، ع ١. يونيو ١٩٣٧. ص ٨٠-٩٢.
١٨١ - الطنيجي، محمود.

العلامة الشيخ طنطاوي جوهرى. س ٥، ع ٤. أبريل ١٩٣٩. ص ١٤٤-١٥٤.

١٨٢ - الطنيجي، محمود.

فقيه الإسلام والسلام الشيخ طنطاوي جوهرى. س ٦، ع ٣. يناير ١٩٤٠. ص ٣-٨.

١٨٣ - عتيبة، علي علي.

خالد بن الوليد، نسب ونشأته. س ٤، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٦٦-٧٠.

١٨٤ - العربان، محمد سعيد.

ابن خلدون. س ٨، ع ٣. يناير ١٩٤٢. ص ٢٥-٣٢.

التربية والتعليم

- ١٩١ - الأبراشي، محمد عطيه.
التعليم الثانوي في إنجلترا، أسس واليوم. س ١، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ١٠٨-١١٥.
- ١٩٢ - الأبراشي، محمد عطيه.
التعليم في الهواء الطلق - ١. س ١، ع ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ١٧٥-١٨٠.
- ١٩٣ - الأبراشي، محمد عطيه.
التعليم في الهواء الطلق - ٢. س ١، ع ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٠٣-٢٠٧.
- ١٩٤ - أمين، عبد العزيز.
ضيفة دار تينجنتوم ومدرسة التربية التجريبية بها - ١. س ١، ع ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٢٥-٢٢٥.
- ١٩٥ - أمين، عبد العزيز.
ضيفة دار تينجنتون ومدرسة التربية التجريبية بها - ٢. س ١، ع ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٣٥-١٤٣.
- ١٩٦ - جاويش، عبد العزيز.
المدرسة الأولية، بحث مرفوع إلى وزارة المعارف. س ١، ع ٦. يوليو ١٩٣٦. ص ٩-٢١.
- ١٩٧ - جامعة دار العلوم.
اعداد المعلم. س ٥، ع ٣. يناير ١٩٣٩. ص ٤٨-٥٩.
- ١٩٨ - جهود نادي دار العلوم - في السعي لانقاذ خرمي دار العلوم.
س ٥، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٨. ص ١٥٨-١٥٩.
- ١٩٩ - حسن، عبد الحميد.
إصلاح التعليم الثانوي س ١، ع ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ١٦٣-١٧٣.
- ٢٠٠ - حسن، عبد الحميد.
طريقه ذكرولى - ١. س ١، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٦٩-٨٨.
- ٢٠١ - حسن، عبد الحميد.
طريقه ذكرولى - ٢. س ١، ع ٣. يناير ١٩٣٥. ص ٩١-١٠٩.
- ٢٠٢ - حسن، عبد الحميد.
طريقه ذكرولى - ٣. س ١، ع ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ١٤٢-١٦١.
- ٢٠٣ - حسن، عبد الحميد.
علوم التربية بين القديم والحديث. (في التربية والتعليم) س ١، ع ٤. يونيو ١٩٣٤. ص ٦٤-٧٢.
- ٢٠٤ - حسن، عبد الحميد.
المدارس وأثارها القوية والاجتماعية س ٢، ع ٤. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١١٧-١٢٥.
- ٢٠٥ - حسين، أحمد علي.
متفرقات في التعليم الأولى. س ٨، ع ٢. أكتوبر ١٩٤١. ص ٢٧-٣١.
- ٢٠٦ - حميدة، عبد الرزاق إبراهيم (عازي).
إلى الأمام، تأليف زكي المنيس. س ٧، ع ١. يوليو ١٩٤٠. ص ٦٨-٧٣.

- ١٨٥ - العريان، محمد سعيد.
مصطفى صادق الرافعي، بمناسبة تمام سنة على وفاته. س ٥، ع ١. يوليو ١٩٣٨. ص ١٢٧-١٣٢.
- ١٨٦ - عطيه، أحمد هاشم.
أحمد بن أبي دؤاد. س ٤، ع ١. يونيو ١٩٣٧. ص ٦٨-٧٩.
- ١٨٧ - علام، محمد مهدي (عازي).
أعجام الإعلام، تأليف محمود مصطفى. س ٢، ع ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٧٦-١٧٥.
- ١٨٨ - عمر، عبد الخالق.
علي بن الحسن بن عتيرين ثابت (مقابس من معجم الأدباء لياقوت) س ٥، ع ١. يوليو ١٩٣٨. ص ٢٣-٣٢.
- ١٨٩ - عمر، عبد الخالق.
معجم الأدباء لياقوت. الحموي.
س ٤، ع ١. يونيو ١٩٣٧. ص ١٤٨-١٥٤.
- ١٩٠ - عمر، عبد الخالق.
مقابس من كتاب معجم الأدباء لياقوت. س ٤، ع ٣. يناير ١٩٣٨. ص ١٣٤-١٤٢.
- ١٩١ - قاسم، المتولي (عازي).
فؤاد الأول. س ٤، ع ٣. يناير ١٩٣٨. ص ١٤٣-١٤٦.
- ١٩٢ - مخلوف، حسنين حسن.
ذكرى جمال الدين الأفغاني. س ٥، ع ١. يوليو ١٩٣٨. ص ٨٩-٩٥.
- ١٩٣ - مصطفى، محمد علي (عازي).
حياة الرافعي، تأليف محمد سعيد العريان. س ٥، ع ٤. أبريل ١٩٣٩. ص ١٥٦-١٥٥.
- ١٩٤ - نخاعي، أحمد يوسف.
التصريف من ذكرهم شمس الدين السخاوي من قرظوا كتاب أبي التقي البدري صاحب كتاب سحر العيون، البرهان الباعوني وأخواه وبعض المشهورين من أسرة الباعوني. س ٩، ع ٢. أكتوبر ١٩٤٢. ص ٣-٢٠.
- ١٩٥ - نخاعي، أحمد يوسف.
الزبير بن عبد المطلب بن هاشم. س ٦، ع ٣. يناير ١٩٤٠. ص ١٣-٤١.
- ١٩٦ - النجار، عبد الوهاب.
السيرة محمد اقبال رحمه الله. س ٥، ع ١. يوليو ١٩٣٨. ص ٤٤-٥١.
- ١٩٧ - النجار، عبد الوهاب.
صفحة مطوية من حياة الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده. س ٢، ع ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٩-١٢.
- ١٩٨ - النجار، عبد الوهاب.
المرحوم الشيخ عز العرب بك. س ١، ع ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ١٣٠-١٣٤.
- ١٩٩ - نعي مصطفى صادق الرافعي. س ٤، ع ١. يونيو ١٩٣٧. ص ١٥٨-١٥٩.

٢٠٧ - خلف الله، محمد.

تربية الشخصية في مرحلة البلوغ - ١. ١٤، ٢. ١٤، ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٠٨-٢١٥.

٢٠٨ - خلف الله، محمد.

تربي الشخصية في مرحلة البلوغ - ٢. ١٤، ٢. ١٤، ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٢٦-١٣٤.

٢٠٩ - عبد القادر حامد.

البيئة وأثرها في التربية. ١٤، ٢. ١٤، ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ١٧٤-١٨٤.

٢١٠ - العائني، علي.

أسس الإصلاح في دار العلوم. ١٤، ٣. يناير ١٩٣٨. ص ١٤-١٨.

٢١١ - مخلوف، حسنين حسن.

التعليم في المدارس الثانوية (مخططات سريعة). ١٤، ٢. أكتوبر ١٩٤١. ص ٣٢-٣٥.

٢١٢ - مصطفى، محمد علي.

التربية الإسلامية - ١. ١٤، ٦. يوليو ١٩٣٩. ص ٨٥-٩١.

٢١٣ - مصطفى، محمد علي.

التربية الإسلامية - ٢. ١٤، ٦. أكتوبر ١٩٣٩. ص ٧١-٧٨.

٢١٤ - مصطفى، محمد علي.

التربية الإسلامية، معاهد التعليم - ٣. ١٤، ٦. أبريل ١٩٤٠. ص ٤٣-٤٩.

٢١٥ - مصطفى، محمد علي (عارض).

طرق التربية الحديثة، تأليف محمد حسين الخرنجي. ١٤، ٦. ١٤، ٦. يناير ١٩٣٥. ص ١٥٤-١٥٢.

٢١٦ - المهندس، زكي.

مقراط وقضية الأطفال. ١٤، ٦. ١٤، ٦. يناير ١٩٣٥. ص ١١٠-١٢٢.

٢١٧ - المهندس، زكي.

على هامش التعليم الإلزامي في ظلال الحرم. ١٤، ٦. يونيو ١٩٣٥. ص ١٤٨-١٦٢.

٢١٨ - المهندس، زكي.

قضية الأطفال - ١. ١٤، ٦. ١٤، ٦. يونيو ١٩٣٤. ص ٧٣-٨٠.

٢١٩ - المهندس، زكي.

قضية الأطفال - ٢. ١٤، ٦. ١٤، ٦. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٩٩-١٠٧.

٢٢٠ - هيكل، محمد حسين.

خطابه في افتتاح مجلس التعليم الأعلى، حول التعليم ومشكلاته. ١٤، ٦. ١٤، ٦. يناير ١٩٤١. ص ٥-١٩.

الثقافة

٢٢١ - حسن، عبد الحميد.

الثقافة - ٢. ١٤، ٦. يوليو ١٩٣٩. ص ٩٢-١٠١.

٢٢٢ - حسن، عبد الحميد.

الثقافة، معناها - حدودها - عواملها - ١. ١٤، ٦. ١٤، ٦. يناير ١٩٣٨. ص ٣٧-٤٢.

٢٢٣ - قطب، سعيد (عارض).

مستقبل الثقافة في مصر، تأليف طه حسين. ١٤، ٥. ١٤، ٥. أبريل ١٩٣٩. ص ٢٨-٧٩.

الشعر

٢٢٤ - جوتيه، تيوفيل.

حنين مسلمتين، للشاعر الفرنسي تيوفيل جوتيه، ترجمة أحمد أحد بدوي. ١٤، ٨. ١٤، ٨. أبريل ١٩٤٢. ص ٥٦-٦٠.

٢٢٥ - حمد، علي.

الملاح، قصيدة من الأدب الانجلو سكوتي القديم. ١٤، ١٠. ١٤، ٣. ١٤، ٣. يناير ١٩٤٤. ص ٩٣-٩٤.

٢٢٦ - كامل.

إبنة اللورد أولين للشاعر الإنجليزي كامل، ترجمة طه عبد الفتاح. ١٤، ٢. ١٤، ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٦٥-١٦٧.

٢٢٧ - كيلنج.

إذا ترجمة لقصيدة للشاعر الإنجليزي كيلنج، ترجمة طه عبد الفتاح. ١٤، ٢. ١٤، ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ١١٢-١١٣.

٢٢٨ - لامارتين، الفونس.

الشاعر المختصر، تأليف الفونس لامارتين، ترجمة فايد العمروسي، وأحمد حسن الزيات. ١٤، ٢. ١٤، ٢. يناير ١٩٣٦. ص ١٩٤-١٩٧.

٢٢٩ - هوجو، فيكتور.

قصيدة في رثاء طفل أصيب برصاصتين من يد الجند، تأليف فيكتور هوجو، ترجمة أحمد ضيف. ١٤، ٣. ١٤، ٣. أكتوبر ١٩٣٦. ص ٢٧-٢٨.

الشعر العربي - تاريخ ونقد

٢٣٠ - الاسكندري، أحمد.

ذو الرمة. ١٤، ١. ١٤، ١. أبريل ١٩٣٥. ص ١٠-١٨.

٢٣١ - بدوي، أحمد أحمد.

التصوير في شعر ابن الرومي. ١٤، ٣. ١٤، ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١٣١-١٣٧.

٢٣٢ - براق، محمد أحمد.

اختلاف تقدير الأدباء للشعر باختلاف أهوائهم وأذواقهم. ١٤، ٢. ١٤، ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٩٧-١٠٧.

٢٣٣ - براق، محمد أحمد.

شعر العلماء. ١٤، ٩. ١٤، ٩. يناير ١٩٤٣. ص ١٠-١٩.

٢٣٤ - براق، محمد أحمد.

عقيدة أبي العتاهية. ١٤، ٥. ١٤، ٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ١٠٠-١١٨.

٢٣٥ - البشيشي، محمود.

الدائع والتهاني والرناء في شعر المفنور له حافظ ابراهيم. ١٤، ٤. ١٤، ٤. يونيو ١٩٣٧. ص ٩٩-١٠٥.

- ٢٣٦ - بيومي، السباعي السباعي.
خيال بدوي مصنوع أو مع الطفراني في وصف هاجرة وورد. س ٤٦، ٤٧.
أبريل ١٩٤٠. ص ٨٧ - ٩١.
- ٢٣٧ - بيومي، السباعي السباعي.
الغزل والنسيب في شعر حافظ. س ٤٨، ٤٩. يونيو ١٩٣٧. ص ١٠٦ - ١١٦.
- ٢٣٨ - بيومي، السباعي السباعي.
الوصف في شعر امرئ القيس - ١. س ٤١، ٤٢. يونيو ١٩٣٤. ص ٢٩ - ٣٩.
- ٢٣٩ - بيومي، السباعي السباعي.
الوصف في شعر امرئ القيس - ٢. ناحية الخيل والصيد. س ٤١، ٤٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٥٨ - ٦٨.
- ٢٤٠ - بيومي، السباعي السباعي.
الوصف في شعر امرئ القيس - ٣. س ٤١، ٤٢. يناير ١٩٣٥. ص ٥٩ - ٦٧.
- ٢٤١ - بيومي، السباعي السباعي.
الوصف في شعر امرئ القيس - ٤. س ٤١، ٤٢. أبريل ١٩٣٥. ص ٥٧ - ٦٦.
- ٢٤٢ - الحماصمي، محمود عبده.
غلطة شاعر. س ٢، ٣. يونيو ١٩٣٥. ص ٨٩ - ٩٠.
- ٢٤٣ - جوده، عبد الوهاب.
تقسيم الشعر عند العرب وعند الفرنجة. س ٤٢، ٤٣. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٧١ - ٧٣.
- ٢٤٤ - عبده، عبد الرازق إبراهيم.
الشعر القصصي أو شعر اللاحم. س ٤٥، ٤٦. يناير ١٩٣٩. ص ٦٠ - ٧٣.
- ٢٤٥ - خضر، عباس حسان.
مدرسة الشعراء الحديثة، بين الكهول والشباب. س ٨، ٩. أبريل ١٩٤٢. ص ٦١ - ٦٣.
- ٢٤٦ - راشد، محمد محمد.
الشاعر الفارسي أبو عجمن الثقفي. س ٢، ٣. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٧٧ - ٨٣.
- ٢٤٧ - راضي، عبد الحميد.
حظ أبي تمام من بيت الخلافة. س ٥، ٦. يوليو ١٩٣٨. ص ١١٠ - ١١٧.
- ٢٤٨ - راضي، عبد الحميد.
نسب أبي تمام. س ٧، ٨. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٥ - ١٤.
- ٢٤٩ - سلام، عبد الستار.
الشعر. س ٥، ٦. أكتوبر ١٩٣٨. ص ١٢٢ - ١٤٣.
- ٢٥٠ - أبو شادي، أحمد زكي.
أغاني الكوخ، نظرة في شاعرية صاحبه محمود حسن إسماعيل. س ١، ٢. يناير ١٩٣٥. ص ١٦٩ - ١٧٤.
- ٢٥١ - أبو شادي، أحمد زكي.
أغاني الكوخ، نظرة في شاعرية صاحبه محمود حسن إسماعيل. س ١، ٢. يناير ١٩٣٥. ص ١٦٩ - ١٧٤.
- ٢٥٢ - ضيف، أحمد.
التفاضل بين الشعراء وآراء النقاد في ذلك. س ٧، ٨. يوليو ١٩٤٠. ص ٩ - ٢٠.
- ٢٥٣ - عبد الفتاح، طه طه.
شكسبير وتيس بن ساعده الأبيادي. س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٨٧ - ١٩٣.
- ٢٥٤ - عبده، طلبة محمد.
الغزل في شعر البارودي. س ٢، ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ٩٥ - ١١٠.
- ٢٥٥ - عطيه، محمد هاشم.
حافظ الرواية. س ٤، ٥. يونيو ١٩٣٧. ص ٩٣ - ٩٨.
- ٢٥٦ - عطيه، محمد هاشم.
مسلمة بن الوليد، حياته وشعره. س ٨، ٩. يوليو ١٩٤١. ص ٥ - ٢٩.
- ٢٥٧ - علام، محمد مهدي.
ديوان عبد المطلب. س ١، ٢. يونيو ١٩٣٤. ص ١١٩ - ١٣٤.
- ٢٥٨ - العلابي، جبلة.
صدي أحلام، ديوان شعر. س ٣، ٤. أكتوبر ١٩٣٦. ص ١٥٨ - ١٥٩.
- ٢٥٩ - علوان، حسن.
ابن ميادة - ١. س ٢، ٣. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٥٣ - ٦٠.
- ٢٦٠ - علوان، حسن.
ابن ميادة - ٢. س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٠٥ - ١١٦.
- ٢٦١ - العروسي، فايد (عازف).
الشاعرة المجهولة، ديوان شعر ليد قطب. س ١، ٢. أبريل ١٩٤٣. ص ٢٢٠ - ٢٢٥.
- ٢٦٢ - العروسي، فايد.
نقد الشعر. س ٤، ٥. يناير ١٩٣٨. ص ٧٤ - ٨٠.
- ٢٦٣ - قطب، سيد.
الإنجاءات الحديثة في الشعر العربي. س ٧، ٨. أبريل ١٩٤١. ص ٣٩ - ٦٥.
- ٢٦٤ - قطب، سيد.
المحاضرة الثانية في بعض سمات الشعر الحديث. س ٨، ٩. يوليو ١٩٤١. ص ٣٠ - ٥٩.
- ٢٦٥ - قناوي، عبد العظيم علي.
دراسة شعر إسماعيل صيري - ١. س ٨، ٩. يناير ١٩٤٢. ص ١٣ - ٢٤.
- ٢٦٦ - قناوي، عبد العظيم علي.
دراسة شعر إسماعيل صيري - ٢. س ٨، ٩. أبريل ١٩٤٢. ص ٢٦ - ٣٧.
- ٢٦٧ - قناوي، عبد العظيم.
سخرية بشار. س ٥، ٦. أبريل ١٩٣٩. ص ١١٦ - ١٢٠.
- ٢٦٨ - قناوي، عبد العظيم.
من الشعراء النسيب، السيد الحصري. س ٦، ٧. أبريل ١٩٤٠. ص ٥٠ - ٦٣.

٢٦٩ - ابن محمود، عبد الرحيم.

شعره دار العلم. س ١٤٠١. يونيو ١٩٧٤. ص ٥٧ - ٦٣.

٢٧٠ - مخلوف، حسنين حسن.

حافظ ابراهيم، المديح في شعره. س ١٤٠٤. يونيو ١٩٣٧. ص ١١٧ - ١٢٣.

٢٧١ - المغربي، عبد اللطيف.

صفحة من الماططة، بكاء العرب للشباب. س ١٤٠٢. يونيو ١٩٣٥. ص ٥٣ - ٥٩.

٢٧٢ - ناصر، عيسى محمود.

ذكرى شاعر البادية الشيخ محمد عبد المطلب - ١. س ١٤٠٢. يونيو ١٩٣٥. ص ٩١ - ٩٧.

٢٧٣ - ناصر، عيسى محمود.

الشيخ عبد المطلب، شاعرنا وصلة حسنة بين الجديد والقديم - ٢. س ١٤٠٢. يناير ١٩٣٦. ص ٦٩ - ٨٠.

٢٧٤ - ناصر، عيسى محمود.

الشيخ عبد المطلب، مدحه وراثته - ٣. س ١٤٠٣. أكتوبر ١٩٣٦. ص ٧٨ - ٩٠.

٢٧٥ - ناصر، عيسى محمود.

الشيخ عبد المطلب إجماعاته وسياساته. س ١٤٠٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١١٦ - ١٢٧.

٢٧٦ - ناصف، علي النجدي.

أمير الشعراء أحمد شوقي بك، لمناسبة الذكرى السنوية. س ١٤٠٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ٨٠ - ٩٩.

٢٧٧ - ناصف، علي النجدي.

الشعر الحديث. س ١٤٠٣. فبراير ١٩٣٧. ص ٦٣ - ٦٩.

٢٧٨ - ناصف، علي النجدي.

من ملاح الشعراء في شعر الجارم. س ١٤٠٩. يوليو ١٩٤٢. ص ٢١ - ٢٣.

٢٧٩ - ناصف، علي النجدي.

هل جنى الشعر الجاهلي على الأدب العربي. س ١٤٠٦. أكتوبر ١٩٣٩. ص ٢١ - ٤٠.

٢٨٠ - الوكيل، العوضي.

الزعات الحديثة في الشعر. س ١٤٠٨. يناير ١٩٤٢. ص ٣٣ - ٤٤.

الشعر العربي - تاريخ ونقد (المتنبي)

٢٨١ - إسماعيل، محمود حسن.

المتنبي. س ١٤٠٢. أبريل ١٩٣٦. ص ١٥ - ١٦.

٢٨٢ - أنيس، إبراهيم.

المتنبي في مجلس سيف الدولة، رواية تمثيلية ذات فصل واحد. س ١٤٠٤. يونيو ١٩٣٧. ص ١٣٥ - ١٤٧.

٢٨٣ - بدوي، أحمد أحمد.

المتنبي في مصر. س ١٤٠٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٩٠ - ١١٢.

٢٨٤ - البشبيشي، محمود.

الحوية في شعر المتنبي. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ١١٦ - ١٣١.

٢٨٥ - بيومي، السباعي السباعي.

غزل المتنبي ونصيب الخيال والفلسفة فيه. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ١٣٢ - ١٧٤.

٢٨٦ - الجارم، علي.

سربوخ المتنبي. س ١٤٠٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٦٧ - ٧٦.

٢٨٧ - الجارم، علي.

طموح المتنبي. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ٦٧ - ٧٦.

٢٨٨ - الجندي، علي.

غزل المتنبي وجه. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ١٧٥ - ١٩٨.

٢٨٩ - حسن، عبد الحميد.

الخيال في شعر المتنبي. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ٧٧ - ٩٥.

٢٩٠ - حمودة، عبد الوهاب.

أسلوب المتنبي. س ١٤٠٤. يناير ١٩٣٨. ص ٤٣ - ٦٠.

٢٩١ - حميدة، عبد الرازق إبراهيم.

دار العلوم والمنتنبي في لندن. س ١٤٠٤. يونيو ١٩٣٧. ص ١٣٢ - ١٣٤.

٢٩٢ - سالماني، أحمد محمد.

جد المتنبي. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ٢٠٨ - ٢١٠.

٢٩٣ - شرف الدين، علي.

ذكرى الخلود، العيد الألفي لشاعر العربية أبي الطيب المتنبي. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ٢٠٥ - ٢٠٧.

٢٩٤ - ضيف، أحمد.

أبو الطيب المتنبي، نظرات سريعة في حياته. س ١٤٠٢. أبريل ١٩٣٦. ص ١٧ - ٢٦.

٢٩٥ - أبو الطيب المتنبي بعد ألف سنة (عدد خاص) س ١٤٠٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٢١٣ - ٢١٤.

٢٩٦ - أبو الطيب المتنبي بعد ألف سنة (عدد خاص) س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ٢١٢ - ٢١٣.

٢٩٧ - عبد الجواد، محمد.

عبارة المتنبي بين البداوة والمجتمعة. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ٩٦ - ١١٥.

٢٩٨ - عبد الفتاح، طه طه.

سر العبقريّة في المتنبي. س ١٤٠٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٥٣ - ٦٦.

٢٩٩ - المرمان، محمد سعيد.

المتنبي يعشق قصة. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ١٩٩ - ٢٠٤.

٣٠٠ - عطية، محمد هاشم.

المتنبي وكافور. س ١٤٠٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٧٩ - ٨٩.

٣٠١ - علام، محمد مهدي.

فلسفة المتنبي من شعره. س ١٤٠٣. يونيو ١٩٣٦. ص ٥ - ٦٦.

- ٣٠٢ - علوان، حسن.
المرأة في شعر المتنبي. س ٤، ٢. أبريل ١٩٣٦. ص ١٨٨ - ٢٠٧.
٣٠٣ - قاسم، المتولي.
الوصف في شعر المتنبي. س ٤، ٢. أبريل ١٩٣٦. ص ١٣٢ - ١٦٩.
٣٠٤ - الكيال، عبد الرحمن.
المتنبي بعد ألف عام. س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٢١ - ١٢٣.
٣٠٥ - المحجوب، محمد يوسف.
إلى أبي الطيب. س ٤، ٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٢٠٨ - ٢١١.
٣٠٦ - مصطفى، محمود.
شذوذ المتنبي. س ٤، ٢. أبريل ١٩٣٦. ص ١٧٠ - ١٨٧.
٣٠٧ - ناصف، علي النجدي.
التمثيل في الأدب العربي وخط شعر المتنبي منه. س ١٤، ٧. يوليو ١٩٤٠. ص ٢١ - ٢٦.
٣٠٨ - ناصف، علي النجدي.
التمثيل في الأدب العربي وخط شعر المتنبي منه. س ٢، ٧. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٤١ - ٥٢.
٣٠٩ - ناصف، علي النجدي.
ثقافة المتنبي. س ٤، ٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٣٣ - ٥٢.
٣١٠ - ناصف، علي النجدي.
أبو الطيب المتنبي، هل ادعى النبوة حقاً؟ ١. س ٤، ١. أبريل ١٩٣٥. ص ٧٦ - ٨٥.
٣١١ - ناصف، علي النجدي.
أبو الطيب المتنبي، هل ادعى النبوة حقاً؟ ٢. س ١٤، ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ٧٣ - ٨٨.
٣١٢ - ناصف، علي النجدي.
المتنبي عند سيف الدولة. س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ٤٨ - ٥٩.
٣١٣ - ناصف، علي النجدي.
المتنبي في مصر. س ٤، ٢. أبريل ١٩٣٦. ص ١١٣ - ١٣١.
٣١٤ - ناصف، علي النجدي.
وطنية المتنبي. س ٢، ٣. يناير ١٩٤٠. ص ٥٨ - ٦٨.
٣١٥ - النجار، عبد الوهاب.
نشأة المتنبي. س ٤، ٢. أبريل ١٩٣٦. ص ٢٧ - ٣٢.
-
- الشعر العربي - قصائد**
- ٣١٦ - ابراهيم، عبد الباقي.
بناء به تزهو الحياة وتضطرب. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٥٥ - ٥٧.
٣١٧ - ابراهيم، عبد الباقي.
خواطر شعرية. س ٤، ١. أبريل ١٩٣٥. ص ٨٦.
٣١٨ - ابراهيم، عبد الباقي.
الشعر الوصفى - وصف الطبيعة فوق نبع الصفا. س ١٤، ١. يونيو ١٩٣٤. ص ٥٤ - ٥٦.
- ٣١٩ - ابراهيم، محمود.
عيد القربان الملكي. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١١٣ - ١١٥.
٣٢٠ - اسماعيل، ابراهيم سليمان.
عيد أمة. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٨ - ٢٠.
٣٢١ - اسماعيل، محمود حسن.
أنت من يعلو بهد الشمس صرح النهضة من ٣٠٥. يناير ١٩٣٩. ص ١٣٥ - ١٣٧.
٣٢٢ - اسماعيل، محمود حسن.
تحت رواق الليل. س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ٦٠ - ٦٢.
٣٢٣ - اسماعيل، محمود حسن.
سنبلة تنفني، من ديوان أغاني الكوخ. س ١٤، ١. يناير ١٩٣٥. ص ٥٦ - ٥٨.
٣٢٤ - اسماعيل، محمود حسن.
عاهل الريف، الثور. س ١٤، ٢. يونيو ١٩٣٥. ص ١١٦ - ١١٨.
٣٢٥ - اسماعيل، محمود حسن.
عاهل الشرق. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٢٠ - ١٢٣.
٣٢٦ - اسماعيل، محمود حسن.
عيد الاحسان، في مهرجان الجمعية الخيرية الإسلامية. س ٤، ٣. يناير ١٩٣٨. ص ١ - ٣.
٣٢٧ - اسماعيل، محمود حسن.
مرثية غصن الزيتون مهداة إلى عصبة الأمم بجنيف. س ٢، ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٤٥ - ٤٦.
٣٢٨ - اسماعيل، محمود حسن.
موجة نور من ضفاف الأنبياء. س ٤، ٦. أبريل ١٩٤٠. ص ٤ - ٧.
٣٢٩ - اسماعيل، محمود حسن.
نهر النسيان. س ٤، ٧. أبريل ١٩٤١. ص ٩ - ١٤.
٣٣٠ - اسماعيل، محمود حسن.
وطن الفأس. س ١، ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ٢١ - ٢٣.
٣٣١ - اسماعيل، محمود حسن.
يوم العرش. س ٤، ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٩ - ٢٣.
٣٣٢ - بدوي، عبد العظيم.
ذكرى أبي الفتح. س ٦، ٢. أكتوبر ١٩٣٩. ص ١١٦ - ١١٩.
٣٣٣ - بدوي، عبد العظيم.
هاك عرس الفاروق. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٦٨ - ٧٢.
٣٣٤ - برهام، محمد.
المنحرة. س ٤، ١. أبريل ١٩٣٥. ص ٥٤ - ٥٦.
٣٣٥ - برهام، محمد.
آية الإخلاص والولاء. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١١٦ - ١١٩.
٣٣٦ - البشبيشي، محمود.
نحية البعثة المغربية. س ٢، ٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ١١٩ - ١٢٠.
٣٣٧ - البشبيشي، محمود.
عالم الكتب، المجلد الثاني، العدد الثالث

- نشيد الزفاف الملكي. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٣٥-١٣٦.
- ٣٣٩ - الجارم، علي.
- التاجية الكبرى. س ٤، ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٩-١٣.
- ٣٤٠ - الجارم، علي.
- تهنئة الإخلاص والولاء لملك مصر العظيم فؤاد الأول. س ١، ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٤-٨.
- ٣٤١ - الجارم، علي.
- دار العلوم واللغة العربية. س ١، ١. يونيو ١٩٣٤. ص ١٤-١٨.
- ٣٤٢ - الجارم، علي.
- ندوة الشعر. س ٢، ٢. يناير ١٩٣٦. ص ٨٩-٩٣.
- ٣٤٣ - الجارم، علي.
- معمدة دار العلوم على الفقيد الكريم الملك فؤاد الأول. س ٢، ٤. أبريل ١٩٣٦. ص ٤-٩.
- ٣٤٤ - الجارم، علي.
- ذكرى المرحوم حفني بك ناصف. س ٦، ١. يوليو ١٩٣٩. ص ٦٤-٦٧.
- ٣٤٥ - الجارم، علي.
- غن يا شعر بالأمانى حسنا. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٥-١١.
- ٣٤٦ - الجارم، علي.
- قصيدة رائعة القاها في العيد الثوي لوزارة المعارف المصرية. س ٣، ٤. أبريل ١٩٣٧. ص ١-٨.
- ٣٤٧ - الجارم، علي.
- قصيدة في تأبين المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار. س ٨، ٢. أكتوبر ١٩٤١. ص ٣٦-٤١.
- ٣٤٨ - الجارم، علي.
- قصيدة في عيد الجلوس الملكي. س ٥، ١. يوليو ١٩٣٨. ص ٧-١٠.
- ٣٤٩ - الجارم، علي.
- قصيدة في عيد الزفاف الملكي. س ٥، ٣. يناير ١٩٣٩. ص ١٢٩-١٣١.
- ٣٥٠ - الجارم، علي.
- القصيدة الوطنية الكبرى في مدح الزعيم مصطفى النحاس بعد إستقلال مصر. س ٣، ٢. فبراير ١٩٣٧. ص ٣-٨.
- ٣٥١ - الجارم، علي.
- اللغة العربية بين القديم والحديث. س ١، ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ٥-٩.
- ٣٥٢ - الجارم، علي.
- نشيد الطلبة. س ٤، ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٣٦-١٣٧.
- ٣٥٣ - الجارم، علي.
- يوم الفاروق. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٢-١٧.
- ٣٥٤ - الجارم، علي.
- مقطوعة غنائية القيت في دار الأوبرا الملكية. س ٢، ١. يونيو ١٩٣٥. ص ١٢٨.
- ٣٥٥ - الجارم، عمران فرج.
- أشرفا في مطلع الملك السعيد. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٩٧-٩٩.
- ٣٥٦ - الجارم، عمران فرج.
- تحية عيد الجلوس. س ٥، ١. يوليو ١٩٣٨. ص ٣٣-٣٤.
- ٣٥٧ - الجارم، عمران فرج.
- الصفوف والأرنب. س ٣، ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١٥١.
- ٣٥٨ - الجارم، عمران فرج.
- النشيد العسكري، بمناسبة التدريب العسكري في المدارس. س ٢، ٤. أكتوبر ١٩٣٨. ص ١٢١.
- ٣٥٩ - الجارم، علي.
- شيعنا البطراوي بك. س ٥، ١. يوليو ١٩٣٨. ص ١٢٥-١٢٦.
- ٣٦٠ - الجارم، علي.
- مهرجان الشرق والإسلام. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٧٦-٧٩.
- ٣٦١ - حسن، محمد عبد الغني.
- أفراح أمة. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٠٦-١١٠.
- ٣٦٢ - حسن، محمد عبد الغني.
- السرير الضيق أو فتاة نهر السين. س ٦، ٤. أبريل ١٩٤٠. ص ٦٤-٦٥.
- ٣٦٣ - حسن، محمد عبد الغني.
- شاعر. س ٦، ٣. يناير ١٩٤٠. ص ١٠٢.
- ٣٦٤ - الحماد، محمد عبد.
- الحياة العائنة. س ٢، ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٠٨-١٠٩.
- ٣٦٥ - الحماد، محمد عبد.
- ساعة الغروب. س ١، ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ٦٧.
- ٣٦٦ - الحوفي، أحمد محمد.
- على خزان أسوان. س ٩، ١. يوليو ١٩٤٢. ص ٤٢-٤٦.
- ٣٦٧ - خليل، عبد العزيز محمد.
- الحياة العربية بالأندلس. س ٥، ٣. يناير ١٩٣٩. ص ١٢٣-١٢٥.
- ٣٦٨ - خليل، عبد العزيز محمد.
- الفقر البائس. س ٥، ٢. أكتوبر ١٩٣٨. ص ١٤٤.
- ٣٦٩ - خليل، عبد العزيز.
- مضغقات. س ٧، ١. يوليو ١٩٤٠. ص ١١١-١١٤.
- ٣٧٠ - الريدي، محمد صالح.
- آية الإخلاص. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٠٤-١٠٥.
- ٣٧١ - زيدان، عبد الحميد.
- عيد الزمان. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٦١-٦١.
- ٣٧٢ - زيدان، عبد الحميد.
- لبنان. س ٥، ١. يوليو ١٩٣٨. ص ٥٢-٥٥.
- ٣٧٣ - سلام، عبد الستار.
- تحية القرآن الملكي. س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٦٢-٦٣.
- ٣٧٤ - سلام، عبد الستار.
- جولة في الريف. س ٣، ٢. أكتوبر ١٩٣٦. ص ٩١-٩٤.
- ٣٧٥ - سلام، عبد الستار.

كشاف صحيفة دار العلوم

- سفينة الحياة، بين اليأس والرجاء والحقيقة والخيال، س ٢٠٢، ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١١٢-١١٤.
- ٣٧٦ - سلام، عبد الستار.
- في الشيب والشباب، س ٣، ٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١٤٨-١٥٠.
- ٣٧٧ - سلام، عبد الستار.
- المعلم، س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٢٧-١٢٩.
- ٣٧٨ - سليمان، أحمد محمد.
- نخبة الزفاف، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٣٧-٣٨.
- ٣٧٩ - سليم، محمود رزق.
- زفاف المني للقلب، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٢٤-١٢٨.
- ٣٨٠ - سليمان، إبراهيم.
- فقيه دار العلوم المرحوم سليم أفندي المسلمي، س ٢، ٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ١٤٥.
- ٣٨١ - سيد الأهل، عبد العزيز.
- مرثية الفيت في حفل تأبين محمد محمود باشا، س ٤، ٧. أبريل ١٩٤١. ص ٨٨-٩٠.
- ٣٨٢ - سيد الأهل، عبد العزيز.
- وأذن في الناس بالحج، س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١١٩-١٢٠.
- ٣٨٣ - شافع، محمود عبد الرحمن.
- فقد البين، س ٣، ١٠. يناير - أبريل ١٩٤٤. ص ٩٥.
- ٣٨٤ - الشامي، خالد.
- في القرآن الملكي السعيد، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٤٦-٤٨.
- ٣٨٥ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- إبنتي، س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١١٧-١١٨.
- ٣٨٦ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- الأجرسون، س ٢، ١٠. يونيو ١٩٣٥. ص ١١٤-١١٥.
- ٣٨٧ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- الضلع الساجدة، س ٤، ١. أبريل ١٩٣٥. ص ٩٣-٩٤.
- ٣٨٨ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- الطائر السجين، مرفوعة للأستاذ علي الجارم، س ٤، ١٠. يونيو ١٩٣٧. ص ١٥٥-١٥٧.
- ٣٨٩ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- عيد أمة، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٥٨-٥٩.
- ٣٩٠ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- عيد قرآن الفاروق، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٩٢-٩٥.
- ٣٩١ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- الفجر في الريف، س ٢، ٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٨٤-٨٦.
- ٣٩٢ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- الذياع، س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٢٦.
- ٣٩٣ - شرف الدين، عبد الحق علي.
- هزة شاعر، س ١، ٣. يناير ١٩٣٥. ص ٧٩-٨١.
- ٣٩٤ - الشيخ، عطية.
- أغنية في الربيع، س ٨، ٢. أكتوبر ١٩٤١. ص ٦٢.
- ٣٩٥ - صابر، يحيى الدين.
- خطبة نبي، س ٩، ٣. يناير ١٩٤٣. ص ٦١-٦٢.
- ٣٩٦ - صابر، يحيى الدين.
- فجر في صحراء، س ١٠، ٢. يوليو وأكتوبر ١٩٤٣. ص ٩٤-٩٥.
- ٣٩٧ - عبد الجليل، عبد الله.
- يوم فاروق العظيم، س ٤، ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٢٤-٢٥.
- ٣٩٨ - عبد الحاقق، فرحات.
- أفراح الملوك، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١٠٢-١٠٣.
- ٣٩٩ - عبد الحاقق، فرحات.
- الكرامة، س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ١٢٤-١٢٥.
- ٤٠٠ - عبد العظيم، علي.
- حنين الناي، س ٨، ٤. أبريل ١٩٤٢. ص ٤٩-٥٥.
- ٤٠١ - عبد العظيم، علي.
- من الشعر التحليلي، جزر ومد، س ٨، ٢. أكتوبر ١٩٤١. ص ٤٢-٤٥.
- ٤٠٢ - عبد العظيم، علي.
- نفثات شاعر، س ٩، ٢. أكتوبر ١٩٤٢. ص ٤١-٤٤.
- ٤٠٣ - عتيق، عبد العزيز.
- نخبة الفاروق، س ٤، ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٤-١٥.
- ٤٠٤ - عتيق، عبد العزيز.
- صوت المعلم، س ٦، ٢. أكتوبر ١٩٣٩. ص ١١٤-١١٥.
- ٤٠٥ - عتيق، عبد العزيز.
- فرح النيل، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ٦٤-٦٧.
- ٤٠٦ - عجاج، محمد.
- نشيد الزواج الملكي، س ٤، ٤. مارس ١٩٣٨. ص ١١١-١١٢.
- ٤٠٧ - علام، محمد مهدي.
- تحية مولود، إلى ولدي حسام الدين، س ١، ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٣٩-٤٠.
- ٤٠٨ - علي، عبد الرحمن.
- نخبة الربيع، س ٣، ٢. أكتوبر ١٩٣٦. ص ١٠٩-١١١.
- ٤٠٩ - العمروسي، فايد.
- ألحان الليل، س ٢، ١٠. يونيو ١٩٣٥. ص ١٢٢-١٢٣.
- ٤١٠ - العمروسي، فايد.
- تاج الأمل، س ٤، ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٦-١٨.
- ٤١١ - العمروسي، فايد.
- الحنين، س ٥، ٣. يناير ١٩٣٩. ص ٩٧-٩٩.
- ٤١٢ - العمروسي، فايد.
- خواطر، س ١، ٢. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٥٥-٥٧.
- ٤١٣ - العمروسي، فايد.
- رحلة طائر (إلى النفوس الخائرة)، س ٩، ٣. يناير ١٩٤٠. ص ٩٨-١٠١.
- ٤١٤ - العمروسي، فايد.

كشاف صحيفة دار العلوم

- رحلة طائر (إلى النفوس الخائفة) - ٢٠٤٠. أبريل ١٩٤٠. ص ١٠٩-١١٤.
- ٤١٥ - العمروسي، فايد.
في شعاع الفجر، بين شاهر وديك. س ٢٠٤٠. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٦١-٦٢.
- ٤١٦ - العمروسي، فايد.
لحن الزفاف. س ٢٠٤٠. مارس ١٩٣٨. ص ٩٨-١٠١.
- ٤١٧ - العمروسي، فايد.
لن الأمانى بأسات. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٣٩. ص ١٣٢-١٣٤.
- ٤١٨ - العمروسي، فايد.
هول الوداع. س ٢٠٤٠. فبراير ١٩٣٧. ص ١١١.
- ٤١٩ - عيسى، أحمد أبو الجيد.
الشمس الغاربة. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٤٣. ص ٦٣.
- ٤٢٠ - الفزالي، أحمد عبد المجيد.
قصيدة دار العلوم بمناسبة مرور عام على وفاة أمين سامي باشا. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٤٢. ص ٥١-٥٤.
- ٤٢١ - غنيم، محمود.
آيات الولاء في الاحتفال بعيد الميلاد الملكي السعيد. س ٢٠٤٠. أبريل ١٩٤٢. ص ٣٨-٤١.
- ٤٢٢ - غنيم، محمود.
الحلف الأعظم. س ٢٠٤٠. أبريل ١٩٤٣. ص ٦٠-٦١.
- ٤٢٣ - غنيم، محمود.
الديمقراطية. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٤٣. ص ٢٧-٢٨.
- ٤٢٤ - غنيم، محمود.
زفاف فاروق. س ٢٠٤٠. مارس ١٩٣٨. ص ١٢٩-١٣٤.
- ٤٢٥ - غنيم، محمود.
صوت المعلم، قصيدة في حفلة توزيع جوائز المرحوم أبي الفتح الفقي. س ٢٠٤٠. يوليو ١٩٤٢. ص ٢٥-٢٩.
- ٤٢٦ - غنيم، محمود.
على ضفاف القدير. س ٢٠٤٠. أبريل ١٩٤٠. ص ٩٩-١٠١.
- ٤٢٧ - غنيم، محمود.
في الريف. س ٢٠٤٠. يونيو ١٩٣٥. ص ١٢٣-١٢٤.
- ٤٢٨ - القاضي، خلف.
بطاقة العيد (من الأدب الجديد) س ٢٠٤٠. يناير ١٩٤٣. ص ٣٦-٣٨.
- ٤٢٩ - القاضي، خلف.
قبل الرحيل هل أعز؟ س ٢٠٤٠. يوليو ١٩٤٢. ص ٣٩-٤١.
- ٤٣٠ - القاضي، خلف.
ولن تعود. س ٢٠٤٠. أكتوبر ١٩٤٢. ص ٣٧-٤٠.
- ٤٣١ - قطب، سيد.
حلم النيل. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٣٩. ص ٩٩.
- ٤٣٢ - قطب، سيد.
خطا الزمن الوثاب، من ديوان أصداء الزمن. س ٢٠٤٠. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٤٤.
- ٤٣٣ - قطب، سيد.
الخطية. س ٢٠٤٠. أبريل ١٩٣٥. ص ٧٥.
- ٤٣٤ - قطب، سيد.
السر أو الشاعر في وادي الموتى. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٣٥. ص ٨٦-٨٧.
- ٤٣٥ - قطب، سيد.
القطيع. س ٢٠٤٠. يونيو ١٩٣٥. ص ١١٩-١٢١.
- ٤٣٦ - قطب، سيد.
مريم. س ٢٠٤٠. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٥٦-٥٧.
- ٤٣٧ - قطب، سيد.
المهرجان. س ٢٠٤٠. مارس ١٩٣٨. ص ٥٢-٥٤.
- ٤٣٨ - فتاوي، عبد العظيم علي.
أى أم رحمة في ثيابه. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٤٠. ص ١١٩-١٢٠.
- ٤٣٩ - قنديل، محمد محمد.
الحيد الشوي لمدرسة المنصورة الابتدائية الأميرية. س ٢٠٤٠. يونيو ١٩٣٥. ص ١٢٥-١٢٦.
- ٤٤٠ - مأمون، إبراهيم.
الجلوة الملكية. س ٢٠٤٠. مارس ١٩٣٨. ص ٢١-٢٥.
- ٤٤١ - مأمون، إبراهيم.
قصيدة إلى الأستاذ محمد مهدي علام في حفل توديعه بمناسبة سفره للتدريس في جامعة مانشستر بالإنجلترا. س ٢٠٤٠. أكتوبر ١٩٣٩. ص ١٣٨-١٤٨.
- ٤٤٢ - المحجوب، محمد يوسف.
نخام الخطية. س ٢٠٤٠. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١١٠-١١١.
- ٤٤٣ - المحجوب، محمد يوسف.
قناري. س ٢٠٤٠. أبريل ١٩٣٥. ص ٢٤٠.
- ٤٤٤ - المحجوب، محمد يوسف.
نشيد المرشدات. س ٢٠٤٠. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١١٥-١١٦.
- ٤٤٥ - المحجوب، محمد يوسف.
نشيد الملك. س ٢٠٤٠. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٢٦-٢٧.
- ٤٤٦ - المحجوب، محمد يوسف.
وفيت. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٣٦. ص ١٠٣-١٠٤.
- ٤٤٧ - محمد، محمود إبراهيم.
الجندي والشباب. س ٢٠٤٠. يناير ١٩٣٨. ص ٩٩-١٠٢.
- ٤٤٨ - المسلمي، سليم.
أمة تحمل الجعيل. س ٢٠٤٠. مارس ١٩٣٨. ص ٤٩-٥١.
- ٤٤٩ - المسيري، عبد الحافظ.
أين الصديق. س ٢٠٤٠. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٤٥.
- ٤٥٠ - المسيري، عبد الحافظ.
رثاء طفلة. س ٢٠٤٠. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٨٧.
- ٤٥١ - المسيري، عبد الحافظ.
ود زائف. س ٢٠٤٠. يوليو ١٩٣٨. ص ١١٨.

- ٤٥٢ - المنشاوي، عبد المغي. في القرآن الكريم. س ١٤٠١. يونيو ١٩٣٤. ص ٤٠ - ٤٤.
- ٤٥٣ - المنشاوي، عبد المغي. الغد المحجب. س ١٤٠١. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٢٥ - ٢٨.
- ٤٥٤ - المنشاوي، عبد المغي. قصيدة تكريم. س ١٤٠١. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٢٧ - ١٢٨.
- ٤٥٥ - ناصف، محمود محمد. القصيدة الوطنية الكبرى في مدح سيد زقزلو باشا على أثر عودته من منفاه. س ١٤٠٣. فبراير ١٩٣٧. ص ٣٢ - ٣٤.
- ٤٥٦ - أبو النجا، أحمد. آمال شعب. س ١٤٠٤. مارس ١٩٣٨. ص ٣٥ - ٣٦.
- ٤٥٧ - التخلي، محمود حسن اسماعيل. شهيد الحرية. س ١٤٠٣. فبراير ١٩٣٧. ص ٨٧ - ٩١.
- ٤٥٨ - نصر الدين عبد المغي. تحية الشعر. س ١٤٠٤. مارس ١٩٣٨. ص ٧٣ - ٧٥.
- ٤٥٩ - الهواري، محمد. وصف حديقة. س ١٤٠٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١٥٧.
- ٤٦٠ - الوكيل، العوضي. يوم الزفاف. س ١٤٠٤. مارس ١٩٣٨. ص ٣٩ - ٤٠.

الفلسفة

- ٤٧٢ - الشيخ، عطية. الفلاسفة (عقليات - ٢). س ١٤٠٦. أبريل ١٩٤٠. ص ٦٦ - ٧٣.
- ٤٧٣ - الشيخ، عطية. المتصوفة (عقليات - ٣). س ١٤٠٧. يوليو ١٩٤٠. ص ٨٣ - ٩٣.
- ٤٧٤ - عيد الفتح، طه طه. الفلسفة من حيث هو مظهر من مظاهر الحياة الأدبية. س ١٤٠٣. أبريل ١٩٣٧. ص ٩٧ - ١٢٤.
- ٤٧٥ - علام، محمد مهدي. نظرية الوسط في الفضيحة بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين. س ١٤٠٢. يناير ١٩٣٦. ص ١٣٠ - ١٥١.
- ٤٧٦ - العناني، علي. فلسفة ديكرات. س ١٤٠٢. يناير ١٩٣٦. ص ١٥٢ - ١٦٠.
- ٤٧٧ - مخلوف، حسين حسن. العقيدة الفاطمية في شعر ابن هاني الأندلسي. س ١٤٠٨. أبريل ١٩٤٢. ص ١٢ - ٢١.
- ٤٧٨ - مدكور، إبراهيم يومي. الأرجانتو أو دستور أرسطو طاليس في العالم العربي. س ١٤٠١. أبريل ١٩٣٥. ص ٢٠٨ - ٢١٠.
- ٤٧٩ - مصطفى، محمد علي. هكذا مات سقراط. س ١٤٠٥. أبريل ١٩٣٩. ص ١٠٩ - ١١٥.
- ٤٨٠ - وافي، علي عبد الواحد. الفلسفة، العرف الخلفي. س ١٤٠١. يونيو ١٩٣٤. ص ٩٩ - ١٠٥.

القصيدة

- ٤٨١ - حميد، عبد الرزاق إبراهيم (مترجم). جميل ولكنه غير مفيد، الوطاء النفسي. س ١٤٠٨. أكتوبر ١٩٤١. ص ٤٩ - ٥٦.
- ٤٨٢ - حميد، عبد الرزاق إبراهيم. حيلة القافضام. س ١٤٠٧. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٦١ - ٦٥.
- ٤٩١ - بركات، محمد يحي الدين. بعض عوامل الضعف في تكوين الفرد وطرق علاجها في الأسرة والمدرسة. س ١٤٠١. أبريل ١٩٣٥. ص ١٢٨ - ١٤١.
- ٤٩٢ - الجفندي، علي. حاجة الطفل إلى الرقص والفناء. س ١٤٠٣. أكتوبر ١٩٣٦. ص ١٠١ - ١٠٨.
- ٤٩٣ - خلف الله، محمد. علم النفس وصلته باللغة والأدب. والاجتماع - ١. س ١٤٠٤. يناير ١٩٣٨. ص ١٩ - ٢٢.
- ٤٩٤ - خلف الله، محمد. علم النفس وصلته باللغة والأدب والاجتماع - ٢. س ١٤٠٥. يوليو ١٩٣٨. ص ٣٥ - ٤٣.
- ٤٩٥ - عبد القادر، حامد. الرجل والمرأة، اختلافها في التكوين الجسمي وفي الاستعداد والمواهب العقلية والخلقية - ١. س ١٤٠١. يونيو ١٩٣٤. ص ٨١ - ٨٦.
- ٤٩٦ - عبد القادر، حامد. الرجل والمرأة، البنون والبنات في ميدان الحياة المدرسية - ٢. س ١٤٠١. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٨٩ - ٩٨.
- ٤٩٧ - عبد القادر، حامد. الرجل والمرأة، نتائج الاختبارات العقلية - ٤. س ١٤٠١. أبريل ١٩٣٥. ص ١٦٢ - ١٧٤.

اللغة العربية

٤٨٣ - حميد، عبد الرازق إبراهيم (مترجم).

فدريجو والصقر. س. ٤٨، ٤٩. أبريل ١٩٤٢. ص ٤٢-٤٨.

٤٨٤ - خليل، عبد العزيز محمد.

القصاص الشمري، هدية الأمير. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٤١. ص ٤٨-٤٦.

٤٨٥ - صالح، محمد سليمان (مترجم).

رواية كومن، مترجمة بتصرف شعري واختصار عن الفرنسية.

س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٤١. ص ٥٧-٦١.

٤٨٦ - ضيف، أحمد.

الأسلوب القصصي وأثره في النثر العربي. س. ٤٦، ٤٧. أبريل ١٩٤٠. ص ٢٤-٩.

٤٨٧ - الطنبيخي، محمود (عارض).

الطائر الحائر، تأليف جميلة محمد اللايلي. س. ٢٤، ٢٥. نوفمبر ١٩٣٥. ص ١٨١-١٨٣.

٤٨٨ - عتيق، عبد العزيز (مترجم).

كنز الراعي، قصة إيرانية مترجمة عن الإنجليزية من كتاب «قصص من كل

مكان» تأليف رودابور. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٤٠. ص ١٠٣-١١٢.

٤٨٩ - عتيق، عبد العزيز (مترجم).

معجزة العيد. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٤١. ص ٨٨-٩٦.

٤٩٠ - العربي، اسماعيل.

المخطوفة. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٢٩-١٣٥.

٤٩١ - العربيان، محمد سعيد.

إليس يتوب. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٣٦. ص ١١٢-١٢١.

٤٩٢ - العربيان، محمد سعيد.

سينا. س. ١٤، ١٥. يوليو ١٩٤٠. ص ٩٤-١٠٣.

٤٩٣ - العربيان، محمد سعيد.

الضيف (من الأدب الجديد). س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٣٩. ص ١٠٩-١١٣.

٤٩٤ - العربيان، محمد سعيد.

القصاص، معناه، أنواعه، شروط جودته نماذج منه. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٣٩. ص ٢٨-٤٧.

٤٩٥ - العربيان، محمد سعيد.

من أدباء الجيل. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٨٨-٩٤.

٤٩٦ - العربيان، محمد سعيد.

ورقة النصب، قصة تلميذ في القاهرة. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٣٨. ص ١٠٣-١٠٨.

٤٩٧ - غلام، محمد مهدي (مترجم).

تعليق صورة، تأليف جيروم ك. جيروم، س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٣٥. ص ١٣٢-١٣٦.

٤٩٨ - ناصف، علي النجدي.

القصة في الأدب المصري. س. ١٤، ١٥. يوليو ١٩٣٨. ص ٩٦-١٠١.

٤٩٩ - الاسكندري، أحمد.

إقتراح مقدم إلى المؤتمر الطبي العربي المنعقد ببغداد ١٩٣٨ يعرض فيه نماذج

لمصطلحات كيميائية باللغة العربية. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٣٩. ص ١٠٦-١١٧.

٥٠٠ - إعداد معلم اللغة العربية. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٣٩. ص ٣-٦.

٥٠١ - أنيس، إبراهيم.

نشأة الكلام. س. ٤٦، ٤٧. أبريل ١٩٤٣. ص ٤٠-٤٨.

٥٠٢ - برانق، محمد أحمد.

التحقيقات اللغوية. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٢٣-٣٢.

٥٠٣ - بركات، محمد هي الدين.

رسم الكلمات العربية، الصعوبة التي يلاقها النشء في ضبط النطق.

س. ٤٦، ٤٧. أبريل ١٩٣٧. ص ١٦٢-١٦٦.

٥٠٤ - تقرير لجنة النظر في تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة.

س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ٧-٢٦.

٥٠٥ - تقرير مدرسة دار العلوم حول تيسير قواعد النحو والصرف

وبلاغة. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ٢٧-٣٦.

٥٠٦ - جاد المولى، محمد أحمد.

في السبغة المنزلية تنهض اللغة العربية. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٣٤. ص ٤٩-٥٤.

٥٠٧ - جاد المولى، محمد أحمد.

نقد تقرير لجنة تيسير القواعد. س. ٢٤، ٢٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ٣٧-٤٢.

٥٠٨ - جاد المولى، محمد أحمد.

واجب الحكومة المصرية في إنباض اللغة العربية. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٣٥. ص ٧٦-٧٨.

٥٠٩ - حسن، عبد الحميد (عارض).

الجديد في الإملاء، تأليف محمود أحمد زكي. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٣٥. ص ١٦٣-١٦٤.

٥١٠ - حميد، عبد الرازق إبراهيم.

أثر الإنقلاب السياسي والاجتماعي في اللغة منذ ١٩١٩. س. ٣٤، ٣٥. أكتوبر ١٩٣٦. ص ٥٩-٧٠.

٥١١ - حميد، عبد الرازق.

تعليق على مقال الإنشاء في المدارس الثانوية. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٤١. ص ٧٦-٨٠.

٥١٢ - حميد، عبد الرازق.

في اللغة العامية. س. ١٤، ١٥. يوليو ١٩٤٢. ص ٣٠-٣٨.

٥١٣ - خليفة، عبد الفتاح.

تيسير الكتابة والقراءة. س. ١٤، ١٥. يوليو ١٩٤١. ص ٦٠-٦٥.

٥١٤ - خليل، عبد السلام.

في عجة الجمع اللغوي. س. ٣٤، ٣٥. يناير ١٩٤٣. ص ٢٩-٤٥.

كشاف صحيفة دار العلوم

- ٥١٥ - خليل، مهدي أحمد.
الاتباع. س ١٤٠٦. يوليو ١٩٣٩. ص ٤٩-٥٥.
٥١٦ - خليل، مهدي أحمد.
تحفيف الهمزة. س ٣٤٠١. يناير ١٩٣٥. ص ٣٤-٥٥.
٥١٧ - خليل، مهدي أحمد.
تتممة الكلام على تحفيف الهمزة. س ٤٠١٤. أبريل ١٩٣٥. ص ٩٥-٩٦.
٥١٨ - خليل، مهدي أحمد.
الحروف الهجائية. س ٢٤٠٧. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٦٦-٧٣.
٥١٩ - خليل، مهدي أحمد.
طرائف اللغة-١. س ٢٤٠٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٦٦-٧٠.
٥٢٠ - خليل، مهدي أحمد.
طرائف اللغة-٢. س ٣٤٠٢. يناير ١٩٣٦. ص ٨١-٨٥.
٥٢١ - خليل، مهدي أحمد.
طرائف اللغة-٣. س ٢٤٠٣. أكتوبر ١٩٣٦. ص ٧١-٧٧.
٥٢٢ - خليل، مهدي أحمد.
طرائف اللغة-٤. س ٣٤٠٣. فبراير ١٩٣٧. ص ١١٢-١١٥.
٥٢٣ - خليل، مهدي أحمد.
طرائف اللغة-٥. س ٢٤٠٤. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١١١-١١٦.
٥٢٤ - خليل، مهدي أحمد.
فجوات العرب في الإبدال-١. س ٤٠٧٤. أبريل ١٩٤١. ص ١٥-٢١.
٥٢٥ - خليل، مهدي أحمد.
فجوات العرب في الإبدال-٢. س ٢٤٠٨. أكتوبر ١٩٤١. ص ٣٠-٣٦.
٥٢٦ - الدسوقي، عمر.
تعليم الإنشاء. س ١٠٤٠١. يوليو-أكتوبر ١٩٤٣. ص ٨١-٩٣.
٥٢٧ - الدسوقي، محمد علي.
إختزان الشكل، إقتراح لغوي. س ٤٠٥٤. أبريل ١٩٣٩. ص ٩-٢٧.
٥٢٨ - الدسوقي، محمد علي.
تيسير اللغة العربية وتهذيبها-١. س ٤٠٦٤. أبريل ١٩٤٠. ص ٧٤-٨٦.
٥٢٩ - الدسوقي، محمد علي.
تيسير اللغة العربية وتهذيبها-٢. س ٤٠٧٤. يوليو ١٩٤٠. ص ٣٧-٤٥.
٥٣٠ - رأي جماعة دار العلوم في تقرير اللجنة التي ألفت لتيسير القواعد العربية. س ٢٤٠٥. أكتوبر ١٩٣٨. ص ٤٤-١٩٣٨.
٥٣١ - رأي جماعة دار العلوم في اللغة العربية. س ٢٤٠٤. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٩٩-١١٠، ١١١.
٥٣٢ - السباعي، علي.
في النقد اللغوي. س ١٤٠٦. يوليو ١٩٣٩. ص ١٤٠-١٤٧.
٥٣٣ - السباعي، علي.
في النقد اللغوي-٢. س ٤٠٦٤. أبريل ١٩٤٠. ص ١٠٢-١٠٨.
٥٣٤ - السباعي، علي.
في النقد اللغوي-٣. س ٢٤٠٩. أكتوبر ١٩٤٢. ص ٥٧-٦٢.
٥٣٥ - السقا، مصطفى.
مجمع اللغة العربية المكي، معاونته على تحقيق أغراضه. س ١٤٠١. يونيو ١٩٣٤. ص ٤٥-٥٢.
٥٣٦ - السقا، مصطفى.
ملابساتنا في كتب اللغة-١. س ٤٠١٤. أبريل ١٩٣٥. ص ٩٧-١٠٨.
٥٣٧ - السقا، مصطفى.
ملابساتنا في كتب اللغة-٢. س ١٤٠٢. يونيو ١٩٣٥. ص ١٢٩-١٣٩.
٥٣٨ - عبد الجليل، عبد الله.
اللغة العربية في المدارس الثانوية. س ١٤٠٢. يونيو ١٩٣٥. ص ٢٢٦-٢٣٣.
٥٣٩ - عبد الجواد، محمد.
تراثنا اللغوي. س ١٠٤٠١. يوليو-أكتوبر ١٩٤٣. ص ٤٧-٦٦.
٥٤٠ - عبد المجيد، عبد العزيز أمين.
حول تبسيط القراءة والكتابة ولغة التخاطب. س ١٤٠٦. يوليو ١٩٣٩. ص ١٠٢-١٠٨.
٥٤١ - عتيق، عبد العزيز (عارض).
الإنشاء الفني، تأليف حسن البنا، وعبد العظيم عطية. س ٢٤٠٤. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٤٨-١٤٩.
٥٤٢ - عتيق، عبد العزيز.
كيف ندرس الإنشاء. س ٢٤٠٤. أكتوبر ١٩٣٧. ص ١٣٨-١٤٣.
٥٤٣ - العريان، محمد سعيد.
رأي في تعليم اللغة. س ١٠٤٠١. يوليو-أكتوبر ١٩٤٣. ص ٦٧-٨٠.
٥٤٤ - العريان، محمد سعيد.
النشيد القومي للغة العربية. س ٤٠٧٤. أبريل ١٩٤١. ص ٧-٨.
٥٤٥ - علام، محمد مهدي.
في سبيل اللغة القومية. س ٢٤٠٢. نوفمبر ١٩٣٥. ص ٧١-٧٣.
٥٤٦ - علام، محمد مهدي.
المعجم في بقية الأشياء، تأليف أبي هلال العسكري، تحقيق إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شليبي. س ٣٤٠١. يناير ١٩٣٥. ص ١٦٤-١٦٦.
٥٤٧ - قاسم، المتولي.
عثرات الأعلام-١. س ١٤٠٢. يونيو ١٩٣٥. ص ١٤٠-١٤٧.
٥٤٨ - قاسم، المتولي.
عثرات الأعلام-٢. س ٣٤٠٢. يناير ١٩٣٦. ص ٩٤-١٠٢.
٥٤٩ - قطب، سيد.
الدلالة النفسية للألفاظ والتركيب العربية. س ٣٤٠٤. يناير ١٩٣٨. ص ٢٣-٢٦.

٥٥٠ - قطب، سيد.

رأي في تدريس الإنشاء. س ١٠، ١-٢. يوليو - أكتوبر ١٩٤٣. ص ٣-٢٣.

٥٥١ - قطب، سيد.

مسابقة اللغة العربية عمل غير مفهوم. س ٦، ٤. أبريل ١٩٤٠. ص ٩٨-٩٢.

٥٥٢ - محبوب، سيد إبراهيم.

فوائد لغوية، تعقيب على مقال. س ١، ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ١٢١-١٢٣.

٥٥٣ - مصطفى، محمد علي.

الإنشاء في المدارس الثانوية. س ٧، ٢. أكتوبر ١٩٤٠. ص ٣٣-٤٠.

٥٥٤ - معروف، محمد شفيق.

فوائد لغوية-١. س ١، ٣. يناير ١٩٣٥. ص ٨٧-٩٠.

٥٥٥ - معروف، محمد شفيق.

فوائد لغوية-٢. س ١، ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ١٢٤-١٢٧.

٥٥٦ - معروف، محمد شفيق.

فوائد لغوية-٣. س ٢، ٣. يناير ١٩٣٦. ص ٨٦-٨٨.

٥٥٧ - من شؤون اللغة العربية في وزارة المعارف. س ٥، ٤. أبريل ١٩٣٩. ص ٣-٨.

٥٥٨ - من شؤون اللغة العربية في وزارة المعارف، أمثل الطرق لتدريس اللغة العربية. س ٩، ١٤. يوليو ١٩٣٩. ص ١٣٣-١٣٩.

٥٥٩ - المهندس، زكي.

مشكلات. س ٩، ٤. أبريل ١٩٤٣. ص ٣٣-٣٩.

٥٦٠ - ناصف، علي النجدي.

الفصحى وكيف نشد أزرها. س ٤، ٢. أكتوبر ١٩٣٧. ص ٦٠-٦٥.

٥٦١ - ناصف، علي النجدي.

من خصائص العربية المرونة وما تدل عليه. س ٨، ٣. يناير ١٩٤٢. ص ٣-١٢.

٥٦٢ - هبكل، محمد حسين.

مسألة اللغة العربية وتوحيد التعليم في المعاهد. س ٦، ٢. أكتوبر ١٩٣٩. ص ٩-٢٠.

٥٦٣ - وسائل تيسير القواعد العربية. س ٥، ٢. أكتوبر ١٩٣٨. ص ٥٩-٧٩.

المخطوطات

٥٦٤ - الأبياري، إبراهيم (عارض)

المنتخب في اللغة وتواريخ العرب لابن قتيبة، عرض إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي. س ١، ٤. أبريل ١٩٣٥. ص ١٠٩-١٢٠.

٥٦٥ - الأبياري، إبراهيم (عارض).

الوهراني الكاتب، ترجمته، رسالته، عرض واختيار إبراهيم الأبياري وعبد

الحفيظ شلي. س ٢، ١٤. يونيو ١٩٣٥. ص ٩٨-١٠٨.

٥٦٦ - مصطفى، محمود (عقبي).

هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام، تأليف الشيخ يوسف البيهبي. س ١، ١٤. أكتوبر ١٩٣٤. ص ١٣٧-١٤٠.

المسرحية

٥٦٧ - جرندي، سديني

المنظار، مسرحية من ثلاث فصول-١، تأليف سديني جرندي، ترجمة عبد العزيز عتيق. س ٥، ٤. أبريل ١٩٣٩. ص ١٢١-١٣٤.

٥٦٨ - جرندي، سديني.

المنظار، مسرحية من ثلاث فصول-٢، تأليف سديني جرندي، ترجمة عبد العزيز عتيق. س ٦، ١٤. يوليو ١٩٣٩. ص ١٠٩-١٣٢.

٥٦٩ - جرندي، سديني.

المنظار، مسرحية من ثلاث فصول-٣، تأليف سديني جرندي، ترجمة عبد العزيز عتيق. س ٦، ٢. أكتوبر ١٩٣٩. ص ٩٣-١٠٨.

٥٧٠ - خليل، عبد العزيز محمد.

البطل. س ٦، ٤. أبريل ١٩٤٠. ص ١١٥-١١٩.

٥٧١ - خليل، عبد العزيز محمد.

الجزء العادل، رواية خلقية ذات ثلاث فصول. س ٦، ١٤. يوليو ١٩٣٩. ص ١٤٨-١٥١.

٥٧٢ - خليل، عبد العزيز محمد.

حلم جميل، أو ليلة من ليالي القصور. س ٩، ١٤. يوليو ١٩٤٢. ص ٤٧-٥٠.

٥٧٣ - سالم، محمد عبد المنعم.

سلطان العقل. س ٩، ٣. يناير ١٩٤٣. ص ٤٦-٥٠.

٥٧٤ - صالح، محمد سليمان.

الوفاء بالمهد، مسرحية تاريخية، أدبية، خلقية-١. س ٩، ١٤. يوليو ١٩٤٢. ص ٥١-٥٢.

٥٧٥ - صالح، محمد سليمان.

الوفاء بالمهد، مسرحية تاريخية، أدبية، خلقية-٢. س ٩، ٢. يوليو ١٩٤٢. ص ٤٥-٥٦.

٥٧٦ - صالح، محمد سليمان.

الوفاء بالمهد، مسرحية تاريخية، أدبية، خلقية-٣. س ٩، ٣. يناير ١٩٤٣. ص ٥١-٦٠.

٥٧٧ - عتيق، عبد العزيز (مترجم).

على هامش البطولة والوفاء، مجلس. س ٤، ٣. يناير ١٩٣٨. ص ٩١-٩٨.

٥٧٨ - عتيق، عبد العزيز.

هوراثيوس. س ٥، ١٤. يوليو ١٩٣٨. ص ١١٩-١٢٤.

٥٧٩ - غنيم، محمود.

الجهاد المستعمر. س ١٠، ٤-٣. يناير - أبريل ١٩٤٤. ص ٦٦-٩٢.

كشاف صحيفة دار العلوم

ب -

٥٨٠ - غنيم، محمود.

المروعة المقتة. س ١٤٧، يوليو ١٩٤٠. ص ص ٥٧-٦٧.

٥٨١ - غنيم، محمود.

المروعة المقتة - ٢. س ١٤٧، أكتوبر ١٩٤٠. ص ص ٧٤-٨٧.

٥٨٢ - غنيم، محمود.

المروعة المقتة - ٣. س ١٤٧، يناير ١٩٤١. ص ص ٨١-٨٧.

٥٨٣ - القاضي، خلف.

تحت سماء يثرب. س ١٤٩، أبريل ١٩٤٣. ص ص ٤٩-٥٩.

٥٨٤ - المحجوب، محمد يوسف.

أصحاب الفيل، قصة تمثيلية مقتبسة من السيرة النبوية - ١.

س ١٤٥، يوليو ١٩٣٨. ص ص ١٤٥-١٥٠.

٥٨٥ - المحجوب، محمد يوسف.

أصحاب الفيل، قصة تمثيلية مقتبسة من السيرة النبوية - ٢. س ١٤٥، ع ٢.

أكتوبر ١٩٣٨. ص ص ١٤٦-١٥٥.

٥٨٦ - المحجوب، محمد يوسف.

أصحاب الفيل - ٣. س ١٤٥، ع ٣. يناير ١٩٣٩. ص ص ١٤٤-١٤٩.

٥٨٧ - مسفيلد، جن.

بومبي العظيم - ١، تأليف جن مسفيلد، ترجمة مصطفى محمد علي.

س ١٤٤، نوفمبر ١٩٣٥. ص ص ١٤٤-١٦٤.

٥٨٨ - مسفيلد، جن.

بومبي العظيم - ٢، تأليف جن مسفيلد، ترجمة مصطفى محمد علي.

س ١٦١، يناير ١٩٣٩. ص ص ١٦١-١٨٦.

٥٨٩ - مسفيلد، جن.

بومبي العظيم - ٣، تأليف جن مسفيلد، ترجمة محمد علي مصطفى.

س ١٣٧، أكتوبر ١٩٣٩. ص ص ١٣٧-١٢٢.

٥٩٠ - وافي، علي عبد الواحد.

نظرات في القصص المسرحية عند قدماء الإغريق، قصة بروميتي مفقولة.

س ١٢٩، أكتوبر ١٩٣٤. ص ص ١١٦-١٢٩.

ج -

جاء الحولي، محمد أحمد ٥٠٦-٥٠٨

الجارم، علي ١٧٥، ٢٨٦، ٢٨٧-٢٨٧، ٢٨٧-٢٨٧، ٢٨٧-٢٨٧

جاويز، عبد العزيز ١٩٦

جندى، سدي ٥٦٧-٥٦٩

الجميل، علي ٣٥٤

جمعة، عبد الرؤوف ٤٧

جمعة، محمود محمد ١٥٦-١٥٧

الجميل، عمران فرج ٣٥٨-٣٥٥

الجندى، علي ١٧٦، ١٧٧، ٢٨٨، ٢٨٩-٢٨٩، ٢٨٩-٢٨٩

جوييه، تيوفيل ٢٢٤

جيروم، ك جيروم ٤٩٧

ح -

حسن، إبراهيم حسن ١٤٦

حسن، حسن إبراهيم (مترجم) ١٥٨

حسن، زكي محمد ١٤٠

حسن، عبد الحميد ٦-٧، ٧٩، ١٩٩-١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٤-٢٠٤، ٢٠٤-٢٠٤

حسن، محمد عبد الفتحي ٣٦١-٣٦٣

حسين، أحمد علق ٢٠٥، ٤٩

حسي، طه ٢٢٣

الحمامي، محمود عبده ٢٤٢، ٣٦٤-٣٦٥

حمد، علي ٢٢٥

حزة، عبد اللطيف ٩١

حزة، لطفي ١٤٠

حودة، عبد الوهاب ٨-٩، ٨٠-٨٢

١٤١، ٢٤٣، ٢٩٠-٢٩٠

حميدة، عبد الرازق إبراهيم ٢٢، ٢٤، ٢٤، ٨٣، ٨٣

١٧٨-١٧٩، ٢٠٦، ٢٤٤، ٢٩١، ٤٨١-٤٨١، ٤٨٢-٤٨٢، ٥١٠-٥١٢

الحفي، أحمد محمد ٨٤، ٣٦٦

فهرس المؤلف

س أ -

الأبراشي، عطية ١٩١-١٩٣

إبراهيم، طه أحمد ٦٥

إبراهيم عبد الباقي ٣١٦، ٣١٨-٣١٦

إبراهيم، محمود ٣١٩

الأياري، إبراهيم ٥٦٤-٥٦٥

أحمد، محمد خلف ١٣٩

الإسكندري، أحمد ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣٠

إسماعيل، إبراهيم سليمان ٣٢٠

إسماعيل، محمود حسن ٢٨١، ٢٨١، ٣٣١-٣٣١

أمين، عبد العزيز ١٩٤-١٩٥

أنيس، إبراهيم ٢٨٢، ٥٠١

-خ-

شرف الدين، عبد الحق علي ٢٩٣-٣٨٥، ٢٩٣
شرف الدين، مأمون ٩١
شليبي، عبد الحفيظ (عارض) ٥٦٤-٥٦٥
الشيخ، عطية ٤٧٣-٤٧٢، ٣٩٤، ١٥

-ص-

صابر، يحيى الدين ٣٩٦-٣٩٥
صالح، محمد سليمان ٥٧٦-٥٧٤، ٤٨٥
صفوت، أحمد زكي ١٤٣-١٤٢

-ض-

ضيف، أحمد ١٦-١٧، ٩٢-٩٣، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٩٤، ٤٨٦

-ط-

الطنبخي، محمود ١٨، ٤٠، ٩٤-٩٥، ١٨١-١٨٢،
٢٩٥-٢٩٦، ٤٨٧

-ع-

عبد الجليل، عبد الله ٣٩٧، ٥٣٨
عبد الجواد، محمد ٢٩٧، ٥٣٩
عبد الحافظ، فرحات ٣٩٨-٣٩٩
عبد العظيم، علي ٤٠٠-٤٠٢
عبد الفتاح، طه طه ١٤٤، ٢٢٧-٢٢٨، ٢٥٣، ٢٩٨، ٤٧٤
عبد القادر، حامد ٩٦، ٢٠٩، ٤٦٥-٤٦٧
عبد اللطيف، محمود السيد ١٤٥
عبد المجيد، عبد العزيز أمين ١٦٠، ٤١٠
عبد، طه محمد ٢٥٤
عتيبة، علي علي ١٨٣
عتيق، عبد العزيز ٣-٤٠، ٤٠٥، ٤٨٨-٤٨٩، ٥٤١-٥٤٢
٥٤٢، ٥٦٧-٥٦٨، ٥٦٩-٥٧٠
عجاج، محمد ٤٠٦
العربي، اسماعيل ٤٩٠
الريان، محمد سعيد ٣٧-٣٨، ٤٠، ٤٧، ١٨٤-١٨٥، ١٩٣، ٢٩٩، ٤٩١-٤٩٦،
٥٤٣-٥٤٤

عطية، عبد العزيز ٥٤١
عطية، محمد هاشم ٩٨-١٠٢، ١٨٦، ٢٥٥-٢٥٦، ٣٠٠
عطيفي، محمد موسى ٥٤-١٠٣، ١٠٤
علام، محمد مهدي ١٩-٢١-٤١-٤٢، ١٠٥-١٠٦، ١٤٦، ١٤٨-١٨٧

خضر، عباس حسان ٢٤٥
خلف الله، محمد ٢٠٧-٢٠٨، ٤٦٣-٤٦٤
خليفة، عبد الفتاح ٥١٣
خليل، عبد السلام ٥١٤
خليل، عبد العزيز محمد ٢٥-٢٦، ٣٦٧-٣٦٩،
٤٨٤، ٥٧٠-٥٧٢
خليل، مهدي أحمد ٥١٥-٥٢٥
خليل، نظمي ١٠

-د-

اللسوقي، عمر ١٥٩، ٥٢٦
اللسوقي، محمد علي ١١، ٥١، ٥٢٧-٥٢٩
دو يدار، أمين (شارك) ٣٧، ٤٠، ٣٨٢

-ر-

راشد، محمد محمد ٢٤٦
راضي، عبد الحميد ١٢، ٢٤٧-٢٤٨
رضوان، محمد محمود ٥٢
الريدي، محمد صالح ٣٧٠

-ز-

زهران، محمود (شارك) ٣٧-٣٨، ٤٠
الزيات، أحمد حسن ٢٢٨
زيدان، عبد الحميد ٣٧١-٣٧٢

-س-

سالم، محمد عبد النعم ٢٧-٣٤، ٥٧٣
سالان، أحمد محمد ٢٩٢، ٣٧٨
الساعي، علي ١٨٠، ٥٣٢-٥٣٤
السقا، مصطفى ٥٣٥-٥٣٧
سلام، عبد الستار ٨٥، ٢٤٩، ٣٧٣-٣٧٧
سليم، محمود رزق ٣٧٩
سليمان، ابراهيم ٣٨٠
سيد الأهل، عبد العزيز ٥٣، ٣٨١-٣٨٢

-ش-

أبو شادي، أحمد زكي ٢٥٠-٢٥١
شافع، محمود عبد الرحمن ٣٨٣
الشامي، خالد ٣٥-٣٩، ٣٨٤
الشايب، أحمد ١٣، ١٤، ٨٦-٩٠

كشاف صحيفة دار العلوم

- م -

- مأمون، ابراهيم ٤٤١-٤٤٠
 المحجوب، محمد يوسف ٤٤٥-٤٤٤، ٣٠٥، ٤٤٦-٤٤٦، ٥٥٢، ٥٨٦-٥٨٦
 محمد، محمود ابراهيم ٤٤٧
 ابن محمود، عبد الرحيم ٢٦٦
 المنزني ٢١٥
 مخلوف، حسنين حسن ٦١-٦٢، ١١٥-١١٦، ١١٦، ١٥١، ١٦٣،
 ١٩٢، ٢١١، ٢٧٠، ٤٧٧
 مدكور، ابراهيم يومي ٤٦٨، ٤٧٨
 مسفيلد، جن ٥٨٧-٥٨٩
 المسلمي، سليم ٤٤٨
 المسيوي، عبد الحافظ ٤٤٩-٤٥١
 مصطفى، محمد علي ١٥٢، ١٩٣، ٢١٢-٢١٢، ٤٧٩، ٥٥٣
 مصطفى، محمود ١١٧، ٦٣، ١-١٢٠، ١٣٦، ١٨٧، ٣٠٦، ٥٦٦
 ابن المقرئ، عبد الله ٥٠
 معروف، محمد شفيق ٥٥٤-٥٥٦
 المغربي، عبد اللطيف ١٢١-١٢٢، ١٦٤، ٢٧١
 مغولا، بروميتي ٥٩٠
 المشاوي، عبد الفتي ٤٥٢-٤٥٤
 المهندس، زكي ٢١٦، ٢٠٦-٢١٦، ٢١٩، ٥٥٩
 الموجي، ابراهيم حسن (مترجم) ١٤٧
 مور، توماس ٢٢

- ن -

- ناصر، عيسى محمود ٢٧٢-٢٧٥
 ناصف، حفني ١٣٣
 ناصف، علي التجدي ٢، ٢٣، ٦٤، ١٣٤-١٣٥
 ١٣٧، ٢٦٦-٢٧٦، ٢٧٩-٢٠٧، ٣١٤-٤٩٨، ٥٦٠-٥٦١
 ناصف، محمود محمد ٤٥٥
 أبو النجا، أحمد ٤٦٥، ٤٦٦
 نجاتي، أحمد يوسف ١٩٤-١٩٥
 النجار، عبد الوهاب ١٣٦-١٣٧، ١٥٠، ١٥٣،
 ١٩٦-١٩٨، ٣١٥
 النخيلي، محمود حسن اسماعيل ٤٥٧
 أبو النصر، عثمان ١٥٤
 نصر الدين، عبد الفتي ٤٥٨

- ه -

- هارون، عبد السلام ١٣٨
 الهاروي، محمد ٤٥٩
 هكسلي، ألنوس ٢٤
 هوجو، فيكتور ٢٢٩
 هيكل، محمد حسين ٢٢٠، ٥٦٢

- ٢٥٧، ٣٠١، ٤٠٧، ٤٧٥، ٤٩٧، ٥٤٥-٥٤٦
 العلالي، جيلة ٢٥٨
 علوان، حسن ١٠٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٠٢
 علي، عبد الرحمن ٤٠٨
 علي، مصطفى محمد (مترجم) ٥٨٧-٥٨٩
 عمر، عبد الحافظ ١٠٨، ١٨٨-١٩٠
 الصروسي، فايد ٥٧، ٢٢٨، ٢٦١-٢٦١، ٢٩٢، ٤٠٩-٤١٨
 الصاني، علي ٢١٠، ٤٧٦
 عيسى، أحمد أبو الجهد ٤١٩

- غ -

- الغزالي، أحمد عبد المجيد ٤٢٠
 الغزالي، محمود ١٤٤
 غنيم، محمود ٤٢١-٤٢٧، ٥٧٩، ٥٨٢

- ف -

- الفتي، أبو الفتح ١٠٩-١١٠
 فلوتن، فان ١٥٨

- ق -

- قاسم، المتولي ٤٣، ١٩١، ٣٠٣، ٤١٧-٤١٨
 القاضي، خلف ٥٨، ١٤٩، ٤٢٨-٤٣٠، ٤٣٣
 قطب، سيد ٥٩-٦٠، ١١١، ٢٢٣، ٢٦١-٢٦٤
 ٤٣١-٤٣٧، ٤٤٩، ٥٥١
 قناوي، عبد العظيم ١١٢-١١٤، ١٦٢-٢٦٥، ٢٦٨-٤٣٨
 قنديل، محمد محمد ٤٣٩

- كامل ٢٢٦
 كيلنج ٢٢٧
 كرم ٤٨٥
 الكيالي ٣٠٤

- ل -

- لامارتن، الفونس ٢٢٨

وافي، علي عبد الواحد ٤٦٩، ٣-٤٧١، ٤٨٠، ٤٩٠.
الوكيل، الموضي ٢٨٠، ٤٦٠.

فهرس العشوان

الأدب ما هو؟ ١٤
الأدب والتأديون ٦٨
الأدباء ١٥
إذا، ترجمة لقصيد ٢٧٧
الاراجانو أو دستور أرسطوطاليس في العالم العربي ٤٧٨
أساس الحضارة الإسلامية الحديثة ١٦٠
أسبوعان في الواحيتين ٤٩
أسس الإصلاح في دار العلوم ٢١٠
الإسلوب ٩
اسلوب الجاحظ ٨٠
اسلوب القرآن في الحاجة والجدل ٨١
الاسلوب القصصي وأثره في التراث العربي ٤٨٦
اسلوب الكتابة وابن المقفع في العصر العباسي الأول ٧٣
الأسلوب الكتابي في العصر العباسي الثاني وكيف تبيأ الجاحظ
أن يضع أسامه ويحمل لواءه ٧٤
اسلوب المبرد في كامله ٧٥
أسلوب التنبي ٢٩٠
أسماؤنا في القرن العشرين ٥٠
أشرفا في مطلع الملك السعيد ٣٥٥
أصحاب الفيل، قصة نمشيلة مقتبسة من السيرة النبوية ٥٨٤-٥٨٦
إصلاح التعليم الثانوي ١٩٩
أصحاح الأعلام ١٨٧
إعداد المعلم ١٩٧
إعداد معلم اللغة العربية ٥٠٠
أغاني الكوخ ٢٥٠
أغنية في الربيع ٣٩٤
أفراح أمه ٣٦١
أفراح الملوك ٣٩٨
إقتراح مقدم إلى المؤتمر الطبي العربي ٤٩٩
ألا جرسون ٣٨٦
ألحان الليل ٤٠٩
اللعن الحسن ٣٣٤
إلى أبي الطيب ٣٠٥
إلى الأمام ٢٠٦
أمة تعمل الجميل ٤٤٨
أمير الشعراء أحمد شوقي ٢٧٦
أنت من يعطى بمهد الشمس ٣٢١
الإنشاء الفني ٥٤١
الإنشاء في المدارس الثانوية ٥٥٣
أوليات الملك فاروق ١٦٤
أى أم رحمة في ثيابه ٤٣٨
أين الصديق ٤٤٦
أبو أيوب الخورياني ١٦٨

آمال شعب ٤٥٦
آيات المبدع ٢٤
آيات الولاء في الإحتفال بعيد الميلاد الملكي ٤٢١
آية الإخلاص ٣٧٠
آية الإخلاص والولاء ٣٣٦
إيليس يتوب ٤٩١
إينتي ٣٨٥
إينته اللورد أولين ٢٢٦
الانبعاث ٥١٥
إنجازات الأدب وأهم حوافزه في العصر العباسي ٦٩-٧٢
الاتجاهات الحديثة في الشعر العربي ٢٦٣
أثر الانقلاب السياسي والإجتماعي في اللغة منذ ١٩١٩
أثر الجوراني في الأدب ١٢١
أثر السياسة الفارسية في توجيه السياسة العباسية ١٥٥
أثر الشخصية في الإسلوب ٨
أثر علم الكلام الإسلامي في الأدب ١٠٣-١٠٤
أثر علماء الكلام المسلمين في الأدب العربي ٦٧
إحتفال جامعة دار العلوم بتخليد ذكرى أبو الفتح الفقي ١٦٥
أحد الإسكندري بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته ١٦٧
أحمد بن أبي نؤاد ١٨٦
إختزال الشكل، إقتراح لغوي ٥٢٧
إختلاف تقدير الأدباء للشعر
بإختلاف أهوائهم وأذواقهم ٢٣٢
الأدب ١٦
الأدب بين العلم والفن ١٣
الأدب الحديث ١١٥
أدب الشباب ٧٢
الأدب في مصر ٩٢
الأدب في نهضتنا الحديثة ٩٨-٩٩
الأدب القومي ١٢٢
الأدب الماحن ١٣٤

كشاف صحيفة دار العلوم

ب -

- التصوير في شعرين الرومي ٢٣١
التعريف بكتاب الحيوان للجاحظ ١١٧
التعريف بمن ذكرهم شمس الدين السخاوي ١٩٤
تطبيق صورة ٤٩٧
تطبيق على مقال الإنشاء في المدارس الثانوية ٥١١
تعليم الإنشاء ٥٢٦
التعليم الثانوي في إنجلترا ١٩١
التعليم في المدارس الثانوية ٢١١
التعليم في الهواء الطلق ١٩٢-١٩٣
التفصيل بين الشعراء، وآراء النقاد في ذلك ٢٥٢
تقرير لجنة النظر في تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة ٥٠٤
تقرير مدرسة دار العلوم حول تيسير النحو والصرف والبلاغة ٥٠٥
تقسيم الشعر عند العرب وعند الفرنجة ٢٤٣
التمثيل في الأدب العربي وخط شعر المتنبي منه ٣٠٨-٣٠٧
تنمية الإخلاص والولاء لملك مصر العظيم فؤاد الأول ٣٤٠
تيسير الكتابة والقراءة ٥١٣
تيسير اللغة العربية وتعليمها ٥٢٨-٥٢٩

١٦٠-ت -

ث -

- الثقافة ٢٢١
ثقافة المتنبي ٣٠٩
الثقافة مباحها وحدودها ٢٢٢
تمام بن أشرس ١٨٠

ج -

- الجاحظ ٨٥
جامع صحيح البخاري ١٤٧
الجاه المستعار ٥٧٩
الجديد في الإملاء ٥٠٩
الجزاء العادل ٥٧١
أبو جعفر المنصور ١٦٦
الجلوة الملكية ٤٤٠
جامعة دار العلوم ١٠٩
الجمال والأنوثة ٥٩
جيل ولكنه غير مفيد ٤٨١
الجندي والشباب ٤٤٧
جهود نادي دار العلوم ١٩٨
الجواري، نشأتهم - أثرهم في الفناء العربي ١٢٤
جولات في الأدب ٥٩
جولة في الريف ٣٧٤
جيش مصر ٣٥

- تاج الأمل ٤١٠
التاجية الكبرى ٣٣٩
تاريخ الأدب العربي ١٠٥
تاريخ الإسلام السياسي ١٤٦
تاريخ القرآن ١٤١
تنمية الكلام على تخفيف المهمة ٥١٧
تحت رواق الليل ٣٢٢
تحت سماء يثرب ٥٨٣
تحقيق وتمحيص ١٦١
التحقيقات اللغوية ٥٠٢
تحية البعثة المغربية ٣٣٧
تحية الربيع ٤٠٨
تحية الزفاف ٣٧٨
تحية الشعر ٤٥٨
تحية عبد الجلوس ٢٥٦
تحية الفاروق ٤٠٣
تحية القرآن الملكي ٣٧٣
تحية مولود ٤٠٧
تخفيف المهمة ٥١٦
تراثنا اللغوي ٥٣٩
التربية الإسلامية ٢١٢-٢١٤
تربية الشخصية في مرحلة البلوغ ٢٠٧-٢٠٨

-ح-

- حاجة الطفل إلى الرقص والفناء ٤٦٢
حافظ ابراهيم، المذبح في شعره ٢٧٠
حافظ الراوية ٢٥٥
حديث النادي ٤٨
الحركات الفكرية في الإسلام ١٥١
الحروف الهجائية ٥١٨
حظ أبي تمام من بيت الخلافة ٢٤٧
الحقيقة في الأدب، معناها - قيسها، مقاييسها النقدية ٨٧
الحلف الأعظم ٤٢٢
الحلقة المقنونة ١٠٦
حلم جيل ٥٧٢
حلم النيل ٤٣١
الحنين ٤١١
حنين مسلتين ٢٢٤
حنين الناي ٤٠٠
حول تبسيط القراءة والكتابة ولفه التخاطب ٥٤٠
حول القومية في الأدب العربي ١٢٥
حول مقال جولات في الأدب ٥٢
حياة الراضي ١٩٣
الحياة العباسية ٣٦٤
الحياة العربية بالأندلس ٣٦٧
حيلة القافضام ٤٨٢
الحوية في شعر المتنبي ٢٨٤

-خ-

- خاتم الخطبة ٤٤٢
خالد بن برمك ١٦٩
خالد بن الوليد، نسبه ونشأته ١٨٣
خطا الزمن الوهاب ٤٣٢
الخطابة ٢٣
خطاب وزير المعارف في افتتاح مجلس التعليم الأعلى ٢٢٠
خطبة لأتباع وموازنة بينها وبين خطبة طارق بن زياد ٩٦
خطرات سريفة ٦١
خطوة نبي ٣٩٥
الخطبة ٤٣٣
الخلال ١٧٠
ابن خلدون ١٨٤
خواطر ٤١٢
خواطر شعرية ٣١٧
خيال بدوي مصنوع أو مع الطفرائي في وصف هاجرة وورد ٢٣٦
الخيال في الأدب ٨٨
الخيال في شعر المتنبي ٢٨٩

-د-

- دار العلوم واللغة العربية ٣٤١
دار العلوم والتمني في لندن ٢٩١
دراسة الأدب العربي في المدارس ٥٧
دراسة شعر اسماعيل صبري ٢٦٦-٢٦٥
درة الشعر ٣٤٢
دقة الألفاظ ٧٦
الدلالة النفسية للأساليب والاتجاهات الجديدة ١١١
الدلالة النفسية للألفاظ والتراكيب العربية ٥٤٩
دمعة دار العلوم على الفقيه الكريم الملك فؤاد الأول ٣٤٣
ديوان عبد المطلب ٢٥٧
الديمقراطية ٤٢٣

-ذ-

- ذكرى أبي الفتح ٣٣٢
ذكرى جمال الدين الأفغاني ١٩٢
ذكرى الخلود، العيد الألفي لشاعر العربية المتنبي ٢٩٣
ذكرى شاعر البادية الشيخ محمد عبد المطلب ٢٧٢
ذكرى المرحوم حفي ناصف ٣٤٤
ذو الرمة ٢٣٠

-ر-

- الراحة ٢٤
رأي جماعة دار العلوم في تقرير اللجنة التي ألقت لتيسير القواعد العربية ٥٣٠
رأي جماعة دار العلوم في اللغة العربية ٥٣١
رأي في تدريس الإنشاء ٥٥٠
رأي في تعليم اللغة ٥٤٣
الربيع بن يونس ١٧١
رثاء طفلة ٤٥٠
الرجل والمرأة، اختلافهما في الشكوى الجسمي وفي الاستعداد
والمواهب ٤٦٧-٤٦٥
رحلة إلى الواحات البحرية
رحلة طائر ٤١٣-٤١٤
رسالة صمويل جنش إلى لورد تشسترفيلد ٢٠
رسم الكلمات العربية، الصعوبة التي يلاقها النشء في ضبط النطق ٥٠٣
رواية كرمين ٤٨٥

- ز -

- شعر الملاء ٢٣٣
الشعر القصصي أو شعر الملاحم ٢٤٤
الشعر الوصفي - وصف الطبيعة ٣١٨
شعراء دار العلوم ٢٦٩
شكسپرو و قس بن ساعده ٢٥٣
الشمس الغاربة ٤١٩
شهيد الحرية ٤٥٧
الشيخ عبد المطلب، شاعرنا وصلة حسنة بين الجليلين والقديم ٢٧٣
الشيخ عبد المطلب، مدحه ورثاؤه ٢٧٤
شيخ عبد المطلب، إجتتماعياته وسياساته ٢٧٥
شيخنا البطراوي ٣٥٩
- الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ١٩٥
زفاف فاروق ٤٢٤
زفاف المني للقلب ٣٧٩
زهدي أبي العلاء ٨٤
الزهرة ٢٨
الزواج معناه والإحتفال الفاروقي به ٢

- س -

- ص -

- صدى أحلامي، ديوان شعر ٢٥٨
صفحات مجهولة من تاريخ العرب في أوروبا ١٥٩
صفحات مطوية، عبد الرحمن زغلول ١٧٣
صفحات مطوية من الأدب الروماني ٢١
صفحة مطوية من حياة الشيخ محمد عبده ١٩٧
صفحة من العاطفة ٢٧١
صفحة من محاسن القرآن ١٢٦
الصفرد والأرنب ٣٥٧
صوت المعلم ٤٠٤
صوت المعلم قصيدة في حفل توزيع جوائز ٤٢٥
صورة من النقد الأدبي ١٢٧
- ساحر الشمال أو سرولتر سكوت ١٧٨-١٧٩
ساعة الغروب ٣٦٥
سخرية بشار ٢٦٧
السر أو الشاعر في وادي الموتى ٤٣٤
سر العبقريّة في المتنبي ٢٩٨
السر الغريق ٣٦٢
سرم رأى ٥٣
سربوع المتنبي ٢٨٦
سفينة الحياة بين اليأس والرجاء ٣٧٥
سقراط وقضية الأطفال ٢١٦
سلسلة القصص المدرسية ٤٠-٤١-٤٣
سلطان العقل ٥٧٣
سنبلة تغني ٣٢٣
سهل بن هارون ١١٨-١١٩
السيادة العربية والشعبة والإسرائيليات في عهد بني أمية ١٥٨
سيدنا ٤٩٢
السيرة محمد إقبال رحمه الله ١٩٦

- ض -

- الضلع الساجدة ٣٨٧
ضيعة دار تينجتون ومدرسة التربية التجريبية بها ١٩٤-١٩٥
الضيف ٤٩٣

- ط -

- الطائر الحائر ٤٨٧
الطائر الجين ٣٨٨
طوائف اللغة ٥١٩-٥٢٣
طرق التربية الحديثة ٢١٥
طريقة دكرولي ٢٠٠-٢٠٢
طموح المتنبي ٢٨٧
أبو الطيب المتنبي بعد ألف سنة ٢٩٥-٢٩٦
أبو الطيب المتنبي، نظرات سريعة في حياته ٢٩٤
أبو الطيب المتنبي، هل إسمى النبوة حقاً؟ ٣١٠-٣١١
- الشاطيء المجهول (ديوان شعر) ٢٦١
شاعر ٣٦٣
الشاعر الفارسي أبو محسن التفتي ٢٤٦
الشاعر المحضر ٢٢٨
الشعر ١٠٨
شنود المتنبي ٣٠٦
الشعر ٢٤٩
الشعر الحديث ٢٢٧

- ش -

-ع-

- العاظفة في الأدب مقاييسها النقدية ٨٩
العاظفة ولذاتها بالأدب ٧٩
عاهل الريف ٣٢٤
عاهل الشرق ٣٢٥
عبارة المتنبي في الأدب، قيمتها ومقاييسها
عبارة المتنبي بين البداوة والحضارة ٢٩٧
العباس ١٧٢
عشرات الأعلام ٥٤٧-٥٤٨
عجائب النظم الإجتماعية ٣
عجائب الوراثة ٤٦٩
العدالة ٢٩
عظيم دولة الموحدين ١٧٤
العزفي الإسلام ١٤٨
العقد الفريد لابن عبد ربه ٩٧
العقل العربي بين عهدين قبل الإسلام ١٢٩
عقيدة أبي الغناية ٢٣٤
العقيدة الفاطمية في شعر ابن هاني ٤٧٧
العلامة الشيخ طنطاوي جوهري ١٨١
علم النفس وصلته باللغة والأدب ٤٦٣-٤٦٤
علوم التربية بين القديم والحديث ٢٠٣
علي بن الحسن بن عتير بن ثابت ١٨٨
على خزان أسوان ٣٦٦
على صفاء القدير ٤٢٦
علي مبارك باشا ١٧٥
على هامش البطولة والوفاء ٥٧٧
على هامش التعليم الإلزامي ٢١٧
عيد الإحسان ٣٢٦
عيد أمة ٣٢١، ٣٨٩
عيد الزمان ٣٧١
عيد قيران الفاروق ٣٩٠
عيد القرآن الملوكي ٣١٩
العيد المحوي لخدمة المنصورة الإبتنائية ٤٣٩

-غ-

- غابات الأدب ٣
الغد المحجب ٤٥٣
الغريزة، أمثلة من الفرائز ٤٧٠-٤٧١
الغزل في شعر البارودي ٢٥٤
غزل المتنبي ووجه ٢٨٨

- غزل المتنبي ونصيب الجمال والفلسفة ٢٨٥
الغزل والنسب في شعر حافظ ٢٣٧
غظة شاعر ٢٤٢
غن يا شعر بالأمانتي حسنا ٣٤٥

-ف-

- الفاضلة وبداعة الأسلوب ٧٧
الفتاة والصخور ٣٦
فتح طارق بن زياد بلاد الأندلس ١٦٢
فتنة خلق القرآن ١٤٢-١٤٣
الفجر في الريف ٣٩١
فجر في صحراء ٣٩٦
فديجو والصقر ٤٨٣
فرح النيل ٤٠٥
فردريك شوطنس ١٠٠
الفصحى وكيف نشد أزرها ٥٦٠
فقد البنين ٣٨٣
فقيه الإسلام الشيخ طنطاوي جوهري ١٨٢
فقيه دار العلوم سليم أفندي المسلمي ٣٨٠
الفقيه البانس ٣٦٨
الفكاهة في الأدب ١٠١
الفسلاح ٣٠
الفلاسفة ٤٧٢
فلسفة ديكرات ٤٧٦
الفلسفة، العرف الخلفي ٤٨٠
فلسفة المتنبي من شعره ٣٠١
الفلسفة من حيث هي مظهر من مظاهر الحياة الأدبية ٤٧٤
فنون الأدب، في منابعها ومباعتها ٧
فؤاد الأول ١١١
فوائد لغوية ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٦
فوق العباب ٢٥١
في أربع وعشرين ساعة ٩١
في الأمم السامية ١٥٦
في البيئة المنزلية ٥٠٦
في الجزيرة - المرأة - حمام الزاجل ٣١
في الريف ٤٢٧
في سبيل اللغة القومية ٥٤٥
في شعاع الفجر ٤١٥
في الشيب والشباب ٣٧٦
في ظلال الروض ٤٤

كشاف صحيفة دار العلوم

كثر الراعي، قصة إيرانية ٤٨٨
كولب وصحبه في المحيط ٣٢
كيف ندرس الإنشاء ٥٤٢

- ل -

لبنان ٣٧٢
لحن الربيع ٥٨
لحن الزفاف ٤١٦

اللغة العربية بين القديم والحديث ٣٥١
اللغة العربية في المدارس الثانوية ٥٣٨
لن الأمانتي باسما ٤١٧
لهجات العرب في الإبدال ٥٢٥-٥٢٤
الليالي الملاح ١٣٧

- م -

المتصورة ٤٧٣
متفرقات ٣٦٩، ٣٨٠، ٣٣
متفرقات في التعليم الأولي ٢٠٥
المتنبي ٢٨١
المتنبي بعد ألف عام ٣٠٤
المتنبي في مجلس سيف الدولة ٢٨٢
المتنبي في مصر ٣٨٣، ٢٨٣
المتنبي عند سيف الدولة ٣١٢
المتنبي وكافور ٣٠٠
المتنبي يمشق ٢٩٩
مجد المتنبي ٢٩٢
مجمع اللغة العربية الملكي ٥٣٥
المحاضرة الثانية في بعض سمات الشعر الحديث، ٤٦٤
المخطوط ٤٩٠

المدارس وآثارها القومية والإجتماعية ٢٠٤
المدائح والتهاني والثناء في شعر حافظ إبراهيم ٢٣٥
المدرسة الأولية، بحث مرفوع إلى وزارة المعارف ١٩٦
مدرسة الشعر الحديثة بين الكهول والشباب ٢٤٥
المذيع ٣٩٢
مريوم ٤٣٦
المرأة في شعر المتنبي ٣٠٢
مرثية أقيمت في حفل تأبين محمد محمود باشا ٣٨١
مرثية فحسن الزيتون مهداة إلى عصبة الأمم ٣٢٧

- ق -

في القرآن الكريم ٤٥٢
في القرآن الملكي السعيد ٣٨٤
في اللغة العامية ٥١٢
في مجال الأدب، مقدمة في اللفظ والمعنى والاسلوب ١١
في مجلة المجمع اللغوي ٥١٤
في ممسك الكشاف ٣٧
في النقد اللغوي ٥٣٢

قبل الرحيل هل أعود ٤٢٩
القسم بالملفوظات في القرآن الكريم ١٥٤
قصة الأرنب والأسد ٤٥
القصة في الأدب المصري ٤٩٨
قصص الأنبياء ١٥٠
القصص الشري، هدية الأمير ٤٨٤
القصص، معناه، أنواعه ٤٩٤
قصيدة إلى الأستاذ مهدي علام ٤٤١
قصيدة تكرم ٤٥٤
قصيدة دار العلوم بمناسبة مرور عام على وفاة أمين سامي باشا ٤٢٠
قصيدة في العيد الثوري لوزارة المعارف ٣٤٩
قصيدة في تأبين عبد الوهاب النجار ٣٤٧
قصيدة في رثاء طفل ٢٢٩
قصيدة في عهد الجلوس الملكي ٣٤٨
قصيدة في عيد الزفاف الملكي ٣٤٩
قصيدة في مدح مصطفى النحاس ٣٥٠
قصيدة في مدح سعد زغلول ٤٥
قضية الأطفال ٢١٨-٢١٩
قطعة تشيلية للأطفال ٢٦
قناة السويس ٤٢
قبتاري ٤٤٣

- ك -

كتاب البلاغة التطبيقية في البيان والبيوع ٩٥
كتاب الفن الإسلامي في مصر ١٤٠
الكتابة الفنية وأنواعها ٥
الكرامة ٣٩٩
كلمة الافتتاح ١١٠

المؤثرات العامة التي تعمل على نشأة الأدب وربيته وأنشطته ١٧
ابن ميادة ٢٥٩-٢٦٠
المير عند العرب ٦٣

- ن -

نادي دار العلوم بين عهدين ١٠٢
نحن والعروبة والإسلام ٦٢
الزخات الحديثة في الشعر ٢٨٠
نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف ١٤٥
نسب أبي تمام ٢٤٨
نشأة الكلام ٥٠١
نشأة المتنبي ٣١٥
نشيد الزفاف الملكي ٣٣٨
نشيد الزواج الملكي ٤٠٦
النشيد العسكري ٣٥٨
نشيد قومي ٣٩
النشيد القومي للغة العربية ٥٤٤
نشيد المرشدات ٤٤٤
نشيد المطمين ٣٥٢
نشيد الملك ٤٤٥
نص المحاضرة التي ألقاها عن الحرفات ٨٣
النصرانية في بلاد العرب ٨٢
نصيب العربي في بادته ١
نظرات في القصص المسرحي ٥٩٠
نظرية الأدب ١٢
نظرة ناقدة في كتاب مقتل عثمان ١٤٤
نظرية الوسط في الفضيلة بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين ٤٧٥
نعي مصطفى صادق الرافعي ١٩٠
نقائش شاعر ٤٠٢
النقد الأجنبي عند ابن قتيبة ٦٥
النقد الأدبي قديماً وحديثاً ١١٦
نقد لجنة تبسيط القواعد ٥٠٧
نقد الشعر ٢٦٢
النقد القرني ٥٣٣-٥٣٤
نجم الضحك العربي في الأدب ٩٣
نجم القرآن ١٣٩
النهر ٤٦
نهر النسيان ٣٢٩

المرحوم الشيخ عز العرب بك ١٩٨
المروعة القنعة ٥٨٠-٥٨٢
مسألة تدريس اللغة العربية وتوحيد النظم في المعاهد ٥٦٢
مسابقة اللغة العربية عمل غير مفهوم ٥٥١
مستقبل الثقافة في مصر ٢٢٣
مسلم بن الوليد، حياته وشعره ٢٥٦
مشكلات ٥٥٩
مصطفى صادق الرافعي ١٨٥
مصيف منارة البرلس ٤٧
المطربون والمطربات هم الطابور الخامس في مصر ٦٠
معجزة العيد ٤٨٩
معجم الأديباء لياقوت ١٨٩
المعجم في بقية الأشياء ٥٤٦
المطم ٣٧٧
مقابس من كتاب منجم الأديباء ١٩٠
مقطوعة غنائية ألفت في دار الأوبرا الملكية ٣٥٤
ابن المقفع ٩٤
مكتبة الجاحظ ١٣٨
ملايسنا في كتب اللغة ٥٣٦-٥٣٧
الملاح قصيدة من الأدب الأنجلوسكسوني ٢٢٥
ملكنا الجمال العربي في صدر الإسلام ١٧٦-١٧٧
الملكة الفاضلة ٢٢
من الأدب الأنطلسي ١١٣
من أدب حنفي ناصف ١٣٣
من أديباء الجليل ٤٩٥
من خصائص العربية المرونة وما تدل عليه ٥٦٣
من الشعر التحليلي، جزرود ٤٠١
من الشعراء النسيين، السيد الحميري ٢٦٨
من شؤون اللغة العربية في وزارة المعارف، ٥٥٧
من شؤون اللغة العربية في وزارة المعارف، أمثل الطرق لتدريس اللغة العربية ٥٥٨
من مرآة النقد الأدبي ١١٤
من ملامح الشعراء في شعر الجارم ٢٧٨
المنتحرة ٣٣٥
المنتخب في اللغة وتاريخ العرب ٥٦٤
المنظار ٥٦٧-٥٦٩
مهد الساميين ٤٣٧
مهرجان الأمة ١٦٣
مهرجان الشرق والإسلام ٣٦٠
موجة نور من صفات الأنبياء ٢٢٨
الموسيقا ٣٤
الموسيقى في الأدب العربي، عرض ونقد ١٣٢

كتشاف صحيفة دار الطليم

ورقة النصيب ٤٦٦	هالك عرس الفاروق ٣٣٣
وسائل تيسير القواعد العربية ٥٦٣	هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ٥٦٦
وصف حليقة ٤٥٩	الهجرة النبوية ١٥٢
الوصف في شعر أمراء القيس ٢٤١-٢٣٨	هزجة شاعر ٣٩٣
الوصف في شعر المتنبي ٣٠٣	هكذا مات سقراط ٤٧٩
وضح المعاني واشتلافها ٧٨	هل تعلم ١٤٩
الوضح والوضوح وطبيعة الأدب ٦٦	هل جنى الشعر الجاهلي على الأدب العربي ٢٧٩
وطن الفأس ٣٣٠	هو ٥٤
وطية المتنبي ٣١٤	هو، صورة قلمية خاصة ٥٥
الوفاء بالعهد ٥٧٤-٥٧٦	هوراشيوس ٥٧٨
وفيت ٤٤٦	هول الوداع ٤١٨
الوقائع المصرية ١٢٠	هي ٥٦
وقفة الحرة ١٥٣	
ولن نعود ٤٣٠	
الوهراني الكاتب ٥٦٥	

— ٥ —

— ٥ —

يوم الزفاف ٤٦٠	واذن في الناس بالهلع ٣٨٢
يوم العرش ٣٣١	واجب الحكومة في إنفاذ اللغة ٥٠٨
يوم الفاروق ٣٥٣	ود زائف ٤٥١
يوم فاروق العظيم ٣٩٧	الورثة والعادة عند أفلاطون وأرسطو وساطة الفارابي بينها ٤٦٨

صدر حديثاً

في سلسلة المكتبة الصغيرة والتي تصدر عن

دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع

كتاب

«الأعمش الظريف»

تأليف

الدكتور أحمد محمد الضبيب

أستاذ الأدب العربي في قسم اللغة العربية

بكلية الآداب في جامعة الرياض

والعميد السابق لشئون المكتبات في جامعة الرياض

• أصدر قسم الدوريات في عمادة شئون المكتبات بجامعة الرياض مجموعة من القوائم الخاصة بالدوريات الموجودة في كليات جامعة الرياض، وقد تضمنت الأدلة معلومات مختصرة هي عبارة عن عنوان الدورية، ونوعية صورها، رتبت جميعها تحت رؤوس موضوعات عامة مع كشاف هجائي للعناوين، وهي تحتوي على الدوريات العربية والأجنبية، وقد صدر حتى الآن:

قائمة دوريات المكتبة المركزية.

قائمة دوريات كلية الآداب.

قائمة دوريات مكتبة كلية الصيدلة.

كما صدر عن القسم ملحق للفهرس الموحد للدوريات غير العربية في مكتبات جامعة الرياض وذلك للعام (١٩٨٠ م).
ومما لاشك فيه أن قسم الدوريات بعمادة المكتبات بجامعة الرياض يقدم نموذجاً جيداً لما يجب أن تكون عليه بقية أقسام الدوريات في المكتبات الجامعية العربية.

• بدأت دار المريخ للنشر في الرياض في إصدار مجلتيها المتخصصة الفصلي (مجلة المكتبات والمعلومات العربية) والتي يرأس تحريرها شعبان خليفة ويتولى إدارة التحرير صاحب الدار عبد الله الماجد، وقد صدر العدد الأول في يناير ١٩٨١ - ربيع أول ١٤٠١ هـ.

وتضمن العدد المقالات والبحوث العلمية التالية:

- (علم المعلومات في رحلة البحث عن هوية) لحشمت قاسم.
- (تنظيم وعرض المصطلحات في المكانز) لمحمد فتحي عبد الهادي.
- (دور المعلومات في المؤسسات الصحفية) لمحمد إبراهيم سليمان.
- (معايير إنشاء مراكز المعلومات والمكتبات في المملكة العربية السعودية) لشعبان خليفة «باللغة الانجليزية».
- (ناقذة العرض)، وقد عرض فيها الكتب التالية:
- مقدمة في علم المكتبات والمعلومات لأحمد بدر المدخل إلى علم الفهرسة لمحمد فتحي عبد الهادي، آفاق الاتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا لجاك ميدوز، لمحات من تاريخ الكتب والمكتبات لعبد الستار الحلوجي، مدخل إلى علم المعلومات لنسبة عبد الرحمن كحيلة.

الاحخبار مقتافنية

وكتب معن خليل عمر دراسة بعنوان: لباب الأساب لابن الأثير ومعطياته الاجتماعية (ص ٣٥٣-٣٧٢).

● خصص العدد الثالث من السنة الثانية والعشرين (رجب ١٤٠١هـ) من مجلة دعوة الحق التي تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب عن دورة القاضي عياض بمراكش والتي انعقدت في شهر مارس، والعدد هو مجرد تقديم لما جرى وسجل في دورة القاضي عياض.

ومن المقالات والبحوث التي وردت في هذا العدد.

- (القاضي عياض) لعبد الله كنون.
- (سبته في عصر عياض) لعبد العزيز بن عبد الله.
- (عياض في فاس) لعبد الهادي التازي.
- (عياض بين سبعة رجال) رضا الله إبراهيم الألفي.
- (كتاب الشفاقي الصحراء المغربية) لمحمد الكبير العلوي.
- (القاضي عياض مفسراً) لحسن الوراكلي.

وما تجدر الإشارة إليه أن مجلة المناهل المغربية أصدرت عدداً خاصاً عن القاضي عياض أشرنا إليه في العدد الثاني من المجلد الثاني من عالم الكتب.

● صدر العدد الثالث من مجلة الثقافة الأجنبية التي تصدر عن وزارة الثقافة والأعلام العراقية متضمناً العديد من الأعمال والدراسات من بينها:

- (الجرح والقوس - لادمووند ولسن) ترجمة نجيب المانع.
- (هل هناك مستقبل للأدب؟ لنيكولاى أناستاسيف) ترجمة عادل العامل.
- (الشاعر السويدي كوناك أكيلوف) ترجمة كاظم سعد الدين.
- (أحمر - سمرست موم) ترجمة يونيل يوسف عزيز.

كما عرض لكتاب نظريات الأدب في القرن العشرين من تأليف د. و. فوكيا.

وترجم شهاب الماجود لقاء مع الشاعر الإنجليزي جورج ماكبث.

● صدر العدد الثالث من ملف الثقافة والفنون (رمضان ١٤٠١هـ) عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وهو ملف دوري غير منتظم صدر منه عددان من قبل، وتضمن العدد الثالث موضوعات عديدة منه:

● تضمن العدد ٤٣ (ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٠١هـ) من مجلة الحياة الثقافية التي تصدرها وزارة الشؤون الثقافية في تونس ملفاً خاصاً عن الأديب التونسي الراحل (محمود المسعدي).

وموضوعات الملف هي:

- (عناصر جديفة في ترجمة الاستاذ محمود المسعدي) لمحمد طرشونة.
- (جدلية الشرق والغرب: تحليل نص «حديث العمى») لتوفيق بيكار.
- (الاحتفال بالجلسد في «حدث أبو هريرة قال...») لمحمد الغزي.
- (الإشراقات الصوفية والاحتفال بالله في «حدث أبو هريرة قال...») للمصنف الوهابي.
- (محمود المسعدي ومفهوم الثقافة) لطلي الديبي.
- («مولد النسيان» لمحمود المسعدي، أو الجرح الأزلي المسافر) ليوسف الحناشي.
- (ملاحم البطل والابداع الروائي في السد) للمصنف وناس.
- (حوار مع محمود المسعدي) أجراه ماجد صالح السامرائي.
- (تصعيد الإرادة في أدب المسعدي) لمحمود طرشونة.
- (قراءة أولى في «تأصيلاً لكيان») لمحمد الحبيب علون.
- («حدث أبو هريرة قال...») في طبعة جديدة تقديم أحمد الطويلي.

● تضمن العدد الحادي والعشرون من مجلة المناهل التي تصدرها وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية بالمغرب مجموعة من الدراسات عن الكتب من بينها الحلقة الثامنة من دراسة ونقد محمد ابن تاوريت على طبعة كتاب الاحاطة لابن الخطيب (ص ١٧٢-٢٠١).

ودراسة بعنوان: لغة الزجل في كتاب العاقل الحالي والمرخص الغالي لصفي الدين الحلبي من قلم إبراهيم السامرائي (ص ٢٨٧-٢٩٥).

كما قام محمد عبد الوهاب خلاف بدراسة وتحقيق، تراجم في تسمية فقهاء الأندلس وتاريخ وفاتهم مستخرجة من مخطوط الأحكام الكبرى للقاضي أبي الأصبح عيسى بن سهل الأندلسي (ص ٢٩٦-٣١٢).

أخبار ثقافية

- الجمهورية العربية اليمنية) لجون سوان سون، ترجمة عبد الاله أبو عياش.
- (الجواهر الفرد في متناظرة النرجس والورد) لأحمد بن محمد المعلمي المتوفي سنة ١٢٧٨ هجرية.
- (الحركة الوطنية وأثرها في حركة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م في الجمهورية العربية اليمنية) لرعي طاهر سحويل.
- (الرمز في الشعر الحميني) لعلي عقيل.
- (المهاجرون اليمنيون في الولايات المتحدة الأمريكية) لشكيب الحامري باللغة الانجليزية.

● صدر العدد الثاني والثلاثون من مجلة «المستقبل العربي» لشهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١. وقد تعرضت إفتتاحية العدد للعلاقات الأميركية-العربية.

وفي هذا العدد كتب جميل مطر دراسة هامة حول (إعادة تقويم السياسات العربية تجاه الولايات المتحدة: دعوة للحوار) تعرض من خلالها للأوهام التي نسجت حول السياسة الأميركية في المنطقة. وقد عرض مجموعة من المسلمات بشأن التركيز على أهمية الحوار بشأن العلاقات العربية الأميركية.

وقد احتوى عدد «المستقبل العربي» دراسة قيمة لحالد تحسين علي (تطورات مقلقة لأوضاع الغذاء والزراعة في الوطن العربي خلال عقد السبعينات). وكتب عزيز العظمة عن (افصح الاستشراق). وتناول كل من عدنان مصطفى وعبد الكريم الجاسم موضوع (مصادر اليورانيوم العربية: رؤية عامة).

وجاءت مشاركة أحمد الرشيد في هذا العدد حول (جامعة الدول العربية والتسوية السلمية للمنازعات العربية والمحلية). أما سلطان ناجي فقد كتب عن (الثقافة كميدان مواجهة بين التحرر والاستعمار «عدن ١٨٣٩-١٩٣٧»). وتناول سمير فريد موضوع (السينا الصهيونية «١٩٤٨-١٩٦٧»).

وقد شارك في ندوة المستقبل العربي (التركيب الاجتماعي والتنمية) كل من الأستاذة الحبيب المالكي، عبد اللطيف بنشهنو، فواز طرابلسي، ابراهيم سعد الدين. وتضمن العدد

- (المثقفون وحجم طموحهم) لعزيرضيا.
- (أيام الدولة السعودية الأولى) لمحمد بن سعد الشويمر.
- (مشكلات التلاميذ وكيف يمكن مواجعتها) لفوزية البكر.
- (هي أمتي) قصيدة لعبد الله بن ادريس.
- (سجيتك.. جسد الوجد) قصيدة لعبد الله الزيد.
- (أن تكون) قصيدة لمحمد الزيد.
- (الوداع) قصيدة لخالد أحمد اليوسف.
- (أصل الحظ العربي) لعبد الله الصانع.
- (وما هو العمل الفني) لمحمد موسى السليم.

● صدر العدد الثاني عشر (١٤٠١ هـ) من مجلة أهواء الشريعة التي تصدرها كلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وقد جاء العدد في ٥٣٢ صفحة متضمناً المواد التالية:

- (كفارة القتل) لعبد الله العلي الركبان.
- (القياس في الاسباب) لعبد العزيز عبد الرحمن الربيعه.
- (حكم الأكل من ذبائح الكفار) لصالح بن فوزان.
- (بعض الأحكام المتعلقة بالحياة الزوجية) لعبد العزيز بن محمد ابن داود.
- (أصول علم الاقتصاد الاسلامي) أحمد صفي الدين عوض.
- (تطور الدراسات الاقتصادية الاسلامية) لمحمد شوقي الفخري.
- (الضوابط الشرعية للاقتان) لعبد الرؤوف الشاذلي.
- (من أعلام الاقتصاد الاسلامي) لشوقي أحمد دنيا.
- (التدابير الزجرية والوقائية في التشريع الاسلامي) لأحمد عبد الرحيم ابراهيم.
- (الدولة والاصلاح في السياسة الشرعية لابن تيمية) محسن سيد سليمان.
- (تعامل المسلمين مع مخالفهم في الدين) لعبد المجيد عمود.

● صدر العدد الخامس من مجلة (دراسات تاريخية) التي تصدر فصلياً عن مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء ويرأس تحريرها عبد العزيز المقالح، وكان بما تضمنه هذا العدد:

- (النقد الأدبي في اليمن قبل عام ١٩٤٨م الحلقة الخامسة) لعبد العزيز المقالح.
- (بعض عواقب الهجرة على التنمية الاقتصادية الريفية في

- (موازنة خطوط التجميع في صناعة التلفزيون) لتركبي سلطان وحسن الغباري .
- (اختيار المتغيرات في تركيب الأرقام القياسية) لزين العابدين البشر.
- (الرقابة المعيارية للعمليات في المحاسبة) لغوزي أمين سالم.

كتب

- أصدرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون دليلاً باصداراتها عنوانه (دليل إصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون) تضمن الأعمال التي نشرتها الجمعية بفروعها المختلفة، وقد عرض لكل كتاب بإيجاز، وبلغ عدد الكتب المعرف بها أربعة وعشرون كتاباً. وألحق بآخر الدليل كشافاً للمؤلف وآخر للعنوان.

- تم مؤخراً تشكيل اتحاد الناشرين العرب، وذلك أثناء المعرض العالمي للكتاب في طرابلس في ليبيا، وشكلت له أمانة عامة مؤقتة تتكون من:

خليفة محمد التليسي: أميناً عاماً.
سهيل إدريس: أميناً عاماً مساعداً.
فوزي أحمد بازيليا: أميناً للسر.

- ضمن نشاطاته في مجال أدب الأطفال أصدر الكاتب المعروف النشط يعقوب محمد اسحاق أربعة كتب جديدة في سلسلة كتاب أبو الحسن للأطفال التي تصدر عن (أبو الحسن لأداب وفنون الأطفال) والكتب هي:

(أ) في سلسلة بطولات وأبطال.

١ - الفارس الطيار.

- و يتحدث فيه عن الصحابي القائد جعفر بن أبي طالب شهيد مؤته.

٢ - فتح الرياض:

- تناول فيه فتح هذه المدينة على يد عبد العزيز آل سعود في معركة بطولية خالدة.

٣ - ابن عبد العزيز.

- سرد فيها بأسلوب بسيط مشوق سيرة المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود أحد أبرز أبطال العرب في العصر الحديث.

مراجعات للكتيب فراسع غفيف دمشقية كتاب التعريب وتنسيقه في الوطن العربي (صادر عن مركز دراسات الوحدة العربية ومؤلفه محمد المنجي الصيادي). أما غسان سلامة فقد راجع كتاب (حدود القوة: السياسة السوفيتية في الشرق الأوسط لجاكوف رغو). وعن المؤتمرات فقد احتوى هذا العدد تقريراً عن (المؤتمر العربي الأول للطاقة النووية). وكذلك نشر في العدد تقرير عن (نشاط مركز دراسات الوحدة العربية خلال الفترة ١٩٨١/١/١ - ١٩٨١/٧/٣١).

و يتضمن العدد أيضاً الأبواب الثابتة «يوميات الوحدة العربية» و«بيلوغرافيا الوحدة العربية»، والملف الإحصائي الذي يدور حول إحصاءات الخطط الإنمائية العربية.

- صدر مؤخراً المجلد السادس (١٩٧٨م) من مجلة كلية العلوم الإدارية بجامعة الرياض، وقد تضمن العدد مجموعة من الأبحاث والدراسات بالعربية والانجليزية، وكانت الأبحاث العربية هي:

■ (تجربة المملكة العربية السعودية مع المؤسسات العامة) لأسامة عبد الرحمن عثمان.

■ (مقابل الالتزام بالوعد في القانون الانجلو أمريكي مع دراسة مقارنة للسبب في القانونين المدني المصري والفرنسي) لطلبة وهبة خطاب.

■ (حدود وإمكانات سلاح البترول: تقييم القوى البترولية العربية) لعبد العزيز الصويغ.

■ (حقائق موجزة عن دورة تقييم المشروعات والتنمية الاقتصادية) لسيد عبد العزيز وجه.

■ (المؤتمر الثالث لقانون البحار) لمحمد بن سعود السيار.

■ (مساهمة في دراسة تشجيع قيام شركات المساهمة في المملكة) لمحمد حسن أمجد.

■ (بحث ميداني في البيروقراطية في المملكة العربية السعودية: أسبابها، مظاهرها ووسائل التغلب عليها): إعداد قسم الإدارة العامة.

أما الأبحاث الانجليزية فكانت:

■ (تحليل توضيحي لسياسات الاستقرار الاقتصادي ل. و. فيلبس) لقادا اقسام.

(ب) سلسلة الثقافة العسكرية:

تاريخ الدبابة

عرض فيها بأسلوب قصصي متطور هذه الآلة الحربية التي لا غنى عنها في المجال العسكري.

كما صدر للكاتب نفسه في سلسلة كتاب تهامة للأطفال ضمن مجموعة لكل حيوان قصة الكتب التالية:

الخروف.

الدجاج.

الغزال.

● العالم الباكستاني ظهور أحمد ظهور الاستاذ المشارك للغة

العربية في جامعة البنجاب، يعتبر من أبرز العاملين في حقل الدراسات العربية في الباكستان، وقد قام بتحقيق مجلة من كتب التراث، وقد نشر خلال عام ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م ثلاثة كتب تراثية بتحقيق علمي دقيق، والكتب هي:

١ - الخصائص الصغرى أو أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب للسيوطي.

٢ - شرح الأربعين للمندري.

٣ - كتاب القوط على الكامل لأبي الوليد القوشي وابن السيد البطليوسي.

● ضمن الاجراءات التطويرية لقسم المكتبات بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض أفتحت شعبة للمخطوطات يكون الالتحاق بها في السنة الثالثة، والهدف من إنشاء الشعبة تأهيل متخصصين قادرين على العمل بكفاءة في مجال المخطوطات العربية الاسلامية، فهرسة وتحقيقاً وخدمة.

والمواد المتخصصة والتي سوف يدرسها الطالب إلى جانب بعض مواد المكتبات التي لا غنى عنها للدارس هي (في السنة الثالثة).

الخط العربي وتطوره.

المخطوط العربي.

مصادر المعلومات عن المخطوطات.

أعلام التراث.

أما السنة الرابعة فواد التخصص هي:

فهرسة المخطوطات.

صيانة وحفظ المخطوطات.

تحقيق المخطوطات ونشرها.

الوثائق المخطوطة.

الاستشراق والمستشرقون.

ندوات

قام مركز دراسات الوحدة العربية بتنظيم ندوة حول «المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية»، بدأت يوم الاثنين المصادف ٢١ أيلول/سبتمبر في فندق كارلتون واستمرت لمدة أربعة أيام وقدم خلالها خمسة عشر بحثاً وشارك فيها عدد كبير من الباحثين والمهتمين بالموضوع من أقطار عربية مختلفة.

وكان البحث الأول حول «التطور التاريخي لأوضاع المرأة في الوطن العربي» قلمه علي شلق وعقب عليه محمد الرميحي. أما البحث الثاني فكان حول «النظام الاجتماعي وعلاقته بمشكلة المرأة العربية» قلمه حلم بركات وعقب عليه كل من مارلين نصر ود. محمد الرميحي. ودار البحث الثالث حول «إمكانيات المرأة في العمل السياسي» للدكتورة حكمت أبو زيد وعقب عليه كل من سعد الدين إبراهيم والسيدة نجلاء بشور. أما البحث الرابع فكان حول «دور التنظيمات والجمعيات النسائية في الوطن

مكتبات

● تم تعيين عبد الله عبد الرحيم عسيلان عميداً لشؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، خلفاً لزاھر عواض الألمي، الذي أمضى ست سنوات عميداً لمكتبات جامعة الإمام.

والعميد الجديد أستاذ مساعد في كلية اللغة العربية بجامعة الأمّام، وكان يشغل قبل اختياره لمنصب العمادة وكالة عمادة المكتبات، وهو باحث وكاتب معروف أسهم بدراسات كثيرة في مجلة العرب ومن مؤلفاته: أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز للاجري (تحقيق)

الاجتهاد في طلب الجهاد لابن كثير (تحقيق)

حاسة أبي تمام وشروحا

الحماسة لأبي تمام (تحقيق)

وفيات

صلاح عبد الصبور

وهل من مات لم يترك له رسماً على الجدران؟
وخطاً فوق ديباجة
وذكرى في حنايا قلب
وحفنة طينة خصبة
على وجه الفضاء الجذب
وما الانسان—إن عاشا وإن ماتا—وما الانسان؟
مات صلاح عبد الصبور في الثانية والنصف من صباح
الجمعة ١٤ أغسطس ١٩٨١ م. وصدق حين قال:
وما الانسان—إن عاشا وإن ماتا—وما الانسان؟ إن لم يترك خطاً
فوق ديباجة وذكرى في حنايا قلب.
نعم أنت الانسان الذي ترك خطه فوق الديباجة ورحلت عنا
وفي حنايا القلوب لك ذكرى.
ولد صلاح عبد الصبور في مصر عام ١٩٣٢ م.

بدأ حياته الأدبية بكتابة القصة القصيرة واتجه حقيقة إلى
الشعر عام ١٩٥٣ م ومنذ ذلك الحين ظهرت عليه بواكير النباهة
وأحاسيس الشعراء فأكثر من قراءة الشعر والكتب الفلسفية
والنفسية ولقّب عينيه على شتى صنوف المعرفة.
وأول ما نظم الشعر نظمه بحاكي مقلداً إبراهيم ناجي وعمود
حسن اسماعيل وسرعان ما عاف أكثر هذا واتجه يقرأ الشعر
العربي وركز على شعر إليوت وكافكا وكان هذا الاتجاه الذي
سار فيه إذناً بهجر الشعر العربي التقليدي بأوزانه وأعار يرضه فقد
كان طلاقاً لا رجعة فيه.

وظل صلاح يؤسس للشعر الحر ويدفع عنه غائلة المحافظين
مؤمناً بقضايا عصره وأحزانه فقد ظل يدعو إلى مبادئ الإنسانية
والحب والسلام، غير أن مرارة الأحداث والقضايا الجسام قد
رسبت في شعره حزناً طافحاً ولذعاً توقد في شعره ولذا احتفظت
ألفاظه بالحرارة والدفق الشاعر أفاد منها صلاح في شعره الوطني.
عمل صلاح بعد تخرجه من الجامعة في الصحافة الأدبية
والسياسية والتحق بمجلة «روز اليوسف» وعلى صفحاتها
نشر أحاديثاً نمت عن اتجاهه الجديد وخاض معارك حامية مع
الأديب الكبير عباس محمود العقاد حول قضية الشعر والتجديد
فيه.

العربي» قدمته السيدة ليندا مطر وناقشته د. حفيظة شقير، تلاه
بحث خامس حول «مكانة المرأة في التنظيمات والأحزاب
السياسية الوحيدة» قدمته السيدة نجلاء بشور وعقب عليه كل
من حكمت أبو زيد ود. سعد الدين إبراهيم.

أما أبحاث يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر فشملت بحثاً بعنوان «دراسة
مقارنة لقوانين المرأة والأسرة في المغرب العربي (تونس والمغرب
والجزائر)» قدمته د. حفيظة شقير وعقب عليه السيدة لور مغيزل تلاه
بحث حول «وضع المرأة في الأسرة العربية وعلاقته بأزمة الحرية
والديمقراطية» للدكتورة سهر لطفي وعقب عليه ثريا
شريف، وبحث للدكتورة لطيفة الزيات حول «صورة المرأة العربية
في الإنتاج الثقافي العربي» عقب عليه صفيه سعادة، وآخر
حول «صورة المرأة العربية في الإعلام العربي» دراسة
تطبيقية: الإعلام المصري والصحافة الخليجية» للدكتورة عواطف
عبد الرحمن وعقب عليه كل من السيد عائدة مطرجي إدريس
عائدة نعمان ومارلين نصر. وكان البحث الأخير في جلسة
السلامة حول «شخصية المرأة العربية» للدكتور عباس مكّي
وعقب عليه الأنسة أميرة الدرة.

أما يوم الأربعاء ٢٣ أيلول/سبتمبر لقد ناقشت الندوة خلاله
ثلاثة محاور حول «أثر النفط على وضع المرأة العربية» قدمه
د. محمد الرميحي، وناقشه كل من ثريا الشريف ود. عبد
المهدي خلف، وآخر عن «المرأة العربية والعمل» للدكتور هنري
عزام وناقشه كل من دة محفوظ وعباس مكّي، وثالث
حول «المرأة العاملة في المغرب العربي بين الإستغلال والتحرر»
قدمته دة محفوظ وناقشته حفيظة شقير.

أما أبحاث يوم ٢٤ أيلول/٢٤ سبتمبر، وهو اليوم الأخير من
الندوة، فتضمنت بحثين الأول للدكتور هشام نشابة حول «نظرة
مستقبلية للتربية والتعليم وعلاقتها بمشكلات المرأة العربية
وأسهامها بعملية الإنصهار القومي»، وناقشه حامد عمار. أما
البحث الأخير في الندوة فكان حول «نحو إستراتيجية لإدماج المرأة
العربية وتعبئتها في الحركة القومية العربية» للدكتورة نوال
السعداوي وناقشه كل من سعد الدين إبراهيم ودرة محفوظ وعمد
الرميحي وحكمت أبو زيد.

هذا وسيقوم مركز دراسات الوحدة العربية بنشر محاور
ومناقشات الندوة بكتاب يصدر عن المركز.

أخبار ثقافية

٤ - ليلي والمجنون ١٩٧٠ م

(ج) الدراسات:

١ - أصوات العصر ١٩٦٠ م

٢ - ماذا يبقى منهم للتاريخ ١٩٦١ م

٣ - حتى نقهر الموت ١٩٦٣ م

٤ - قراءة جديدة لشعرنا القديم ١٩٦٨ م

٥ - حياتي في الشعر ١٩٦٩ م

٦ - وتبقى الكلمة ١٩٦٩ م

٧ - علي محمود طه دراسة ومختارات ١٩٦٩ م

كتب ودوريات تناولته بالدراسة:

(أ) الدوريات:

١ - مجلة البحرين العدد ١٩/٦٢٤ أغسطس ١٩٨١ م ص ص

٤٤-٤٥

٢ - مجلة سيدتي العدد ٣١/٢٥ أغسطس ١٩٨١ م ص ص

٢٦-٢٩

٣ - مجلة الحوادث العدد ٢٨/١٢٩٥ أغسطس ١٩٨١ م ص ص

٦٨-٦٩

٤ - مجلة اليمامة عن روز اليوسف. العدد ٤/٦٦٦ سبتمبر ١٩٨١ م ص ص

٦٨.

٥ - مجلة المصور العدد ١٨ فبراير ١٩٦٦ م

٦ - مجلة الآداب اللبنانية العدد آذار ١٩٦٥ وفبراير ١٩٦٦ م

٧ - جريدة الشرق الأوسط العدد ٢٣/١٠٣٠ سبتمبر ١٩٨١ م ص ص

١٢.

(ب) الكتب:

١ - الشعر العربي الحديث. جليل كمال الدين

٢ - تاريخ الشعر العربي الحديث. أحمد قيش ص ص

٦٦٥-٦٦٦ ط دار الجليل

٣ - هذا الشعر الحديث. عمر فروخ ص ص ٢٢٤-٢٢٩ دار لبنان

للطباعة والنشر.

٤ - مقومات الشعر العربي الحديث والمعاصر. محمود حامد

شوكت، رجاء محمد عيد. ص ص ٣٨٨/٣٧٨. دار الجليل للطباعة

بالفجالة.

٥ - حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث. س

موريه ص ص ٦٠. المدني بالقاهرة.

٦ - قضايا الشعر المعاصر. نازك الملائكة ص ص

يعتبر صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي من رواد الجيل الذي تلى جيل بدر شاكر السياب والبياتي ونازك الملائكة والأخير جيل شغل نفسه بتاريخ حركة التجديد والتعميد لها وفق أسس أكاديمية قائمة على الإستقراء التاريخي والعلمي واشتغل بدر بنفسه وشعره وبيادره وحفار قبوره وعراقه الضائع.

وبرز صلاح وحجازي بعد جيل التعميد وكتباً شعراً طبعاً فيه هذا اللون الجديد من التعبير الشعري وضمناً قضايا الأمة العربية المعاصرة.

وكشف صلاح عن أسلوبه الشعري فقال (ليست المشكلة استعمال الألفاظ العامة لتطعيم القصيدة بنبرة شعبية كما حلا لبعض من يكتبون الشعر ولكنها القدرة على التصرف في اللغة بمستوياتها المزعومة المختلفة كأنها كنز خاص فنحن على حق حين نلتقط الكلمة الميتة من القاموس مادامنا نستطيع أن نعطيها دلالة واضحة ونحن على حق حين ندخل بها في سياق شعري هذا ما علمنا أن يحك جودة السياق الشعري هو قدرته على التعبير وجلاء الصورة. إن شعرنا جدير بأن يبلغ آفاقاً أسمى لو منحنا الجسارة اللغوية ذلك لأن الفكر الغني لا بد له من لغة غنية تستوعبه وأظن أن سبيلنا إلى ذلك هو إتقان اللغة ولا بد لإتقان اللغة من معاودة النظر في التراث الأدبي العربي لا لحاكااته ولكن لإدراك الغنى الفائق للغة العربية من خلاله ثم لا بد بعد ذلك من الإقدام على الألفاظ الجديدة وترويضها للدخول في سياقاتنا الشعرية» ومات صلاح بعد أن شغل النقد شعره وبأنفسه أميراً للشعر العربي الحديث. رحم الله صلاحاً.

أعماله ومؤلفاته.

(أ) الشعر.

١ - ديوان الناس في بلادي ١٩٥٧ م

٢ - ديوان أقول لكم ١٩٦١ م

٣ - ديوان أحلام الفارس القديم ١٩٦٤ م

٤ - شجر الليل ١٩٧٠.

٥ - تأملات في زمن جريح ١٩٧٠ م

(ب) المسرحيات:

١ - مأساة الخلاص ١٩٦٥ م

٢ - مسافر ليل ١٩٦٧ م

٣ - الأميرة تنتظر ١٩٦٩ م

١١٠، ١٢٧، ١٩١، ٢١١. دار العلم الملايين بيروت.

٧- مع الشعراء. زكي نجيب محمود. ص ص ١٥٤-١٥٩. دار الشروق.

٨- في نقد الشعر. محمود الربيعي ص ١٧٢ وما بعدها. دار المعارف بمصر.

٩- الأسطورة في الشعر العربي الحديث. أنس داود ص ص ٣١١-٣١٦ مكتبة عين شمس بمصر.

١٠- الرمز والرمزية في الشعر العربي المعاصر. محمد فتوح أحمد. ص ٣٢١ وما بعدها. دار المعارف مصر.

١١- الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر. عبد القادر القط ص ٥٢٠. دار النهضة العربية ببيروت

١٢- شعرنا الحديث إلى أين. غالي شكري ص ص

٣٠، ٣٩-٧٧، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧٣،

٩٥، ٩٨-١٠١، ١١١-١١٢، ١١٤، ١٢٣-١٢٦، ١٤٢،

١٤٩، ٢٠٣، ٢٢٩-٢٣٣، ٢٣٧، ٣٢٩، ٢٤١، ٢٤٣.

بدوي الجبل

ولد محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل) سنة ١٩٠٥م في قرية «رينغا». بدأ ينظم الشعر في سن الرابعة عشرة في جريدة الأستاذ يوسف العيسى «ألف باء» وبدأ نشاطه السياسي ضد المستعمر في سوريا بأن نظم شعراً مترجماً عن الإنجليزية كتبه الأيرلنديون جاء فيه:

أمسول الأمم الضعيفة حقها

وميلها القهار من ظلامها

فصل الخطاب دنا فأيد أمة

لم تبع إلا حقها بقيامها

يارب علمها المسير إلى الردى

بسبيل عزتها ونيل مرامها

بدوي الجبل والشعر الحديث:

«الشعر الحديث لا أحبه ولا أقرأه، ولا أسميه شعراً، بل أسميه كتابة نثرية مبهمه وغامضة ومعقدة. أما القول بأن الشعر القديم كان يدور في فراغ فهذا غير صحيح، فهو قد رافق كل تطورات العصر وإذا سلمنا أن الشعر القديم هو كذلك فالشعر الحديث لم يملأ هذا الفراغ بل إنه إنطلق من الفراغ وبقي في فراغ...»

يعتبر الشاعر بدوي الجبل من دعاة الوحدة العربية فكان يري العراق والشام ومصر بلداً واحداً قال:

ما للجزيرة أين نور نبوغها

الزيت جف وأطفىء القنديل

بغداد شاكية ومصر حزينه

والشام حاسرة القنصاع ثكول

تلك الأتالم الشلالات واحد

بردى وشاطئ دجلة والنيل

مركز تحقيق قاموس علوم رند

١ - الخوري، ابراهيم عبده. مجلة الجمهور، ع ٢٧/١٣٧٣ آب ١٩٨١ م ص ص ٣٨-٣٩.

٢ - ملف خاص عن بدوي الجبل. النهار العربي الدولي. ع ١٣/٢٢٧ سبتمبر ١٩٨١ م.

٣ - باسيلا، نازك. الأسبوع العربي. ع ١٤/١٤٤ سبتمبر ١٩٨١ م. ص ص ٤٦-٤٧.

٤ - سليمان، ابراهيم. جريدة القبس الكويتية. ع ٢٧/٣٣٣٨ أغسطس ١٩٨١ م. ص ٧.



رسالة باريس الثقافية

يكتبها : جليل العطية

كتب:

• مختارات من «أبي الطيب المتنبي»:

إسّهل «نادي الكتاب» الفرنسي و«ترادكسيم» في جنيف «سلسلة منشورات الروائع العربية» بمختارات من الشاعر أبي الطيب المتنبي.

تولى «شوقي خير الله» اختيار أكثر من خمسين قصيدة، من أربع مراحل: الشباب، حلب-سيف الدولة الحمداني، مصر، الكوفة.

في المقدمة: يقول خير الله: اجتمعت في المتنبي، ثقافة عهده والأوائل منذ ثقافة البادية حتى الثقافة الجبلية «العقلانية» و«المعرفانية» الفلسفية و«الباطنية» والصوفية. فدرس أرسطو والمعتزلة واخوان الصفا، إضافة إلى الدينين الإسلامي والمسيحي (?). ولم يتم إثناء عضواً إلى أي تيار لأنه كان يؤمن بالعروبة منقذاً وحيداً من الشعبية والإستعجام».

كتبت القصائد بالخط الكوفي وزينت بلوحات للرسم «كالانس».

• قصائد حب على بوابات العالم السبع:

مجموعة للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي. تولى ترجمتها إلى الفرنسية المشرق الفرنسي: جون فرانسوا بونيه-صدرت

عن دار سندباد في ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط.

تُعنّى دار سندباد بنقل روائع الأدب العربي إلى الفرنسية، وسبق لها إصدار مجموعة مختارة من قصائد بدر شاكر السياب، تولى ترجمتها المشرق المعروف «إندريه ميكيل».

دار سندباد، أصدرت أيضاً مجموعة من روائع الأدب الفارسي القديم.

• معجم مصطلحات المؤتمرات.

صدر عن منظمة «اليونسكو» باللغات الإنجليزية، الفرنسية، العربية. ويتضمن المعجم الذي صدرت طبعته الثالثة حديثاً، المصطلحات المتداولة في المؤتمرات الدولية. رتب المعجم وفق الأبجدية اللاتينية، وشارك في تأليفه عدد من التخصصين، ونشر لأول مرة عام ١٩٧٠م

يأتي نشر هذا المعجم، الذي يتكون من ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط، ضمن جهود «اليونسكو» لنشر معجمات متخصصة في مختلف اللغات.

• إعادة نشر كتب.

قررت إحدى دور النشر الفرنسية، إعادة نشر بعض الآثار التي تولى نشرها عدد من المشرقين في القرنين الماضيين ونفذت من المكتبات، وذلك بطريقة (الميكروفيش).

نشرت الدار «فهارس مخطوطات الاسكوريال» عن النسخة التي أعدها المشرق -«ديرنبورغ» عام ١٩٠٣ والمشرق ليفي بروفنسال ١٩٢٨م والمشرق -زنو- ١٩٤١م. الدار تزمع نشر مجموعة من الآثار العربية والشرقية النادرة الأخرى.

مؤتمرات

عقد في باريس [١٩، ٢٠، سبتمبر ١٩٨١، ٢١، ٢٢ ذو الحجة ١٤٠١هـ] مؤتمر عالمي لدراسة موضوع «حقوق الإنسان في الإسلام».

نظم المؤتمر المجلس الإسلامي-فرع أوروبا. بالتعاون مع منظمة اليونسكو وقد شارك في المؤتمر عدد من الشخصيات الإسلامية البارزة.

وأعلن الحاج الهادي اسماعيل -أحد المشرفين على المؤتمر: أن الهدف من هذه التظاهرة الفكرية، هو دراسة مشكلة حقوق الإنسان في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وآثار السلف الصالح.

وقال أن المؤتمر سيكتفي بمعالجة الأوضاع من الزاوية النظرية والفكرية وأنه لن يتعرض للحالة الراهنة.

حضر المؤتمر أيضاً جبهة من الشخصيات الأوروبية والأمريكية التي لها إهتمامات ثقافية تتصل بالعالم العربي والإسلامي.

موسوعة:

منظمة «اليونسكو» العالمية بدأت التحضير لنشر موسوعة خاصة بالحضارة الإسلامية. من جوانبها الثقافية والفكرية. «اليونسكو» دعت عدداً من المستشرقين والمفكرين الإسلاميين إلى الاشتراك في إعداد هذه الموسوعة التي تنشر بين عامي ١٩٨١-١٩٨٧ من الأسماء المعروفة التي تساهم في هذا العمل الثقافي الرصين:

عبد الغفور (بنغلادش)، عبد الوهاب بوديا (تونس)، مفتي علي، (اندونيسيا)، نجم الدين باتق (أفغانستان)، أحمد خليل كنانسي (سورية)، أحمد يوسف حسن (سورية)، خليل اينليسيك (تركيا)، محمود مصاوي (تونس)، قرسمب (السنغال).

الموسوعة تتناول الموضوعات التالية: تأسيس الاسلام، الفرد والمجتمع في الاسلام، الاسلام في العالم، الثقافة والمعرفة في الاسلام، الاسلام والعالم المتمدين المعاصر.

معارض:

— معرض الكتاب الأول في باريس:

• شهدت باريس تظاهرة ثقافية، هي الأولى من نوعها، وقد أطلقت عليها اسم «معرض الكتاب الأول في باريس» أو «الصالون الأول للكتاب».

تولت نقابة الناشرين الفرنسيين الوطنية، تنظيم المعرض في إحدى أضخم صالات «المتحف الكبير».

شارك في المعرض أكثر من سبع مائة ناشر فرنسي أو من البلدان ذات الثقافة الفرنسية، كـ «بلجيكا، سويسرا، لوكسمبرغ، وبعض البلدان الأفريقية». وضم المعرض نحو ٢٥٠ ألف كتاب.

— وكان الحضور العربي، محدوداً في هذه «السوق الثقافية» التي نالت عناية أجهزة الإعلام الموسوعة والمكتوبة، فلقد شاركت الجزائر في جناح متواضع عرضت فيه طائفة من المطبوعات التي أصدرتها الجهات الجزائرية الثقافية، باللغتين العربية والفرنسية، وبيعت هذه الكتب بأسعار مخفضة للجمهور.

— وخلال مدة المعرض التي استغرقت ستة أيام، أعلنت نقابة الناشرين الفرنسية عن ارتفاع نسبة عدد قراء الكتب في فرنسا من ٤٣ بالمائة عام ١٩٦١م إلى ٦٩ بالمائة عام ١٩٧٤م. في الوقت

نفسه أعلن أن عدد زوار المعرض زاد عن «مائة ألف زائر». — الجدير بالملاحظة، أن عدة دور نشر فرنسية، تعنى باصدار مطبوعات إستشرافية، شاركت في هذه السوق الهامة.

مجالات:

صدر الجزء «٤» من «ثقافات» الفرنسية في منشورات «اليونسكو» و«لاباكونيار».

يحمل الجزء عنوان «الهجرة في ١٤٠٠» ويضم ٢١٤ صفحة من الحجم الكبير. تولى الشاعر اللبناني صلاح ستيتيه كتابة المقدمة تحت عنوان «حادثة الإسلام».

من موضوعات العدد:

محمد نبي الله محمد حميد الله.

ظهور بارز في التاريخ لقيصر أديب مجول.

إنفصال دائم الحداثة لمولاي طيب بيتي.

لحة سريعة لحضارة لامل اسين.

بعض نتائج الهجرة لعسبحي الصالح.

انفتاح حضارة لطاهر غيجيا.

علم وتكنولوجيا في الاسلام لأحمد الحسن.

تطور الاسلام في السنغال للحاج مباي.

تطور الاسلام في اندونيسيا لمكتي علي.

تناقل التصورات والأرقام لادولف باليت.

الأندلس مصدر وحي لشعراء المهجر الجنوبي لبدرو مارتينيز موتافيز.

فلسفة ابن سينا، لسيد حسين نصر.

ابن سينا وفلسفته لمنصور مونتاي.

ثقافات مجلة تصدر عن منظمة «اليونسكو» العالمية باللغات الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية.

نشرات:

شرعت مكتبة المعهد الإسلامي التابعة لجامعة السوربون الثالثة في باريس إصدار نشرة دورية باسماء المطبوعات التي ترد المكتبة. النشرة تتضمن أيضاً أسماء الأطروحات الجامعية التي تستلمها المكتبة من الجامعات الفرنسية.

إدارة المكتبة تستعد لإصدار فهرس تفصيلية لمحتوياتها.

الجدير بالذكر أن الامتاذ محمد اركون مدير المعهد الإسلامي يتولى الإشراف على إدارة المكتبة.

رسالة الولايات المتحدة الأمريكية الثقافية

وفي خطة الحولية تخصيص المجلد الثاني (المتوقع صدوره في الصيف القادم) لدراسة الأدب العربي الحديث في افريقيا الشمالية، والمجلد الثالث لموضوع أدب الجزيرة العربية.

وتتكون هيئة التحرير من الأساتذة: عيسى بلاطة (جامعة ميكنيل/ كندا) و ديفيد بارتنتون (مكتبة كلية هارفرد) و صالح جواد الطعمة (جامعة انديانا) و محسن مهدي (جامعة هارفرد) والمحرر الاداري فوزي عبد الرازق (مكتبة كلية هارفرد) علماً بأنها تلتزم بمبدأ توجيه الدعوة إلى كتاب مختصين لاعداد البحوث (بالعربية والانكليزية) حول موضوع كل مجلد.

مكتبة جامعة الدعوة الإسلامية في أمريكا

تشهد مسيرة الإسلام في الولايات المتحدة الأمر يكية تطوراً ملحوظاً يعكسه اعتناق كثير من الأمريكيين له عن قناعة ورغبة أكيدة، وتعتبر جماعة الدعوة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية American Muslim Mission

وهي الاسم الجديد لما كان يعرف بالمسلمين السود، وهي الحركة التي بدأت على يد اليجا محمد، أكبر تنظيم إسلامي لمواطني الولايات المتحدة، ويرأسها حالياً الإمام وارث الدين محمد، وهو ابن مؤسس الحركة اليجا محمد غير أنه اختلف معه في حياته نتيجة الإنحرافات الكثيرة التي كانت عليها الجماعة، وعندما خلف والده نهج بالتنظيم صوب الإسلام الصحيح، وقضى على كثير من انحرافات والإنحرافات السابقة، واتصل بالدول الإسلامية طالباً العون والمساعدة فكانت المملكة العربية السعودية من أكثر الدول الإسلامية حاسة لدعم الاتجاه التصحيحي الذي قاده الإمام وارث الدين.

ومن أجل المساعدة على تفهم حقيقة الدين الإسلامي الحنيف، أرسل العديد من الدعاة المخلصين من قبل الرئاسة العامة للافتاء، وجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي للعمل على تعليم المسلمين أصول دينهم، وتعاليمه خالصة من الشوائب.

● العالم العربي المجلد الأول ١٩٨١. الكتاب العربي في أميركا: مقالات نقدية وبيبلوغرافية وصفية. كمبرج-ماساتشوستس. دار مهجر للنشر والتوزيع ٢٧٤ + ٤ ص

صدر حديثاً في الولايات المتحدة الامريكية المجلد الأول من «حلول العالم العربي Mundus Arabicus» وهي حولية جديدة تعنى بالأدب العربي في أميركا ساهم فيه عدد من المعنيين بالأدب العربي في الجامعات العربية والامريكية والكندية ويقع المجلد في قسمين: العربي والانكليزي، وقد ضم الأول منها «بين مسرحية ابن حماد أو سقوط غرناطة وقصة كنز زلف القرطي» (صالح جواد الطعمة/ جامعة انديانا) و «عمر الخيام في المهجر: دراسة ونصوص» (كامل مصطفى الشبيبي/ جامعة بغداد) وأدب المهجر: بيلوغرافية للدراسات النقدية والمقالات في اللغة العربية» (فوزي عبد الرازق/ مكتبة كلية هارفرد). أما القسم الانكليزي فقد احتوى على مقدمة عن الحولية ومنهجها وأهدافها والمقالات التالية: «قصة فينانوس لشكري الحوري: ترجمة وتقديم» (بقلم جورج ن. عطية/ مكتبة الكونغرس) و «نبذة عن حياة أحمد زكي أبوشادي في الولايات المتحدة يليها النص العربي لـ «سفينة الهجرة» لأبي شادي» (سلمى الخضراء الجيوسي) و «قصيدة فرحات» الخمر والحب والشباب «ترجمة وتقديم» (منح خوري/ جامعة كاليفورنيا، بيركلي ومايكل زوتيلر/ جامعة اوهايو) و «نسيب عريضة» في الطريق إلى ارم (عيسى يوسف بلاطة/ جامعة ميكنيل/ كندا) و «أدب المهجر: بيلوغرافية للدراسات النقدية والمقالات في اللغات الاوربية (اعداد فرنسين ماكنلتي/ مكتبة كلية هارفرد).

ومن مزايا الحولية احتواؤها على بيلوغرافية وصفية تهدف إلى درج الدراسات أو المراجع التي تعنى بموضوع كل مجلة سواء كانت في اللغة العربية أم في اللغات الغربية، وقد ضمت بيلوغرافية القسم العربي في المجلد الحالي (١٢٨٥) مدخلاً خاصاً بأدب المهجر كما جاءت بيلوغرافية القسم الانكليزي في أكثر من عشرين صفحة من المداخل الخاصة بالموضوع نفسه.

وتسجبه النسبة إلى استخدام تصنيف يتلائم وتخصصية المكتبة، دون الأخذ بالتصانيف الجاهزة المتعارف عليها مثل ديوي والكونغرس وخلافهما، ولا شك أن تنفيذ هذا الاتجاه سوف يساعد على بلورة وتكوين التصنيف المستمد من الثقافة العربية الإسلامية التي أغفلت في التصنيف العالمية الأخرى.

ومما لا شك فيه أن المكتبة سوف تكون مقصداً للباحثين والدارسين المهتمين بالدراسات العربية والإسلامية في نصف الكرة الغربي، كما أنها سوف تعكس وجهة نظر حضارية عريقة طالما تجاهلها الغرب من منطلق المفارقات والصدامات التاريخية التي ترمست جذورها فأخفت حقيقة الحضارة الإسلامية ودور العرب الرائد في المجال الانساني عند الكثير من الغربيين.

وتهدف جماعة الدعوة الإسلامية إلى جعل المكتبة قاعدة للدراسة في كلية المعلمين للأمريكيين المسلمين A.M.T.C ، والتي خطط لها لتعمل على تخريج مدرسين من مواطني الولايات المتحدة يتخصصون في الدراسات العربية والإسلامية ويقومون بتدريسها في مدارس الجماعة، المنتشرة في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد نشرت جريدة أخبار البلايين Bilalian News الصادرة في شيكاغو عدد ٥١ (٢٣ أكتوبر ١٩٨١م) تحقيقات وأخبار عن هذا الحدث الكبير ونقلت مشاعر العديد من المسلمين الأمريكيين وغيرهم تجاه ذلك ، وكان مما عززته إلى عضو الكونغرس الأمريكي هيرل واشنطن قوله : «إن للمكتبة دلالات عظيمة، وقد تشرفت بكونها في منطقتي .. يجب أن تكون لنا علاقات عبر البحار وأن نتفهم الدول الأجنبية، وأن نتبادل معها وأن نعرف أن هناك أخوة كونية في هذا العالم».

إن مشروع مكتبة جماعة الدعوة الإسلامية في أمريكا والذي افتتح في ٤ أكتوبر ١٩٨١م هو من أجل الأعمال الإسلامية التي شهدتها الساحة الأمريكية، وهو شاهد حضاري، وما نأمل أن يكثر من مثل هذه الأعمال البناءة الرائدة.



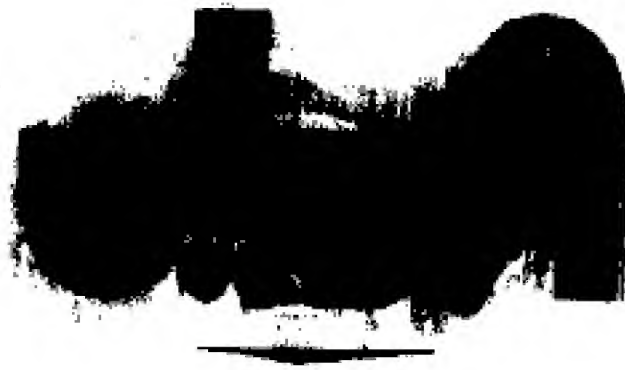
ولعل من أبرز ما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية في سبيل ترسيخ روح الإسلام لدى تلك الجماعة تولىها ممثلة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض أمر بناء مكتبة للجماعة بمقرها الرئيسي في مدينة شيكاغو، وشرع في العمل بها من عام ١٩٨٠م وأشرف على مراحل الاعداد والتخطيط لها إبراهيم المدلج مدير التخطيط والميزانية في جامعة الأمام .

وقد تم افتتاح المكتبة في مهرجان كبير على شرف مدير جامعة الإمام عبد الله بن عبد المحسن التركي في ٤ أكتوبر ١٩٨١م. وحضر الافتتاح قرابة ١٥٠٠ شخص، وكان من أبرز الحضور: عضو الكونغرس الأمريكي هيرل واشنطن والامام وارث الدين محمد زعيم جماعة الدعوة الإسلامية في أمريكا، ومحمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، وعميد كلية مالركولم إكس في شيكاغو وبعض أعضاء الكونغرس الخاص بولاية إلينوي وممثلين عن الجاليات العربية والإسلامية، ورئيس منظمة الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا.

وتحدث في الحفل كل من عضو الكونغرس، ووكيل كلية مالركولم إكس، وزعيم جماعة الدعوة الإسلامية، وأعربوا جميعهم عن غبطتهم بهذا الحدث الثقافي، وشكروا حكومة المملكة العربية السعودية على هذا الإسهام الحضاري.

ثم تحدث مدير جامعة الامام الذي أشار في كلمته إلى أهمية المكتبات في الإسلام وأعلن عن عزم جامعة الامام على جعل هذه المكتبة، أكبر مكتبة تضم مجموعات عربية وإسلامية أصيلة في الولايات المتحدة الأمريكية بأكملها.

وقد ضمت المكتبة عند افتتاحها أكثر من ثمانية آلاف مجلد من الكتب الدينية الإسلامية تبرعت بها جامعة الامام، ومما يجدر ذكره أن المكتبة تتسع حالياً لـ (٢٤) ألف مجلد وقابلة للتوسع لاحتواء ٤٨ ألف مجلد عند بناء دور ثان وهي تتكون من قاعة مطالعة رئيسية، وقاعة للموسائل السمعية والبصرية وجناح للإدارة والأعمال الفنية، وهي مقامة على قطعة أرض مقابلة لجامع الجيا محمد ومدرسة كلارا محمد في شارع ستوني إيلاند جنوب شيكاغو.



مجلة فكرية شهرية تصدرها رابطة الأدباء في الكويت

هيئة التحرير :
د. خليفة الوقيان
د. سليمان الشطي
د. عبدالله العتيبي

رئيس التحرير

الدكتور سليمان الشطي

تجدها شهرياً في محلات بيع الكتب في مختلف أنحاء العالم العربي



الاشتراك للأفراد في الكويت

ديناران كويتيان

خارج الكويت أربعة دنانير كويتية أو ما يعادلها

للمؤسسات الرسمية والوزارات

خمس دنانير كويتية

العنوان : ص. ب ٤٣٠٤٣ - العدلية - الكويت





كتاب تحت الطبع

للكتاب الذي صدرت عن النادي

- ١ - ديوان جندول ونباح للأستاذ عبدالرحمن رنة
- ٢ - ديوان رسالة إلى ليل للأستاذ أحمد فرح عقيلان
- ٣ - ديوان في موكب الضياء للأستاذ أبو زيد سيد ابراهيم
- ٤ - ملحمة شعرية على اطلال لوم للأستاذ محمد هاشم رشيد
- ٥ - كتاب الذرة في الحرب والسلام للدكتور خالد علي كاشي
- ٦ - كتاب شروح الشعر الجاهلي لمجلدات للدكتور أحمد جمال العمري
- ٧ - مفهوم الاعجاز القرآني حتى القرن السادس عشر للدكتور أحمد جمال العمري
- ٨ - أشباح في غرفة العمليات للأستاذ ابراهيم العياشي
- ٩ - كتاب في رحاب الجهاد المقدس (غزوة بدر) للأستاذ ابراهيم العياشي
- ١٠ - بطولات إسلامية للأستاذ علي عمر فاضلي
- ١١ - مسودة عامين كتاب اعلامي عن النادي
- ١٢ - محاضرات الموسم الثقافي للنادي
- ١٣ - كتاب لقياس التي وضعها النقاد العرب لتقوم الصيانة في الأثر الأدبي للأستاذ خالد يوسف
- ١٤ - بحث عن أثر حركة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في العالم الاسلامي للأستاذ مسلم محمود الجهني

- ١ - كتاب الشعر الحديث في الحجاز للأستاذ عبدالرحيم أبو بكر
- ٢ - كتاب ذكريات طفل وديع للأستاذ عبدالعزيز الربيع
- ٣ - ديوان على دروب الشمس للأستاذ محمد هاشم رشيد
- ٤ - ديوان غناء الجرح للأستاذ محمد السيد الخطراوي
- ٥ - ديوان التفصيلات للأستاذ عبدالحميد الربيع
- ٦ - ديوان تراثهم العودة للأستاذين ناجي حسن وفتوحان الجليل
- ٧ - ديوان في ظلال السماء للأستاذ محمد هاشم رشيد
- ٨ - همسات في ليل الليل للأستاذ محمد السيد الخطراوي
- ٩ - ديوان على ضفاف العقيق للأستاذ محمد هاشم رشيد
- ١٠ - ديوان جرح الابهاء للأستاذ أحمد فرح عقيلان
- ١١ - كتاب شعراء من أرض عفر ١ للأستاذ محمد السيد الخطراوي
- ١٢ - كتاب شعراء من أرض عفر ٢ للأستاذ محمد السيد الخطراوي
- ١٣ - كتاب رعاية الشباب في الاسلام للأستاذ عبدالعزيز الربيع
- ١٤ - كتاب بيت وشاعر للأستاذ خالد يوسف
- ١٥ - كتاب أنواء على حقائق للأستاذ محمد المنسوب
- ١٦ - المحفل الثقافي لعام ١٣٩٧ هـ كتاب اعلامي عن النادي
- ١٧ - المناحيل الخالدان للأستاذ محمد هاشم رشيد
- ١٨ - ثلاث سنوات مع مسابقة حفظ القرآن الكريم للأستاذين دحيل الله المهدي ومحمد وهبه الجبالي

قها - الخط النازل

تأليف ٢٠١٠٦ / ص.ب. ٧٥٠

ALAM AL-KUTUB

World of Books



Vol. 2 No 3 November 1981

A quarterly journal devoted to all aspects of the book concern of the Arab World including publishing, reviews and bibliographies, published by Thakel Publishing House.



- *Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.*
- *Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P. O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia*
- *Subscription : S. R. 100 including postage.*

Editor - in - Chief

YAHYA M. SA'ATI,

P. O. Box 1590, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.